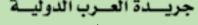
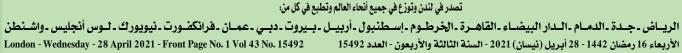


www.aawsat.com

جريسدة العسرب الدوليسة







## أرقام «الرؤية» تسابق الأحلام

الرياض: «الشرق الأوسط»

قدم ولى العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حردة حساب لانحازات «رؤية المملكة 2030» خلال السنوات الخمس الماضية، مشيراً إلى أن «كل الأرقام التى كان يعتقد أنها كبيرة وغير قابله للتحقيق كسرنا أجزاء منها في 2020... ما يعني أننا

سنحقق أرقاماً أكبر في 2030». ولفت خصوصاً إلى صندوق الاستثمارات العامة الذي كشف أنه سيرفع هدفه لعام 2030 من 4 تربليونات ريال إلى 10 تريليونات، بعدما حقق نموا

نقاش حول استحواذ شركة عالمية

«محرك للاقتصاد السعودي أكثر من ميزانية الدولة».

وكشف الأمير محمد بن سلمان في مقابلة تلفزيونية بثها التلفزيون السعودي وقنوات عربية أخرى، مساء أمس، أن «هُنْاكُ نقاشاً عن استحواذ إحدى الشركات الريادية في العالم على 1 في المائة من شيركة أرامكو، وهذه ستكون صفقة مهمة حداً

صندوق الاستثمارات سيرفع هدف

كبيراً خلال الأعوام الماضية.

وأشار إلى أن مساهمة الصندوق

في الأستتمارات داخل المملكة

ستتجاوز هذا العام حجم الإنفاق الرأسمالي للدولة، معتبراً أنه

تعزز مبيعات أرامكو في الدولة

- رحمة الله - لو خرج من قبره

الموجودة فيها الشركة... وهي

دولة ضخمة جداً». وشدد على أن

المشاريع والمبادرات البيئية لها

«أثر مباشر على كل المستهدفات

شخص ثابت». وتوعد بمحاسبة الاقتصادية للمملكة من سياحة وجودة حياة إلى استقطاب «أى شخص يتبنى منهجاً متطرفاً حتى لو لم يكن إرهابياً». رؤوس أموال واستقطاب عقول وعن العلاقات مع الولايات إلى أخره». وفي حين أكد أن «دستورنا هو القرآن وسيستمر للأبد)، شدد على ضرورة الاحتهاد، قائلاً: «متى ما ألزمنا أنفسنا

المتحدة، قال: «نتفق مع إدارة (الرئيس الأميركي جو) بايدن بمدرسة معينة أو بعالم معين فمعناه أننا ألّهنا البشر... والشيخ محمد بن عبد الوهاب «نعمل على الحفاظ على شراكتنا

بأكثر من 90 في المائة من المسائل التي تتعلق بالمصالح السعودية - الأميركية... قد يزيد هامش الاحتلاف أو يقل مع هذه الإدارة الأميركية أو تلك». وأضاف:

جودة البيئة لها أثر مباشر على كل

ووجدنا نلتزم بنصوصه ونغلق عقولنا للاجتهاد ونؤلهه أو

نضخمه لعارض هذا الشيء...

فلا توجد مدرسة ثابتة ولا يوجد

«إيران دولة جارة ونُطْمَح إلى أن تكون لنا معها علاقة جيدة. لا نريد أن يكون وضع إيران صعباً. بالعكس، نريد لإيران أن تنمو...

إشكاليتنا هي في التصرفات السلبية التي تقوم بها، سواء برنامجها النووي أو دعمها بيليشيات خارجة على القانون في يعض دول المنطقة أو برنامج صواريخها البالبستية». (تفاصيل ص 4 و 5)

لو خرج الشيخ محمد بن عبد الوهاب من قيره لعارض تأليهه



التكلفة الباهظة

لخلود المبدعين

والالتفاف المؤقت

على نسيانهم

الأمير محمد بن سلمان خلال المقابلة (واس)

«أوبك بلس» تبقى على خطط

الزيادة التدريجية في الإنتاج

### 2030 من 4 إلى 10 تريليونات ريال رائدة على 1 في المائة من «أرامكو» المستهدفات الاقتصادية للمملكة

## المبعوث الأميركي ناقش مع الوزراء الخليجيين الأمن الإقليمي و«النووي» الإيراني

استئناف «فيينا» على وقع «عاصفة ظريف»

باريس: ميشال أبو نجم لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

استؤنفت أمس مفاوضات فبينا الهادفة لاحياء الأتفاق النووي الإيراني، على وقع «عاصفة» تسريب شهادة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، انتقّد فيها تقويض السلطات في بلاده لصلاحيات الجهاز الديلوماس وإعطاء أولوية للأعمال المتدانية لـ«الحرس الثوري».

وبدأت الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة بين الوفدين الإيراني والأميركي، بوساطة الأطراق الأخرى في الاتفاق. وقال مبعوث روسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا عقب اجتماع أمس إن الأطراف اتفقت على تسريع الجهود الرامية لإعادة الولايات المتحدة وإيران للامتثال

بدروه، قال كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي إن «هناك تحديات وتفاصيل صعبة فى الطريقَ»، لافتاً إلى أن الوفود «تبذلَّ جهوداً على تقديم الحلول».

إقليمياً، أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران روبىرت مالى أنة ناقش الاتفاق النووي والأمن الإقليمي مع وزراء خارجية دول مُجِلس التعاون الخليجي، لافتاً إلى أن هدف الحولة الحديدة من مباحثات فيينا هو العودة المتبادلة

وفى طهران، طلبت الحكومة أمس، تحقيقاً حول تسريب تسجيل من وزير الخارجية يعود إلى مارس (آذار) الماضي، ويسرد فيها تجربته في الخارجية. وحاول ظريف نسف رواية «الحرس الثوري» حول التعاون بين القوات الروسية و«الحرس الشوري» في سورياً ، في أعقاب لقاء جمع الجنرال قاسم سليماني بالرئيس الروسى فلاديمير بوتين فَى موسكو، مُتهمّاً الجانْبُ الروسيّ بمحاولة قلب الطاولة على الاتفاق. (تفاصيل ص 3)

الجيش الباكستاني يراقب الإغلاق المفروض بسبب «كورونا» بمدينة لاهور أمس (أب)

### «زيادات مُقلقة» في حالات «كورونا» بمنطقة شرق المتوسط

## الهند تواصل تسحيل الأرقام القياسية بالاصابات

جنيف: شوقي الريّس القاهرة: حازم بدر

واصلت الهند تسجيل الأرقام القياسية في إصابات فيروس كورونا أمتس للنوم السادس، إذ بلغت الحصيلة 353 ألف اصابة، كما سحلت حصيلة قياسية وطنية لناحية الوفيات بلغت 2812. ومع وفاة أكثر من 192 ألف شخص، أصبحت الهند رابع أكثر دولة تضررا بالوباء من حيث الوفيات. وتعمل محارق الجثث بكامل طاقتها

في الأيام الأخيرة. وقال مدير منظمة الصحة

والمعدات المخبرية».

العالمية تبدروس أدهانوم غيريسوس الاثنين إن «منظمة الصحة العالمية تبذل كل ما في وسعها عبر تقديم مستلزمات وتجهيزات ضرورية، وخصوصا الآلاف من قوارير الأكسجين والمستشفيات الميدانية النقالة

دعت منظمة الصحة العالمية إلى

وفيما بدأت المساعدة الدولية تصل إلى الهند التي يسودها وضع «أكثر من مؤلم»،

الوبائى الذي تشهده الهند منذ أواسط هذا الشهر، حيث خرج الفيروس عن السيطرة من حيث كثافة الإصابات في معظم المدن الكبرى، وعجز المنظومة الصحية عن مواجهة هذه الموجة الجديدة التي تنذر بكارثة إنسانية وصفتها منظمة «أطباء بلا حدود» بأنها أشيه ما

تكون بجائحة ضمن الجائحة. إلى ذلك، قال الدكتور أحمد المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، إن

«استخلاص العبرة» من الوضع أعداد الإصابات بدول الإقليم (22 دولة) تشهد ارتفاعاً كبيرا يشكل مثير للقلق. وأوضح المنظري أن الإقليم أبلغ العام الماضي عما مجموعُه 5 ملايين حالة إصابة، وفى هذا العام، وخلال الأسابيع الثلاثة عشرَ الأولى وحدها، أُبلغُ عن 3 ملايين حالة أخرى.

وعسزا المنظري هذه الارتفاعات في أعداد الإصابات، رغم بدء حمَّلات التلقيح، إلى «الأطمئنان الزائف» علَّى كل المستويات سواء الرسمية أو

الأعضاء في لجنة مراقبة السوق.

قررت الدول الأعضاء في تحالف «أوبك بلس» أمس، الإبقاء على خطط زيادة إنتاج النفط بداية من مايو (أيار) حتى يوليو (تموز) المقبلين. وقالت منظمة الدول المصدرة للنفط في بيان إن أعضّاء التحالف «قررواً مواصلة تنفيذ» نهج الزيادة التدريجية لإنتاج النفط

لندن: «الشرق الأوسط»

طبعة السعودية . 24 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper

وكانت «أوبك بلس» قد اتفقت فى اجتماعها الأخير على عودة 2.1 مليون برميل يومياً إلى السوق في تلك الفترة (من مايو إلى يوليو)، لتقلص التخفيض إلى 5.8 مليون

برميل يومياً. وألغت المجموعة خططأ لعقد اجتماع وزاري اليوم الأربعاء، عقب اجتماع أمس حضره الوزراء

وانعكس التفاؤل حيال تعافى الطلب العالمي على النفط على قرارات «أوبك بلس»، رغم تنامي الإصابات بفيروس «كورونا» في الهند، ثالث أكبر مستورد للخام في

> تفاؤل بشأن تعافى الطلب العالمي رغم مخاوف الوباء

العالم، فضلاً عن البرازيل واليابان أيضاً. وفي تقرير أعده خبراء «أوبك لس»، توقّعت المجموعة نمو الطلب العالمي على النفط 6 ملايين برمدل بومياً خلال العام الجاري، بعد

### لعام 2021 كاملاً، وهو توقع أكثر تفاؤًلاً من سابقه الذي كان توقع انخفاضاً بمقدار 20 مليون برميل انخفاض 9.5 مليون برميل يومياً عن المتوسط. (تفاصيل اقتصاد)

## إتيوبيا تصقد برفض الاتفاقات التاريخية للنيل

الخرطوم: أحمد يونس القاهرة: محمد عبده حسنين

صعدت إثيوبيا أمس نبرة التحدي إزاء كل من مصر والسودان في ملفُّ (سيد النهضة) الذي تبنيه فوّق النيل الأزرق، أبرز روافّد نهر النبل، واصفة اتفاقات تقاسم المياه بـ«غير المقبولة».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية دينا مفتى، أمس، إن الاتفاقات التاريخية لتقاسم مياه النيل التي تتمسك بها دول المصب «غير معقولة». وجاء حديث مفتى رداً على سؤال بشأن تصاعد أزمة «سيد النهضة»، . والخيارات أمام البلدين المتضررين،

مصر والسودان.

وأضاف مفتي في إحاطة للصحافيين أمس، أن «التهديدات التي تطلقها دول المصب بشأن سد النهضة غير مجدية، مشيراً إلى أن بلاده «تعول على استئناف مُفاوضات (سد النهضة) برعاية الاتحاد الأفريقي».

وتقول أديس أبابا إن المشروع، الذي يقام بالقرب من الحدود السودانية، حيوي لنموها الاقتصادي، في ظل سعيها لأن تصبح أكبر مصدر للطاقة الكهربائية في أفريقيا، بطاقة تقدر بأكثر من 6 آلآف ميغاوات. وترى أن ما تصفه د «الاتفاقدات الاستعمارية القديمة »، تُقيد مساعيها في

وفي المقابل، تطالب مصر

والسودان باتفاق قانوني ملزم بنظم قواعد تشغيل وملء السد، تما يمكنهما من تجاوز الأضرار المتوقعة، خاصة في أوقات الجفاف. وكانت القاهرة والخُرطوم قد لوحتا فى وقت سابق باتخاذ تدابير تشمل ملاحقة إثنوبيا قانونيا باللجوء إلى القضاء الدولى، إثر تعثر الجولة الأخيرة من المفاوضات بين الأطراف الثلاثة في كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية مطلع أبريل (نيسان) الجاري، في الوصول إلى حل ملزم بشأن ملء

لكن المجموعة أبدت تخوفها

من تفشى الوباء في دول تعد

رئيسية في الطلب على النفط،

مثل الهند والساسان والسرازيل،

حتى مع التطعيم بأكثر من مليار

جرعة من لقاحات (كوفيد - 19)

عالمياً. وانتعشت أسعار النفط

بعد تلك القرارات، وأورد تقرير «أوبك بلس» أن المجموعة تتوقع أن

تصل المخزونات التجارية إلى 2.95

مليار برميل بحلول بوليو، لتقل

عن متوسط (2015 - 2019)، وتظل

70 مليون برميل عن المتوسط

وتوقع أن تقل المخزونات نحو

دونه لتُقية العام.

وقالت الخرطوم إنها بصدد رفع دعاوى قضائية ضد الشركة الانطالية المنفذة وضد الحكومة الإثيوبية. (تفاصيل ص 2)

السد وتشغيله من دون اتفاق».

## مصادر مقربة منه أكدت أنه لن يخوض السباق الكاظمي يمنع توظيف الوزارات انتخابيأ

لأسباب خدماتية لخدمة أبناء

شعبناً، وليس لأهداف سياسية

بغداد: فاضل النشمي

وسط مؤشرات تفيد بأنه لا يعتزم الترشح في الانتخابات التشريعية المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، أكّد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، أنه لن يسمح لوزرائه بتوظيف مناصبهم لأغراض انتخابية.

وقال الكاظمي خلال جلسة مجلس الوزراء أمس، إنه «على الوزراء أن يتذكروا أنهم جاءوا



قبل التفكير بالترشح للانتخابات». وأضاف: «لن أسمح بأن تتحول المواقع الوزارية إلى ماكينات انتخابية، وأرفض رفضاً قاطعاً أي استغلال لإمكانات الدولة من قبل المرشحين». ويتزامن تحذير الكاظم

لوزرائه مع تصريحات أدلى بهآ مقرب منه لموقع «ناس» الإلكتروني الخبري البذي كان يملكه مشرق عداس، المستشار الحالي للكاظمي. ونقل الموقع عن المصدّر قوله إنّ الكاظمي «لن يشارك في الانتخابات المقبلة، كما لن يشارك أي من أعضاء

أو عنوان أو حزب، ولن يدعموا أي حزب أو طرف أو جهة سياسية على حساب الأحراب الأخرى». وشدد على أن «قرار عدم المشاركة كان قد اتُخذ منذ بداية تولى الكاظمي هذه

فريقه والمقربين منه تحت أي اسم

وأكد مصدر مقرب من الحكومة لـ «الشرق الأوسط» هذه المعلومات، وقال: «انسحاب الكاظمي كان متوقعاً، ذلك أنه أتى على خلفية احتجاجات أكتوبر (تشرين الأول) 2019 وكانت مهمته محددة جداً، وهي قيادة مرحلة غاية في التعقيد والخُّطوّرة وصولاً إلى الأنتخابات العامة». (تفاصيل ص 3)

لندن: «الشرق الأوسط»

يستعرض نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام، في الحلقة الثالثة من مذكراته التي تنشر «الشرق الأوسط» فصولاً منها، العلاقة مع رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري منذ التعرف عليه في 1982 وحرص الرئيس الراحل حافظ الأسد على «امتحانه» قبل أن يوافق على أن بشكل الحكومة اللبنانية في 1992،

وصولاً إلى اغتياله في 2005. وبعدما بتحدث خدام عن «الحملات الأمنية» التي تعرض لها الحريري بعد رحيل الأسد في 2000 و«التوتر» بين الرئيس بشار الأسد والحريري،

وفرنسا ضد سوريا»، وقول الأسد في اجتماع حزبي بداية 2005: «هناك مؤَّامرة أميّركية - فرنسية، يشارك بها الحريري الذي يتأمر علينا، وهو يوحد طائفته حوله، وهذا يشكل خطراً على ويروي خدام أنه ذهب إلى بيروت

روى في مذكراته أن الرئيس السوري الراحل «امتحنه» قبل تشكيل الحكومة اللبنانية

خدام: بشار الأسد اتهم رفيق الحريري بالتآمر

يشير إلى قول وزير الخارجية فاروق

الشرع في اجتماع حزبي في 2004،

إن الحريري «متأمر على سوريا،

ومرتبط بالولايات المتحدة الأميركية

في مطلع شُنهر فبراير (شبباط) 2005، ليحذر الحريري الذي اغتيل في 14 من الشهر نفسه. ويقول إنه عندمًا تلقى خبر موت الحريري شعر بـ «الحزن، لأننى فقدت صديقاً كان يعمل لخدمة

كما تطرق في مذكراته إلى بداية علاقة الحريري مع دمشق، منذ استقباله في أبريل (نيسان) عام 1982 «بناء على طلب من السيد وليد جنبلاط». ويروي كيف قام الرئيس الراحل حافظ الأسيد بـ«امتحان» الحريري قبل الموافقة على تشكيله

الحكومة في 1992.

سوريا وخدمة لبنان».

ذاهب بصورة شخصية».

ويـوم الدفن، أبلغه «أبو سليم

دعبول»، سكرتير الأسد: «بقول

الرئيس بشار، إنك إذا كنت تريد

المشاركة، فاذهب بصورة شخصية

وليس كنائب للرئيس». أجبته: «إني

وزير المالية السعودي يكتب: خمسة أعوام من التحولات الكبري

تبادل اتهامات بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول «إلفاء الانتخابات» (ص8)

> تسريبات ترجع عودة الشاهد لرئاسة الحكومة التونسية

بالدن في أيامه المائة الأولى: قلب مقاربات ترمب والعودة للتحالفات التاريخية (ص ١٥)

(ص 9)

عربات تابعة لها».

وبردي و وبردي و العسكري.

وفى حين تمكن الجيش من

سقاط طائرة مسترة مفخخة

أُطلقتها المبليشيا الحوثية، أحيطت

القوات هجوماً للمعليشيا الحوثية

في منطقة الكسارة، وأجبرتها

على التراجع، بعد تكبيدها قتلى

وجرحى في صفوفها، وفق ما أفاد

استهدفت تعزيزات للميليشيا في

الجبهة؛ ما أدى إلى تدمير عربات

عسكرية عدة ومصرع من كان على

متنها، كما قامت القوات بتنفيذ كمين لمجموعة من الميليشيا في

حدية المخدرة؛ ما أسفر عن مصرع

10 من عناصرها ، بينهم أحد القادة

عدداً من عناصر الملتشيا الحوثية

بينهم قيادات قتلوا وأخرين

جرحواً بنيران الجيش في جبهة

جبل مراد في الجبهة الجنوبية

من محافظة مأرب، وذلك بالتزامن

مع ضربات لمقاتلات تحالف

دعم الشرعية استهدفت مواقع

وتعزيزات المليشيات في أطراف

على مواصلة القتال ورفض

الدعوات الأممية والدولية لوقف

الهجوم على مأرب، اتهم وزير الإعلام اليمنى معمر الإرياني

«النظام الإيراني وميليشياتة

الطائفية» بأنهم «دفعوا بكافة

إمكاناتهم السياسية والإعلامية

والعسكرية خلال الأشهر الماضية

لأسناد مليشيا الحوثى الإرهابية

م فى مختلف جىهات محافظة مأر ب،

في محاولة لإسقاط المدينة التي

مثلت حاجز صد أمام مشروع

تصدير الثورة الخمينية والمد

الإيراني في المنطقة».

ومع إصرار الجماعة الحوثية

وذكر الإعلام العسكري، أن

وأشار إلى أن مدفعية الجيش

## محادثات بين وزيري خارجية السعودية والمغرب

الرياض: «الشرق الأوسط»

عقد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، لقاء عبر الاتصال المرئى، أمس، مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج ناصر بوريطةً.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الوزيرين ناقشا خلال اللقاء الذي حضره مساعد وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية السفير سامي الصالح، «العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، إضافة للمستجدات والتطورات الإقليمية الراهنة،

المملكة العربية السعودية في الدفاع عن استقرارها ووحدة أراضيها وأمن وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها، ولمبادرتها لحل الأزمة في اليمن». ونقلت عن الوزير السعودي تأكيده «موقف بالاده الثابت والمبدئي من وحدة المغرب الترابية ودعمها الموصول لمغربية الصحراء، وتأكيدها على أن أي حل لهذا النزاع الإقليمي المفتعل لا يمكن أن يتم إلا في إطار سيادة المملكة المغربية ووحدة

والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

وأشارت وزارة الخارجية المغربية في بيان إلى أن بوريطة «جدد التأكيد على التضَّامن

بيانات تشير إلى وقوع هجوم على سفينة قبالة

ميناء ينبع المطل على البحر الأحمر. وتعد ينبع إحدى محافظات منطقة المدينة

المنورة وتقع على ساحل البحر الأحمر وتحتوى

على ثلاث مصاف للنفط، وهي مصفاة سامرف

ومصفاة باسرفً ومصفاة يتبع، إضافة إلى

وجود مصانع عدة للبتروكيماويات. وتطل على

ميناء الملك فهد الصناعي الذي يعد أكبر ميناء

لتحميل البتروكيماويات والمنتجات المكررة

لحاولات عدة لاستهداف إمدادات الطاقة

والمنشأت النفطية، ففي 7 مارس (آذار) تم إحباط

هجوم لصواريخ باليستية قادمة من جهة البحر

لاستهداف مصفاة رأس تنورة والحى السكنى

التابع لشركة «أرامكو» في مدينة الظهران

توقع أضراراً مادية أو خسائر بشرية.

وتصدت القوات السعودية هذا العام

والزيت الخام على البحر الأحمر.

## البحرية السعودية تدمّر زورقأ مفخخأ قبالة ينبع الصناعية

الرياض: شهد العمرو

دمر الجيش السعودي، أمس، زورقاً مفخخاً مسيّراً عن بُعد في البحر الأحمر قبالة محافظة ينبع الصناعية، بعدما تمكنت الوحدات البحرية

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية العميد الركن تركى المالكي، إن اعتراض الزورق وتدميره تم في الساعة السادسة من صباح أمس. وأوضح أن «الوحدات البحرية تمكنت منّ رصد تحرك الزورق المفخخ والمسيّر عن بُعد بمياه البحر الأحمر مقابل ينبع، وتم التعامل معه وتدميره حسب قواعد الاشتباك».

وأضاف أن «التحقيقات مستمرة من قبل لجهات المختصة لمعرفة المزيد من التفاصيل عن هذه المحاولة العدائية وتحديد الجهة التي تقف وراءها»، مؤكداً أن «وزارة الدفاع تتخذّ وتنفذ الإجراءات الصارمة ضد أي محاولات عدائية لأستهداف المقدرات الوطنية والمنشأت

وقال الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري عبد الله الدبيخي إن سفن الشركة لم تتعرض لأي هجوم أو حادث. ويأتى هذا بعدما تناقلت تقارير غير مؤكدة

ألمطلق للمملكة المغربية ووقوفها الدائم مع دعا المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران إلى وقف هجومها المتواصل على مأرب، بالتزامن مع استمرار المعارك

الرابع غرب المحافظة النفطية. وفى حين أكد الجيش اليمني مقتل آلعشرات من عناصر الميليشيات خلال اليومين الأخيرين، ذكرت المصادر الرسمية، أن الرئيس عيد ريه منصور هادي تابع سير المعارك ضد الميليشيات الحوثية هاتفياً مع المحافظ سلطان العرادة. تصريحات المبعوث الأممى

الأعنف التى توشك أن تدخل شهرها

إلى اليمن حملها بيان جاء عقب انتهائه من زيـارة إلـى مصر استغرقت يومين التقي خلالها وزير الخارجية المصري سامح شكري والأمين العام لحامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وعدداً من ممثّلي الأحزاب السياسية اليمنية وشيوخ القبائل والنساء والمجتمع للدني والصحافيين، إضافة إلى لقاء عَنْ بعد مع رئيس مجلس

النواب اليمني سلطان البركاني. وبحسب البيان الذي نشره الموقع الرسمي لمكتب المبعوث الأممي، أطلع غريفيث وزير الخارجية المصري والأمين العام للجامعة العربية على الجهود القائمة من أجل التوصّل إلى وقف لإطلاق النار في اليمن وتحسين الوضع الإنساني وإحياء عملية سياسية شاملة لحل النزاع. وشدّد على أهمية الدعم الإقليمي والدولي

ولحق ذلك تعرض مصفاة تكرير البترول في الرياض لأعتداء بطائرات مسيرة في 19 مارس، لإعادة اليمن إلى مسار السلام. وفى لقائه مع رئيس مجلس بالإضافة إلى محاولات الاعتداء على محطة النواب اليمني، تُحدث المبعوث الخاص عن اللقاءات التي أجراها توزيع المنتجات البترولية في جازان 25 مارس. وجرت محاولات أخرى لاستهداف إمدادات الطاقة أخيراً، مؤكداً الضرورة اللَّه لأن في المملكة تنوعت مصادرها وطرقها، إلا أنها لم يتوصّل الطرفان إلى اتفاق على

وقف إطلاق النار وإجراءات لبناء

وفي سلسلة الاجتماعات التى عقدها غريفيث مع ممثلين وممثلات عن المجتمع المدنى اليمني والنساء والأحسراب السياسي والصحافيين، أكّد ضرورة وقف الهجوم على مارب، مشيراً إلى التبعات الإنسانية المأساوية للهجوم والخطر الذي يشكّله على فرص استئناف العملية السياسية كما تبادل معهم الأفكار وناقش المسادرات المرتبطة بالمشاركة الحقيقية لمختلف المكونات اليمنية في الجهود الرامية إلى تحقيق سلام مستدام في اليمن يلبّي تطلُّعات الشعب اليَّمني، بحسب ما جاء في البيان الذي نقل عن غريفيث قوله، إن «على الطرفين اعلاء حاحات الشعب اليمني على

في مختلف المواقع والجبهات. وأوردت وكالة «سباً»، أن هادي «أشاد بالانتصارات التي بحققها الجيش الوطني في مختلف المواقع للدفاع عن النظام الجمهوري والوحدة وعزة وكرامة

وقال إن «التضحيات التي تتوج كما أضاف، أن المبعوث بالانتصارات المتوالية على يستمر «في بــذل المساعي الميليشيات الإيرانية ستظل محل الحميدة بدعم من أصحاب المصلحة تقدير واعتزاز كافة أسناء الشعب المعنيين إقليمياً ودولياً لوقف اليمنى التائق للدولة المدندة الأعمال العدائية العسكرية ورفع الاتحادثة الحديثة المبنية على وطأة المعاناة والتوصّل إلى تسوية سلمية ومستدامة لإنهاء النزاع في

في السياق ذاته، قالت المصادر اليمنية الرسمية، إن هادي أجرى اتصالاً هاتفياً بمحافظ مأرب للاطلاع على تطورات الأوضاع الميدانية والعمليات العسكرية التي يخوضها الجيش الوطنّ ورجال القبائل والمقاومة الشعسة الرسمى للجيش «سبتمبر نت» عنّ

أبناء الشُّعبُ اليمني في مواجهة الميليشيات الحوثية الإيرانية».

الجيش اليمني يعلن مقتل عشرات المتمردين واستعادة مواقع

هادي يتابع معارك مأرب هاتفيا وغريفيث يدعو الحوثيين لوقف الهجوم

مقاتلون من الشرعية اليمنية على جبهة مأرب (أ.ف.ب)

جدول الأولوسات والتوقف عن

القتال والانخراط الجاد مع جهود

العدالة والمساواة والحكم الرشيد ميدانياً، تواصلت المعارك غرب مأرب، وقال الإعلام العسكري، إن قوات الجيش تمكنت منّ دحر ميليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، من مواقع مهمة فى جبهة المشجح في الأطراف الغُّريبة للمحافظة. وتَّقل الموقع

مصادر عسكرية قولها، إن «قوات الجيش مسنودة برجال القبائل شنت هجوماً عكسياً تمكنت خلاله من دحر ميليشيا الحوثي من مواقع استراتيجية في جبه المشجّح، وإجبارها على الفرار، وأن المواجهات أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحي، في

## انقلابيو اليمن يحوّلون المساجد إلى مجالس للتعبئة

صنعاء: «الشرق الأوسط»

واصلت المبليشيات الحوثية المستودة من إيران انتهاك حرمة المساجد ودور العسادة في العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى تحت سيطرتها من خلال تحويل بعضها منذ مطلع رمضان إلى محالس لتعاطى نبتة القات المخدرة، وتنظيم لقاءات وفعاليات وأمسيات للموالين لها يرافقها بندات الوقت تشغيل النوامل (الأهازيج الحربية) المصحوبة

وتحدث سكان مجاورون لمساجد عدة في صنعاء ومناطق أخرى عن تحويل الميليشيات منذ أول أيام الشهر الفضيل لعديد من المساحد بالأحياء التي يقطنونها من دور للعبادة إلى أمّاكن للسمر وعقد اللقاءات والاجتماعات والأمسيات الحوثية الطائفية.

سجد أقصته الجماعة من وظيفته لـ«الشرق الأوسط» إن الملتشيات عملت عقب منعها لصلاة التراويح بمعظم المساجد على استخدام مكبرات الصوت لبث ما تسميه «البرنامج الرمضاني» عبر مشرفيها ومسؤولي الأحياء الموالين لها، وإجبار المواطنين القاطنين الأحباء القريبة من

وقال محمدت، وهو إمام

الجماعة عبد الملك الحوثي. على صعيد متصل، كشفت مصادر محلية في صنعاء لـ«الـشـرق الأوسـط» عن إلـزام قيادات حوثية تعمل في مؤسسات وهيئات حكومية بصنعاء لموظفتها العاملين فتها المحرومين من رواتبهم منذ سنوات بالحضور يوميا وعقب صلاة العشاء إلى

مقرات الحماعة للمشاركة في

صنعاء شاركوا قبل أيام عن مضض في برامج حوثية طائفية بأن برامج الميليشيات هدفها الأول التعبئة الفكرية وحشد المجندين خصوصا من الأطفال والمراهقين. وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن محاضرات الحماعة وأمسياتها تلُّك لم تخرج عن إطار الحث على المساجد على الحضور والاستماع تقديم المزيد من التبرعات النقدية والعينية لصالح عملياتها لخطب مطولة يلقيها زعيم

العسكرية والتحريض على العنف

والقتل والتحشيد للجبهات، خصوصا جبهة مأرب وتمجيد قادتها وأحقيتهم في الحكم وفي حين عدّ السكان في ذات الوقت أنّ ذلك يعد تكريسا واضحا

وممنهجا للطائفية وتمزيق ما تبقى من النسيج الاجتماعي أقدمت الحماعة على الاعتدآء مكان للمقبل واللهو.

الهدي تقود وفداً إلى عدد من العواصم الأفريقية

السودان يشرع في حملة دبلوماسية لتأييد موقفه من «سد النهضة»

البرنامج الحوثي. وأفاد مواطنون أخرون في صنعاء على خلفية اعتراضه على تحويل المسجد إلى مجلس لتعاطى نبتة القات. وكشف شهود عيان في

صنعاء لـ«الشرقُ الأوسـط»، عنَّ قيام مسلحي الجماعة بالاعتداء بالضرب المبرح بأعقاب البنادق والعصى على إمام مسجد الأنوار بحى هبرة (وسط العاصمة) على خلفته إغلاق الأخبر للمسجد عقب إتمام الصلاة والحيلولة دون إقامة فعالية كان ينوي إقامتها عناصر المعلىشعات داخل حرم الجامع.

ولفت الشهود إلى أن ذلك الاعتداء الحوثي لاقي استياء وغضبا واسعالدى المصلين وأهالي الحي الذين تداعوا للتضامن مع إمام المسجد المُعتدى عليه والانتصار لحرمة المسجد من أن تنتهكه المليشيات و تحوله إلى

المتعددة بحق المساجد، اقتحمت الجماعة قبل نحو أسبوع جامع عمر بن عبد العزيز الواقع وسط مدينة إب (170 كلم جنوب صنعاء) وباشرت بنهب المكتبة الخاصة به والتى تضم، وفق تأكيدات لمصادر محلية في أب لـ «الشرق الأوسط»، أكثر من 550 مجلدا من كتب التراث

الديني السني. وفي الوقت الذي اعتبرت فيه ذات المصادر في إب تلك الجريمة بأنها تأتي في سياق المساعي الحوثية الرامية لطمس هوية المجتمع وتطييفه وترسيخ الأفكار الخمينية المستوردة من إيران، كشفت مصادر محلية أخرى في ذمار عن دهم الانقلابين قبل أيام لدار حديث سلفية بمديرية الحدا بذأت المحافظة ونهب ومصادرة

الكثير من محتوياتها. وأفادت المصادر في ذمار

طموحاتها من إنشاء السد، لا سيما

وقي أثناء ذلك، صعدت

عمليتي ملئه وتشغيله.

لـ«الشرق الأوسط» بأن أطقم حو ثبة داهمت الدار وأجبرت الشيخ القائم عليه علي الفتوحي على المغادرة بصحبة العشراتُ من المشايخ وطلبة العلم الذين يتخذون من الدار مركزا لتعلم الأمور الشرعية وحفظ القرآن الكريم، بالإضافة للسكن والعبادة منذ عدة سنوات.

وكأنت معلومات وتقارير محلبة أشبارت إلى أنبه ورغم إبرام الشيخ السلفي محمد الإمام قُبِلُ نُحو عامين اتقاقا مع قيادة الميليشيات الانقلابية في ذمار بعدم التعرض للمركز، غير أن تلك الجماعة كعادتها في نكث العهود والمواثيق والاتفاقات، واصلت مرارا استهداف ذلك المركز، متخذة كل مرة حججا وذرائع واهية.

وعلى مدى سنوات الانقلاب الماضية، كشفت تقارير محلية وأخرى دولية عن آلاف الانتهاكات والجرائم الحوثية بحق المساجد

كل محتوياتها. وقبل أبام كانت مصادر بمنية

وذكرت المصادر أن عناصر الأمن النسائى الحوثى داهمت العشرات من المصلحات الخاصة بالنساء بعدد من مساجد صنعاء بحجة رفضهن الجلوس عقب

ودور العيادة بمناطق بمنية عدة، شمل بعضها تنفيذ الجماعة لاقتحامات عدة بحق عدد من المساجد ومن ثم نهبها ومصادرة

> مطلعة أفادت بأن الميليشيات الحوثية كثفت أخيرا عبرما بعرف يكتائب الأمن النسائية «الزبنييات» من حملات القمع بحق البمنيات وإغلاق المصليات الخاصة بهن في عدد من مساجد العاصمة المختطفة صنعاء يهدف تحويلها من أماكن لإقامة الصلاة إلى منابر لاستقطاب النساء وتلقينهن الأفكار الخمينية.

التراويح للاستماع إلى محاضرات

وأفكار يروجها زعيم الانقلابيين عن قداسة السلالة التي ينتمي إليها وأحقيتها في الحكم والثروة.ً وقالت المصادر إن مصليات النساء في مسجد عمر بن عبد

العزيز بحي السنينة ومسجد الإيمان بحى الحصية ومساحد أخرى فى أحياء عصر والقاع وبيت بوس وصنعاء القديمة وغيرها لا تزال مغلقة من قبل المحتدات الحوثيات أمام النساء اللاتي يحضرن كل يوم لصلاة العشاء والتراويح. وأضافت المصادر بحديثها لـ«الشرق الأوسط»، أن عمليات الدهم والإغلاق الحوثية جاءت عقب امتناع نساء تلك الأحياء ممن يذهبن للمصليات عن الجلوس بعد انتهاء الصلوات للاستماع لمحاضرات شرعت الحماعة منذ دخول رمضان بإقامتها تحت اسم (أمسيات

## عدد القتلى في المديريات معيار الحوثيين للمساعدات

### الخرطوم: أحمد يونس

ترتيب حملة دبلوماسية واسعة فى للأَطراف الثلاثة، عبر اتفاق قانونيِّ

أفريقيا لكسب التأييد لموقف السودان الاتحاد الأفريقي بالانحياز النسبي

الكونغو الديمقراطية، وتلتقي في كنشاسا الرئيس فيليكس تشيكيدي

في التوصل إلى حل عادل مرض لوزير الري والموارد المائية اتهم فيها

وقالت الخارجية السودانية،

أعلنت الحكومة السودانية

من سد النهضة، ومطالبها المشروعة ملزم، وذلك بعد أيام من تصريحات

رئيس الحورة الحالعة للاتحاد

في بيان لها أمس، إن الوزيرة مريم الصادق المهدي ستقود وفدأ رفيعاً في جولة خارجية تبدأ بجمهورية المراقب فقط، ولا توجد منهجية جادة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أحالت «السدائسرة الأولسي

إرهاب» في مصر أمس 3 متهمين

بتهم «الانضمام لتنظيم (داعش)

الإرهابي، وخطف مواطنين

مصريين وتعذيبهم» إلى مفتى

الديار المصرية لإبداء الرأي

الشرعي في إعدامهم، في القضية

المعروقة إعلامياً بـ«التخاس

مع (داعـش)». وحددت جلسة

الأفريقي، تأكد خلالها دعم السودان لرئاسة الكونغو لجهود الوساطة من أجل التوصل إلى حل عادل مرض للأطراف كافة، بما في ذلك توقيعً

لقواعد القانون الدولي. وانتقد وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، في تصريحات نقلتها وكالة الأنساء الرسمية (سونا)، الجمعة، الاتحاد الأفريقي، ووصفه بأنه اكتفى بـ «طور

مصر: حكم بحق 3 متهمين به «التخابر مع داعش»

المصريين المقيمين في ليبيا».

بالبشر، وتهريب المهاجرين غير

اتفاق قانونى ملزم بشأن عمليات ملء وتشغيل سد النهضة، ووفقاً

الإثيوبي إلى حد ما».

للتفاوض للوصول إلى الاتفاق»، أمس، مع اللجنة العليا لمتابعة ملف سد النهضة وفريق التفاوض. واتهمه بالانحياز لإثيوبيا بقوله: «الاتحاد الأفريقي منحاز إلى الجانب وفيما يمكن وصفه بالتراجع عن تلك التصريحات، قالت الخارجية

> المهدي الأفريقية دول «كينياً، ورواندا، وأوغندا »، لتجري مباحثات مع رؤساء هذه الدول، تشرح فيها موقف ورؤية السودان بشأن الوصول إلى حل للخلاف القائم على سد

> وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن تصريحات عباس الناقدة لدور الاتحاد الأفريقي أثارت جدلاً في الاجتماع الذي عقدة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أول من

وتشمل جولة الوزيرة مريم السودانية في البيان ذاته: «تثمن

حكومة السودان الدور المهم الطليعي الذى ظل يضطلع به الاتحاد الأفريقي في إرساء دعائم الاستقرار والسلة والَّأُمُن بالقارة الأفريقية، تطبيقاً لشعار حلول أفريقية للمشكلات الأفريقية». وأكد البيان أن ثقة الحكومة السودانية في الاتحاد الأفريقي، وقيادته لجهود الوساطة من أجل الوصول إلى حلول سريعة ناجعة لمسألة «سد النهضة» تخاطب

انشغالات الدول الأطراف، وتلبي

أطلقت عليه «تهديدات دول المصب»، ووصفتها بـ«غير المجدية»، وذلك في إشارة لتصريحات سودانية باللجوء للقانون الدولي والإقليمي ضد إثيوبيا والشركة آلتى شيدت السد. ونقلت تقارير صحافية عن

المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية،

دينا مفتى، أمس، أن دولتى المصب

(يقصد السودان ومصر) لا تريدان

إثيوبيا لهجتها الرافضة للمطالب السودانية - المصرية، معتبرة اتفاقية تقاسم مياه نهر النيل بين السودان ومصر «غير مقبولة»، وانتقدت ما

تسعيان إلى إطالة أمد المفاوضات، لذا انسحبتا من 9 جولات تفاوض سابقة. وقال مفتى إن الاتفاقيات التاريخية لمياه النيل التي يتمسك بها كل من السودان ومصر «لا يمكن قبولها، وهي غير معقولة»، مشيراً فى ذلك إلى اتفاقية 1929 بين مصر وبريطانيا التى كانت تستعمر مصر واتفاقية تقاسم مياه النيل 1959 لتوزيع حصص المياه بين السودان ومصر، بواقع 55,5 مليار متر مكعب لصالح مصر، و18,5 مليار للسودان،

من جمّلة إيرادات النهر البالغة 74

حماية الحريات العامة ومتطلبات

الأمن القومي». وأكدت اللجنة العامة

ىأن «إعلان حالة الطوارئ، هو إجراء

مليار متر مكعب.

نجاح الاتحاد الأفريقي في إنهاء

مفاوضات سد النهضة، وأنهما

اليمنية (170 كيلوّمتراً جنوب صنعاء)عن وضع «هيئة الركاة» التابعة لملتشبات الحوثى معايير لحصول سكان أي مديرية على مساعدة من الهيئة التي تنظم معارض ملابس مخصصة للفقراء وأسر قتلى الحماعة. ومن أهم هذه المعايير،

حسب السكان، ألا يقل عدد

وفي حين نفذت الهدئة الحوثية عملية دهم لعدد كبير

على رواتب شهرية.

المحلات والأشخاص وتقوم

كشف سكان في محافظة إب

القتلى في صفوف الميليشيات من أي مديرية عن 100 شخص، مع إعفاء من بقاتلون فى صفوف الجماعة من أي جبايات تفرض على بقية السكان، إلى جانب حصولهم

تحدثت إلى «الشرق الأوسط» فإن «هُيئَة الرّكاة» التي استُحدثتها مىلىشياتالحوثى كانت نظمت العام الماضر معرضاً للملابس بأسعا رمزية في مركز المحافظة (مدينة إبّ) وخصص للأسر الفقيرة وأسر قتلى الميليشيات بتمويل من هذه الهبئة التي ضاعفت مبالغ الركاة على

عدن: محمد ناصر

العدد المطلوب من القتلى فسيتم

ووفق هذه المصادر التم

من المتاجر وأغلقت بعضها هذا العام، طلب مسؤولو المديريات

من رئيس الهيئة في المحافظة الحصول على معرض فرعى للملابس؛ خصوصاً في ظلّ تفشى الفقر. وذكرت المصادر أن الرجل رد على بعضهم بعدم إمكانية تحقيق مطالبهم لأن عدد قتلى تلك المديريات لم يصل إلى العدد القياسي المطلوب وهو 100 قتيل. كما ذكرت المصادر أن إحدى

المديريات لديها 94 قتىلاً، ولكن

رئيس الهيئة الحوثية في

المحافظة أبلغها أنه عند اكتمال

تنظيم معرض للملابس. ومع تحول الأمسر إلى حديث للسخرية، أكد سكان أن الهدئة تستعد لافتتاح معارض لملابس الأطفال قبل نهایة شهر رمضان، وهی ملابس يتم إنتاجها في معامل خياطة محلية، بهدف التغطية على الشكوى المتصاعدة من الناس جراء المبالغ الكبيرة التى فرضتها المبلسسات تحت مسمى الزكاة، والتي طالت حتى صغار المزارعين والمحلات التجارية، والموظفين الموقوفة رواتبهم، فيما توجه المليارات التى يتم جبايتها لتمويل

المجهود الحربي للميليشيات،

ونفقات المشرقين الحوثيين

وكبار القادة في الجماعة.

13 يوليو (تموز) المقبل للنطق وكان النائب العام المصرى

الشرعيين». وكشفت التحقيقات السابق المستشار نبيل أحمد في القضية عن «اعتراف المتهم صادق، قد أحال 11 متهماً في الأول بالتردد على دولة ليبيا القضية، بينهم 4 ليبيين، إلى محكمة حنابات أمن الدولة

للعمل بها، وارتباطه عقب اندلاع الأحداث الليبية بعناصر من العليا طوارئ، لارتكابهم جريمة تنظيم (داعش)، واتفاقه معهم على «التخابر مع (داعش)، وارتكاب خطف أحد المواطنين المصريين (جرائم إرهابية) ضد المواطنين للحصول على فدية مالية كبيرة، فضلاً عن تمكنه، بالاتفاق مع وبحسب نبابة أمن الدولة العناصر الداعشية، من خطف 14 العليا في مصر، فإن المتهمين يواجهون اتهامات أخرى، مصرياً آخرين في بداية عام 2017 وقيام أعضاء التنظيم بتعذيبهم هي «إمداد التنظيم الإرهابي وتهديد ذويهم بقتلهم، لإرغامهم بالأموال والمعلومات، والاتجارّ

على دفع مبالغ الفدية».

الطوارئ اعتباراً من يوم (الأحد) الخامس والعشرين من أبريل

وافق مجلس النواب المصري (البرلمان) خلال جلسته العامة برئاسة المستشار حنفي جبالي، أمس، على قرار الرئيس المصري بـ«إعلان حالة الطوارئ في جميع أنحًاء البلاد لمدة 3 أشهر»؛ وذلك «نظراً للظروف الأمنية والصحية التى تمر بها البلاد». ووفق «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية في مصر أمس، فإنه «بدأ تطبيق حالة

البرلمان المصري يوافق على «إعلان الطوارئ» القاهرة: «الشرق الأوسط»

(نيسان) الحالي». وكانت اللجنة العامة في البرلمان قد استعرضت أمس ما تضمنه القرار من أحكام بشأن إعلان «الطوارئ»، وكذلك ما تضمنه بیان رئیس مجلس

الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أمام البرلمان، أول من أمس، عن الأسباب التي دعت إلى إصدار قرار إعلان «الطوارئ». وبحسب الوكالة الرسمية، فقد «أشادت اللحنة العامة بما ذكره رئيس مجلس الوزراء المصري بالتزام الحكومة بألا يتم استخدام التدابير الاستثنائية؛ إلا بالقدر الذي يضمن التوازن بين

ضروري لمواجهة الظروف الأمنية والصحية في المرحلة الراهنة». وتضمن بيان رئيس الوزراء المصري أمام البرلمان، أن «الجميع يدرك حجم الجهد الذي تبذله الدولة للحفاظ على مقدراتها، ولتحقيق التقدم في جميع المجالات رغم الأزمات والظروف الصعبة التى تمر بها مصر ويمر بها العالم أجمع،

لمواجهة تداعيات فيروس كورونا

بتحصيلها بالقوة.

### وزير الخارجية الألماني يرى أن المباحثات «ليست سهلة في أي شيء» وعراقجي يتحدث عن «تفاصيل صعبة في الطريق»

## ضغوط إيرانية على مسار فيينا لانتزاع «تنازلات» أميركية سريعة

باريس: ميشال أبونجم

في سعيها للحصول على أكبر قدر من التنازلات الأميركية في ملف العقوبات التي تخنق اقتُّ صادها، ما زالت طهران تراهن على «أوراق الضغط» التى بحوزتها، والتى ترى ربطت واشنطن مشاركتها فيهآ الوسيلة الناجعة لقرض شروطها، مستفيدة مما تراه «تراّخياً» أميركياً؛ هذه هي قراءة مصادر أوروبية لما هو حار في مسار فيينا التفاوضي، بِالأُستِّناد إلى ما جرى في الجولتين الأوليين، وما يمكنّ أن تحمله الحولة الثالثة التي انطلقت أمس على مستوى اللجنة المشاركة واللجّان المتخصصة التفاوضيّ في اتفاق عام 2015، لم

> وفي باب إسناد قراءتها إلى وقاتًع ملموسة، تشدر هذه المصادر إلى واقعتين اثنتين: الأولىي أن واشتطن «غضت الطرف» عن قرار إيران الارتقاء بتخصيب اليورانيوم إلى نسبة 60 في المائة بعد الهجوم الـذي استهدف منشأة نطنز، على الرغم من أن هذا التطور مثير للقلق، ويقرب طهران من المستوى الضروري للحصول على السلاح النووي؛ والثانية أن طهران هي من كانت لها الكلمة الأولى في موضوع «من يقدم على الخطوة الأولى للعودة إلى الاتفاق النووي: الولايات

> المتحدة أم إيـران؟». ومـا حصل

أن واشتنطن سربت الأسبوع الماضى أنها قد تكون جاهزة للبدء برفع العقوبات المفروضة على البرنامج النووي «في حال توافرت لها ضمانات بأن إيران ستتراجع عن انتهاكاتها له». وقبل انطلاق مسار فيينا،

بجلوس إيران معها إلى طاولة المفاوضات، الأمر الذي لم يحصل، بلإن الأمور مقصورة حتى اليوم على التفاوض عبر «ساعي البريد الأوروبي» الذي ينقل المواقف من كل طرف إلى الطرف الآخر. يضاف إلى ذلك أن المفاوض الأميركي الرئيسي، وهو روب مالى الذي كان جزءًا من الفريق

يتأخر كثيراً قبل أن يقدم اقتراحاً رئيسياً، قوامه رفع العقوبات عن 3 قطاعات إيرانية رئيسية، هي: تصدير النفط، وقطاع البنوك، وتمكين إيران من العودة إلى الدورة المالية العالمية. بيد أن رئيس الفريق الأميركي لم يحصل بالمقابل على شيء معروف ملموس، ولم يفهم أوّ يعرف ما الذي عرضته طهران مقابل هذه

الخطوة الأميركية الرئيسية. والأمر الوحيد الذي تسرب أنها رفضت وقبف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، فى حين أن المتاح لها وفق الاتفاق النووي هو التَّخصيتُ بنسبة 3,67 في المائة، وبالتالي كان من الطبيعي أن يعلن الرئيس حسن

روحانى أن 60 إلى 70 في المائة من أهداف إيران قد تحققتُ، وأنه إذاً توافرت (الإرادة السياسية) بمكن إنحاز ما تبقى.

الاتفاق النووي ربيع عام 2019.

والدوم، تواظب على التلويح حقيقة الأمر أن طهران

مستمرة في اتباع تكتيك «حافة الهاوية» في المفاوضات الراهنة، وهي مواظبة على التلويح بأوراقها الضاغطة التي راكمتها منذ أن بدأت بالتحلل من التزاماتها المنصوص عليها في

بورقة الانسحاب من المفاوضات إذا كان الغرض منها استنزاف إنتاجها. الوقت والجهود، فيما يشبه عملية «لي ذراع» بينها وبين الجانب الأميركي. وفي السياق

عبنه، ما زالت تضغط بورقة التخصيب المتسارع مرتفع النسبة الندي يقلق الطرف الأميركي والمقاوضين كافة، ىحىث تتمسك بمعادلة تخبيرهم بين رفع العقوبات أو التفرج على

كبير الدبلوماسيين الإيرانيين عباس عراقجي يصل إلى مقر المباحثات النووية في «غراند أوتيل» وسط فيينا أمس (أ.ف.ب)

تقدم برنامجها النووي واقترابها الإرهاب وحقوق الإنسان، وهو ما من القنبلة التي تنفي السعى إلى

وترى المصادر المشار إليها أن طهران عادت لتتمسك برفع كامل العقوبات، ورفض مبدأ التماثلية والتزامن والتدرج، باعتبار أن الفصل بين العقوبات النووية وغير النووية سيقودها في نهاية المطاف لقبول مناقشة تطّورات برنامجها الصاروخي وسياستها الإقليمية وملف

ترفضه حتى اليوم بشكل مطلق. وتؤكد المصادر الأوروبية أن طهران تلجأ أيضاً إلى التوتير الميداني، بصفته وسيلة ضغط إضافية. وأخر مثال على ذلك

تحرش زوارقها أمس بقطع حربية أميركية في مياه الخليج. الحلول». وتابع: «نحن على وكان لافتاً أن أوساطاً إيرانية لم تتردد في اعتبار أن الصاروخ الذي سقط تيس بعيداً عن موقع مفاعل ديمونا الإسرائيلي

النووي كان «رسالة إيرانية» إلى قادة إسرائيل بأن يدي إيران طويلة قادرة على الوصول إلى قلب القدرة النووية الاسرائيلية. وفى تغريدة صادرة عن ميخائيل أوليانوف، ممثل روسيا في مفاوضات فيينا، ثمة تأكيد أن أطراف المحادثات اتفقوا

على تسريع الجهود الرامية إلى إعادة الولآيات المتحدة وإيران إلى الامتثال للاتفاق «بشكله الأصلي»، وبالتالي «تسريع العملية»، وهو أمر مفهوم، إذ إن إدارة الرئيس بايدن متعجلة لأنها ترى فيه «ضمانة» لعدم تحول إيران لقوة نووية، ولأن روحاني يريد رفع العقوبات بأسرع وقت ليترك السلطة على إنجاز مهم ت بحسب للمعسكر «المُعتدلُ» في الانتخابات الرئاسية المقيلة.

وقال كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي، إن مجموعتي العمل للخبراء بدأت كتابة نصوص اتفاق على صعيد اتخاذ الخطوات النووية، ورفع العقوبات الأميركية، على أن تبدأ مجموعة العمل الثالثة مناقشة التحقق من الخطوات التي يتخذها الجانبين. وأضاف: «هنّاك تحديات و تفاصيل صعبة في الطريق»، لافتاً إلى أن كل الوفود «تبذل جهوداً لتقديم

المسار الصحيح». وقال وزير الخارجية

مؤتمر صحافي في برلين أمس، إنّ المحادثات قَى قَيينا «ليست سهلة بأي شيء»، لكنها «بناءة» حتى الآن. وأضّاف: «انطباعي أن الجميع يعمل بهدف إبقاء الاتفاق حياً، ولكن هذا يعتمد على عدم تغدر الوضع كثيراً في إيران، وأبضاً على العقوبات... سنعرف فى المدى القريب إلى أين تريد الأطراف الذهاب».

وأعلنت واشينطن، أمس، أنها حريصة على التوصل إلى اتفاق «يمنع إيران نهائياً من الحصول على سلاح نووي»، لكن ثمة عوامل يمكن أن تعرقل تحقيق هذا الهدف. ووفق الدبلوماسي الأوروبى أنريك مورا الذي يقوم بدور «ساعى البريد»، في مقال لصحيفة إسبانية، فإن ثمة عوائق م تبطّة بالسياسة الداخلية في إيران والولايات المتحدة تمنع كلا الطرفين من «الإقدام على خطوة يمكن أن تكون غير محسوبة».

وإقليمياً، أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، روبرت مالي، أنَّه ناقش الاتفاق النووي والأمنالإقليميمعوزراءخارجية مجلس التعاون الخليجي. وكتب على «تويتر»، تحت صورة من أجتماع عبر تقنية الفيديو كونفرانس: «أجريت مباحثات مع شركائي بالخليج بشأن خطة العمل المشتركة والأمن الإقليمي»، لافتاً إلى أن الهدف من الجولة الجديدة من مباحثات فيينا هو

## شمخاني ينفي الازدواجية بين «الساحة» و«الدبلوماسية»... ومستشار لقائد الحرس يدافع عن رواية تدخل بوتين في سوريا البرلمان الإيراني يستدعي وزير الخارجية... والحكومة تخشي «مؤامرة»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

لم بهدأ غيار العاصفة التي أثارها تسريب الشهادة السربة لوزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف للتاريخ الشفوي، بعد مضى أربعة أشهر على تسجيلها في مركز الأبحاث الاستراتيجية التَّابِعِةُ لِلرِئَاسِةِ. وأعلن البرلمان الإيراني، أمس، استدعاء قائد الجهاز الدبلوماسي لمساءلته حول مضمون وتسريب تصريحاته، وأمر الرئيس الإيرانى بفتح تحقيق حول «مؤامرة» التسجِّيل، فيما نفي أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي أي ازدواجية بين ميادين المعارك أو

ونشرت وسائل إعلام كثيرة مساء الأحد، تسجيلاً صوتياً من يوميات ظريف في منصب وزير الخارجية، قبل أربعة أشهر على انتهاء فترته الوزارية الثانية، بينما تركز الخارجية الإيرانية على المفاوضات الجارية في فيينا من أحل إعادة إحياء الاتفاق النووي، الملف الذي تعده الادارة الحالية أهم «انحازاتّ) الديلوماسية الإبرانية، على مدى أربعة عقود، وذلك في وقت تقترب فيه البلاد بسرعة من موعد الانتخابات الرئاسية، التي

أصبح ظريف طرفاً فيها، وسط إصرار أطراف في التيار الإصلاحي على الالتفاف حوله ودفعه لخوض السباق الرئاسي. وتضمن التسجيل الصوتي

معلومات عن طبيعة التنافس بين الجهاز الدبلوماسي و«الحرس الثوري» حول أولويات السياسة الخارجية، خصوصاً على الصعيد الإقليمي، والاتفاق النووي، والعلاقة بين إيران والدول الغربية، وروسيا، والصين، إضافة إلى ملفات شائكة مثل إسقاط الطائرة الأوكرانية. ويسلط تسجيل ظريف على دور «فيلق القدس»، الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، ليس على السياسة الإقليمية الإيرانية فحسب، إنما على تسمية السفراء في دول المنطقة، في أول اعتراف على لسان مسؤول رّفيع، رغم المعلومات المتوفرة على مدى السنوات الماضية، عن تولى «الحرس الثوري» أغلت المسؤوليات

الديلوماسية الخاصة بالمنطقة. ووجه الرئيس حسن روحانى أوامر إلى وزارة الاستخبارات للتحقيق حول ملابسات تسريب التسجيل من مكتبه، حسبما أعلن المتحدث باسم الحكومة على ربيعي

بالنسبة لظريف ليس جديداً.

في مؤتمر صحافي، أمس.

وقال المتحدث: «نعتقد أن سرقة المستندات هي مؤامرة ضد الحكومة، والنظأم (السياسي للجمهورية الإسلامية)، ونزاهةً المؤسسات المحلِّية الفاعلة، وأيضاً مؤامرة على مصالحنا الوطنية». وأضاف: «أمر الرئيس وزارة الأمن

(الاستخبارات) بتحديد الضالعين في هذه المؤامرة»، معتبراً أن «ملف مقابلة ظريف، ولأسباب واضحة (...) تمت سرقته ونشره من قبل أشخاص يتم تحديد هوياتهم»، من دون أن يقدم تفاصيل إضافية بشأن هذه الأسياب، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. من جانبه، قال أمن عام

المجلس الأعلى للأمن القومي، على شمخاني، إنه «لا توجد ازدواجية في تنفيذ السياسات الحازمة للنظام في الساحة والدبلوماسية». وأضاف: «لا توجد ازدواجية حول . تنفيذ السياسات التي تنبع من المعادئ الحازمة للثورة».

وأعلن رئيس لجنة الأمن القومى والسياسة الخارجية في البركان، أبو الفضل عمويي، استدعاء ظريف لتقديم تفسيرات عن مضمون التسجيل الصوتي، وأسيات وكيفية تسريب التسجيل، بحسب وكالة «إيرنا» الرسمية.

ودخل قادة «الحرس الثورى» على خط البحدل البدائير حول ري. الانتقادات اللاذعة التي وجهها وزير الخارجية محمد جواد وسوريا». طريف لتدخل «الحرس الثوري» فى السياسة الخارجية، خصوصاً قانُّده السابق، قاسم سليماني. وانتقد الجنرال إسماعيل

كوثري، مستشار قائد «الحرس الثوري» وزير الخارجية، قائلاً إن «الدبلوماسية ليست بعيدة عن الساحة». ودافع عن رواية «الحرس» حول دور سليماني في إقناع الرئيس الروسي بإرسال قوات إلى سوريا، معتبراً ما قاله ظريف لُن تكون نتيجته سوى «إثارة الخلافات» بين البلدين. وتابع: «هذه التصريحات والآراء تصدر عادة عشية الانتخابات»، وأضاف في مقابلة مع صحيفة «اعتماد» الإصلاحية، أن «الأميركيين

الخلافات بسبب الضربات التي تلقوها منا». وأشار كوثري إلى جولة تفقدية له حين كان رئيساً للجنة الدفاع في البرلمان الإيراني، في بداية الحرب الداخلية السورية، قائلاً: «عندما ذهبنا هناك رأينا أن قوات فيلق

القدس تتولى القيادة الميدانية،

يفرضون عقوبات أو يثيرون

بمساندة جوية من الروس، لكن هذا كان بتنسيق قيادة العمليات بين قوات فيلق القدس وروسيا وابتعد ظريف في التسجيل عن

تسمية «الحرس الثوري» مباشرة، مستخدماً مفردة «الساحة»، في إشارة إلى مشاركة قوات «الحرس» فى نزاعات إقلىمية.

وكان ظريف قد اتهم روسيا بأنها وجهت دعوة للحنرال سليماني بعد التوصل إلى الاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015، تمهداً للتدخل العسكري في سوريا، وهو ما اعتبره محاولة روسية لمنع التقارب الإيراني والغربي، عبر نسف الاتفاق

ً لَكَن القيادي في «الحرس» نفى أي محاولات «تخريبية» من روسيا للتأثير على السياسة الخارجية الإيرانية، وقال: «لا يمكنني قبول هذا، لأن لدينا تواصلاً تومياً مع روسيا، من الجانب التجاري والتصدير والاستيراد، وزادت علاقاتنا الدبلوماسية مع روسيا». وأضاف: «ليس من العادي طرح الأمر في هذه المرحلة الزمنية، يحاول إحداث شرخ في العلاقة بين

يواجه المبعوث الأميركي الخاص للمناخ، ووزير إسرائيلية ضد إيران في سوريا.

ودعا نواب جمهوريون كيري إلى تقديم استقالته فوراً، معتبرين ما حرى هو بمثابة «خيانة وطنية عظمى». وردت هذه الاتهامات على لسان السيناتور الجمهوري دان سوليفان الذي قال: «الكثيرون يتحدثون عن الخيانة، وأنا لا أحب استعمال هذه الكلمة باستخفاف. كبرى بقوم بالكثير من الأمور التي لا أتحملها . لكن هذه المرة هي بالنسبة لي كانت القشَّة التي قصمت ظهر البعير».ً واعتبرت السيناتورة الجمهورية مارشا بلاكبيرن أن هناك ضرورة ماسة لفتح تحقيق في

الكونغرس بهذه التصريحات، وقالت في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»: «هذا أمر يستحق تحقيقاً في مجلس الشَّدوخ، وإذا ثبتت صحة التصرُّبحات فعليَّ

واتهمت بالكبيرن، كبرى بتعريض حياة القوات الأميركية للخطر من خلال تصريحاته هذه، والحظت أن «هذا موضوع جدي. فهو شخص خدم الولايات المتحدة في أعلى المناصب ولديه معلومات حساسة عندما كان عضواً في مجلس الشيوخ ووزيراً للخارجية، وهو علم ما كان يحصل على الصعيدين العسكري والدبلوماسي. وفي حال أعطى هذه المعلومات لعدو لنا فهذا أمر مقلق

مصدر قريب منه أكد أنه لن يشارك في انتخابات أكتوبر

الكاظمي يحذر وزراءه من استغلال مناصبهم لأغراض انتخابية

وإمكانياتها في الترويج والحملات الأمور إلى نصابها بما يستحقه

الُدعائية في الانتخابات، مع

تصريحات أدلى بها مقرب منه

إلىي وسبائل إعبلام محلية نفي

الألماني، هايكو ماس، خلال العودة المتبادلة للاتفاق.

## كيرى يواجه اتهامات بـ «الخيانة العظمى» بعد شهادة ظريف عن الغارات الإسرائيلية

واشنطن: رنا أبتر

الخارجية الأسبق جون كيري موجة من الأنتقادات بعد تسريب «شبهادة» وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، كشف فيها عن تلقى بـلاغـات منّ نظيره الأميركي بمعلومات حساسة حول عمليات

جون كيرى الاستقالة».

الأميركيّ جو بايدن إلى تجميد التصريح الأمنى الذي يتمتع به كيري بصفته مبعوثاً للمناخ الذي

يخوله الاطلاع على معلومات سرية، إلى أن يتم التحقق من صحة الإدعاءات. ووصف السيناتور الجمهوري ميت رومنى الادعاءات بالمقلقة للغاية، مضيفاً: «يجب أن تكون هناك شفافية تامة لفهم ماذا جرى، ومن قام بذلك، وما هو الهدف من ورائه وثم المحاسبة». وأضاف: «لدينا تسجيل من قبل مسؤول إيراني وهذا يجب النظر فيه والتحقق من صحته». من حانيه، اتهم النائب الجمهوري مايك غالاهار كيري بتسريب معلومات حساسة، فقال: «من المثير

للغضّب أن يسرب أي دبلوماسي أميركي حالى أو سابق معلومات استخباراتية لبلد يرعى الإرهاب على حساب أحد أقرب حلفائنا». وشدد السيناتور الجمهوري تود يونغ على هذه النقطة فقال: «لا نريد لمبعوث المناخ الأميركي أن يهدد من مصلحة أقرب حلفائنا في المنطقة»، داعياً كيرى إلى توضيح ما

وهذا ما جرى بالفعل، إذ غرّد كيري نافياً التقارير بحزم فكتب: «أستطيع أن أؤكد لكم أن هذا التقرير وهذه الادعاءات خاطئة تماماً. هذا لم يحصل أبدأ عندما كنت وزيراً للخارجية أو بعد ذلك». وبذلك، نفى كيري أن يكون قد شارك . هذه المعلومات الحساسة مع نظيره الإيراني السابق خلال دوره كمفاوض أساسى للتوصل إلى الاتفاق النووى مع إيران، ولا خلال فترة لقائه مع ظريف بصفة شخصية خلال عهد الرئيس

### التقى قيادات شيعية وسنية وكبار المسؤولين في إقليم كردستان

## لقاءات ظريف المكثفة في بغداد وأربيل تؤشر إلى دور جديد له

بغداد: «الشرق الأوسط»

الإيرانى محمد جواد ظريف بعد

إقليم كردستان، حيث يلتقى كبار القادة الأكراد وعلى رأسهم الديمقراطي الكردستاتي، ورئيس الإقليم نيجيرفان مسرور بأرزاني. وكان ظريف قد عقد في بغداد لقاءات مكثفة مع كل

دور مقبل وجدید له، وریما

يجري بين من هو مع الدولة في إيران ومن هو مع «الثورة» ومشروعها التوسعي في المنطقة محرد تبادل أدوار أو صراعات حقيقية، فإن الأمر

وصل وزير الخارجية

القيادات والزعامات السياسية والدينية والحزبية بدت كأنها تؤشر، رغم التسجيل الصوتي المسرب لـه الــذي انتقد فية «الحرس الشوري» الإيراني، وأثار عاصفة انتقادات له ومطالبات بمحاسبته، إلى

ظهر أمس إلى أربيل، عاصمة مسعود بارزاني، رئيس الحزب بارزاني، ورئيس الحكومة

للسياسة الإيرانية نحو تقديم مفهوم الدولة على إشكاليات

ثلثى عمره في الولايات المتحدة

وبصرف النظر إن كان ما

التى خلفها التسجيل الصوتى المسرب له، فإن طبيعة اللقاءات التى أجراها ولا يزال يتوقع أن يجريها؛ سواء في مدينة النجف، حيث كبار مراجع الشيعة هناك، أو إقليم كردستان حيث القيادات الكردية، أشارت إلى أن ظريف تقدم خطوات على ما يلعبه قائد فعلق القدس الحالى الجنرال إسماعيل قآني أو حتى قائد فيلق القدس السائق الجنرال قاسم سليماني الذى قتل بغارة أميركية وبأمر

أميركا من مجموع عمره البالغ نحو 58 عاماً.

وفي بغداد ومع التداعيات

مباشر من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب قرب مطار ففى مذكراته التى جاءت تحت عنوًان «سعادة السفير» يروي بغداد مطلع عام 2020. ففى عر قوة إيران ظريف قصصأ وإشكاليات كثيرة عاشبها مع قوى اللادولة وهيمنتها على القرار العراقي، لم يكن سليماني يستقبل أو في إيران التي تعده أميركي الهوى كونه قضى أكثر من

يقابل هذا العدد الكبير والمعلن من الزعامات العراقية، والأمر نفسه ينطبق على قانى الذي طالباً في جامعاتها وممثلاً بدا أن دوره الشخصى تم يكن لبلاده على مدى سنوات طويلة بمستوى تأثير وقوة وفأعلية في الولايات المتحدة الأمسركية دور سليماني. ظريف الـذي اكتفى وهـو وبالذات في نيويورك، بحيث إن خصومه دآخل إيران يصفونه فى بغداد بكتابة تغريدة بشأن بأنه «من جماعة نيويورك» كونه قضى أكثر من 30 عاماً في

التسجيل الصوتى المسرب بالقول: «أعتقد أننا لا بنبغي .. أن نعمل من أجل التاريخ... دعونا لا نقلق بشأن التاريخ، دعونا نخشى من الله والناس»، بدا أنه لا يعير اهتماماً لهذا الهجوم القديم الجديد عليه من قبل «الحرس». وفي سياق زبارته الحالية إلى العراق، بدا أنه في غاية الارتياح لنتائجها. ففى تغريدة له على موقع «توتتر» كتب ظريف: «أجريت محادثات ممتازة في العراق مع الرئيس برهم صالح، ورئيس البورراء مصطفى الكاظمي، ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ووزير الخارجية

كبار زعماء السنة والشيعة». وأضاف: «تم التأكيد في هذه اللقاءات على أن دول التجوار هى أولوية بالنسبة لإيران، نرتب بالدور المحوري للعراق في المنطقة، وسنعقد مزيداً

فــؤاد حسين، بـالإضافـة إلـى

من اللقاءات اليوم في بغداد

ظريف لم يذكر النجف في حدول لقاءاته ببنما كان مقرراً في البداية زيارته إلى هذه المدينة التي تمثل عاصمة القرار الديني للشيعة في العراق. وبالنسبة لظريف، فإنه في حال استكمل لقاءاته في النَّجِف بلقاء المرجع السيستاني أو زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، فإن لقاءاته التي وصفها بالممتازة سوف تكون أكثر من ممتازة، لا سيما أنه يريد إيصال

رسالة سواء إلى خصومه في

الداخل الإيراني أو خصوم إيران

في الخارج، مفادها أن نتائج

المباحثات النووية في فيينا

سوف تكون هذه المرة مختلفة،

إن كان في الداخل الإيراني أو

في الخارج. لكن عدم إشارته

إلى النجف ربما يفسر على أن

من كان ينوي ظريف لقاءهم لم

يستجيبوا لرغبته.

الدولة من قبل المرشحين». مسألة مشاركته في الانتخابات المقبلة، إلى جانب رفضه مسألة الاستثمار الشخصى لموارد الدولة

بغداد: فاضل النشمي فيما شدد رئيس الوزراء

العراقي مصطفى الكاظمي، على

إيران وروسيا».

فيها نية رئيس الوزراء المشاركة أن الحكومة التي يقودها حاليا هي «حكومة خدّمات ولا تسعي في انتخابات أكتوبر. ونقل موقع للتنافس الانتخابي لتحقبق أهداف سياسية» وأنها «وضعت نصب عبنيها خدمة المواطن أولأ وأخيرا»، نفى مصدر مقرب منه نيته المشاركة في سباق الانتخابات التبايية العامة المزمع إجراؤها في العاشر من أكتوبر (تشرين الأولّ) وقال الكاظمي خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، أمس إن «على الوزراء أن يتذكروا أنهم حاءوا لأسباب خدماتية لخدمة أبناء شعبنا، وليس لأهداف سياسية قبل التفكير بالترشيح للانتخابات،

وعليهم عدم استغلال وزاراتهم للانتخابات». وأضاف «لن أسمح بأن تتحول المواقع الوزارية إلى ماكينات انتخابية، وأرفض رفضا قاطعا أي استغلال لإمكانيات ويتزامن «شبه التلميح» الشخصي من الكاظمي حيال

«نّاس» الإلكتروني الخبري الذي كان يملكه مشرق عباس، المستشار الحالى للكاظمي، عن المصدر المقرب قوله إن «رتَّيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لن يشارك في الانتخابات المقبلة، كما لن بشارك أى من أعضاء فريقه والمقربين منه تحت أي اسم أو عنوان أو حزب، ولن يدعموا أي حزب أو طرف أو جهة سياسية على حساب الأحزاب الأخـرى». وأضـاف أن «الكاظمي وفريقه نذروا أنفسهم لخدمة شعب العراق في مرحلة انتقالية صعية، ودورهم هو الوصول بالبلد إلى بر الأمان وحمايته من المغامرات السياسية والأمنية والتحديات الاقتصادية والصحية وصولاً إلى انتخابات نزيهة مبكرة تكون فيها الحكومة راعية لمصالح الجميع وليس لمنافس سياسي». وتابع: «الحكومة الحالية نتّاج لأزمّة اجتماعية وهى ليست منافساً انتخابياً، ورئيس الوزراء سيكون أميناً دائماً لمطالب الشعب بإجراء انتخابات حرة نزيهة وعادلة تعيد

وكانت تسرددت أنساءعن

كانت تستهدف تقريب وجهات النظر بين المختلفين، بهدف تهدئة الأجواء وضمان الأمن الانتخابي». وشيدد المصدر على أن «قرار الوطنية المشاركة بالانتخابات». عدم المشاركة كان قد اتخذ منذ بداية تولى الكاظمي هذه المهمّة، وإن هذا التوضيح يأتى بعد تصاعد الشائعات والمعلومات المغلوطة حول نية الكاظمي أو فريقه المشاركة في الانتخابات». فى غضون ذلك، وبالتزامن مع الأنباء التي تؤكد عدم مشاركة

شعبنا وبما يرضاه». وبين أن

«الحوارات التي أجراها الفريق

الحكومي مع الفرقاء السياسيين،

الكاظمي في الانتخابات العامة، أعلن «تيار المرحلة» الذي ارتبط اسمه برئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ويقوده مقربون منه، أمس، انسحابه رسمياً من سباق الانتخابات، بعد نحو شهرين من حصوله على إجازة ممارسة العمل السياسي. وأكد القيادي في «المرحلة» المقرب من رئيس الـوزراء، عبد الرحمن الجبوري، في تصريحات لوسائل إعلام محلية أنسحاب تياره.

خلافات داخلية داخل التأسيس الجديد، لكن الجبورى نفى ذلك

بدوره، أكد مصدر مقرب من الحكومة العراقعة عدم رغبة الكاظمي في المشاركة في الانتخابات، وقتال لـ «الشرق الأوسط»: «انسحاب الكاظمي كان متوقعا، ذلك أنه أتى على خلفية احتجاجات أكتوبر 2019 وكانت مهمته محددة جدا وهي قيادة مرحلة غاية في التعقيد والخطورة وصولا إلى الانتخابات العامة، وقد تحدث الكاظمي نفسه في مرات عديدة بهذا الاتحاه». وأضاف «ربما أراد الكاظمي تطمين القوى السياسية المختلفة أنه لا

وقال: «ليست لدينا أزمة مالية ولا

ذكر الجبوري أن «(المرحلة) لم

تجمد كتنظيم وعمل سياسي

وأداة تغيير مجتمعي، نتطلع إلى

دور قوي وفعال في دعم وإسناد

الشخصيات المستقلة والتبارات

وفي تغريدة عبر «توبتر»

خلافات إطلاقاً».

يدخل في منافسة سياسية معهم، وربما يعتقد أن ذلك سيمنحه فرصة أكبر في الحصول على ولأنة حديدة لرئاسة الوزراء في حال حافظ على استقلاليته وعدمً مشاركته في الانتخابات أو حتى تقديم دعمة لأى طرف أو جماعة

سيكون ضعف البرميل الخام

المنتج من النفط، وفي برنامج

إنفاق رأسمالي لأرامكو ضخم

جداً أُعلَن عنه في برنامج شريك

بقيمة قد تشكل 40 أو 50 في الماتة

من برنامج شريك. فأيضاً حين

تنظر إلى أرامكو، الفرص عندها

فى تحقيق صناعات مختلفة

بناء على الطلب ضخمة جداً.

اليوم أرامكو هي أكبر مستأجر

للسفن في أنحاء العالم فمعنى

ذلك أن أرآمكو عندها فرصة إذا

عملت محتوى محليا بصنع

السفن وهي بدأت فيه قبل

سنوات وستكون من إحدى

كدرى الشركات الصناعية في

مجال السفن، وينطبق ذلك على

الأنابيب وعلى الأسلاك وعلى القطع المختلفة إلى أخره. لو

أرامكو حولت جزءاً من طلبها

إلى محتوى محلي، فوضع هدف اليوم في أرامكو أنه يكون 70

في المائة من إنفاقها الرأسمالي

له علاقة بألمحتوى المحلي

وجزء منه توفره شركات فرعية

لأرامكو وجزءمنه توفره شركات سعودية مختلفة. والذي أريد أن

أصل إليه، أنه حتى في القطاع

النفطى الفرص الموجودة فرص

ضخمة جداً وقد تُحدث تغييراً

الصناعات التحويلية إلى أخره

وأيضاً نعمل على فرص أخرى مختلفة بعيدة عن القطاع النفطي

## كشف بالأرقام طفرات كبيرة في مشاريع البرنامج... ورسم صورة لمستقبل الاقتصاد السعودي محمد بن سلمان: حققنا إنجازات كبيرة في أهداف «رؤية الملكة 2030»

الرياض: «الشرق الأوسط»

عرض ولى العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أبرز مآ حققته برامج ومشروعات «رؤية الملكة 2030» خلال الأعوام الخمسة الماضية. كما تطرق إلى علاقات المملكة في المنطقة والعالم. وتعهد مكافحة التطرف ومحاسبة المتطرفين الذين يستهدفون المملكة

وقال الأمير محمد بن سلمان

في مقابلة بثها التلفزيون الرسمي وأهم شبكات التلفزة العربية، مساء أمس، إن «النفط خدم المملكة العربية الشعودية بشكل كبير جداً، والمملكة كانت دولة قائمة قبل . النفط». وأوضيح أن «حجم الدخل والنمو الذي حققه النفط كان أكبر بكثير من أحتباحاتنا، تحديداً في الثّلاثينات والأربعينات، وكان حَجِم الفَائض مِن الدخل والنمو الاقتصادي أكثر مما نطمح إليه مئات المرات. كأن هناك انطباع ىأن النفط سيتكفل بكل احتياجات المملكة، وطبعاً في ذلك الوقت كان سكان المملكة أقل من ثلاثة ملايين نسمة، وقد يكون أقل بكثير، والرياض في ذلك الوقت كان عدد سكانها 150 ألف نسمة».

لكنه أضاف أنه «مع مرور الزمن زاد حجم الإنتاج بشكل طفيف جداً، لكن حجم النمو السكانى ازداد بشكل ضخم للغاية من مليون ومليونين وثلاثة ملايين إلى عشرين مليون مواطن سعودى، فأصبح النفط يغطي الاحتياجات . وطريقة الحياة التي تعودنا عليها في الستينات والسيعينات... ولو وسنعدل هذا المستهدف إلى تم الاستمرار في الحال نفسها مع نمو عدد السكان فسيؤثر ذلك بعد عشرين سنة أو عشر سنوات على مستوى جودة الحياة التي عشناها مدة خمسين عاماً».

> أن نحافظ على مستوى الحياة نفسه وأفضل مع مرور الزمن ونستمر في النمو في المستقبل، ناهيك من خطورة أن يعتمد اقتصاد المملكة بشكل رئيسى على النفط مع ما يجابه النفط فيَّ الأربعين أو الخمسين سنة القادمة من تحديات وقلة استخدامه وستكون أسعاره أقل على المنظور البعيد»، لافتاً إلى أن ذلك قد يؤدى إلى «خلل في الوضع الاقتصادي فى المملكة وتبعات اقتصادية ومالية على مستوى الفرد والوطن لا تحمد عقباها».

وأشار إلى أن المحرك الآخر للرؤية هو أن «هناك فرصاً كثيرة في الملكة في قطاعات مختلفة غير القطاع النقطى منها التعدين والسياحة والخدمأت اللوجيستية والاستثمار، وهناك فرص كثيرة ضخمة، ولا تزال هناك رغبة ودافع قويان جداً نطمح أن نستفيد منهماً كسعوديين». وأضاف: «أعتقد أن هذين دافعان رئيسيان لعمل رؤية 2030 كي نزيل التحديات التي تواجهنا ونستغل الفرص غير المستغلة التي قد تكون بحجم 90 في المائة من وضع اليوم، ونستمر في النمو والازدهار وننافس على

وتطرق ولى العهد السعودي لى أهم الإنجازات التي تحققت في الأعوام الخمسة الماضية من انطلاق الرؤية، مشيراً إلى أن «الإنجازات كثبرة جدأ ولكن أهم التحديات التى كانت موجودة موضوع الإسكّان». وأوضح أنه «كانت لديناً مشكلة إسكان عمرها عشرين سنة لم نستطع حلها والمواطن بنتظر أن يحصل على قرض أو دعم سكنى لـ15 عاماً تقريباً». ولفت إلى ارتفاع نسبة تملك المساكن من 47 في المائة إلى 60 في المائة فقط في أربعة أُعوام «وهدا يعطيك مؤشرا إلى أين نحن متجهون».

وفيما يخص البطالة، قال الأمير محمد بن سلمان إن المملكة تمكنت من خفضها من 14 في المائة إلى 11 في المائة «وكنا سادس أفضل دولة في مجموعة العشرين أداء من ناحية البطالة، ونرى الأن في الإعلان في الربع الرابع من 2021 أنتّا عدنا إلىّ 12 في المائة وسنكسر حاجز 11 في المائة في العام الحالي وصولاً إلى 7 في المائَّة».

وعدد بعض إنحازات الرؤية، قائلاً إن الإيرادات غير النفطية ارتفعت من 166 مليار إلى 350 مليار ريال، «والسجل التجاري مثلأ كان يستغرق أبام حتى يستخرج مروراً بست جهات حكومية. ألآن الحكومة الإلكترونية تستخرجه فينصف سُاعة». كما أن الاستثمارات الأحنسة تضاعفت ثلاث مرات أو أكثر من خمسة مليارات ريال سنوياً إلى 17 مليار ريال سنوياً،

والسوق السعودية كانت عالقة منذ الأزمة الأخدرة ما بين أربعة آلاف نقطة إلى سبعة آلاف نقطة، والآن تعدى العشرة الاف «وهذا يدل على أن القطاع الخاص بدأ

ورداً على سوال عما إذا

كانت الرؤية من أكبر المشاريع التحولية في العالم فيعنى أنها «تسير بسرعة أكبر مما يجب»، قال الأمير محمد بن سلمان: «لا يوجد شيئ اسمه سرعة أكثر مما يجب، إذا كانت لديك فرصةً وقابلة للتحقيق ولا أحققها فقط تحجة السرعة، فهذا معناه أننى متقاعس ولا أريد أن أعمل. إذن، أمامنا أي فرصة سنعمل عليها سواء كانت عشر فرص أو مائة فرصة أو ألف فرصة أو عشرة آلاف فرصة، ونطور قدراتنا البشرية ونطور قدرات الحكومة لتحقيق هذه الفرص بأسرع وقت ممكن، ومتى ما حققناها كلها فسنفتح أفاقاً حديدة».

وأضاف: «اقتربنا من أن

نكسر أرقام الرؤية في أوقات

قبل الرؤية بكثير، فمثلاً ٱلإسكان

هدف الرؤية 62 في المائة وصلنا إلى 60 في المائة في 2020 و 62 في ألمائة سنصلها في 2025، ومعنى ذلك أن هدف الرؤية تعدى من 62 في المائة إلى 70 في المائة من عدد المواطنين الذين يملكون مساكن». وأشسار إلى أن «صندوق الاستثمارات العامة كان هدفه أن يكون حجمه في 2030، 7 تريليونات ريال... في 2025 سيكون حجمه 4 تريليونات. عشرة ملايين ريال في 2030. فكل الأرقام التى كان يعتقد أنها كسرة وغير قابلة للتحقيق كسرنا أجزاء منها في 2020 وسنكسر كثيراً من هذه الأرقام في 2025، وقال: «نحن السعوديين نريد مما يعنى أننا سنحقق أرقاماً أكبر في 203<sup>0</sup>0».

### تأسيس مركز الدولة

ه أضباف أنيه «بالعودة إلى مركز الدولية كنان أكبير تحد يواجهنا في 2015 عندما أصبح الملك سلمان ملكاً أن هناك وزارات ومؤسسات ونظاماً أساسياً للحكم يوضح أثر السلطات وأدوار السلطآت، لكن عندما تَأْتَى للسلطة التنفيذية تحد مركزً الدولة غير موجود، فلا تصنع استراتيجية في مركز الدولة ولا تصنع سياسة في مركز الدولة والميزانية لا تعد في مركز الدولة، تعد من قبل الوزارات كل على حدة». وضرب مثالاً بذلك

استثماراًت عامة، والخط الثاني شبه معدوم من نواب أو وكلاءً وزراء وقيادات في الوزارات بنسبة عالية جداً مقَقودة. أغلب من يعمل لعمل روتيني لتخليص معاملات وإجراءات لكن ليس عملاً استراتيجياً أو تخطيطياً لتحقيق هذه المستهدفات أو

### تغير هدف صندوق الاستثمارات العامة من 4 تريليونات ريال في 2030 إلى عشرة تريليونات... واستثماراته في المملكة تجاوزت الإنفاق الرأسمالي للدولة

بملف الإسكان، مشيراً إلى تجربة أهداف للمستقبل، فليس هناك تخصيص 250 مليار ريال للملف فريق أو حوكمة جيدة أو ديوان ملكى ومجالس عمل للوزراء في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله لم يتم صرفها. تستطيع أن تدعم صنع القرار. فقبل أن تحقق أي شيء تحتاج وقال: «لا تستطيع أن تصرفها لأن صرفها يحتاج إلى أرض وعندنا إلى أن تبنى الفريق لتبنى الماكينة التي تساعدك في إنجاز مشاكل مع البلدية وسياسات هذه الفرص وهذه التطلعات التي البلدية ليست متوائمة مع سياسات الإسكان، ويحتاج إلى نطمح لها كسعوديين». نظام له علاقة بالرهن العقاري وبالاقتراض وإقراض البنوك

ويحتاج البنك المركزي إلى

ولفت الأمير محمد بن سلمان إلى أن «عام 2015 كان عاماً صعباً جداً لتنفيذ جزء

### كل الأرقام التي كان يعتقد أنها كبيرة وغير قابلة للتحقيق كسرنا أجزاء منها في 2020 وسنكسر كثيراً من هذه الأرقام في 2025... ما يعني أننا سنحقق أرقاماً أكبر في 2030

تشريعات لتطبيق هذا الشيء، فمن دون مركز دولـة قوي يضّع سياسات واستراتيجيات ويوائمها بين الجهات ويعطى لكل وزارة دورأ مطلوباً منهآ لتنفيذه لا يتحقق شيىء، فمثلاً الإسكان بعد ما عملنا وأسسنا مركز دولة قطعنا فيه 70 في المائة واستطاع أن يترجم هذا آلشىء على الأرض، وترجمة هذا الشيَّء أنناً حققنًا 60 في المائة نسبة

وروی أن «عام 2015 كان صعباً للغاية، ولديك 80 في المائة من الوزراء غير أكفاء لا أعينهم

بسيط في ذلك الوقت من إعادة هبكلة الحكومة لإنشاء مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ومجلس الشؤون السياسية والأمنية بإعادة هيكلة بعض القطاعات وبعض السوزارات وتعيين وزراء جدد وتعيين نواب الوزراء والوكلاء. يعنى مثلاً أتذكر من أهم الأشياء التي عملناها في آخر 2015 أن صنفناً في كل وزارة أهم عشرين قياديا، ويدأنا نصنف من في النطاق الأخضر أو الأصفر أو الأحمر من هذه القيادات، 90 في المائة نطاق

أحمر وأصفر (غير سعوديين)

السعودي أنه «حين تضّع الرؤية

سواءً ثروات بشرية وطبيعية واقتصادية ومالية عند المملكة العربية السعودية، تترجم هذه الاستراتيحيات». ولفت إلى أن «السياسات اليوم تترجم من خلال اللجان ولكن مستقبلاً من خلال مكتب متخصص سينشأ أخر هذه السنة، وتحول إلى أوامر للوزارات يتنفيذ الاستراتيجية المعدة بدور ومستهدف واضح لكل وزارة بتنسيق وتوزيع مهام لكل الوزارات لتحقيق كل هدف مطلوب، فهذا العمل استغرق تقريباً ثلاث سنوات من 2016 حتى 2018 ومن هنا بدأنا ننطلق، فلو تلاحظ 2016 و2017 و 2018 كانت المنحزات ضعيفة جداً مقارنة بـ2019 التي حققت فيها أغلب المنجزات الاقتصادية والخدمية، ولست قلقاً. سيكون هناك شيء نراه هذه السنة، حيث استغرقت جهداً كبيراً في إنشائه،

وقطعنا 70 في المائة لوضّع مركز

حتى في أصغر شركة صندوق و10 في المائة فقط أخضر (من دولة بكفاءة عالية، وتبقت 30 في الْمواطنَّان)، كيف نعمل ونغير كلّ هذه الكوادر لنحول 70 في المائة لنطاق أخضر كي نحقق مآ نحتاج إليه؟».

وأُكد أن «إنشاء مجلس سياسى أمنى أو إنشاء مجلس اقتصادي وتنموي لا يعني أن الموضوع انتهى، وبذلك أعيدت الهدكلة. أنت تحتاج إلى عمل مؤسسي داخل الدولة، فيدأنا بإنشاء مكتب استراتيجيات لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بلجنة الاستراتيجيات برئاستى تحت مجلس الشؤون الاقتصادية لترجمة الرؤية ووضع الاستراتيجيات لكل قطاع الإسكان والطاقة والصناعة وجلودة الحياة وغيرها من ر. الاستراتىحيات والبرامج التي أنشئت في الرؤية. عملنًا على إنشاء مكتب عمل ميزانية الدولة بحيث لا تكون عند وزارة المالية... وزارة المالية فقط خزينة تصرف حسب المعمول. وأنشئت لجنة مالية برئاسة المالية تجتمع كل

صندوق الاستثمارات العامة أسبوعين لمواءمة الاستراتيجية، وعن إيسرادات صندوق والآن على وشك أن ننتهى من الاستثمارات العامة في 2025 مكتب السياسات فى مركز و2030، ذكر الأمير محمد بن سلمان أن «إيرادات الصندوق وأوضيح ولسي العهد لخزينة الدولة الآن صفر، والهدف

تضع مستهدفات وهذا الشيء من الاستشمارات العامة هو الـذيّ يمكن أن يحققها، وهذَّه النمو وأن نوفر صندوقاً ضخماً جداً حتى يكون بعد 2030 رافداً الفرص والقدرات التي لدينا، لإيرادات الدولة. اليوم لا نريد أن نستهلك صندوق الاستثمارات العامة وتحويل أرباح لميزانية الدولة على حساب نمو الصندوق. مثل ما ذكرت.. تغير الهدف داخل صندوق الاستثمارات العامة وسيعلن عنه بشكل رسمي إلى عشرة تريليونات ريال في 2030 فتركيزنا الرئيسي هو نمو حجم صندوق الاستثمارات العامة، وهدا ما تم في أربع سنوات تقريباً، حين نما بـ300 في المائة وفى السنوات الخمس ألمقيلة الله في 2030 سنصل إلى عشرة تريليونات وبعدها ستبنى

سياسة حسب الوضع في ذلك الوقت. التصرف من إيرادات صندوق الاستثمارات العامة لن يتجاوز 2,5 في المائة من حجم الصندوق حتى نحافظ على استمرارية نموه». ولفت إلى أنه «قبل الرؤية

سينمو بـ200 في المائة، وإن شاء

ونبقى بنسبة تعطينا سيطرة وضماناً أن هذه الشركة تستمر

وتابع: «لا أقدر أن أعطيك أمثلة لأنها تؤثر على السوق السعودية بشكل أو بآخر، المسألة قد تكون فيها إجراءات قانونية مخالفة للنظام لو وضحت شيئاً معيناً. لكن لا تستمر أي شركة قائمة في صندوق الاستثمارات العامة يوَّماً واحداً إلا وتُطرح... هناك طروحات ستكون هذه السنة وفي السنوات القادمة. أى شركة جديدة ننشئها من بعد ما تحقق ربحية لا تستمر أكثر من خمس سنوات إلا وهي مطروحة في السوق مثِّل نبوم أو البحر الأحمر أو القدية أو السودة أو غيرها من المشاريع»، مشيراً إلى إعادة ضخ هذه الأموال في استثمارات جديدة داخل الاقتصاد السعودي «وَفي 2030 سيكون قائد الإنفاق الرأسمالي في السعودية ليس ميزانية الدولة بل صندوق الاستثمارات العامة... واقعياً هذه السنة صندوق الاستثمارات علامة وهو قائد الإنفاق الرأسمالي داخل

### مستقبل النفط

وعن فكرة أن صندوق الاستتمارات العامة سيغنى عن البترول أو أن النفط سيكون داعماً غير أساسى للميزانية، قال الأمير محمد بن سلمان إن «هناك تصور خاطئاً عند كثير من المحللين وهو أن السعودية تريد التخلص من النفط. هذا الأمر غير صحيح تماماً. نحن نريد أن نستفيد من كل شيء في السعودية، سواءً في القطَّاع النفطي أو قطاعات مختلفة فلو سألتكم مثلاً عن القطاع النفطّي، فأغلب المحللين العالمين توقعاتهم بالإجماع أن الطلب على النفط سينمو حتى 2030. الأغلبة بتوقعون أن الطلب على النفط سينمو حتى 2040، والأقلية يتوقعون أنه في 2030 سيبدأ الطلب على النفطّ ينخفض تدريجيا حتى 2070. هنا نتكلم عن الطلب على النفط. لكن عندمًا أتكلم عن الناحية الأخرى من ناحية العرض، تجده يُفقد أسرع بكثير من انخفاض الطلب على النفط، مثلاً الولايات المتحدة لن تكون دولة منتجة للنفط بعد عشر سنوات. اليوم تنتج تقريبا 11 مليون برميل، وبعد عشر سنوات لا تكاد تنتج مليوني برميل. الصين اليوم

برميل وستصل إلى صفر برميل

تنتجه في 2030 أو شيء هامشي

قليل. روسيا اليوم تنتج تقريباً

11 مليون برميل، بعد 19 أو 20

سنة ستنتج مليوناً أو أقل أو

أكثر، فالعرض ينخفض أكثر

بكثير من انخفاض الطلب على

ينخفض بعد خمس سنوات

### الاستثمارات الأجنبية تضاعفت ثلاث مرات إلى 17 مليار ريال سنوياً... وهناك نقاش حول الاستحواذ على 1 % من «أرامكو» من قبل شركة ريادية عالمية

سينفق 160 ملياراً، والإنفاق الرأسمالي من الدولة 150 ملياراً». ونبه إلى أن ذلك بعنى أن «الصندوق اليوم ينفق فيّ

كان صندوق الاستثمارات العامة

يصرف فقط 3 مليارات ريال على

استثمارات داخل المملكة العربية

السعودية. وفي 2020، أنفق

صندوق الاستثمارات العامة

داخل السعودية 90 مليار ريال

في استثمارات جديدة وليس في

سوق أسهم أو غيره، وفي السنة

الأستثمارات الجديدة داخل العلد أكثر من الإنفاق الرأسمالي لميزانية الدولة. معنى ذلك أنَّ النفط، والطلب على النفط ينمو الصندوق اليوم محرك للاقتصاد إلى 2030 وسينمو إلى 2040 السعودي أكثر من ميزانية الدولة، وهذه ستستمر في شكل بتوقع أغلب المحللين، لكن العرض تصاعدي حتى تصل في 2030 تدريجياً. وهذا معناه أنه سيكون إلى أكثر من 400 مليار ريال 2015 كان عاماً صعباً للغاية لتنفيذ جزء بسيط

من إعادة هيكلة الحكومة... وقطعنا 70 % لوضع مركز دولة بكفاءة عالية وتبقت 30 % سننتهي منها في السنة ونصف السنة القادمة تقريباً. في 2030 فقط يصرف على عاتق السعودية لاحقاً في المستقبل أن تزيد إنتاجها لتقدير الطلب على النفط. وهذا جزء

ملايين برميل أثرها أقل شيء فى سوق الأسهم نخفض نسبتنا

الصندوق في استثمارات حديدة، يعنى تقريبًا 3 أضعاف أو أقل بشيء بسيط مما كانت الدولة تصرفه في الإنفاق الرأسمالي داخل السعودية. طبعا سيأتم السؤال أن حجم الصندوق اليوم 1,5 تريليون وفي 2030 أربعة تريليونات ريال، كيف سيأتى هذا المبلغ وكيف ستنفقونه؟ عملنا على سياسة في صندوق الاستثمارات العامة أنه بحب ألا

مبشر، لكن يجب ألا نعتمد عليه». ولفت إلى شق أخر في القطاع النفطى يتعلق بإنتاج المشتقات، قائلاً: «اليوم السعودية تنتج مواد ومشتقات نفطية وغيرها تقريباً 800 ألف برميل سنوياً. نطمح اليوم مع شركة أرامكو إلى أنّ السعودية في 2030 تنتج 3 ملايين برميل إلى صناعات تحولية مختلفة، فهذا بُعد يحتفظ بالأصول. أي أصل نضج أخر بحقق نمواً كبيراً حداً. 3 نتخلص منه. إذا كان الأصل هذا

### جذرياً كافياً». وأضاف أن «الفكرة التي أريد أن أصل إليها أننا لسنا قطاعاً نفطياً، نحن نريد أن نزيد فائدتنا من القطاع النفطي ومن

لكى ننوع اقتصادنا ونزيد حجم طرح «ارامكو» وعن طروحات «أرامكو» القريبة، أكد أن «الطروحات مستمرة، لكن الآن لا أقدر أن أعلن عن تفاصيل، لكن قد يكون هناك شيء قريباً جداً، وقد يكون أيضاً فتها بعض البيع لمستثمرين دوليين رئيسيين سيعلن عنه في خلال السنة أو السنتين القادمتين. ولا أريد أن أعطى وعوداً والصفقات التي تتم، لكنَّ الْأَنَّ هِنَاكُ نِقَاشُ عِنِ الْإِسْتُحُواذُ على 1 في المائة من قبل إحدى الشركات الريادية في العالم وهذه ستكون صفقة مهمة حداً تعزز مسعات أرامكو في الدولة أو الشركة الموجودة في الدولة المعينة، ولا أستطيع ذكر اسمها، لكنها دولة ضخمة حداً أذا حصلت على 1 في المائة فستعزز صناعات أرامكو السعودية هذه صندوق الاستثمارات العامة تنتج داخل الصين 4 ملايين وتعزز الطلب على منتجات أرامكو في الدولة وأيضا الشركة

سنوية في السوق السعودية». وعن منافسة الصندوق للقطاع الخاص، قال ولى العهد السعودى: «أعتقد أن الصندوق معزز لفرص القطاع الخاص... يعنى القطاع الخاص كان يعتاش بشكل رئيسي على الإنفاق . الرأسمالي الحكومي».

التي اشترت فيها أ في المائة،

وهناك أيضاً نقاشات مع شركات

أخرى لشراء حصص مختلفة.

هناك جزء من أصل أرامكو قد

يتحول لصندوق الاستثمارات

العامة وجزء سيطرح طروحات

### الاهتمام بالبيئة ليس ترفأ

ورداً على سؤال عما إذا كان اهتمامه بالبيئة يأتى على حساب اعتبارات استثمارية، أوضح أن «حزر البحر الأحمر جمالها في البيئة. يعنى السائح عندما يزور البحر الأحمر، سواءكان سعوديا أو غير سعودي، يريد أن يستمتع بالبيئة، بريد شياطئاً نظيفاً، بريد شعباً مرجانية حية، يريد مياها نظيفة، يريد ثروة سمكية جيدة، اذا دمرت البيئة فأنت دمرت كل فرص السياحة». ولفت إلى تأثير زيادة العواصف الرملية وكميات الغبار على الوضع الصحى، مشيراً إلى أنها «تكلّف القطاع الصحيُّ تكاليف كبيرة جداً في المستقبل، وبلا شك نريد أن نعيد البيئة إلى طبيعتها».

وأضَّاف أنّ «الْغطاء النباتي انخفض في السعودية في الخمسين سنة الماضية تقريباً 70 في المائة، فكان هناك مستهدف وهو رفع الغطاء النباتي إلى 200 في المائة في 2030 والعودة إلى وضّعنا الطبيعي، وما تم إنجازه في السنوات الأربع الماضية أنه

ارتفع الغطاء النباتي 40 في المائة وكان له أثر في انخفاض العواصف الرملية بنسبة 30 في المائة



الأمير محمد بن سلمان خلال المقابلة (وإس)

المائة سننتهى منها في السنة

وعن كيفية اختيار فريق

عمله، قال: «بلا شك الكفاءة

والقدرة إلى أخره هذه أساسية،

ولكن أهم شيء أن يكون هناك

شُغفُ عند المسوَّول. المُسوُّول حين

يعين في منصب، (يجب أن) تكون

هُذَهُ قَضَّيته الشخصية والشغف

عنده، مثل الأمير عبد العزيز بن

تركى الفيصل تهمه الرياضة

وجدتر بهذا المنصب لكن قضية

الرياضة قضيته الشخصية،

فالشغف أكبر دافع لمسؤول أن

يتحرك لأكبر قدر ممكن. إذا كان

هناك مسؤول من دون شغف

للعمل الذي يقوم به فمن الصعب

أن ينجز أهدافاً وتطلعات كسرة

حداً. تستطيع أن ترى الشيء

نُفسه على كثيرين من الوزراء. لو

تطرح أي اسم أستطيع أن أعطيك

من أين جاء له الشغف ولماذا يريد

أن يحقق في كل قطاع يعمل فيه».

ونصف السنة القادمة».

يخدمهم وبما يخدم المصالح

الدولية، وفي الأخير كل دولة

لها الخيار إن آستطعنا أن نعمل

معهم على إنجاز ما فيه خير

للجميع كان بها، وإن لم نستطع

لا نقبل الضغوط أو التدخلات

لن تقَّيل أي ضَّغط أو تدخل في

شانها الداخلي»، موضحاً أنّ

«ميثاق الأمم المتحدة ينص

صراحة على سيادة الدول

واستقلاليتها التامة، وإشكالية

العالم التى صنعت الحربين العالميتين الأولى والثانية هي

التدخل في شبؤون الدول، حيث أتى هذا ألميشاق لعلاج أزمة

طويلة من عصور الاستعمار

إلى الحربين العالميتين الأولى

والثانية، وحلت بميثاق الأمم المتحدة، وإحدى أهم ركائزه هي

سيادة الدول وعدم التدخل في

شؤونها الداخلية، وأن أي دولةً تقوم بالتدخل في شيؤون داخلية لدولة أخرى، فهذا يعنى أنها

طعنت في الميثاق الذي حافظ على سلم العالم وأمنه واستقراره

بعد الحرب العالمية الثانية والذي

جعله يزدهر في الأعوام الستين

«نطمح لعلاقة مميزة مع إيران»

الأمير محمد بن سلمان إن «إيران

دولة جارة، وكل ما نظمَح لَّه أن

تكون لدينا علاقة طيبة ومميزة

مع إيران»، موضحاً أن «الملكة

لا تريد أن تكون إيران في وضع

صعب، وبالعكس تريد إيران

مزدهرة وتنمو، ولدينا مصالح

فيها ولديهم مصالح في المملكة

العربية السعودية لدفع المنطقة

هي في التصرفات السليبة

التي تقوم بها إيران؛ سواء

برنامجها النووي أو دعمها

لملتشبات خارجة عن القانون

فى بعض دول المنطقة أو برنامج

الصواريخ الباليستية»، مبيناً

أن «المملكة تعمل مع الشركاء

في المنطقة وفي العالم لإيجاد

حلُّول لهذه الإشتَّكاليات ونتمنى

أن نتجاوزها، وأن تكون العلاقة

طيبة وإيجابية وفيها منفعة

مبادرة السلام في اليمن

وفي الشأن اليمني، أوضح

للجميع».

وأضاف أن «إشكاليتنا

والعالم للنمو والازدهار».

وعن العلاقات مع إيران، قال

وأكد ولي العهد أن «المملكة

فالخيارات واسعة في العالم».

# ولي العهد السعودي؛ نتفق مع إدارة بايدن على أكثر من 90%... ولا نقبل الضغوط نطمح لعلاقة طيبة ومميزة مع إيران... وإشكاليتنا في تصرفاتها السلبية

أو أكثر، وكان له أثر كبير جداً على زيادة منسوب الأمطار السنوات الماضية». ولفت إلى أن «الموارد البيئية كثيرة جداً سواء على المستوى الشعبي والشواطئ أو الغابات في جنوب السعودية أو الاستزراع أو غيرها من المبادرات أو حتى داخل المدن مثل الرياض الخضراء أو الحدائق أو غيرها. أثرها مباشر على السياحة وعلى جودة الحياة. حتى نستقطب رؤوس أموال تربد أن تستقطب عقولاً داخل المملكة وتربد أن تحافظ على العقول السعودية والاستثمارات السعودية فيجب أن تقدم جودة حياة مميزة، وأحد أعمدة جودة الحياة هو البيئة، فالبيئة لها أثر مباشر على كل المستهدفات الاقتصادية للمملكة من سياحة وجودة حياة إلى استقطاب رؤوس أموال واستقطاب عقول

بن سلمان إن نسبة الـ15 في . المائنة جياءتُ في ظل الجائحةً والتحديات الاقتصادية التي واجهها العالم أجمع في 2020. موضحاً أن «النفط لا يزال يشكل حزّاً رئيساً من دخل الملكة، ورأينا أن أسعار النفط وصلت إلى أقل من صفر في 2020. كان هناك تحدٍ كبير جداً، فإما أن نقوم بتغيير كل شيء ونغير كل مستهدفاتنا ونتراجع في كلُّ أحلامنًا للمستقَّيل، أو نتَّخذَّ جداً ونصل إلى نمو، وازدهار إجراءات قد تكون قاسية في مستمر مستدام». فترة قصيرة من الزمن ومن ثمّ تعود الأمور إلى نصابها، وكان أحد الإجسراءات لكي نتفادي إلغاء جُزء كبير من البدلات أو تُخفيض الرواتب وغيرها من هذه الإجراءات أن نرفع ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المائة... هذا بلا شك إجراء مؤلم للغاية. وآخر شيء بالنسبة لي أن أؤلم أى مواطنً سعودي. مصلحتي أن يكون الوطن عزّيزاً وينموُّ، ومصلحتي أن يكون المواطن السعودي راضياً كل يوم أكثر من التوم الذي قبله لكن دوري أيضاً وواجبي أن ابني له مستقبل طويل الأمد مستمر في النمو، ولا أرضيه ثلاث أو أربع سنوات وأستنزف مدخرات البلد وفرص البلد لتحقيق مستقبل هو مفهوم الاعتدال، لا أعتقد أفضل، فكانت مجموعة قرارات منها 15 في المائة قيمة مضافة، وهو قرار موقت قد يستمر سنة إلى خمس سنوات كحد أقصى ومن شم الأمور ستعود إلى الطبيعة. فقط سنعيد توازننا بعد هذه الحائجة ثم نعود للرقم الطبيعي، حسب المعطيات الاقتصادية وحسب الظروف». وشدد على أنه «لن تكون هناك ضريبة على الدخل في المملكة».

> المواطن، قال الأمير محمد بن سلمان: «لا شك في ذلك. لكن أنا لدي أولويات قبل الوصول لذلك، أولتى الأولويات أن تكون لدى مالية مستقرة وقوية تستطيع أن تستمر ولا تستنزف ومن ثم ندخل في خانة صعبة حداً لا نستطيع أن نوفر نمواً فيها في المستقبل، فأستطيع أن أنفق إنتُّفاقاً عالياً جداً وأستُنزف مدخرات صندوق الاستثمارات العامة ومدخرات البنك المركزي وخفض معدل البطالة في يوم واحد إلى 3 في المائة. لكن هل هذا مستدام؟ (إذا حدث) هذا، فبعد 5 سنوات ستكون هناك مشكلة أكدر وأستنزاف لماليتك ولن تكون لديك قدرات ولا فرصة للنهوض، فالشيء الأول لا بد من المحافظة على مالية متينة مستمرة قوية مستدامة وتؤدي إلى الغرض المطلوب للأبد، والشيء الثاني أن تحافظ على الاقتصاد وأنَّ يستطيع أن ينمو وأن ينهض بأدوات بعيدة عن الحكومة».

وعن ارتفاع أسعار الطاقة وخاصة البنزين رغم أن المملكة ولة غنية، قال ولي العهد إن «الدولة النفطية ليست الدولة الغنية. الجزائر دولة نفطية والعراق دولة نفطية، هل هي دول غنية؟ طبعاً الدولة الغنيةً تقدر بمقدراتك وبمداخيلك الاقتصادية مع تعداد سكانك. صحيح كنا دولة غنية للغاية لما كان عدد السكان 6 ملايين و7 ملايين نسمة وكان عندنا

لا خطط لضرائب على الدخل ويخصوص ضريبة القيمة المضافة، قال الأمير محمد

وبخصوص نهج الدولة وسياستها في زيادة دخل

10 ملايين برميل. اليوم عندك عشرين مليون نسمة وينمو السكان بشكل كبير جداً. لو لم نوزع أدواتنا ونحافظ على مدخراتنا ونوجهها في الطريق الصحيح فسنتحول يومأ بعد يوم إلى دولة أفقر... نحافظ على هذه المدخرات ونوجهها بالشكل الصحيح حتى نتجاوز هذه العقبة بعد سنوات قليلة

### القرآن دستورنا... والاجتهاد مفتوح

وعن مفهوم الاعتدال، قبال ولبي البعهد السبعودي إن «الاعتدال كلمة واسعة للغادة. كُل فقهاء المسلمين والعلماء من أكثر من ألف سنة وهم يجتهدون فيما

في العالم... وأي شخص يتبنى منهجاً متطرفاً حتى لو لم يكن إرهابياً فهو مجرم

> ألتزم بدستور المملكة العربية السعودية اللذي هو القرآن والسنة ونظامها الأساسي للحكم وتطبيقه على أكمل وجة بمفهوم واسع يشمل الجميع». وتابع أن «دستورناً هو القرآن وسيستمر للأبد، والنظام الأساسي في الحكم بنص على ذلك بشكّل وأضح للغاية. نحن كحكومة أو مجلس الشورى كمشرع أو الملك كمرجع للسلطات الثلاث ملزمون بتطبيق القرآن، والشخصى فقط ملتزمون بتطبيق النصوص المنصوص

لكن في الشان الاجتماعي عليها في القرآن بشكل واضح. يعنى يجب ألا أطرح عقوبة شُرعية من دون نص قرآني

واضح أو نص صريح من السنة». وأوضىح أن «التحكومة في الجوانب الشرعية ملزمة بتطبيق النصوص في القرآن ونصوص الحديث المتواتر وتنظر للحديث الآحاد حسب صحته وضعفه ووضعه، ولا تنظر لأحادث الخبر بتاتاً إلا إذا كانت تُسند إليها رأي فيه مصلحة واضحة للإنسان، لا عقوبة على شأن دسني إلا بنص قرأني واضح وتطبق هذه العقوبة بتناء على كيفية تطبيقها فيعصر الرسول صلى الله عليه وسلم، فكونك تأخذ نصأ قرآنيا وتطيقه بطريقة غير الطريقة التى طبقها الرسول صلى الله عليه وسلم وتبحث عن الشخص وتثبت عليه التهمة بينما الرسول أتاه المتهم معترفأ وعامله بهذه الطريقة، فهذا ليس شرع الله، وتأتى لتطبق نصاً شرعياً أو عقوبة بحجة أنها عقوبة شرعية ولا يوجد نص شرعى للمعاقبة في القرآن أو الحديث المتواتر، فهذا تزييف

للشريعة. فالله سيحانه وتعالى

عندماً أراد أن يعاقب على جرم

شرعى نص عليه، عندما حرم

شبيئا ووعد بالعقاب في الآخرة

لمينص ويأمرنا كبشرأن نعاقب عليه وترك الفرد بختار وحسابه يوم الدين وفي الآخرة. الله غفور رحيم ويغفر كل شيء إلا أن يشرك به، فهذا المنهج الصحيح للتطبيق للقرأن والسنة بناءعلى واستطرد أنه: «متى ما ألزمنا

معن فمعناه أننا ألّهنا البشر. الله سيحانه وتعالى والرسول صلى الله عليه وسلم لم يضعا أنزل القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم طبقه على الأرض والاجتهاد مفتوح للأبد، والشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمة الله - لو خرج من قبره ووجدنا نلتزم بنصوصه ونغلق عقولنا للاجتهاد ونؤلهه أو نضخمه

المملكة هدف للمشاريع المتطرفة والإرهابية يحاسب عليه قانونيأ

مدرسة ثابتة ولا يوجد شخص أننى في موقع أستطيع تحديد ما هو مفهوم الاعتدال بقدر ما ثابت». وأضاف: «كُلُّ فتوى حسب كل زمان ومكان وفهم. يعنى مثلاً قبل مائة عام يفتى أحد المشايخ الأجلاء بفتوى معينة وهو لا يعرف أن الكرة الأرضية مدورة أو لا يعرف قارات العالم ولا التقنية وإلى أخره، ففتواه بناء على معطيات ومعلومات عنده وفهمه للقرآن والسنة، لكن هذه تَتغير في وضعنا الحالي. وفي الأخير مرجعنا هو القرآن وسنأ الربيبول صلى الله عليه وسلم».

لعارض هذا الشيء.. فلا توجد

الأنظمة القانونية الشخصية واعتماد الأنظمة القانونية الأربعة، قال ولى العهد: «العالم كله يعمل

نحن دورنا أن نسن قوانين في المملكة لا تخالف القرآن والسنة، ولا تخالف مصالحنا وتحافظ على أمن المواطن ومصالحه وتساعد في تنمية وازدهار الوطن، فتسن القوانين بناء على هذا الإجراء حسب المتعارف أنفسنا بمدرسة معينة أو بعالم عليه دولياً... تربد سائحاً بأتى إليك، تستهدف 100 مليون سائح لتوفير ثلاثة ملايين بينهما وبين الناس حجاب، وظيفة وتقول أنا عندى حاجة جديدة اخترعتها غير القوانين المتعارف عليها فلن يأتيك، إذا

على أنظمة واضحة وقوانين

واضحة لتنظيم حياة البشر.

أردت أن تضاعف مثل ما ضاعفنا الاستثمارات الأجنبية من خمسة مليارات ريال إلى 17 مليار ريال وتقول تعال أستثمر عندى أنا عندي اختراع جديد، لا محاميه يعرف الإجراءات التي تعملها ولا يعرف كيف تطبق ويحتاج إلى أن يستثمر فيها مبالغ ضخمة، فيقول دع الاستثمار في هذه الدولة، حين تستهدف عقولاً وقدرات بشربة للعمل في المملكة وتقول أنا عندى اختراع جديد لطريقة عمل وسن قوانين فلن يأتيك أي أحد، فأنت تسن القوانين المتعارف عليها دوليأ بناءعلى دستورك والقرآن وبناء

على مصالحك ومستهدفاتك وحفظ أمن المواطن ومصالحه والدفع بتنمية الوطن وازدهاره». وحول نظرته إلى الانفتاح على العالم، قال: «إذا لم تستطع هويتك أن تصمد مع التنوع الكبير في العالم فهذا معناه أن هويتك ضعيفة ويجب أن نستغنى عنها، وإذا هويتك قوية وأصيلة تستطيع أن تنميها وتطورها وتعدل السلبيات التي فيها وتحفز الإيجابيات التى فيها. معنى ذلك أنك حافظت على هويتك وطورتها. والدليل الدوم ليسنا في المملكة العربية السعودية وعاداتنا العربقة

والتاريخي وقبل ذلك إرثنا

الإسلامي يشكل جزءأ رئيسيأ

يمثلوا ديننا الحنيف ومبادئنا السمحة بشكل أو بأخر. فبلا شك هذه جريمة نتج عنها إنشاء منظمات إرهابية مثل إنشاء وبخصوص نظام الأحوال وتقاليدنا وإرثنا الثقافي

مصالح اقتصادية، هذا عمل الزمان ونستمر في تعزيزه كي يكون أحد عناصر تشكيل العالم إجرامي غير قانونى ومجرم بناء على قانون المملكة، فأى شخص وأحد عناصر الأشكال الموجودة يتبنى منهجا متطرفا حتى لولم في العالم».

### «المتطرف مجرم وسيحاسب»

الأمير محمد بن سلمان خلال الحديث مع الإعلامي السعودي عبد الله المديفر (واس)

وعن حملة تحييد الخطاب المتطرف، لفت إلى أن «المملكة كانت هدفاً رئيسياً للمشاريع المتطرفة والمشاريع الإرهابية في أنحاء العالم، إذن أنا أسامة بنّ لادن وأريد أن أنشر فكرى المتطرف في العالم كله وأريد أنّ أنشره خصوصاً بين المسلمين، من أين أبدأ؟ سأبدأ في الدولة التى فيها قبلة المسلمين وفيها مقدسات المسلمين ويتوافد عليها حجاج المسلمين والمعتمرون ويتوجه إليها المسلمون خمس مرات في اليوم، إذا نجحت في نشر مشروعي هناك فسينتشر تلقَّائياً فَي أَنَّداء العالم. كل فكر متطرف عندما يريد أن يبدأ بلاشك فسيستهدف المملكة. كنا في مرحلة من المراحل صعبة جداً من الخمسينات إلى السبعينات... المشروع القومي العربى والاشتراكية والشيوعية وغيرها من مشاريع في المنطقة التى أعطت فرصة لكّثير من الجماعات المتطرفة بأن تدخل بشكل أو بآخر المملكة وتصل إلى مواقع مختلفة سواء في الدولة أو الاقتصاد وأخره، نتّج عنها عواقب لا تحمد، ورأينا أثرها في السنوات الماضية. اليوم لا نقدرً أن ننمو ونجذب رؤوس أموال والسياحة أو أن نتقدم بوجود فكر متطرف في المملكة. إذا كنت تريد ملايين الوظائف والبطالة تنزل والاقتصاد بنمو ودخلك يتحسن، يجب أن تستأصل هذا المشروع لمصلحة دندوية، ناهيك من مصلحة بأن هؤلاء يجب ألا

جماعات متطرفة قتلت أرواحأ

في جميع أنحاء العالم وقتلت

له «سمعة جيدة في جميع أنحاء العالم، وهو محرَّك رئيسَى في قطاعات كثيرة في أنحاء العالم، ما يعنى أن العالم أصبح منفتحاً على استثمارات الصندوق وأصبح الصندوق يجذب الفرص الجديدة كي نستثمر فيها ونصل إليها، كثير من الاستثمارات أتتلنا بسبب نفوذ صندوق الاستثمارات العامة وسمعته التى خلقت فى بداية الرؤية» مثل استثمار «أوبر».

### اتفاق بأكثر من 90 % مع أميركا

وعن العلاقات بين السعودية وأمدركا في ظل إدارة الرئدس الجديد جو بايدن، قال: «طبعاً لا يوجد اتفاق بين أي دولة ودولة مائة في المائة، حتى مع

مع إدارة الرئيس بايدن متفقون عليه في المصالح السعودية يكن إرهابياً فهو مجرم يحاسب - الأميركِّية، وكلُّ يعمل على تعزيزها بشكل أو بآخر، آخرها المصالح تقود السياسة الخارجية وعن فلسفة ولى العهد

في السياسة الخارجيَّية، قال إنها «مصالح المملكة العربية السعودية... سياستنا الخارجية كلها قائمة على مصالحنا

وحفظها». ورأى أن «خلق النفوذ في جوانب مختلفة لتحقيق مصلح للمملكة شيء مطلوب بلا شك، بما لا يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة أو قوانين دول العالم». وضرب مثلاً بصندوق

انضمامنا للمجموعة الجديدة التى تستهدف مستهدفات مهمة لطاقة نظيفة للبيئة. السعودية كانت إحدى الدول المشاركة والأمور التي نختلف عليها تَشكل عُشرة قَى المائة، ونعمل على إيجاد الحلول والتفاهمات لها، وتحييد خطرها على بلدينا وتعزيز مصالحنا». وشدد على أن «الولايات المتحدة شريك استراتيجي للمملكة العربية السعودية، شراكة منذ ثمانين عاماً ولها أثر كبير على

دول الخليج وأقرب الدول إليك،

لا بد من أن يكون هناك هامش

اختلاف. أكثر من تسعين في المائة

### لو خرج الشيخ محمد بن عبد الوهاب من قبره ووجدنا نلتزم بنصوصه ونغلق عقولنا للاجتهاد ونؤلهه أو نضخمه لعارض هذا الشيء فلا توجد مدرسة ثابتة ولا يوجد شخص ثابت

الاستثمارات العامة باعتبار أن المملكة العربية السعودية وعلى الولايات المتحدة». قوة أميركا، قال: «ما في شك.

تخيل لوهذا العقد راح لبريطانيا سيكون وضع أميركا مختلفأ تماماً اليوم. حتى بالنسبة لنا، لو هذا العقد رآح لبريطانيا لكان سيكون فيه ضغط علينا عندما كانت بريطانيا تستعمر أغلب السدول في المنطقة في ترسيم الحدود، وفي وضعنا العام قد نواجه ضغوطاً أكثر. لكن العقد مع الولايات المتحدة أعطى مصلحة أميركية ثابتة، ما جعل بريطانيا تعيد حساباتها في أي شيء أو أي ضغوط على المملكة. مع ذلك نحن نعمل مع العالم كله. العالم كله واسع، والولايات المتحدة كانت في الخمسينات تشكل 50 في المائة من اقتصاد العالم. اليوم حجم الاقتصاد الأميركي يشكل 20 في المائة من الاقتصّاد العالمي، وبدأ العالم يستعيد توازنه بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، ونعمل على الحفاظ على شراكاتنا الاستراتيجية مع شركائنا في المنطقة الذين هم أهم شركاء لنّا؛ ابتداء بدول الخليج وبدول عربية ودول الشرق الأوسيط. كما نعمل على تعزيز تحالفاتنا مع شركائنا في أنداء العالم، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأوروبا وغيرها، ونعمل على صنع شراكات جديدة مع الجميع، سواء روسيا أو الهند أو الصِّين أو أميركا اللاتينية أو

أفريقيا وغيرها لمصالح المملكة

بما لا يضر أي دولـة أخـرى في

العالم. اليوم، الصبين أعلنت أنّ

المملكة العربية السعودية شريك

استراتيجي، والهند كذلك أعلنت

المملكة شتربكأ استراتيجيأ،

وروسيا أعلنت المملكة شربكأ

استراتيجياً. ولا تزال المملكة

شريكأ استراتيجياً للولايات

المتّحدة. نعزز مصالحنا مع

الجميع بما يخدمنا وبما

### ولى العهد السعودي أنّ الانقلاب الحوثي «أمر غير قانوني في وعن إسهام السعودية في اليمن وغير قانونى دولياً، ولا توجد أي دولة في العالم تقبل بأن تكون ميليشيا على حدودها، أو أن يكون هناك تنظيم مسلح خارج عن قانون الدولية على حدودها. هذا أمر غير مقبول في السعودية وفي المنطقة وغير مقبول شرعياً في اليمن، وشاهدنا انعكاسات هذا التصرف على اليمن... نتمنى أن يجلس الحوثي على طاولة المفاوضات مع جميع الأقطاب اليمنية للوصول إلى حلول تكفل

مصالح دول المنطقة». وبين أن المملكة عرضت وقف إطلاق النار والدعم الاقتصادي لليمن وكل ما يريدونه مقابل وقَف إطلاق النار من قبل الحوثى والجلوس على طاولة المفاوضات. وقال: «أعتقد أن الحوثى، لا شك، لديه علاقة قوية بالنظام الإيراني، لكن الحوثي في الأخير يمني ولديه نزعته الغروبية واليمنية التي أتمنى أن تحياً فيه بشكل أكبر ويراعي مصالحه ومصالح وطنه قبل أي شىيء آخر». المنافسة عالمياً في 2040

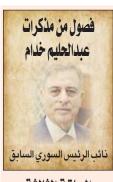
حقوق الجميع في اليمن وتضمن

ورداً على سيؤال عما بعد «رؤية المملكة 2030»، أجاب بأن «التخطيط مستمر، والرؤية تضعنا في موقع متقدم جداً في العالم، لكن عام 2040 ستكون مرحلة المنافسة عالمياً». وأوضح أن «المواطن السعودي أعظم شيء تملكه السعودية للنجاح، ومن دون المواطن لا نستطيع أن نحقق أي شيء من الذي حققناه إذا لم بكن مقتنعاً بما نعمله وإذا لم يكن جاهزاً لتحمل المصاعب والتحديات وإذا لم يكن مستعداً لأن يكون جزءاً من هذا العمل». وأشار إلى أن «الخوف غير موجود في قانون السعودية».



الأمير محمد بن سلمان خلال المقابلة (واس)





الحلقة الثالثة

يستعرض نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام، في الحلقة الثالثة من مذكراته التي تنشر «الشرق الأوسط» فصُّولا منها، العلاقة مع رئيس الوّزراء اللّبناني الرّاحلُ رفيق الحريري منذ التعرف عليه في 1982 وموافقة الرئيس الراحل حافظ الأسد على أن يشكل الحكومة في 1992، وصولاً إلى

ويقول خدام إنه في أبريل (نيسان) العام 1982، استقبل الحريري «بناء على طلب من السيد وليد جنبلاط». ويروى كيف قام الأسد بـ«امتحان» الحريري قبل الموافقة على تشكيلة الحكومة في 1992. ويقول: «فجأة، سأله الرئيس: «إذا كنت رئيساً للحكومة اللبنانية واختلفنا مع المملكة العربية السعودية،

كيف ستتصرف؟». أجابه رفيق: «سيادة الرئيس، أنا لبناني أحب وطنى، وأنا سعودي، ولحم أكتافي من المملكة العربية السعودية. بالتالي، لا أستطيع أن أتخلى عن الملكة العربية السعودية لأني الست من ناكري الجميل، وأنا قومي عربي أعتبر سوريا حاضنة العرب، ولا أستطيع إلا أن أكون مع سوريا. بالتالي: إذا حصل خلاف سأعمل على إزالته وعلى عودة المياه إلى مجاريها، وإذا فشلت ساعتزل وأعيش في منزلي». أجابه الرئيس حافظ: «لو قلت غير هذا الكلام لما صدقتك، وكنت ستفقد ثقتى. سأطلب من أبو جمال (خدام) إبلاغ الرئيس اللبناني بأننا نؤيد ترشيح

رفيق الحريري». وبعدما يتحدث خدام عن «الحملات الأمنية» التي تعرض لها

الحريري بعد رحيل حافظ الأسد في 2000 و«علاقة التوتر» بين الرئيس بشار الأسد والحريري، يشير إلى قول وزير الخارجية فاروق الشرع في اجتماع حزبتي في 2004، أن الحريري «متامر على سورياً، ومرتبط بالولايات المتحدة الأميركية وفرنسا ضد سوريا»، وقول الأسد في اجتماع حزبي بداية 2005: «هناك مؤامرة أميركية - فرنسية، يشارك بها ألحريري الذي يتآمر علينا، وهو يوحد طائفته حوله، وهذا يشكل خطراً على سوريا». في مطلع شهر فبراير (شباط) 2005، ذهب خدام إلى بيروت لتحذير الحريري الذي اغتيل في 14 فبراير. ويقول إنه عندما تلقى خبر موت الحريري شعر بدالحزن، لأننى فقدت صديقاً كان يعمل لخدمة سورياً وخدمة لبنان».

### روى في فصول من مذكراته تنشرها النننزق الأوسط أنه ذهب إلى بيروت لتحذير رئيس الوزراء اللبناني السابق قبل اغتياله في 2005

## خدام: استقبلنا رفيق الحريري بناء على اقتراح جنبلاط... وحافظ الأسد «امتحنه»

لندن: «الشرق الأوسط»

في شهر أبريل (نيسان) عام 1982، أستقبلتُ السيد رفيق الحريري بناءً على طلب من السيد ولند حنيلاط، وكأنت المرة الأولى التي أجتمع فيها معه، وكل ما كنت أعرفه عنه أنه رجل أعمال سعودي من أصل لبناني.

كانت الحلسة مركزة على معرفة اتجاهه وتطلعاته وعلاقاته بالمسألة اللينانية. كان الحريري متحفظاً، بتحدث بعبارات لا تعطى مدلولاً، لأنى . شعرت أنه أيضاً يريد معرفة توجهنا في القضية اللبنانية. وبعد انتهاء الجلسة طلب أن يزورني مرة ثانية، فرحبت به.

الأجتماع الثاني، كان بعد اسبوعين. دخلنا في النقاش حول القضية اللينانية، ودام الاجتماع خمس ساعات، وتناولنا طعام السغداء في منزلي. وتحدث الحريري بصراحة عن نشأته والظروف التي مربها، وانتمائه لـ«حركة القوميين البعرب»، ومشاركته في تهريب جورج حبش (الأمين ألعام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين») من السحن السوري.

كما تحدث عن سفره للعمل في المملكة العربية السعودية، والمراحل التي مربها، بدءاً من مشروعه الأول إلى المشاريع الكبرى التى تعهدها، كما تحدث عن لبنان. وقال: «لبنان وطني الذي نشأت فُيه، وعائلتي تُعيشّ فيه، وهو جزء مِن حياتي، لذلك اسمحوا لى أن أُكثر من مجيئي إلى سوريا من أجل الوصول إلى حل للأزمة اللينانية».

وجـرى حـديـثُ مفصلُ عن الأزمة اللبنانية، وعن أسبابها وظروفها. وكانت وجهة نظري أن الأزمة تعود إلى سببين: الأول هو النظام الطائفي في لبنان، الذي حال دون انصهار اللبنانيين في شعب واحد. والسبب الثاني، يتعلق بظروف المقاومة الفلسطينية التى وجدت نفسها في صراع مع التشكيلات السياسية ذات الطابع المسيحي. اتفقنا على التحليل، و ناقشنا

كتفية التعامل مع الأسياب والوصول إلى حلول. وطال النقاش، ووعد الحريري بتقديم مشروع مكتوب كي نناقشة وفعلاً، في اللقاء التالي، أتى بالمشروع وناقشناه. كانت لدي . معض الاعتراضات، لأن المشروع . أبقى على الطابع الطائفي في مؤسسات الدولة الدستورية وتوزيع الوظائف على الطوائف. كانت وجهة نظره أن هذه القضايا تُحل بالتدريج، فأجبته: «الدستور اللبناني الموضوع في العشرينات من القرن الماضي فيه نص بإلغاء الطائفية السياسية بعد فترة، وهذه الفترة استمرت منذ عام 1920 حتى الآن. بالتالي، إذا لم يكن هناك زمن محدد وحاسم للمرحلة الانتقالية، ستبقى الطائفية وسيبقى الصراع الذي شهده اللبنانيون منذ سنوات كثيرة». اتفقنا على تحديد المدة للمرحلة الانتقالية، وأخذ المشروع إلى لبنان، وعرضه على الأطراف اللينانية. يعضهم وافق، وبعضهم اعترض، وأريد التمسك بالصبغة الطائفية. كان الحريري يتردد أسبوعياً

إلى دمشق، مرات من أجل النقاش حول القضية الوطنية اللبنانية، ومرات يحمل رسائل من الراحل الملك فهد بن عبد العزيز إلى الرئيس حافظ الأسد.

وفيي عيام 1992، حرت انتخابات في لبنان. وبموجب الدستور، يجب أن تستقيل الحكومة ويجري تشكيل حكومة

كنت في بانياس. اتصل بي القصر الجمهوري وأبلغنى أن الرئيس حافظ الأُسد بريد أن أذهب إليه، وكان في اللاذقية على الساحل. ذهبت إليه، وكان موضوع النقاش رئيس الوزارة الحديد في لينان، ناقشنا جميع أسماء الشخصيات السياسية



دخان يتصاعد من مكان تفجير موكب رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري في 14 فبراير 2005 (غيتي - أ.ف.ب)

وكنت ستفقد ثقتي. سأطلب

من أبي جمال إبلاغ الرئيس

اللبناني بأننا نؤيد ترشيح رفيق

الحريري».

المعروفة في لبنان، ولم يجر الاتفاق على أي منهم، لأنه ليس بينهم من يشكل جامعاً بين الأطراف اللبنانية.

هكذا أصبح رفيق الحريري سألنى الأسد عن رفيق، وما رئيساً لوزراء لبنان، والتزم بكلُّ إذا كان يأتى إلى دمشق، فأجبته كلمة قالها أمامي وأمام الرئيس أنه يأتى أسبوعياً. سألنى عن حافظ، وقدم خُدمات كبيرة رأيى وما إذا كان رفيق يصلح لهذه لسوريا عبر علاقاته الخارجية. المهمة، فأجبته أنه يتمتع بمزايا كثيرة، وله صلات مع كل الأطراف كما سبق ذلك، وقبل أن تطرح قضية الحكومة في لبنان، اللبنانية، مسلمين ومسيحيين، عرض الحريري، كهدية لسوريا، وله صلات جيدة معنا ومع المملكة العربية السعودية ومعظم الدول بناء «قصر المؤتمرات» والفندق

### رفيق الحريري كان يتردد دورياً على دمشق وحرص على العلاقات السورية ـ السعودية

قال: «المشكلة هي أنه إذا اختلفنا مع المملكة العربية السعودية، مع من سيقف؟»، فأجبته: «هذا السوَّال بحب أن تسأله أنت لرفيق، وأنت تستطيع الاستنتاج أكثر،

طلب منى الرئيس الأسد دعوة الحريري، فعدت إلى دمشق، واتصلت به هاتفياً، وطلبت منه المجيء فوراً إلى دمشق. وبالفعل، بعد أقل من أربع ساعات، وصل إلى دمشق، واستقبلته. سألني:

لأنك أنت من طرحت السؤال». للبنان وسوريا. وبعد تسلم بشار السلطة،

، عن المادا هذا الطلب؟» فأحبته:

### في بداية 2005 قال بشار الأسد لقيادة «البعث» إن الحريري يتآمر ضد سوريا

«هناك موضوع يريد الرئيس أن يسألك عنه». ألح علىّ لمعرفة هذا الموضوع، فأجبته: «ليس أنا الذي لدي الموضوع لأطرحه عليك». وحرصت من هذا الجواب على أن يذهب دون معرفة مسبقة لسبب دعوته، حتى يكون جوابه طبيعياً فوجد نفسه أمام خيار واحد وهو

في البيوم التالي، ذهب

الحريري إلى اللاذقية، وأستقبله الرئيس الأسد لمدة تزيد عن ثلاث ساعات، وهو يناقشه بقَّضابا ليس لها علاقة بلينان. وبعد أكثر من ساعتين، سأله عن لبنان، وعن الرئيس إلياس الهراوي والسياسيين اللبنانيين. وكان يجيب بكل بساطة دون أن يتحامل على أحد أو يكثر المديح على أحد. فجأة، سأله الرئيس: «إذا كنت رئيساً للحكومة اللبنانية واختلفنا مع المملكة العربية السعودية، كيف ستتصرف؟». أجابه رفيق: «سيادة الرئيس، أنا لبناني أحب وطني، وأنا سعودي، ولحم أكتافي من المملكة العربية السعودية. بالتالي، لا أستطيع أن أتخلى عن المملكة العربية السعودية لأنى لست من ناكري الجميل، وأنا قومي عربي أعتبر سوريا حاضنة العرب، ولآ أستطيع إلا أن أكون مع سوريا. بالتالي: إذا حصل خلاف سأعمل

وأعيش في منزلي». أحابة الرئيس حافظ: «لو قلت غير هذا الكلام لما صدقتك،

على إزالته وعلى عودة المياه إلى

مجاريها، وإذا فشلت سأعتزل

العربية، وبعض الدول الغربية. المرتبط به، كما أكمل بناء قصر الرئاسة الجديد.

وفرنسا ضد سوريا».

وستألته: «هل هناك جديد في

موضوع الحريري؟». فأجابني:

«لا». سألته: «هل أنت أعطيت

التعليمات لفاروق لمهاجمة

الحريري؟». وشرحت له الحديث

في «الجبهة». أجابني: «لا، لماذا

يتحدث فاروق عن لبنّان؟ وماذا

يعرف عن لبنان؟». فقلت له: «إذا

تسرب هذا الحديث من أعضاء

الجبهة إلى الولايات المتحدة

الأميركية وإلى فرنسا وإلى

الحريري، ألا تقدر خطورة ردود

الفعل على إثارة هذه الاتهامات؟

ألا يكفى الحصار الذي نعيشه؟».

أجابني: «سأوبخه، لكن أتمنى

أن تتصل بالرئيس الحريري

وتقول له إن سوريا متمسكة به

عام 2004، احتمعت بيشار،

لأننى كنت مزمعاً السفر إلى

فرنسا لإجراء بعض الفحوص

الطبية. تحدثنا عن لبنان، وكان

المطروح في الساحة اللَّبِنانية

التمديد للرئيس لحود، وكانت

معظم القوى اللبنانية والدول

العربية والأجنبية معارضة

وفيى 18 أغسطس (آب)

وسأستقبله بعد أيام».

تعرض الرئيس الحريري لحملات من بعض أجهزة الأمن السورى، وتعززت هذه الحملات بعد وفاة الرئيس الأسد في عام 2000، الذي كان يعرف ما يمكن للحريري أن يقدمه من خدمات

بدأ حملة على الحريري، وكان يحرضه على ذلك مجموعة من اللبنانيين الذين كانوا سابقأ مرتبطين بشقيقه باسل، ولهم

مصالح في الدولة اللبنانية. ونشأت حالة من التوتر لدى تشار ضد الحريري، ما أدى إلى دفع أصدقاء بشار في لبنان لشن المزيد من الحملات على الحريري. وأدت هذه الحملات إلى زيادة عزلة بشار العربية والدولية،

الارتماء في أحضان إيران. ىعد منّاقشات عدىدة معه هدأ

المفترض إجراء انتخابات رئاسية فى لبنان، لكن بشار تمسك بالتمديد للرئيس إميل لحود، فاشتدت الحملة في أوساط ذلك إلى الرئيس لحود». وبعض التيارات السياسية، ضد

اتصل بي الحريري هاتفياً، وقال فى تلك المرحلة، بدأت علامات لى: «بشأر قرر التمديد»، فأجبته: حملة جديدة من بشار ضد «مُستحيل، منذ أيام أكد لي أنه لن الرئيس الحريري. وظهر ذلك يمدد». سألني: «مأذا تنصحني بوضوح في اجتماع لـ«الجبهة أَن أفعل؟». فأحدته: «أنصحك أنَّ الوطنية التقدمية» (تحالف أحزاب مرخصة بقيادة «البعث»). تحضر جلسات المجلس النيابي، وأن توافق على التمديد، وتذهب وخلال هذا الاحتماع، تحدث مباشرة إلى خارج البلاد». قال وزير الخارجية فاروق الشرع لي: «طلبني بشار في ساعة مبكرة عن الوضع السياسي، وسئل عن وكَّان منفعَّلاً، وعلى الواقف، قال العلاقات مع الحريري، فأجاب: «متأمر على سوريا، ومرتبط لى: أنا من يقرر تسمية رئيس الجمهورية في لبنان، ولست بالولايات المتحدة الأميركية بعد وصول هذا الخدر بعرف ماذا سأفعل. لا أطلب منك ى، اتصلت بالرئيس بشار،

وفكر بما قلته لك». عدت من باريس، واجتمعت في السادس من سبتمبر (أيلول) متع الرئيس بشار، وتحدثنا عن الوضع في لبنان. سألته: «لماذا تراجعت عن كلامك برفض التمديد؟ لقد وضعت سوريا في قلب دائرة الخطر، بينما كانت على حافة هذه الدائرة». أجابني: «جاءني رجل أميركي وطمأنني إلى أن الولايات المتحدة الأمعركية لن تتخذ أي إجراء». فأجبته: «هل تأخذ التطمين من شخص لا تعرف صفته ومكانته؟ اليوم سوريا في مأزق مع الخارج الأجنبي والعالم العربي». سألني: «ماذا يمكن أن أفعل؟». فأجبته: «العمل على توحيد القوى اللبنانية ليستقر لبنان، واستدعاء نبیه بری ورفيق الحريري ووليد جنبلاط

الأسف لم يفعل شيئاً.

تدعمها سوريا». وافق، لكنه مع



نائب الرئيس السوري الراحل عبد الحليم خدام ورئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري (وسط) والرئيس الأسبق أمين الجميل في جنّازة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في بيّروت في 16 فبراير 2005 (غيتي - أ.ف.ب)

وبالفعل، خلال اللقاء،

«هذا ممكن، واستيعاب سليمان

أحد اللبنانيين الذين ساهموا في

تقريب وجهات النظر بين الأطراف

والقوى اللبنانية، قررت السفر

فرنجية أمر مفيد».

سوريا ومصلحتك ألا تتبنى عملية التمديد، فأنت لا تستطيع وسألنى قبل أن يجتمع إلى الرئيس الأسد: «ماذا أفعل؟ أنا لا تحملها، ولا تستطيع سوريا أريد البقاء في السلطة». فأجبته: هذه الجريمة». تحمل نتائجها». قال: «أنا قررت «ابق مصراً على استقالتك، المسلمين وبعض القوى الوطنية عدم الموافقة على التمديد، وأبلغت وإذا ضغط، اعرض عليه مسألة الحريري دون أن يكون لها أي المُصالحة الوطنية اللبنانية بين سافرت إلى فرنسا، وبعد أيام

> جميع الأطراف». كان رفيق متشدداً بموقفه في الاستقالة. وسأله الرئيس الأسد: «ما هي شروطك للعودة عن الاستقالة؟». فأجابه: «اجتماع

أنت. ومن يتحدى قراري، يجبأن الأن موافقة، لكن، اذهب إلى لبنان،

ويعض الشخصيات المسحية للاتفاق على مصالحة لبنانية

بعد أيام، جرى اتصال من القصر الجمهوري بالرئيس الحريرى لمقابلة الرئيس بشار.

كان قد أعلن أنه سيستقيل، أبلغت الأسد أني سأذهب إلى بيروت للاطمئنان على حمادة، فأجابني: «سيتهمونناً بارتكاب بدأ بشار بشن حملة على

مبرر، وطلب من أنصاره في لبنان أن يشنوا حملة محاسبةً ضد الحريري، وهذا ما دفعه إلى الاعتذار عن عدم تشكيل الحكومة بعد مضى أكثر من شهر على تكليفه. سألته هاتفياً: «لماذا لم تشكل الحكومة؟». فأجاب:

### حافظ الأسد قال إن رفيق الحريري يستخدم علاقاته العربية والدولية لصالح سوريا

مصالحة وطنية، وحكومة وحدة «جماعتكم وضعوا العراقيل». وطنية يشارك فيها الجميع دون وبعد اتصالي مع الحريري، اتصلت بالأسد، وسالته: «هل استثناء، وحرية في القرار، وعدم لديك فكرة عن التأخر في تشكيل تدخل الرئيس لحوّد في شؤون الحكومة في لبنان؟». فأحات: الحكم». أحانه الأسد: «أنَّا موافق «لىس لنا علاقة. لىتصرف على ذلك. شكل الحكومة كنفما تريد، وأنا ليس لدى مرشح». الحريري كما يريد، نحن لن نتدخل لمساعدته». قال له الحريري «إذا كان لديك بعض المرشحين، لا مشكلة لدي»، فأجابه بشار: «اختر من تريد، لكن أود أن يكون سليمان فرنجية فى هذه الوزارة». أجابه رفيق:

وفى منتصف يناير (كانون الثاني) 2005، عقدت القيادة القطربة لحزب «البعث» اجتماعاً لمناقشة بعض القضايا الحزيية. في هذا الاجتماع، قال الأسد: «سأتحدث عن لبنان. هناك

### سكرتير الأسد أبلغني: لا تستطيع المشاركة في جنازة الحريري بصفة رسمية

مؤامرة أميركية - فرنسية، يشارك مضت أيام وأسابيع ولم تشكل الحكومة. وفي أو ائل أكتو بر بها الحريري الذي يتأمر علينا، وهو يوحد طائفته حوله، وهذا (تشرين الأول)، جرت محاولة ر نشكل خُطراً على سوريا». لاغتيال مروان حمادة، فأضافت عنصراً جديداً إلى التوترات في الحديث، وخرجوا من الاجتماع، لبنان. ونظراً للصداقة بيني وبين مروان حمادة، الذي كان

نسيت أن سوريا ذات أكثرية سنية؟ هل تقدر خطر ما قلته؟». لم يجب على كلامي، كل ما قاله:

«هناك مؤامرة». فى اليوم التالى، استقبلت محسن دلول، وهو ذو صلة قوية مع الحريري، وأطلعته على حديث بشار، وطلبت منه إبلاغه لرفيق، وأن عليه أن يغادر لبنان فوراً، لأن الحقد عليه كبير. غادر دلول دمشق إلى بيروت وأبلغ الحريري

(شيباط) 2005، ذهبت إلى بيروت لاحراء فحوصات في مستشفي الجامعة الأميركية، وبعد أن أنهبت الفحوصات توجهت إلى منزل الحريري، وكان عنده

فوجئ أعضاء القبادة بهذا وهم يتساءلون عن أسباب هذا التحول من قبل الأسد. بعد خروجي من الاجتماع، اتصلت به هاتفياً، وسألته: «ما هي المصلحة فى الحملة على فرنسا وعلى الوّلايات المتحدة وعلى الحريري؟ هل قدرت خطورة هذا الحديث إذا تسرب؟ وماذا تعنى بأن توحيد الطائفة السنبة تشكل خطرأ على سوريا؟ هل توحيد الطائفة الشيعية حول حسن نصر الله، والموارية حول سليمان فرنحية، لا يشكل خطراً؟ فقط السنَّة؟ هل

فى مطلع شىهر فبراير



صورة أرشيفية للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد ورئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري (غيتي - أ.ف.ب)

بعض الضيوف ذهبنا إلى مكتبه في المنزل، وسألني: أهما هو الموضّوع الذي أبلغني إياه محسن؟». فأحبته: «كان حديث بشار واضحاً، والاتهام بالتآمر عقوبته الموت. لذلك عليك أن تغادر بيروت اليوم قبل الغد». سألني: «كيف هي العلاقة بين بشار وشقيقه مآهر؟ هل هناك خلافات بينهما؟». فأحبته: «لبست هناك ... ، خلافات». قال لى: «ماهر بعث لي رسالة، يقول قيها: إننا نحبك وسنساعدك، وعندما تأتى إلى دمشق أنتظر زيارتك. نحن نريد دعمك». وسألني: «لماذا يبعث هذا الكلام إذا كان لديهم النية في قتلى؟». فأجبته: «هذه الرسالة التى بعثها ماهر تهدف إلى إبقائك فى تبنان حتى ينفذوا جريمتهم». بعدما تناولنا الغذاء، ودعته وتمنيت عليه أن يسرع في السفر، فأجابني: «لكن لدي التّصويت على قانون الانتخابات». قلت له: «يا أبا بهاء، ما الأهَم: حياتك أم الأنتخابات؟ إذا خرجت تستطيع أن تعمل لمصلحة لبنان، وإذا بقيت

وَفَى الرابع عشر من فبراير (شيباط)، كان لدينا اجتماع في القيادة القطرية. وبعد الاجتماع، دخلت إلى غرفة الدكتور أحمد ضرغام، عضو القيادة، وكان حاضراً بعض أعضاء القيادة، وكان التلفزيون مفتوحاً، وكانت المفاجأة التي أذهلت أعضاء القيادة: نبأ انقَحار قنيلة كبيرة أمام موكب الحريري الذي كان عائداً من المجلس النيابي إلى منزله، حيث نقل إلى المستشفي وقد فارق الحياة. كَانَ إلى جانبي أُحد أعضًاء القيادة، فقال لي: «نفذُ

سينفذون الجريمة». وعدت إلى

ما تحدثَ عنه في القيادة»." ي ... عدت إلى البيت حزيناً، لأنني فقدت صديقاً كان يعمل لخدمة سوريا وخدمة لبنان. وتذكرت كيف بدأت علاقتى مع «أبى بهاء»، واستقبالي له أول مرة بطلب من جنبلاط وزياراته لي، حيث كان كلما جاء إلى بيروت يمر بدمشق. وتذكرت موقف الرئيس حافظ من الحريري، وكيف كأن يحميه من حملات أحهزة الأمن السورية. وفي إحدى المرات، جرت محاولة من قبل لبنانيين قريبين من النظام السورى وبشار لإخراج الحريري من الوزّارة، فكان موقف الرئيس حافظ شُديداً، وقوله إن الحريري «كان بخدم سوريا ويستخدم علاقاته العربية والدولية لصالح

توم اغتيال الحريري، توجهت إلى لبنان، ووحدت حشوداً كبيرة أمام منزله. وعند نزولى من السيارة، سمعت شخصاً بقول: «ماذا بفعل هذا هنا؟»، فأحابه آخر: «هذا صديق أبى بهاء، وليس من أولئك الذين

يكرهونه». بقيت حوالي ساعتين، وعدت إلى دمشق.

ويوم الدفن، اتصلت مع أبو سليم دعبول، سكرتير الأسد، وأعلمته أنى سأشارك في جنازة المرحوم الحريري. اتصل بي «أبو سلىم»، وقال: «يقول الرئيس بشار إنك إذا كنت تربد المشاركة، فاذهب بصورة شخصية وليس كنائب للرئيس». أجبته: «إنى ذاهب يصورة شخصية». . توجهت إلى بيروت ومعي

«أم جمال» وأولادي، وشياركت في الجنازة. وفي مكان قريب من المدفن، كان يجلس عدد من الشخصيات العربية والأجنبية، وكان قريباً منى الشيخ أمين الجميل والرئيس نبية بري، الذي أصر على دعوتى للغداء في منزله، وكان الرجل حزيناً من جهة، وقلقاً من جهة ثانية من أن يتعرض لما تعرض له الرئيس

غدا: محضر اجتماعي مع السفير الايراني بعد هجوم قواتنا على ثكنة «حزب الله» في بيروت

قصف تركى على مواقع لـ «قسد»

في شمال حلب وشرقها

التواية الحدودية قرب قرية

غريب شرق عين العرب، كما

قاعدتها في منطقة الإذاعة

التركية والروسية دورتين

في عين العرب في 5 و18

أبريل (نيسان) التجاري.

ويرافق الدوريات مروحيات

السوري لحقوق الإنسان»

أمس، إن دورية روسية توجهت صباح الثلاثاء إلى

منطقة الأسدية قادمة من

القامشلي وبرفقتها عمال

حيث دخلت ورشة الصنانة

إلى مناطق نفوذ الفصائل

بريف الحسكة بحمانة من

القوات التركية، وتوجهوا

إلى محطة علوك للمياه

الواقعة بريف رأس العين

(سري كانييه) لإجراء

إصلاحات في المحطة

المسؤولة عن تغذَّبة مدينة

الحسكة وقرى بريفها بمياه

وكان مصادر أشارت

إلى ذلك، قال «المرصد

وسبق أن سيرت القوات

غرب المدينة.

### أجهزة الأمن تفتش المارة على حواجزها وسط العاصمة

## ثلاثة مرشحين للانتخابات الرئاسية السورية... وقلق في دمشق من «مفخخات»

دمشق: «الشرق الأوسط»

توقعت مصادر في دمشق حصول ثلاثة أشخاص على موافقة مجلس الشعب (البرلمان) للترشح إلى الانتخابات الرئاسية في 26 الشهر المقبل، وسط قلق في العاصمة السورية من «مفخَّخاتٌ» قبل الاقتراع. ونقل موقع «روسيا اليوم»

عن مصادر قولها، إن المرشيح عبد الله سلوم عبد الله حصل على تأييد 35 عضواً في المجلس، وصار مرشحا للانتخابات . الرئاسية إلى جانب الرئيس الحالى بشار الأسد. وأوضحت أن أعضاء في كتلتي «حزب البعث العربى الاشتراكى» الحاكم، (167 عضواً) و«الجبهة الوطنية التقدمية» (13 عضواً) منحوا الأسد وعيد الله الأصوات التى بحددها الدستور شرطأ لقبول طلب الترشيح للانتخابات الرئاسية المقررة في 26 من الشهر المقدل، وذلك إضافة إلى أصوات المستقلين (70 عضواً) التي ذهبت للأسد، علماً بأن هولاء «تُركت لهم حرية اختيار مرشّعيهم». ويذلك أصبح محسوماً أن

عبد الله سيخوض الانتخابات إلى حانب الأسد، أما المرشح الثالث فلم يحسم بعد، و لا يستبعد المصدر أن تحظى فاتن نهار (أول سيدة تتقدم بطك ترشح للمنصب)، أو محمود مرعى، بأصوات 35 عضواً، إلى جانب الأسد، وعبد الله. ويشترط الدستور السوري أن يحصل المرشح على تأييد من 35 عضواً في مجلس الشعب كي يصيح مرشحاً رسمياً للانتخابات.

إلى ذلك، تشهد الحواجز العسكرية والأمنية على أطراف مدينة دمشق من جديد، تدقيقاً كسراً بالسيارات المتجهة إلى وسط العاصمة السورية، بسبب مخاوف من حصول تفجيرات يستارات مفخخة أو عبوات ناسفة في قلب العاصمة، وذلك بعد الإعلان عن موعد الانتخابات الرئاسية وفتح باب الترشيح لها. وبعد تحديد مجلس الشعب

موعد الانتخابات الرئاسية، فوجع أصحاب السحارات المتجهة إلى وسط دمشق بتشديد العناصر المنتشرة على حواجز أطرف العاصمة من إجراءات التدقيق بالسيارات والأشخاص الذين فيها، قيل دخولها إلى



صورة لحملة بشار الأسد في دمشق في انتخابات عام 2014 (أب)

وسط العاصمة، وعودة مشهد الطوابير الطويلة من السيارات المصطفة على الحواجز بانتظار السماح لها بالمرور بعد التدقيق فيها ويمن فيها.

ومع تواصل إجسراءات التدقيق المشددة بالسيارات والأشخاص الذين فيها، عزت مصادر متابعة في دمشق لـ«الـشـرق الأوســط»، تلك الإجسراءات إلى «تخوف لدى دمشق من حصول تفجيرات بسيارات مفخخة أو عبوات ناسفة في قلب دمشق تقوم بها خلايا تائمة » من المعارضة . المسلحة ما زالت متواجدة في محيط العاصمة؛ مما سيؤدي إلى حالة «إرباك» في دمشق، خصوصاً فيما يتعلق بمسألة

الانتخابات. ومنذ نحو ثلاثة أعوام تتساهل عناصر تلك الحواحز بعمليات التدقيق وتمر السيارات بسهولة وبسرعة، مع ندرة عمليات التدقيق؛ الأمر الذي ترك ارتباحاً لدى المواطنين، بعد العسكرية والأمنية الكبري على معاناة كسرة دامت لأكثر من

تمتد أمام الحواجز لمئات الأمتار وبنتظر أصحابها فترات زمنية طويلة للسماح لهم بالمرور، بحجة الأوضاع الأمنية السائدة، ولوحظ في تلَّك الفترة تباهي

وضعتها مبليشيات تابعة

ريف دمشق وكأمل أحياء أطراف دمشق، في مايو (أيار) عام 2018، تلك الحواجز، لا سيما حواجز أغلبيتها والإبقاء على الحواجز

السمارات خلال تلك السنوات وتم الاحتفاظ بالحواحز

> على تلك الحواجز، بطول طابور السيارات لديها. وخلل سنوات الحرب الأولى، قطّع الجيش النظامي والقوى الأمنية أوصال مدينة دمشق وريفها بأكثر من 280 حاجزاً أمنياً وعسكرياً، وأخرى

للحكومة في المناطق التي كانت تسيطر عليها حتى عام 2017. ولكن، بعد استعادة الحكومة السيطرة على كامل

انتفت الحاحة إلى كثير من الميليشيات الرديفة، وتمت إزالة

المداخل الرئيسية للعاصمة، ست سنوات؛ إذ كانت طوابير لضمان استقرار الأوضاع

العسكرية والأمنية الكبرى على مداخل العاصمة، لا سيما حاجز «المطار العسكري» في منطقة المزة (شمال) وحاجز الكثير من العناصر المنتشرة «التاون سُنتر» في حي نهر عيشة (جنوب) على أُوتوسَّتراد دمشق – عمان الدولية مع تغيير موقعه، وحاجز القطيفة على طريق دمشق – حمص الدولية، وحواجز الفرق الرابعة على طريق دمشق - بيروت، وهي الحواجز التي لا تزال تواصل مهامها في

الحواجز القريبة من مقرات

الغوطة التسرقية إلى دمشق تفتيش البطاقات الشخصية فيوجد على الأقل عشرة حواجز، غالبيتها تتبع للأمن الجوي

للعابرين وتفتيش الحافلات والشاحنات بأجهزة «السكانر»، وكذلك الحواجز الرئيسية في محيط القصر الرئاسي والمباني التأبعة له في حيي الروضة والمهاجرين، إضَّافة إلى بعض

الأجهزة الأمنية. وشكلت الحواجز، أداة من أدوات إثراء ضباط وجنود

للتدخّل بطرحه اتفاق الإطار

ليدء المفاوضات محمّلاً السلطة

التنفيذية مسؤولية التفاوض

في الجيش النظامي والافرع الأمنية، ويقول (ج. ر) من ريف دمشق الشمالي لـ«الشرق الأوسيط»، إنه «تمر يومياً على ستة حواجز منتشرة على الطريق بين بيته وقلب

دمشق»، ويبين أن لكل حاحز

من هذه الحواجز تبعية أمنية

أو عسكرية مختلفة، فمنها

يتبع لفرع الأمن السياسي في

ريف دمشق، وأخبر للحرس

الجمهوري، وبعضها لشعبة

الأمن العسكري، وللأمن الجوي،

إضافة إلى حواجز تتبع لأفرع

أمنية في إدارة المخابرات العامة.

والنفرقة الرابعة والحرس

حركة إعادة الأعمار وسير

الحركة الاقتصادية في البلاد، فى حين يفرض عناصرها إتاوات

على السيارات المارة، وفي كثير

من الأحيان بفتعلون الازدحام

وتستطر الحواجز على

الجمهوري.

وتحتل حواجز الفرقة الرابعة على طريق دمشق – بيروت، مكانة كبرى في عملية . . . . . التحصيل الاقتصادي، إذ تسيطر على تجارة المنطقة الزراعية مع مدينة دمشق، وتفرض إتاوات على أي شاحنة محملة بالفواكه كما تقعل الأمر ذاته بالنسبة للشاحنات القادمة من الغوطة الشرقية أو من المدينة الصناعية في ضاحية عدرا.

من أجل الحصول على رشى ممن

يتجاوزون الحاجز عبر «الخط

العسكري».

ويقول لـ «الشرق الأوسط» أما في الطريق من بلدات تاجر في سوق كبيرة لبيع الخضراوات والفواكه بالحملة في دمشق «الأن موسم المونة وألاف الأطنان من الفول والبازلاء، تم توريدها من بلدات الغوطة الشرقية إلى السوق خلال الأسبوعين الفائتين والفرقة الرابعة والحرس تقاسما الإتاوات على هذه الأطنان، بواقع يتراوح بين خمسين وستين ألف ليرة سورية عن كل طن (نحو

عشرين دولار أميركي)».

أنقرة: سعيد عبد الرازق

عادت الألبات الروسية إلى قصفت القوات التركية بالمدفعية الثقيلة مناطق . خاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريفي حلب الشمالي

وطأل القصف قربتي مرعناز ومنغ بريف حلب تابعة للقوات الروسية. الشمالي، الخاضعتين لسيطرة قسد. كما قصفت المدفعية التركية بعدد من القذائف قرية «توخار محسنلي» الخاضعة لسيطرة «مجلس مندج العسكري» التابعة لمنطقة وفنيون لصيانة الكهرباء، منبح شرق حلب، ولم تتوافر معلومات عن وقوع خسائر

> وتزامن القصف، الذي وقع ليل الاثنين - الثلاثاء، مع اشتباكات متقطعة بالأسلحة الثقيلة على محور بلدة «تادف» الواقعة بالقرب من مدينة الباب بريف حلب

وكأنت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة جرت، مساء الأحد، تن قوات النظام السوري، وما يسمى بـ«الجيش الوطنى السوري»، الموالي لتركيا، على جبهة بلدة تأدف في محيط مدينة . الباب بريف حلب الشرقى، الخاضعة لسبطرة تركتا والفصائل السورية الموالية لها، ولم تسفر الاشتباكات

عن تحقيق تقدم لقوات النظام، أو وقوع خسائر في وترافقت الاشتباكات مع تحليق مكثف للطيران الحربي الروسي في أجواء المنطقة بدءاً من مدينة الياب حتى مدينة إعزاز بريف حلب، دون تنفيذ أي غارات. من ناحية أخرى، سيرت

القوات الروسية ونظيرتها التركية دورية مشتركة اعتيادية في ريف مدينة عين العرب (كوباني) شرق حلت. وانطلقت الدورية المؤلفة من 8 عربات روسية وتركية من قرية غريب الحدودية مع تركيا، وجابت العديد من القرى، وصولاً إلى قربة خرابيسان فوقاني، وعادت الآلحات التركية إلى

إلى توقف ضخ مياه الشرب فى «محطة علوك» ضمن

مناطق نفوذ القوات التركية والفصَّائل المواليَّة لها، التَّي ىتم منها «محطة علوك» تغذبة مدينة الحسكة ومناطق في ريفها، بينما لا تزال تعمل عدة أبار لا تصل مياهها منازل المواطنين. على صعيد متصل،

أفادت مصادر «المرصد»، سأن الفصائل الموالسة لتركيا يسمحون للمزارعين باستخدام الكهرباء من الساعة السادسة مساء وحتى ساعات الصباح الأولى، وذلك لزراعة محاصيلهم، مقابل مبالغ

وفي سياق ذلك، بتحضر وفد روسي لزيارة «محطة علوك» لتفقد شبكة الكهرباء في المنطقة المحيطة، ولقاء القوات التركسة هناك، لاصلاح الأعطال في شبكة المياه، والضغط على القوات التركعة لازالية مظاهر الاستجرار غير المشروعة

## بعد أن أقحم نفسه في «كمين» بحري

## «حزب الله» ينزع عن باسيل «وكالة» ترسيم الحدود

بيروت: محمد شقير

أقحم رئيس «التيار الوطني الحر» النّاتُب جبران باسيل نفسه في اشتباك سياسي مع حليفه الأوحد «حزب الله» وحليف حليفه رئيس المجلس النيابي نبيه بري، عندما انبرى للتدخُّلُّ في ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، مقترحاً استثمار الآبار المشتركة في المنطقة البحرية المتنازع عليها بواسطة شركة ثالثة فى محاولة لتسهيل معاودة المقاوضات استرضاء لمساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هيل لعله يسهم في رفع اسمه عن لائحة العقوبات الأميركية المفروضة عليه، رغم أنه أعلم

هذا المجال وما عليه إلا اتباغ الأصول القانونية لدى السلطات القضائية المختصة في ملاحقته لإعادة تبييض صفحته لدى واشتطن.

بالحدود البحرية التي حدّدها

سلفاً بأن لا صلاحية له في

وقالت مصادر مقرّبة من «الثنّائي الشيعي» لـ «الشرق الأوسط» إن باسيل، بطرحه استثمار الآبار المشتركة، حاول أن يوحى بأنه يحمل «وكالة» غير قابلة للعزل تجيز له الدخول على خط الخلاف حول المساحات البحرية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل عدر اقتراحه بأن يكون الخط 29 الذي حددته قيادة الجيش من خلال ما لديها من إحداثيات هو خط للتفاوض لا للحرب، ما يعنى عدم التقيُّد

ويتطلّب تعديل المرسوم 6433. ولفتت المصادر نفسها إلى أن باسيل حاول أن يقحم نفسه في المفاوضات المتعثرة لإعادة تحريكها لعل الخط الذي اقترحه يحمل اسمه، وقالت إن باسيل كان اقترح أثناء تولّيه وزارة الطاقة صيغة تقوم على الشراكة غير المباشرة بين إسرائيل ولبنان في استثمار المنطقة البحرية المتنازع عليها، وعزت السبب إلى أن مثل هذه الصيغة تنطوي على التطبيع غير المباشر بين البلدين ما اضطر الرئيس بري

هذا الخط وصولاً إلى رسم خط جديد للتفاوض يقع ما بين الخط الذي رسمه الوسيط الأميركي السابق فريدريك هوف الـذي حمّل اسمه، وبين الخط الذى توصّلت إليه قيادة الجيش

وسألتما إذا كان هيل تلقف اقتراح باسيل المدعوم بإعادة تشكيل الوفد المفاوض على أن يرأسه من يسمّده الرئدس ميشال عون، اعتقاداً منه بأنه يحمل تفويضاً يتجاوز الأخير إلى حليفه «حزب الله» ليتبين لاحقاً أن اقتراحه محض شخصي. وكشفت المصادر أن عون تواصل مع بري للتشاور معه في مجموعة من الأفكار لمعاودة المفاوضات، لكن الأخير أصرّ على موقفه بحصر دوره في طرح اتفاق الإطار، وأن الملف بات

لتظهير الحدود اللبنانية في المنطقة البحرية من دون أن يحدد

إجماعاً وطنياً وأن لا نية لديه لدعوة مجلس الوزراء للانعقاد لإصدار الصيغة النهائية

التنفيذية، وبالتالي ليس لديه ما يضيفه وأكدت أن عون أوفد لهذه الغابة المدير العام في القصر الجمهوري أنطوان شقير للقاء برى بصحبة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم لكنه بقى صامداً على موقفه ولم يتزحزح عنه قيد أنملة، وهذا ما تبلغه عون لاحقاً من بري، فيما يصر رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب على أن تعديل المرسوم 6433 بتطلب

في عهدة الرئيس عون والسلطة

لذَّلك، فإن باسيل أوقع نفسه في «كمين» بحري لأنه لم

يقدّر الموقف النهائي لـ«الثنائي

ما يدفع بواشنطن إلى رفع اسمه عن لائحة العقوبات قبل أن يكتشف بأن رهانه ليس في محله لأن الحزب ينظر إلى هذا الملف من زاوية إقليمية أوسع من الزاوية التى انطلق منها باسيل لحسابات محلية ضيقة. كما أن باسبل - بحسب

الشيعي» وكان يراهن على أن

«حزب الله» سيراعيه في اقتراحه

واضعاً ملف الترسيم في عهدته

مصادر نيابية بارزة - أوقع نفسه في اشتباك مع حليفه الأوحد «حَـزب الله» النذي سيارع إلى انتزاع وكالة ترسيم الحدود منه لقطع الطريق على الإرباك الذي ألحقه بقيادة الجيش من خلال الوفد المفاوض برئاسة العميد بسام ياسين، خصوصاً أن دور الوفد يبقى في حدوده التقنية

وأن طرحه لتعديل المرسوم لم يكن من باب المزايدة وقد تبناه عون الذي يشرف مباشرة على إدارة المفاوضيات.

وعليه فإن باسيل لم يحسن تقديم نفسه على أنه المرجع الصالح لتحريك المفاوضات بالنيابة عن عون، رغم أنه سمح لنفسه بتنظيم انقلاب على الوفد المفاوض بإعفاء قيادة الحيش من رئاسته، فيما لم يصدر أي موقف عن عون يعترض فيه على

مقترحات وريثه السياسي. وفي هذا السياق، قالت المصادر النبائية لـ«الشرق الأوسط» إن عون بالتناغم مع باسيل سعى مع بدء المفاوضات إلى تعيين شقير رئيساً للوفد، إضافة إلى تعيين مدير مكتب

الوفد، لكنه اصطدم بمعارضة من «الثنائي الشيعي» تمثّلت ببيان مشترك صدر عن قيادتي «أمل» و «حزب الله» وقبل ساعات من انطلاق المفاوضات في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعترض فيه على تسبيس الوفد، ما اضطر عون الاستجابة لاعتراضه ما أدى إلى إسناد

رئاسته للعميد ياسين وبضم

ومستشار باسيل عضواً في

مدنيين في الوفد هما ممثل هيئة قطاع النفط وسيام شباط والخبير نحيب مسيحي، وذلك للتخفيف من الصدمة السليبة التى قوبل بها عون من جهة، ولمنع إضفاء صفة سياسية على الوفد لئلا يوظف في سياق تطبيع العلاقات بين لبنان وإسرائيل. وزير الخارجية هادي هاشم

### 57 مليون حبة مخدرة ضبطتها السعودية في شحنات فواكه من لبنان

تحرك في بيروت تحت ضغط قرار الرياض وقف الاستيراد

### بيروت: «الشرق الأوسط»

تقدمّت النائعة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون بمراجعة ضدّ قرار مدّعي عام التميين القاضى غسان عويدات القاضى بكفٌ يدها عن متابعة الجرائم المالية. وذكرت «الوكّالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، أن القاضية غادة عون تقدمت إلى مجلس شبورى الدولة بمراجعة بوجه الدولة اللبنانية - وزارة العدل، لإبطال القرار الإداري الصادر عن المدعى العام التمييزي القاضي غسان عويدات لـ «تجاوز حدّ السلطة باغتصاب صلاحيات قانونية للقاضية عون،

القاضية عون تطالب بإبطال

قرار إبعادها عن الجرائم المالية

بيروت: «الشرق الأوسط»

وتأتى هذه المراجعة بعد حوالي أسبوع على قرار عوبدات الذي قضى بكف بدها عن الجرائم المالية وتعين قضاة أخرين للقيام بالمهمة وهو ما رفضته عون، وتمردت على القرار عبر قيامها مرات عدة بمداهمة مقر شركة مكتف لاستيراد الأموال، بتأييد من «التيار الوطني الحر» وأنصاره، ليتَّخذ بعدها مجلس القضاء الأعلىّ قراراً بإحالتها إلى التفتيش القضائي.

لا تعود له أصلاً مع طلب وقف تنفيذ القرار المذكور».

أعلن سفير ضادم الحرمين الشريفين في بيروت، وليد بخاري، أن المملكة ضبطت نحو 57 ملبوناً و200 ألف حبة مخدرة أتية من لبنان خلال 16 شهراً، ضمن الحرب على المخدرات، في وقت تصاعدت فيه الضغوط على السلطات اللبنانية

لمعالجة ملف تصنيع وتصدير المخدرات في لبنان، عبر التحرك على الجانب السياسي والأمني والاقتصادي. وأوضح بخاري، في تغريدة على «تويتر»، أن «إجمالي ما تم ضبطه من المواد المخدرة منذُ

بداية عام 2020 حتى شهر أبريل

(نىسان) 2021 (القادمة من لىنان)

سياسي واقتصادي وأمني لمعالجة بوقف استيراد الخضراوات والفواكه من لبنان. وطالبت لحنة الاقتصاد

وأربعة وثمانين ألفأ وتسعمائة

(57,184,900)». ونشر بخاري

والتجارة والصناعة والتخطيط النيابية السلطات الأمنية ضرورة التشدد في ضبط الحدود والمعابر البرية والتحرية. وقال النائب فريد البستاني الذي ترأس الجلسة التي بلغ سبعة وخمسين مليوناً ومائة عقدت أمّس: «اطلعنا على مدى وأوصت بضرورة تزويد الحدود

المخدرات الضخمة التي دخلت إلى بشكل أساسى على التصدير لكي يحصل على العملات الصعبة المملكة تمت عبر شحنات خضراوات التي تمكنه من الاستمرار. فنتيجة وفواكه، بينها شحنات رمان وعنب تدهور سعر صرف الليرة، بات وبطاطس وتفاح. ويأتي ذلك في ظل تحرك لبناني السوق المحلى غير قادر على تمكين المزارعين من الاستمرار في عملهم الأزمة الأخيرة، بعد القرار السعودي واسترجاع تكاليفهم». وأوضحت اللجنة أن فلتان

رسماً بياناً يظهر أن شحنات لا سيماً أن هذا القطاع بات يعتمد

الحدود والموانئ والمعابر البرية والبحرية، وعدم ضبطها، سيؤدى إلى الإضرار بسمعة لبنان، ويشل عمليات التصدير إلى مختلف المناطق في الخليج العربي والعالم، وهذا من شَّانه أن يزيد المزارع فقراً ويؤدي إلى تدمير القطاع بكامله.

الأضرار التي ستلحق بالقطاع

الزراعى نتيجة القرار السعودي،

الجرائم أصبحت تشكل خطراً على الاقتصاد وكل اللبنانيين. وأوصت بقيام أوسع تعاون بين لبنان والدول المجاورة، لا سيما تلك التي يتم التصدير إليها أو عبرها. وناشّدت اللجنة السلطات السعودية «العودة عن قرارها، على أن تتعهد الدولة

بالقيض والاقتصاص من المهربين». وفى المقابل، قللت الهيئات الاقتصادية وشخصيات سياسية من أهمية تحرك الدولة، إذ اعتدرت الهيئات الاقتصادية اللينانية أن

والمعابر والموانئ بأجهزة سكانر لا سيما إصدار البيانات وإطلاق كتلك العاملة في مختلف دول العالم، وهذا كفيل بكشف وردع المواقف الطنانة الرنانة، لن تجدي نفعاً، ولم بعد لها أي قيمة، لا محلياً المهربين والمتورطين. كما أوصت بضرورة أن يتشدد القضاء في ولا دولياً»، معتبرة أن «الدولة بكل مؤسساتها على المحك، خصوصاً أحكام المخدرات والتهريب، كون هذه بعد أزمة تهريب المخدرات إلى السعودية، وحظر دخول المنتجات الزراعية اللبنانية إلى أراضيها، وذلك لتأكيد هيبتها، وأنها مسؤولة فعلاً عن إدارة شيؤون البلاد، والحفاظ على مصالح العباد». وشددت الهدئات الاقتصادية،

بعد اجتماع برئاسة الوزير السابق محمد شقير، على أنه «بعد اجتماع بعبدا الذي خُصص لمتابعة وبحث الأزمة المستجدة مع السعودية، ننتظر أن نرى سلسلة من الإجراءات «الأساليب التي درج أهل السلطة الصلبة العملية التي تأخذ طريقها

للتنفيذ سريعاً، إن كان بالنسبة على اعتمادها لمواجهة التحديات، سيما مع الدول الشقيقة».

غياب القرار، وليس سكانر معطلٌ»، مضيفاً: «لن تقوم دولة مع السلاح... وزعران السلاح»، مضيفاً: «تكون الدولة قوة سيادية مطلقة أو لا تكون؛ الباقى بيانات كذب على

إلى مكافحة المخدرات ومروجيها، أو ضبط المعابر الشرعية وإقفال المعابر غير الشرعية»، مؤكدة أنه «هكذا فقط تكون الدولة تقوم بدورها ومسؤولياتها للحفاظ على سمعتها وكرامتها ، ومصالح شعبها واقتصادها وعلاقاتها الخارجية، لا ومن الناحية السياسية، اعتبر

الوزير السابق ريشار قيومجيان، عبر «تويتر»، أن «القصة قصة دويلة، ولا سلطة قانون مع تسلط

المقدسيون يترقبون «مسيرة أورشليم»

تبادل اتهامات بين إسرائيل والسلطة حول «معضلة القدس»

## القوائم الفلسطينية تستبق قرار عباس وتتظاهر ضد «إلغاء الانتخابات»

رام الله: كفاح زبون

أعادت السلطة الفلسطينية الكرة إلى الملعب الاسرائدلي فدما يخص سبب إلغاء الانتخابات، وقالت إن ما يشاع عن موافقة إسرائيل على إجراء الأنتخابات في القدس «عار عن الصحة»، وذلك بعدما حأولت إسرائيل إحراج الرئيس الفلسطينى محمود عباس (أبو مازن)، بقولها، إنها لم تتدخل في موضوع الانتخابات وإن إجراءها رهن بقرار عباس نفسه.

وقال عضو اللحنة المركزية لحركة فتح، رئيس هيئة الشُؤون المدندة، حسين الشدخ، إن «ما بشاع، بأن الحكومة الإسرائيلية قد وأفقت على إجراء الأنتخابات بما فيها القدس الشرقية، عار عن الصحة. إن الحكومة الإسرائيلية أبلغتنا، رسمياً، بأن الموقف الإسرائيلي من إجراء الانتخابات في مدينة آلقدس الشرقية ما زال ي ... سلساً». وأضاف الشيخ أن الجهة الرسمية التي يجب أن تتسلم الجواب الرسمي الإسرائيلي، هي السلطة الوطنية الفلسطينية

وجاءت تصريحات الشيخ بعدما نشرت وسائل إعلام إسرائيلية، تقارير قالت فيها إن إسرائيل لم تمانع ولن تتدخل بإجراء الانتخابات الفلسطينية. وُبُحُسبِ تَقَارِيرِ نَشرِتُ فَي صحيفة «يسرائيل هيوم» وموقع «واللا»، فقد أبلغت إسرائيل الدول الأوروبية أنها لم تمنع الانتخابات الفلسطينية في القدس. ونقل عن رئيس القسم السياسي في وزارة الخارجية الإسرائطية، ألون بار، أنه التقى أمس 13 سفيراً أوروبياً وقال لهم، إن إسرائيل اتخذت قراراً متقدماً بُعَدُم التَّدَخُلُ ولا التَّعَلَيقِ على انتخابات السلطة الفلسطينية بأى شكل من الأشكال، وبالتّالي السماح لأبو مازن باتخاذ

القرارات تنفسه. وأكد بار أن إسرائيل لن تكون سبباً في إلغاء أو تأجيل. وقال للسفراء: «القرار بيد أبو مازن، ولا تستمعوا للاتهامات الفلسطينية ضدنا ولا تقلدوها». وعززت هذه التصريحات قناعات لدى المعارضة الفلسطينية وكتل انتخابية، بوجود رغبة لدى

CENTRAL ELECTIONS COMMISSION (CEC) جيل الإنتخابات تراجع عن حقنا في الإنتخابات ﴿ - أَ - أَ - الْجِيْرُ

وقفة احتجاجية لمرشحى قوائم فلسطينية مستقلة أمام مقر مفوضية الانتخابات المركزية في غزة (د.ب.أ)

عياس بالغاء الانتخابات بدون أن يتعلق الأمر بالقدس. وزاد الهجوم، أمس، على عداس، باعتبار أن قرار التأجيل المرتقب ليس بسبب القدس، ولكن بسبب الخلافات التي ظهرت داخل (فتح) وتشكيل قوائم موازية للحركة من قياداتها، وهي اتهامات نفتها الحركة، التي قالت إنها جاهزة للانتخابات ومصرة عليها ولكن ليس على حساب القدس.

وأكد نائب رئيس حركة حماس في الخارج، موسى أبو مرزوق، رفض الحركة تأجيل الانتخابات الفلسطينية تحت أي مسوّغ، محذراً أن ذلك سيكون له انعكاسات على مستقبل المصالحة الفلسطينية ومآلاتها.

وقال إن موقف حماس من عقد الانتخابات في القدس ثابت، ويجب إجراؤها قيها. ووصف أبو مرزوق «مسررات» تأحسل الانتخابات، بأنها «واهبة، وغير واقعية». وطالب أبو مرزوق بالعمل على مستوى الأحزاب والمستويات الشعيبة ، لدفع مسار الانتخابات حتى النهاية، وحتى

وانضمت قبوائم وكتل سيادية وقانونية، باعتبار أن انتخابية لموقف حماس وصعدت بشكل أكثر حدة، إذ قال أستاذ الإعلام في جامعة بير زيت ومدير

الحملة الانتخابية لكتلة وطن للمستقلين، نشأت الأقطش، أن التحجج بعدم إجراء الانتخابات ما لم تُجر في القدس، «عذرُ أقبح من ذنب»، متهدداً بأن الكتل لن تعترف بشرعية أحد إذا تم إلغاء الانتخابات، وستقاضى الرئيس عباس ولجنة الانتخابات المركزية. أمنا الشاطق باسم قائمة «القدس موعدنا» التابعة لحماس، محمد صبحة، فقال إن قائمته تذكّر الحميع وتدعوهم إلى الالتزام بالمواعيد المقرة والمعلنة، التي جاءت بناء على الحوار الوطنى فى بيروت

والقاهرة وإسطنبول. لكن منير الجاغوب مسؤول مكتب الإعلام في مفوضية التعبئة والتنظيم في حركة فتح، رد على الجميع بقوله، إن الفصائل الفلسطينية وقعت على اتفاق في القاهرة بأنه لا انتخابات بدون القدس. وتقول أهمية عقدها في القدس، بما فتح إن المسألة تتعلق بمسائل

الفلسطينية العتيدة.

والرئاسية والمجلس الوطني في

القدس الشرقية عاصمة الدولة

ورغم ذلك أرسل عدد من القوائم الانتخابية رسالة للرئيس محمود عباس ونسخة منها لرئيس لجنة الانتخابات المركزية د. حنا ناصر، أكدوا فيها على أهمية تطبيق المرسوم الرئاسي بعقد الانتخابات التشريعية مواعيدها المحددة، كونها حقاً أساسياً طال انتظاره وواجب التطبيق لأسباب سياسية ووطنية، والتزاماً بالرغبة الشعبية الجامحة التي عبر عنها أكثر من 90 في المائة من الناخبين. وشيددت الرسالة على أهمية تجديد شرعيات جميع المؤسسات

الفلسطينية وضخ دماء جديدة فى شرايينها، لجعلها قادرة على مواجهة التحديات الحسيمة التي تهدَد القضية الفلسطينية. وكأنت مجموعة من القوائم الانتخابية قد اتفقت على عدة خطوات حماعية للتصدي لخطر تأجيل الانتخابات، والتأكيد على

وقال رئيس حـزب «تيكفا

حداشا»، غدعون ساعر، الذي لن

ىتمكن نتنياهو من تشكيل حكومة

من دونه، إن «القصة الملحمية حول

تعيين وزير للقضاء التي وصلت

إلى ذروتها الآن في أجتماع

الحكومة المهووسة، تهي دليل

آذر على الحاجة الماسة لتغيير

الحكم». وكان نتنياهو قد عرض

أيضاً على ساعر ما عرضه على

نفتالي بينيت، وبيني غانتس؛ أي

أن ينضّم إليه في حكّومة ويتولى

منصب رئيس الحكومة لمدة سنة.

غير أن ساعر رفض الاقتراح كما

فعل سابقاه. وقال إن نتنياهو

«يطرح مقترحات ألاعيب وخدع

صبيانية، وهو فقط يحاول كسب

الوقت وتفكيك المعسكر المناوئ له.

وبعد أن يضمن أن هذا المعسكر

تفكك ولم يعد قادراً على تشكيل

حكومة، فسيسحب اقتراحه

«هذا السخاء من نتنياهو بالتنازل

لساعر عن رئاسة الحكومة طيلة

سنة كاملة، يُخفى وراءه مكراً

ويأساً، وهو يثير بذلك الشفقة

أقواله الواردة في التحقيق بقوله

للمحكمة: «نعم هذه أقوالي»، والتي

أوضح فيها أن «الإسلامين» أ

تنظيم الإخوان السودان، وكان

يعمل تحت لافتة الجبهة القومية

الإسلامية بقيادة الترابي - هو

المسؤول عن تدبير انقلاب الثلاثين

من يونيو (حزيران) 1989، وإن

عدداً من المتهمين في القضية

من العسكريين الذين شاركوا

في الانقلاب تابعون لـ «الحركة

الإسلامية، وقال إنه أشرك في

عضوية مجلس قيادة الانقلات

لموازنات قبلية، وتم تكليفه

بالإشراف على جهاز الأمن، وقال

ونفى إيدام انتماءه للحركة

وقال مقرب من ساعر، أمس، إن

فى ذلك تشكيل لجنة قانونية

تظاهر أمس ممثلون عن نحو 28 قائمة انتخابية في غزة أمام مقر لجنة الانتخابات المركزية، مطالبين بإجراء الانتخابات في موعدها. ورفع المشاركون شتعارات تدعو للالتزام بالجداول الزمنية لإجراء الانتخابات محذرين من تداعيات تأجيلها.

ويأتى كل هذا الجدل قبل يومين من آجتماع موسع يعقده عباس مع الفصائل لمناقشة موضوع الأنتخابات التشريعية. ويفترض أن يلقى عباس، غداً الخميس، خطاباً يعلن فيه تأجيل الانتخابات بسبب منعها في القدس، ما لم يحدث تطور مفاجئ

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت تقريراً، عن توجه الرئيس عياس لتأحيل الانتخابات التي كانت مقررة في 22 من مايو (أيار) القادم، وذلك قبل انطلاق الدعاية الانتخابية بداية الشهر القادم.

بواسطة زرع الشكوك والتشويش

ووضع العراقيل، وإرباك المؤسسة

الحزبية والسياسية وكسب

الوقت. وهدفه الأعلى هو منع

خصومه من التوصل إلى اتفاقات

تسمح لنفتالى بينيت ويائير

لبيد، ومعهما بأقى لاعبى الكتلة

المناوئة، بالحصول على تفويض

أن نتنياهو «محبط من فشله،

ولا يساعده شيء سوى البلبلة

والخلافات؛ التي تسود المعسكر

المناوئ وتعرقل توصله إلى اتفاق

على تشكيل حكومة تضع حداً

لعهده. وعلى سبيل المثال، فاجأ

نفتالي بينيت المفاوضات؛ إذ أعلن

أنه يعارض ضم ممثلين عن حزبي

(العمل) و(ميرتس) إلى المجلس

الوزاري المصغر للشؤون السياسية

والأمنية، في حال تشكيل حكومة».

وعدّ الحزبان المعنيّان هذا الموقف

«تشكيكاً في إخلاصهما لأمن

إسرائيل». وقالت رئيسة حزب

«العمل» ميراف ميخائيلي: «هذه

وقاحة مستهجنة». وأضّافت:

«نحن الحزب الذي أقام الدولة

وحاربنا من أجلها عندما كان

بينيت طفلاً يرتدى الحَفّاض.

فكيف يجرؤ على التشكيك في

«نافع كذاب».

وتابع «بعد أسبوعين وقعت أكدر كارثة أكبر، حين علمت أن نافع

قتل الطبيب على فضل... فقلت له،

ويؤكد المراقبون الإسرائيليون

بتشكيل الحكومة».

واضحة لا مكان لتأويلها، يؤكدون فيها ضرورة إزالة للقوائم، والتشاور مع المجتمع المدنى وشخصيات وطنية فأعلة، الحواجز التي نصبت في المنطقة، «لأسباب أمنية عليا». وأوضحت الرسالة بما لا يقبل الشك، أن نصب بالإضافة إلى خطوات أخرى، من بينها التظاهر في الشارع. وفعلاً الحواجز أسهم في زيادة التوترات في القدس بين الفلسطينيين والشرطة، ويهدد بتفجير الأوضاع».

وأكد «الشاباك» رواية الشرطة واعتبر الأمر (تنسيقاً مهنياً حيداً بين الشاباك وجهاز الشرطة». واتضح أن تقديرات المخابرات الإسرائيلية، أشارت إلى أن المقدسيين مصممون هذه المرة على خوض

ومخاوف من «استفزازات» المعركة مع السلطات الإسرائيلية والمستوطنين، حتى النهاية. ورصدت ما ينشره الشباب المقدسي في الشبكات الاجتماعية من مواقف غاضبة يرتفع فيها منسوب العداء لإسرائيل إلى أعلى المستويات. وكيف بتنادون عبر هذه الشبكات للخروج إلى الشوارع والاحتجاج، وكيف يكثر استخدام جملة «لم يعد لدينا الكثير مما سنحسره». كما لاحظوا في الشاباك، أن شياناً فلسطينيين من سكان القدس يعرفون أن هناك كامدرات للشرطة الإسرائدلدة في كل الشوارع والأزقة، ومع ذلك يخرجون بوجوه مكشوفة ويقذفون حجارة وكراسى مخلعة على الشرطة والمستوطنين وينزلون علم إسرائيل ويرفعون مكانه العلم الفلسطيني

كما لوحظ أنه في الآونة الأخيرة، لوحظ أندماج فلسطينيو 48، أي المواطنين العرب في إسرائيل، نشاطات مساندة لأهل القدس، أكان ذلك عبر مظاهرات في بلداتهم، مثلما فعل أهل بلدة أم الفحم الذين خرجوا بمظاهرات وأغلقوا شارع وادى عارة، أو من

خلال التدفق على القدس بعشرات الألوف مذكر أن الفلسطينيين، الذين احتفلوا ليلة الاثنين الثلاثاء وحتى فجر أمس، بنجاحهم في إجبار الاحتلال على إزالة الحواجز من باب العامود، أعتبروا «المعركة في أولها» وحذروا من خدع الاحتلال القادمة. وقال أحد قادة حركة «فتح» في المدينة، الذي ساهم في تنظيم الاحتجاج في بأب العامود منذ مطلع شهر رمضان المبارك، إنه لآ يثق بأن الأحداث «ستنتهى على ما آلت عليه من إزالة الحواجز الحديدية في بات العمود، لأن الاحتلال معروف بخبثه وعدم التزامه بالاتفاقيات التي يوقعها، فكيف عندما لا يكون هناك اتفاق». وأضَّافُ القائد الفتحاوي: «نحن أَنضُاً لن نكتفى بهذا. فالهدف من المواحهات كان إعادة الوضع إلى طبيعته السابقة، قبل رمضان، ومن دون فرض شروط على مدخل باب العمود. لكن الاحتلال يمارس ضد القدس وأهلها، حملة تهويد حنونية ويطلق مستوطنيه ليعربدوا في شوارعنا وأحيائنا، وينفذ في كل يوم وكل ليلة حملات مداهمات لبيوتنا واعتقال لأبنائنا وبناتنا. وهذه أمور لا يمكن أن نقيل باستمرارها. وتراكمها على صدورنا سيؤدى حتماً إلى المزيد من الانفجارات».

## الفلسطينيون يطالبون بمحاسبة إسرائيل بموجب تقرير عن «الفصل العنصري»

رام الله: «الشرق الأوسط»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

يترقب المقدسيون ما الذي ستفعله قوات الاحتلال

الإسرائيلي، في يوم 10 مايو (أبار) القادم، الذي ينظم

فيه الإسرآئيليون هذا العام، ما يعرف بـ«مسيرة

أورشلُيم»، التي يشارك فيها عشرات الألوف من

اليهود ومعهم حوالى ألف شخص من الأنغليكانيين

الأميركيين، الذين سيَّصلون إلى إسرائيل خصيصاً للمشاركة في هذا الحدث، وسط مخاوف من استفزازات

وتتضمن هذه الفعالية السنوية، عادة، استفزازاً

للفلسطينيين، يقوم مشاركون فيها بتنفيذ اعتداءات

على المارة وعلى الحوانيت، ويسيئون إلى رجال الدين

المسيحيين من الرهبان والراهبات. وسيصادف هذا

الموعد يوم 28 رمضان، الذي يبلغ الوجود الفلسطيني

فيه، أوجاً جديداً في كل في المدينة المقدسة. ويعتبر

عبور هذا اليوم امتحاناً أساسياً لمدى تحقيق الهدوء

رفيع، أنَّ جهاز الأمن العام الإسرائيلِّي (الشَّاباكِّ)، هو

الذي ضغط على شرطة الاحتلال فيّ القدس، لإزالة

الحواجز التي وضعتها عند مدرج باب العامود،

وذلكُ بعد تحذيره من انفجار في القدس، وتقديره

بأن التراجع عن هذه الحواجز سيَّخفض من التوتّر

في المدينة. وفي أعقاب نشر انتقادات واسعة للشرطة

بسبب إزالتها الحواجز، خصوصاً من قوى اليمين

السياسي، توجه مسؤول رفيع في الشرطة إلى مراسل

القناة الرسمية للتلفزيون الإسترائيلي «كان 11»،

بالقول، إن «كبار المسؤولين في الشاباك بعثوا برسالة

في هذه الأثناء، كشف مصدر أمني إسرائيلي

رحب الفلسطينيون بشدة الأمور بتسمياتها الحقيقية بتقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، اتهم إسرائيل بارتكاب جريمتي الفصل العنصري والأضطُّهاد، في مواجهةً الفلسطينيين، واعتبروه شهادة دولية ضد إسرائيل التي هاجمت المُنظمة ووصفت التقرير بـ«غير المعقول والزائف».

وقال الناطق الرسمى باسم بعد الاكتفاء بالشجب والإدانة من الرئاسة الفلسطينية نبثل أبو قبل العالم مقبولاً». ردينة، إن تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش»، يمثل «شبهادة دولية قوية وحقّة» على نضال ومعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال العسكري الإسرآئيلي وسحاساته الاستعمارية والقمعية، مؤكداً أن هذا التقرير المُحكم والموثق جيداً، يثبت ارتكاب إسرائيل جرائم الفصل العنصري والاضطهاد، الأمر الذي يستدعى تحمل المجتمع الدولى لمسؤولياته الفورية تجاه

فلسطين، ومساءلة إسرائيل على حرائمها المتعددة بحق شعبنا. وتابع: «إننا نؤمن إيماناً راسخاً بأن العدالة القائمة على قرارات الشرعية الدولية وعدم الإفلات من العقاب، هي السبيل الوحيدة لتحقيق سيلام دائم في إذا كانت تمثل تمييزاً عنصرياً فلسطين وإسرائيل والمنطقة بأسرها". ودعا أبو ردينة جميع الأطراف الدولية إلى مراجعة هذا التقرير بعناية، والنظر فى توصياته، وتذكير الدول بالتزاماتها القانونية بموجب القانون الدولي، مشدداً على ضرورة تدخل المجتمع الدولي للجم خروقات إسرائيل - السلطة القائمة بالاحتلال-، وضمان عدم

أما رئيس الوزراء الفسطينية محمد أشتعة، فوصف التقرير بأنه «ذو مصداقية عالية»، سمى

وقده كها التوصيف القاثوتي الموضوعي. وطالب «بمحاسبا إسرائيل على جرائمها، وفي مقدمتها جرائم الاحتلال والاستيطان والفصل العنصري والاضطهاد، التي تم تشريعها في صلب قوانين إسرائيل وستباساتها»، مشدداً على أنه «لم

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قد أصدرت تقريراً، أمس، بعنوان «تحاوزوا الحد، السلطات الإسرائيلية وجريمتا الفصل العنصرى والاضطهاد»، اتهمت فيه إسرائيل بانتهاج سياسات تمييز عنصري واضطهاد في معاملة الفلسطينيين، والأقلية العربية فى إسرائيل، بطريقة ترقى إلى حد جرائم ضد الإنسانية. ونشرت المنظمة، التي مقرها نيويورك، تقريراً من 213 صفحة، قالت إنه لا يقارن بين إسرائيل وجنوب أفريقيا إبان فترة الفصل العنصري، لكنه يقيم «إجراءات وسياسات بعينها»، لتحديد ما

كما يعرفه القانون الدولي، أم لا. ويعرض التقرير معاملة إسرائيل للفلسطينيين، من واقع أنه توجد سلطة واحدة هى الحكومة الإسرائيلية، تمتح بشكل ممنهج امتيازات لليهود الإسرائيليين، بينما تقمع الفلسطينيين، في المنطقة التي تحكمها بين نهر الأردن والبحر المتوسط، حيث تسكن المحموعتان المتساويتان في الحجم تقريباً. وجاء فيه: «قصدت السلطات الإسرائيلية في إسرائيل

و(الأراضي الفلسطينية)، الهيمنة

على الفلسطينيين بالسيطرة على الأرض والتركيبة السكانية لصالح الإسرائيليين اليهود».

وقال المدير التنفيذي في المنظمة كينيث روث: «لقد حذّرنا أصوات بارزة طوال سنوات، من أن الفصل العنصري سيكون وشيكاً إذا لم يتغير مسار الحكم الْإسرائيلي للفلسطينيين. وتُظهر هُـذه الـدراسـة التفصيلية أن السلطات الإسرائيلية أحدثت هذا الواقع، وترتكب اليوم الجريمتين ضد الانسانية، المتمثلتين في الفصل العنصري والاضطهاد».

وجاء في التقرير: «لقد وجدت (هیومن رایتس)، أن عناصر الجريمتين تجتمع في الأراضي الفلسطينية المحتَّلة، كحزَّء منَّ سياسة حكومية إسرائيلية واحدة. تتمثل هذه السياسة في الإبقاء على هيمنة الإسرائيليين اليهود على الفلسطينيين، في حميع أنحاء إسرائيل والأراضي المحتلة. وتقترن في الأراضي المحتلة بقمع ممنهج وأعمال لا إنسانية ضد الفلسطينيين القاطنين هناك».

وتحدث التقرير عن قوانين

عنصرية لصالح اليهود حتى فيما تشمل الموارد والتعليم والأراضيي، كما تحدث عن قمع ممنهج لتحقيق الفصل العنصري، يشمل فرض حكم عسكري شديد القسوة على الفلسطينيين. كما تطرق للقيود المشددة على التنقل، المتمثلة في إغلاق غزة ونظام التصاريح؟ ومصادرة أكثر من ثلث أراضى الضفة الغربية؛ والظروف القاسية في أجزاء من الضفة الغربية التّى أدت إلى الترحيل القسري لآلاف الفلسطينيين من ديارهم؛ وحرمان مئات ألاف الفلسطينيين وإقاريهم من حق الاقامة؛ وتعليق الحقوق المدنية الأساسية لملايين الفلسطينيين.

## اتهام لنتنياهو بالسعى إلى انتخابات خامسة في الخريف

تل أبيب: نظير مجلى

صداماً بين رئيس الوزراء بنيامين البديل بيني غانتس، والمستشار القضائي للحكومة أبيحاي مندلبليت؛ إذ جرى التصويت على

وقى نهاية الجلسة التي استغرقت 3 ساعات، خرج جميعً رؤساء أحزاب «معسكر التغيير» تتصريحات تشكك في جدية . نتنباهو لحل أزمة الحكم، وأكدوا أنه «بعد فشله في تشكيل الحكومة يرفض قبول الحسم الديمقراطي، وهدفه الوحيد اليوم هو تكرآر فعلته في المرات الأربع الماضية، وقيادة إسرائيل إلى أنتخابات خامسة في الخريف المقبل». وضُبط أحد وزراء «الليكود» المقربين من نتنياهو؛ وزير المخابرات إيلى كوهن، وهو يقول إن «نتنياهو يتلاعب بالوقت. وقد تدهورنا إلى وضع بائس».

الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، نتنياهو، وكل من: رئيس الوزراء تعيين وزير للقضاء، رغم معارضة مندلىلىت وتأكيده أن تصرفه غير

وتحدث رئيس حزب «يمينا»، نفتالي بينيت، عن أن إسرائيل باتت على حافة الفوضى السياسية

الخرطوم: أحمد يونس

شهدت محكمة مدىرى انقلاب

30 يونيو (حزيران) بقيادة الرئيس

المعزول عمر البشير، أحداثاً

عاصفة، أمس، كشف خلالها أحد

المتهمين في المحاكمة عن تفاصيل

جريمة بشعة حدثت في الأيام

الأولى للانقلاب، زعم خلالها

بضلوع القيادي الإسلامي المتشدد

نافع على نافع في مقتل وتصفية

الطبيب الشهير علي فضل، تحت

التعذيب داخيل معتقلات نظام

البشير البائد المشهورة بـ«بيوت

وهزت جريمة اغتيال الطييب

على فضل 21 أبريل (نيسان) 1990

العارمة، بينما صرح رئيس

مراحلها الثلاث.

لأشبهر عدة أخرى». بعد أن قررت المحكمة العليا منح

«معسكر التغيير» من حزب «ييش شهدت جلسة الحكومة عتيد»، يائير لبيد، بأن «تصرفات

الحكومة فرصة 48 ساعة لتعدين وزير للقضاء، فمنذ استقالة الوزير نيسان كورن قبل 6 أشهر والمنصب شاغر؛ وشعله بشكل مؤقت وزير الأمن بينى غانتس بصفته رئيس حزب «كحول لفان». ثم انتهت المدة من دون تعيين وزير أخر، وساد الشلل عمل هذه الوزارة الحيوية، حتى وصل الأمر إلى المحكمة العليا، ففرضت على الحكومة تعيين وزير ثابت لهذه المهمة. وحسب الاتفاق الائتلافي بين «الليكود» و«كحول لفان»، يجب أن يكون الوزير من «كحول لفان». وطلب غانتس،

المستشار عرض الحائط، فأعلن أن القرار قانوني، وحاول وزير الأمن الداخلي، أمير أوحانا، المقرب من نتنباهو في «الليكود»، أن يساند نتنياهو،فقال إن «الاتفاق الائتلافي انتهى ولم يعد ساري المفعول، لأنة

أمس، المنصب لنفسه، لكن وزراء «اللبكود» صوتوا ضده. ثم طرح

أن يكون الأمر مطروحاً على جدول

الضمير الشعبي في السودان؛

لنشاعتها ولما مارسته السلطات

الأمنية والأجهزة الطيبة العدلية

التى شرحت الجثمان، من محاولات

لإيهام ذويه بأنه مات متأثراً بمرض

عارض، وكشفت إعادة التحقيق عن

زيفه وعدم صحته، وأن الرجل قتل

انقلاب الثلاثين من يونيو 1989

إبراهيم نايل إيدام في أقواله

أمام المتحري، إن نافع علَّى نافع،

هو أحد قيادات النظام التافذين

في الانقلاب، وكان يشغل وقتها

منصب مدير جهاز الأمن هو الذي

الدكتور على فضل.

ارتكب ونفذ الحريمة الفظيعة، يقتل الانقلاب.

وقال عضو مجلس قيادة

تحت التعذيب الشديد.

الأعمال. وأعلن مندلبليت أن هذا التصويت غير قانوني لأنه مخالف للاتفاقَّ الائتلافي. وضرب نتنياهو بأقوال

نتنياهو اليوم تشكل جرس إنذار أمام كل من يبنى على تحالف معه في ائتلاف حكومي مقبل؛ فالرجل؛ ببساطة، مخادع ولا يفتش عن حلفاء جدد». وقال إن كل ما يريده نتنياهو هو «انتخابات خامسة تتيح له أن يبقى رئيس حكومة وكانت المشكلة قد انفحرت

نتنياهو اسماً آخر بديلاً من دون

نسج في هيئة الكنيست السابقة». واستغل رئيس حزب «ييش عتيد»، يائير لبيد، هذا الحدث،

ليلقت نظر الأحزاب الثلاثة في معسكره، والتي تتفاوض معه على تشكيل حكومة وتتفاوض أيضاً مع نتنياهو، بالقول إن «أي شخص فكّر ولو للحظة في التوقيع على اتفاق مع نتنياهو، تلقى تدكيراً بأنه لا يوجد أي احتمال لأن يطبق نتنياهو ما يلتزم به عادة في أي اتفاق. وإذا كان أحد ما يعتقد أن نتنياهو يجبأن يجلس إلى طاولة الحكومة، فقد تلقى اليوم تذكيراً بأنه أصبح ملزماً بالرحيل». ولفت رئدس المعارضة الحالي إلى أن «الاستخفاف الفظّ بسلطة القانون، وبأي اتفاق يوقع نتنياهو عليه،

وواصلت محاكمة مدبري

انقلاب الثلاثين من يونيو أمس،

محاكمة الرئيس المعزول عمر

البشير و27 من قادة الانقلاب

مدنيين وعسكريين، واستمعت

إلى أقوال المتهمين «إبراهيم

ناسُ إسدام، ومجموعة أخرى من

القياديين وقتها، بينهم سليمان

محمد سليمان، ومحمد محمود

جامع، والزبير أحمد الحسن، وعبد

الله عبد المطلب، وأحمد عبد الله

النو، ونافع على نافع»، وينتظر

أن تواصل المحكّمة في جلساتها

القادمة سماع يومية التحري

مع بقية المتهمين الضالعين في

وأكد المتهم نايل إيدام على

حقاً. فنحن نقترب من نهاية مدة تكليفه تشكيل الحكومة، انفجر اليوم مرة أخرى في جلسة بلا نتبجة. لقد فشل، ويخوض الحكومة. إن الرجل ببساطة لا حرباً نفسية ضد المعسكر الآخر يستطيع إلا أن يخدع».

### عضو سابق في نظام البشير يتهم القيادي نافع على نافع بقتل طبيب شهير إن الثورة لم تأت لتقتل أو تعذب وما مشاكلي يقف خلفها نافع، حتى فعلته لا برضاه الله أو الرسول». أن الانقلاب إسلامي إلا بعد فترة، وقال إن زعيم الإسلاميين حسن وبعد ما مجيئ مدنيين بقيادة نافع

للعمل في الجهاز». وقال إن المدنيين بقيادة نافع اعتقلوا عدداً من المواطنين عشية الانقلاب بمن فيهم الفريق أول توفيق صالح أبو كدوك، أحد أشهر قادة الجيش السوداني، وقتها، من دون قانون يبيح الاعتقال، زاعمين أن الأوامر بالاعتقال جاءتهم من النائب الأول للنشير، الزيير محمد الجهاز متنفَّدة، وأطَّلَّق لها الَّعنانَّ صالح، بيد أنه زعم أنه أجاب بأن

الترابي استنكر ما فعله نافع على نافع، وسأله كيف «يوبخ السيد أمام الجند»، وأن تلك الحادثة كان سبباً فى إبعاده من جهاز الأمن والوزارة. وقَّال «من هنا بدأت (الزحلقة)... نافع وجماعته دخلوا الجهاز وهم مدنيون بعد الانقلاب... وكانوا قد أخذوا كورسات في إيران... وكانت مجموعة الإسلاميس المدنسة في

تورط الدول والمنظمات الدولية

والشركات، بأى شكل من الأشكال،

في تنفيذ حرائم الحرب والجرائم

ضد الإنسانية في فلسطين.

وتابع محتجاً «من هنا بدأت مشاكلي مع ناس الجبهة... لم يعطوني بيتاً أو عربة، وكل وبعد تدهور حالته الصحية نقل

لتفعل ما تشاء».

رموز الإسلاميين وقتها.

23 يوماً تعرض فيها للضرب في الرأس، والحرمان من الأكل والشرب والنظافة والاستحمام،

إلى مستشفى السلاح الطبي، في الانتَّخابات أسقطني». وألقى القبض على الطييب على فضلّ، على خلفية إضراب نظمه الأطباء احتجاجاً على الانقلاب، بعد أن سلم نفسه لجهاز الأمن الذي اعتقل شقيقه «رهينة» ووضعه في أحد بيوت الأشياح، وفور تسليم نفسه أخضع لعمليات تعذيب بشعة شارك فيها عدد من

> وبحسب تقارير صحافية وقتها، استمر تعذبه طوال

وهو فاقد للوعى، بخطاب من حهاز الأمن، ففاضت روحه في البوم ذاته، وجاء التقرير الطبي أنه توفى نتيجة لإصابته بحمى الملاريا. وإثر إصرار أسرته على تشريح الجثمان ورفضها قبول مورست عليها، أعيد تشريح الجثمان وجاءت النتيجة، أن الوفاة حدثت بسبب نزيف حاد بالرأس ناتج من ارتجاج بالمخ للاصطدام بجسم حاد وصلب، ولم يتم فتح بلاغ بالقتل العمد بمواجهة جهاز الأمن، ولم ىتم تقديمه للمحكمة منذ ذلك

دفن جثمانه رغم الضغوط التي

### المنفي يترأس اجتماع «5+5» بسرت بمشاركة كوبيش

## الحكومة الليبية تدعو الشركات الأجنبية لاستكمال مشاريع البناء

القاهرة: خالد محمود

دعا أبوبكر محمد الغاوي، وزير الاسكان والتعمير يحكومة «الوحدة الوطنية» اللبيية، الشركات الأجنبية إلى العودة لليبيا، لاستكمال مشاريعها المتوقفة في مجالات الإسكان والمرافق. وفي غضّون ذلك، كشفت مصادر مطلعة النقاب عن اتصالات غير معلنة، حرت خلال الساعات القليلة الماضية لتجاوز الخلاف،الذي منع حكومة عبد الحميد الدىيية من عقد أول اجتماع لها في مدينة بنغازي بشرق البلاد.

وقال محمد حمودة، الناطة باسم الحكومة لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحكومة أتت لأهداف محددة وواضحة، ولن تتوانى من أجل تحقيقها»، معتبراً أن «تأجيل زيارة بنغازي لن يحول دون خدمة كل الليبيين وأهلنا هناك»، على حد

لكن حمودة قال إنه «ليست لديه معلومات» حيال ما رددته مصادر، طلبت عدم تعريفها، عن وجود مساع حميدة، تبذل حالياً لعقد احتماع بينَّ الدبيبة والمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني».

في غضون ذلك، تاقش أبو بكر محمد الغاوي، وزير الإسكان والتعمير بحكومة «الوحدة»، خلال اجتماع مع رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، مساء أول من أمس، ووزيـر الدولـة لشؤون المهجرين وحقوق الإنسان، أحمد أبو خزام، في مدينة القبة، تفعيل مشاريع الإسكان والمرافق المتكاملة في كل أنحاء ليبيا، وحث الشركات الأجنبية على العودة للعمل لبدء مرحلة البناء والتنمية.

وبعدما تفقدوا مشروع إنشاء 2000 وحدة سكنية بمدينة القية الذي تنفذه شركة كورية، تعهد الغاوي

محمد المنفى لدى وصوله إلى سرت لترؤس اجتماع اللجنة العسكرية (أ.ب)

بالتواصل مع الشركة المنفذة من أجل تسهيل إجراءات عودتها إلى لبينا، بهدف استئناف العمل بالمشروع . لتخفيف أزمة السكن بالمدينة.

فی شان آخر، تـرأس محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، . باعتباره القائد الأعلى للجيش الليبي، الاجتماع الرابع الذي عقدته أمس اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، التي تضم ممثلي قوات حكومة «الوحدةً الوطنية» و «الجيش الوطني» بمدينة

ووصل المنفى قبل ظهر أمس إلى المدينة، تمهيداً لمشاركته في الجلسة الافتتاحية للاجتماع،الذي تم تأجيله من مساءً أول من أمس. كما شارك في اجتماع اللجنة المنعوث الخاص للأمتن العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، يان

«بركان الغضب»، التي تشنها قوات محسوبة على حكومة الوحدة، «الجيش الوطني» بنقض اتفاقً وقف إطلاق النار، الموقع في جنيف نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مشيرة إلى رصد رتل مسلح مساء أول من أمس لعناصر من الجيش، مدعومة ب«مرتزقة» روس، كان في طريقه شرقاً إلى الشويرف، وضم 3 شاحنات محملة بالذخيرة، ومنظومتي نظام

دفاع جوي متنقل «بانتسير. إس ون» الصاروخية المدفعية المضادة. وقالت «العملية» في بيان لها، إن

وربط قطاع من الملاحظين

هذه التحركات تلى ما رُصد مؤخراً في سماء الجفرة من تحليق لطيران حربي

ومع ذلك، فقد اتهمت عملية

الغربي لتأمين الحدود التشادية.

كوبيش، الذي استقبله أعضاء اللجنة له «مرتزقة» فاغنر، بعد أيام من رصد تحليق طيران حربي روسي في سرت

في المقابل، نفي «الجيش الوطني» ما وصّفه بـ«شائعات مشبوهة، تقفّ خلفها الاستخبارات التركية» عن وجود تحشيدات عسكرية لقواته في الشويرف، تستهدف غريان وترهونة وبن وليد، وأوضح لوسائل إعلام محلية أنه أرسل تعزيزات إلى الجنوب

وتحاول ليبيا، التي تملك أكبر احتياطات في أفريقيا، طي صفحة عقد من الفوضى منذ سقوط نظام معمر القذافي في عام 2011، مع انتخاب حكومة موحدة لقيادة المرحلة الانتقالية حتى الانتخابات، المقررة في ديسمبر(كانون الأول) المقبل.

بنغازي، وتفقد أحوال أهلها، وتلبية «الوحدة»، أبدى فرج فركاش الكاتب أبو جناح الذي أكد ثقته في أنه «لا

القاهرة: جمال جوهر

رغم أنه لم يعد يفصل كافة اللعدس ليبيا لمحاولات إفسادها وإيقافها». عن إجراء استحقاق الانتخابات العامة سوى ثمانية أشهر، فإن ذلك لم يمنع ونجح منتدى الحوار السياسي مشاعر الخوف، التي تولدت لدى فصيل سياسي واسع، إثر «منع» عقد اجتماع حكومة «الوحدة الوطنية»، الذي كان

مقرراً في مدينة بنغازي (شرق) أول من جانب من هذه التخوفات مبعثها خشية البعض من تصعيد مبكر بين حكومة «الوحدة الوطنية»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، والقيادة العامة للقوات المسلحة بقيادة المشير خليفة حفتر، وما قد بترتب على ذلك من تحذّر الانقسام ثانية، وإفشال مهمة السلطة التنفيذية الوليدة في توحيد مؤسسات ذلك لا يمنع مخاوفهم من «تعطل الحل الدولة، ومن ثم تعطيل العملية السياسية

تقرير إخباري

برمتها، والعودة إلى أجواء التوتر. وأول المتخوفين من هذا التطور المقلق رمضان أبو جناح، نائب رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، الذي عبر عن خوفه «من أن تمنح حادثة منع انعقاد احتماع الحكومة الفرصة لمن يسعى لإفشال العملية السياسية في البلادي، مبدياً أسفه من «أن يسعى أي طرف لاستمرار حالة الانقسام السياسي، وتفكك الدولة والتزاز مؤسساتها».

واستهل أبو جناح بيانا أصدره أمس بقوله: «تابعنا باهتمام بالغ حادثة منع هبوط الطائرة، التي كانت تقل رئيس وأعضاء الحكومة في مطار بنينا بمدينة بنغازي الأحد الماضي، رغم إعلان وترتيب مسبقَ عن نية الحكومة زيارة كانت تقل رئيس وأعضاء الحكومة

سؤال بات يطرحه جُل الليبيين وسط مخاوف من «ابتزاز المؤسسات»

هل يتسبب منع اجتماع الحكومة ببنغازي

في انهيار العملية السياسية؟

مصلحة لأي طرف بأن تدخل ليبيا دوامة الانقسام والعنف مجدداً»، شدد على أن موقفه الداعم للاستقرار «برداد صلابة كلما تعرضت العملية السياسية في

الليبي، الذي انعقد بجنيفٌ في انتخابً سلطة تنفيذية موحدة، ممثلة في مجلس رئاسي بقيادة محمد المنفي ورئيس للحكومة برئاسة عبد الحميد الدينية، وأناط بها تجهيز البلاد لإجراء انتخابات رئاسية ونبايية في الـ24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويرى كثيرون من الليبيين أن الحكومة الجديدة تمتلك من المرونة ما يؤهلها لتجاوز أي عقبات في سبيل تحقيق طموحهم بعودة الاستقرار، وتوحيد المؤسسة العسكرية، المنقسمة بين شرق وغرب البلاد. لكن السياسي، والاحتكام ثانية للسلاح».

بعض هذه التجاذبات والمخاوف التي طفت على السطح سريعا، دفعت الشيخ على مصباح أبو سبيحة، رئيس المجلس الأعلى لقبائل ومدن الجنوب، إلى مطالبة «أهل فزان بكافة أطيافهم الاجتماعية، وتشكيلاتهم العسكرية، وأجهزتهم الأمنية أن يخرجوا من عباءة المنطقة الشرقية»، التي رأى أنها «أصبحت عائقاً في لم شتات الوطن ووحدته السياسية». فيما أبدى بعض المسؤولين في شرق البلاد «ترحيبهم بالضيوف»، مشيرين إلى أن الاعتراضات

«تتعلق بالترتيبات الأمنية فقط». وحول ما أورده أبو جناح عن عدم السماح بهبوط الطائرة، التي قال إنها

الليبي استغرابه، وقال إن «المعلومات الواردة تقول إن الطائرة التي كانت تقل الوفد الأمنى هبطت بالفعل ، مساء الأحد، مضيفا «إمّا أن هذه المعلومات غير صحيحة، وإما أن أبو جناح لديه معلومات مختلفة، أو ربما له مقصد آخر. ونعتقد أنه يتحدث هناعن الوفد الوزاري (بما فيه رئيس الوزراء)، الذي كان ينتظر المغادرة من مطار معيتيقة، والذي ربما لم يحصل على إذن بالهبوط قبل مغادرة طرابلس». ولفت أبو جناح إلى أنه بذل جهوداً للتواصل مع جميع الأطراف الليبية الفاعلة «من أجل إعادة الأمل بأن تمضى العملية السياسية، وفقاً لنص وروح الاتفاق السياسي الليبي، الذي رعته الأمم المتحدة، واتفقّنا جميعًا على تنفيذه واحترام بنوده وعدم عرقلته»، وذهب إلى أن موقفه «متناغم مع غالسة الشعب الرافض لاستمرار التعطيل والابتزاز السياسي، الذي يعرقل كل محاولات الذهاب إلى التنمية والمصالحة الوطنية، واستعادة السيادة الوطنية لبلادناً». وأعدا اللبيين بأن «تمر هذه

أن ليبيا تعيش لحظة تاريخية، لا مجال فيها إلا للعمل من أجل شرقها وغربها وجنوبها وشيمالها»، وبالتالي «لا مجال لإثارة الفتن، أو العودة للوراء والتخلي عن تعهداتنا للبيين بالبناء، وتحقيق العدالة وإرساء المصالحة الوطنية». وكان الناطق باسم الحكومة، محمد حمودة، قد أعلن تأجيل اجتماع مجلس الوزراء، الذي كان من المقرر عقده في

مدينة بنغازي، أول من أمس، لموعد

لاحق، دون أن يوضح أسباب ذلك.

الظروف العصيبة، وأن تتحقق مطالبهم

في العيش الكريم، وأن يتوقف استغلالها

من أجل تحقيق مصالح البعض

الضيقة». وانتهى أبو جناح قاتلاً: «ندرك

## الشرطة الجزائرية تمنع بالقوة مسيرة الطلاب الأسبوعية

عزيمة على منع المظاهرة بالقوة

الجزائر: بوعلام غمراسة

منعت الشرطة الحرائرية أمس الطلاب من التظاهر في العاصمة، كما يفعلون كل ثلاثاء، وذلك لأول مرة منذ استئناف مسيرات الحراك نهاية فبراير (شباط) الماضي، واعتقلت عشرات المشاركين في المظاهرات الأسموعمة قمل انطّلاقها. كما تعرض صحافيون ومصورون للاعتقال أيضاً لمنعهم من تغطية الحدث، قبل أن يتم إخلاء سيبلهم بعد ساعات. وفى غضون ذلك، بث التلفزيون العمومي تصريحات عضو في تنظيم انقصالي بمنطقة القبائل، أبّد فيها اتهامات تطال أعضاءه ب«إعداد هجوم بالمتفجرات ضد

وأكسد صحافيون كانوا موجودين لحظة حملة الاعتقال الواسعة، أنها طالت أشخاصاً لا بعد توقف دام عاماً بسبب وباء

«كورونا»، وهي مصممة حسبهم علاقة لهم بالطلاب. وبدا على قوات الأمن، حسب ذات الصحافيين، على وضع حد له.

«الغلظة»، التي تعاملت بها قوات قبل أن تنطلق من «ساحة الشهداء» الأمن مع الطلاب المتظاهرين كما حرت العادة، وهذا بعكس والصحافيين والناشطين الثلاثاء الماضي عندما أفسحت المجال للمتظاهرين للانتشار السياسيين عموماً، بما يعرف منذ أبام د «حادثة اكتشاف مخطط وسط العاصمة، لكن بعد أن أظهر إجـرامـي» تـقف وراءه، حسب المحتجون إصراراً على تنفيذ ما الجيش، «حركة استقلال منطقة جاءوا من أجله. القُبائل» الانفصالية، التي اتهم وخلف الاحتكاك بين رجال أفرادها بالسعى لتنفيذ هجوم الأمسن والسطسلاب تسوتسرأ حسادأ بالمتفجرات وسط المتظاهرين. وبث التلفزيون الحكومي

بالعاصمة، وترك انطباعاً بأن السلطات قررت منع المظاهرات ليل الاثنين، «شبهادة» عضو في نهائياً، وهو مؤشر سلبي بحسب التنظيم الانفصالي، المعروف ناشطين بالحراك، بدل حسبهم على أنهم مقبلون على مواجهة اختصاراً د «ماك»، جاء فيها أن نشطاءه بمنطقة القبائل كلُّفوه «العصا الغليظة» الجمعة المقيل. بشراء أسلحة لتنفيذ هجمات. ويبدو، حسب متتبعين، أن السلطات ضاقت ذرعاً بالحراك منذ عودته في مارس (آذار) الماضي، وجهت له.

ولم يصدر أي رد فعل عن التنظيم بعد الاتهامات الخطيرة التي

الجزائر: «الشرق الأوسط»

تسهم الإضرابات والبطالة والفقر ونقص المواد الغذائية الأساسية، وارتفاع الأسعار في اشعال الغضب الاجتماعي في الجزائر، التي تعانى أصلاً من أزمة اقتصادية نجمت عن انخفاض سعر النفط، وفاقمتها جائحة كورونا. ويضاف كل ذلك إلى مأزق سياسى مستمر منذ انطلاق الانتفاضة الشعبية للحراك قبل عامين.

تقول داليا غانم، الباحثة

المقيمة في مركز «كارنيغي» للشرق الأوسط لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الوضع الاقتصادي للجزائر يُزداد سُوءاً يوماً بعد يوم، ويؤدي إلى إفقار شرائح كاملة من السكان، وارتفاع معدلات البطالة. باختصار جميع المؤشرات الاقتصادية باتت

وفى بداية ديسمبر (كانون

تتعلق بسير العمليات الانتخابية.

وأوضح بن عبد الله أن مثل هذه

اللجنة «أصبحت ضرورية اليوم»

لمناقشة بعض الإشكالات، ومنها

الجدل المثار صول «توزيع قفة

رمضان»، من طرف جمعية «جود

للتنمية» المقرب من حزب التجمع

الوطنى للأحرار (أغلبية)، والتي

تعرضت لانتقادات عدد من قادة

واعتبر بن عبد الله أن توزيع

المساعدات الاحتماعية قبل

الانتخابات يعد «رشوة سياسية».

مبرزا أن أحزاب المعارضة ستتخذ

المبادرة للقاءوزير الداخلية ورئيس

الحكومة، قصد مناقشة هذه

القضية وقضايا أخرى، من قبيل

اعتماد بطاقة التعريف الوطنية الاقتراع».

الأول) الماضي، أعلن الوزير المكلف بالاستشراف، محمد شريف بن

ميهوب، أن الأزمة الصحية تسييت في فقدان «500 ألف وظيفة علي الأقل». لكن الأمر لم ينته عند هذا الحد، إذ من المتوقع أن يؤدي القرار الأخير بإغلاق 16 ميناء جافاً (عبارة عن منافُذ موصولة بمرفأ بحري عبر طرق برية أو للسكك الحديد) إلى فقدان 4000 وظيفة مياشرة. كما أن إغلاق مصانع تجميع السيارات، في أعقاب فضائح فساد، ووقف استيراد مستلزمات الأجهزة الكهربائية المنزلية، كلّف أكثر من 50

ألف وظيفة في عام 2020. بحسب وزير العمل الهاشمي جعبوب. وفيما يواصل عمال الشركات، التى سُجِن رؤساؤها بتهم الفساد المتقشى، في ظل رئاسة عبد العزيز بوتفليقة (1999 - 2019)، تعبئتهم لإنقاذ وظائفهم والحصول على

رواتبهم المتوقفة منذ شبهور، يقدر

(بطاقة الهوية) أساسا للتصويت،

وكيفية الرفع من نسبة المشاركة في

حول اعتماد القاسم الانتخابي على

أساس المسجلين، فقال بن عبد الله

إن حزبه لم يكن مع هذا المقترح،

وقال إنه «كأن الأجدر ألا يتم اعتماد

القاسم الانتخابي على أساس

المسجلين». لكنه أقرّ بأنه لم يكن

ممكنا لحزبه أن يقف أمام ما وصفه

ب «تيار عارم» يدافع عنه، مضيفا أن

مقاربة حزبه لهذا الموضوع كانت

في إطار شامل، بالنظر للتعديلات

الأُخرى التي جرى اعتمادها ، والتي

لا تقل أهمية، من قبيل «تعزيز

تمثيلية النساء، وضمان سلامة

أما بخصوص الجدل الذي أثير

الانتخابات.

صندوق النقد الدولى معدل البطالة حالياً بأكثر من 14 في المائة. ومن العلامات المقلقة لنظام

مشلول في مواجهة عودة الحراك الشعبى إلى الشوارع؛ انتشار الحركات الاجتماعية في القطاع العام، كالبريد والتعليم وإدارة الضرائب، والسكك الحديدية، والقطاع الصحى المنهك بسبب «كوفىد - 19».

في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفقر ونقص المواد الغذائية الأساسية

الغضب الشعبي يفاقم المأزق السياسي في الجزائر

وتعمقت الأزمة الاقتصادية، الناتجة عن انخفاض مداخيل النفط، مع حلول شهر رمضان ومشكلاته المعتادة، من شبح المواد وارتفاع الأسعار بسبب المضاربة. وفي هذا السياق، عبّر عمر المتقاعد من التعليم، عن انزعاجه من تكرار هذا الوضع بقوله: «في كل عام تجتمع الحكومة قبل عدةً أشبهر من حلول رمضان، وتعلن لنا؛ هذه المرة كل شيء على ما يرام. لكن كل عام يتكرر الشيء

تونس: المنجي السعيداني

نفسه، المضاربة والندرة». وبسبب ذلك تجد كثيراً من العائلات، التي تعيش أوضّاعاً

صعبة، خلاصها الوحيد من خلال الجمعيات الخيرية التى توزع المواد الضرورية مجاناً لأكثر الفئأت حرماناً. فيما اضطر كثير من الجزائريين إلى تقليص نفقاتهم وشيد الأحزمة، كما لم يفعلوا من

وأمسام تضخم أسعار البطاطس، التي يباع الكيلوغرام منها بسعر 100 دينار (0,62 يورو)، لجأت السلطات إلى طرح كميات كبيرة منها في السوق لتوفيرها بسعر يقل عن 50 ديناراً للكيلو.

وفيما أعلن الرئيس عبد المحيد تبون عن انتخابات نبايية مبكرة، أعربت جبهة القوى الاشتراكية، أقدم أحزاب المعارضة، عن أسفها للوضع الذي يعانى منه الجزائريون، بقولها: «اليوم يحق

لنا التشكيك في كفاءة الحكام الحاليين لقيادة البلاد، وخطورة الوضع تُقاس بعدم قدرتهم على وقف التضخم، واستقرار العملة الوطنية، والحفاظ على العمالة والقدرة الشرائية للمواطنين».

ففي حين أن الحد الأدنى الوطنى للأجور لا يتعدى 20 ألف دىنار (تَّنحو 125 يورو)، يرى اتحاد النقابات العمالية الجزائرية أن الحد الأدنى اللائق للأجور يجب أن يصل إلى 4 أضعاف ذلك.

ولكن كيف بمكن الحفاظ على القدرة الشرائية مع استمرار انخفاض قيمة العملة. يقول الخبير الاقتصادي

منصور قديدير: «إذا اختارت الحكومة تخفيض قيمة العملة دون اعتماد سياسة اقتصادية مدروسة، فقد تكون لذلك عواقب وخيمة على القوة الشرائية للمواطنين، التي ستتأثر بذلك بصورة دائمة».

## مسؤول حزبي يدعو لمصالحة المغاربة مع السياسة قبل الانتخابات

والحماعية، وتشكيل برلمان

قوي، والتقدم في ورش المساواة

المعارضة تشكيل لجنة مستقلة

للإشراف على الانتخابات، قال بن

عبد الله إن ذلك لا يعنى إبعاد وزارة

الداخلية عن تنظيم الانتخابات،

لأنه «لا يمكن لأي جهة أن تنظم

الانتخابات غير وزارة الداخلية

لأسباب تنظيمية ولوجيستيكية».

موضحا أن اللجنة المستقلة، التي

طالبت بها أحزاب المعارضة، هي

شبيهة باللجنة التى تشكلت

في انتخابات 2016. وضمت

كلاً من وزيري الداخلية والعدل

والحريات، والتي كانت تلتقي

زعماء الأحزاب لمناقشة قضابا

ويشأن مطالب أحراب

الاجتماعية بين الرّجل والمرأة.

دعا نبيل بن عبد الله، الأمن إلى مصالحة المغاربة مع الشأن السياسي، قبل الانتخابات المزمع تنظيمها في شهر سبتمبر (أيلول)

الرباط: «الشرق الأوسط»

العام لحزب التقدم والاشتراكية المعارض (الشيوعي سابقا)

فى جرادة والريف». من جهة أخرى، اعتبر بن عبد

ديمقراطي».

لقاء نظمته مساء أول من أمس

الله أن المغرب في حاجة لـ «حكومة

وتمنى بن عبد الله، خلال

قوية»، لمواجهة التحديات

الاقتصادية والاجتماعية التي المقبل، بغية تحقيق «انفراج

> مؤسسة الفقيه التطواني بمدينة سلا، أن تكون مناسبة عبد الفطر «فرصة لتصفية بعض الملفات الاعلامية». وذلك في إشارة إلى متابعة بعض الصحاقيين، وأبضا تصفية «ملفات الحراك الاجتماعي

أفرزتها جائحة كورونا، معتبراً أن حكومة سعد الدين العثماني الحالية «تعد أضعف حكومة عرفها تاريخ المغرب المعاصر».

قادرة على مواكبة التحديات، وإطلاق إصلاحات حقيقية لتجاوز نقائص الحكومة الحالبة الإصلاح، حسب قوله.

«غير القادرة» على بلورة ورشات داعيا إلى بناء مؤسسات قوية، وضمان الحريات الفردية

وأوضح بن عبد الله أن المغرب فى حاجة إلى إفراز «حكومة فعلية

### جراء نشر حوار مع متزعم «حراك الريف» صحيفة إسبانية تؤجج التوتر مع المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

الإسبانية، ذات التوجه اليميني، مزيداً من الزيت على نار توتر العلاقات المغربية - الإستانية، بنشرها أول من أمس حواراً مثبراً

صبت صحيفة «إيل موندو»

للجدل مع ناصر الزفزافي، أحد متزعمي حراك الريف، المعتقل والمدان بـ20 سنة سجناً. يأتى ذلك في سياق اندلاع أزمة

بين البلدين جراء استقبال إسبانيا

البوليساريق الانقصالية، قصد العلاج من الإصابة بـ «كورونا» بهوية مزورة، وهو ما أدى إلى احتجاج المغرب على الموقف

لإبراهيم غالي، الأمين العام لجبهة

فى غىضون دلىك، شىكك والـد نـاصَّر، أحمَّد الـزفزافي، في مصداقية الحوار النذي نشرته لصحيفة، وقال في تصريح لموقع «العالم الأمازيغي» المغربي، إن الحوار الذي نشرتة «إيل موتّدو»

«لا أساس له من الصحة على الإطلاق»، وإن المقابلة الصحافية لم تجر قط. بيد أن الزفزافي الأب رجّح أن تكون الصحيفة الإسبانية نشرت تسجيلاً مسرباً من السجن، يحكى فيه ناصر عن معاناته الأولى في سنجن بالدار البيضاء.

وأوضيح والبد النزفزافي أن أخر ما صدر عن ابنه هو البتان الصادر في 22 أبريل (نيسان) الجاري، والذي أعلن فيه تنحيه عن مسؤولية قيادة الحراك، مبرراً ذلك

بـ«الصراعات الداخلية» المتأججة

المسجون منذ أربع سنوات؟». قد جرى قبل مدة، لكن الصحيفة

وأشار والد الزفزافي إلى أن نشر الحوار في هذا الوقتّ بالذات «يرتبط بالتوتر القائم بين المغرب وإسبانيا»، واصفاً ما نشرته «إبل موندو» بـ«التلفيق». وتساءل:

ويرى مراقبون أن الحوار الذي نشرته «إيل موندو» ربما يكون

«كيف تذكر الإعلام الإسباني ابني

المغرب وإسبانيا، في سياق تأجيج أزمة اليسار الإسباتي مع المغرب، خصوصاً بعد الخطأ آلذي ارتكبته الأمس العام للجبهة الانفصالية على ترابها بهوية مزورة، لتفادي مطالب باعتقاله، لكونه متهمأ

بممارسة انتهاكات حسيمة لحقوق

. الانسان، وله ملف لدى قاضي

التحقيق الإسباني في مدريد.

مع الشاهد. كما أن حركة النهضة، المترعمة المشهد السياسي والبرلماني، الإسبانية اختارت نشره في توقيت «لا تمانع في عودة الشاهد» لقيادة خاص، يتميز بتوتر العلاقات بين الحكومة، خاصة أنها دعمته خلال سنتى 2017 و2018 إبان مطالبة اتحاد ّالشغل وحركة «نداء تونس» الحكومة الإسبانية باستضافة الاطاحة به.

فى غضون ذلك، تدرس أطراف ياسية عدة السيناريوهات المكنة لحل الأزمة المستفحلة في البلاد بين الرؤساء الثلاثة (الجمهورية والحكومة والبرلمان). ومن بين هذه الحلول إسقاط حكومة المشيشي،

بمطالبة المشيشي بتفعيل التعديل

الوزاري، الذي يقُّفُ الرئيس قيس

وتجمع بعض المصادر

السياسية، أن يوسف الشاهد يحظى

بتأييد واسع من قِبل الرئيس سعيّد

الذي «يتوافق ويتفاهم وينسجم»

سعيّد عقبة دون تنفيذه.

تسريبات ترجّح عودة الشاهد مجدداً لرئاسة الحكومة التونسية

> التخلى عن المشيشي لبداية حوار أظهرت تسريبات سياسية لكنّ رفيق عبد السلام، القيادي صدرت عن الائتلاف البرلمانم الحاكم، وبعض أحزاب المعارضةً في حركة النهضة، اتهم الرئيس سعيد بـ«اصطناع الأزمة السياسية التونسية، أن احتمال تعويض والدستورية، التي تعرفها البلاد، رئيس الحكومة الحالي، هشام المشيشي، بيوسف الشاهد رئيس بتصميم وإرادة مسبقين». معتبرأ أن هذه الأزمة «أعادت فرز الصفوف، حركة «تحيا تونس» والرئيس ورسم الحدود بين من يدعون فعلاً السابق للحكومة، بات غير لمدنية الدولة، ومن يعلقون شارة مستبعد، وذلك من خلال إشبارات الدىمقراطىة». وتحركات تدور في كواليس عدد من وأضاف عبد السلام، أن «البعض الأحزاب، من بينها حركة النهضة، التى رفعت سقف مطالبها عالماً يريد استخدام رئيس الجمهورية أداة

لخوض معاركهم المدنسة بالوكالة، وتصفية خصومهم بالانقلابات والمحاكمات العسكرية، بعد أن غدرت بهم الانتخابات»، على حد تعبيره. وكان يوسف الشاهد قد دعا قبل أيام إلى التزام مختلف الأطراف «هدنة سياسية، خاصة أن الحكومة تعمل دون سند سیاسی قوي، وبرلمان تتقاذفه الأزمات؛ وذلك بهدف التوصل إلى حل للخروج من الأزمة الدستورية والسياسية»، التي

تعرفها البلاد. على صعيد متصل، اتهم هشام العجبوني، النائب البرلمانى عن الكتلة الديمقراطية المعارضة، حركة النهضة بانتهاج «التصعيد والمواجهة مع رئيس الجمهورية، من خلال دعم رئيس الحكومة، تحت ذريعة الحفاظ على الاستقرار الحكومي». وقال في تصريح

على اعتبار أن الرئيس سعيّد اشترط إذاعي، إن رئيس الحكومة «رضخ لاستزاز النهضة وحلفائها من خُلال التعيينات الأخيرة في وزارة

الداخلية». في غضون ذلك، وجّه إبراهيم البِرتاجي، وزير الدفاع الوطني، رداً إلى لجنة تنظيم الإدارة وشؤون القوات الحاملة للسلاح بالبرلمان، اعتذر فيها عن حضور جلسة الاستماع، التي كانت مخصصة يوم أمس للنظر في قضية النائب راشد الخياري، الذيّ اتهم الرئيس سعيّد بتلقى تمويلات أميركية مشبوهة، ساهمت في فوزه بانتخابات

وبرر البرتاجي اعتذاره عن

الحضور بسبب تزامن موعد الجلسة، المقررة أمس، مع جلسة برلمانية أخرى كان من المقرر أن يحضرها للنظر فى مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاقية القرض المبرمة بين الجمهورية التونسية وبنكي «بي إن بى باريبا فورتيس» و«بي إن بي باريباً »قصد تمويل اقتناء شاحنات عسكرية لفائدة وزارة الدفاع الوطني. ومن شبأن هذا الاعتذار أن يفتح

أبواب التأويل على مصراعيها، خاصة أن البرتاجي تم تعيينه من طرف رئيس الجمهورية بعد التشاور مع رئيس الحكومة، وهو مدعو للبرلمان للدفاع عن بطاقة الاستدعاء التصادرة من القضاء العسكري ضد النائب الخياري، الذي يتمتع بالحصانة البرلمانية.

كالانقلاب العسكري في مدانمار

والحكم الرشيد في جورجيا

### مواجهة مبكرة مع الصين وروسيا ومحاولة لاحتواء النووي الإيراني والكوري الشمالي

## بايدن يقلب مقاربات ترمب ويعيد أميركا إلى تحالفاتها التاريخية

واشنطن: على بردى

لم ينتظر الرئيس الأميركي حو بابدن انتهاء الأبام المائة الأولى من عهده الرئاسي ليقلب رأساً على عقب المقاربة التي اعتمدها سلفه الرئيس السابق دونالد ترمب لمستقبل علاقات الولايات المتحدة يغيرها من دول العالم. رسم خطأ بتأنياً وإضحاً لما سماه «أميركا العائدة» إلى موقعها القيادي على الساحة الدُّولِية، واضعاً ذلك في سياق أولوباته لخدمة المصالح الرئيسية للمواطنين الأميركيين. تعد الأسام المائة الأولى من عهد كل رئيس أميركي محطة اختبار رئيسية للنهتج الذي ىعتمده، ومقياساً لما ستكون عليه السنوات الأربع التي سيمضيها في البيت الأبيض. وستكون هذه فرصة أبضاً أمام الرئيس الأميركي السادس

بحماية المصالح الاستراتيجية بيركي بمجرد الاعتماد على قوة الولايات المتحدة والقرارات الأحادية أو الاستعلائية أو البطّاشة لرئيسها، كائناً من كان. استعاض عن ذلك بالعودة إلى تحالفات أميركا التاريخية وإلى الآليات المتعددة الأطراف، مثل الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، والاتحاد الأوروبي، فضلاً عن التحالفات والشراكات الدولية الأخرى عبر المحيطين الهندي والهادي. نسج بايدن خلال الأيام المائة الأولى عروة وثقى بين الدور القيادي لبلاده دولياً والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لهذا الدور على الأميركيين. وانطلق من ذلك لبحدد مسار سياسته الخارجية بسلسلة وعود أطلقها منذ كان والأربعين لتعديل الاستراتيجية مرشحاً وبعدما انتخب رئيساً. ماً كتبه بمقالته الشهيرة في التى خطُّها وعبّر صراحة عنها مجلة «فورين أفيرز» في فبراير في أكثر من مناسية. رأى ميكراً

تنصيبه في يناير (كانون الثاني) العالم في القرن العشرين ومطلع 2021 ثُم فَي كَلْمُتِه عَندما زأَر القرن الحادي والعشرين لا تسمح وزارة الخارجية في فبراير 2021 طبق وزير الخارجية أنتونى بلينكن هذه الاستراتيجية التي تعترف بالتحديّات والتهديدات التى تواجه الولايات المتحدة ولا سيما من «التنين الاقتصادي والعسكري» متمثلاً بالصن ولكن أيضاً من الخصم التقليدي: روسيا، في وقت يسعى فيه إلى منع إيران وكوريا الشمالية من التغوّل نووياً. أميركا و«الأسرة الدولية» ليست هذه هي العناوين الوحيدة للتحديات والتهديدات

التى تقع فى صلب رفاهية المواطّنين الأميركيين، ديمقراطيين وجمهوريين وغير حزبيين، أوصلوا بايدن إلى البيت الأبيض. ولذلك لم يكتف السياسي الأكثر تمرساً في واشتطن بنقض سياسات سلفه ترمب ونهج «أميركا أولاً»، بل ذهب أيضاً إلى أبعد من مجرد متابعة سياسات

المساعدات الإنسانية إلى سوريا،

مطالبة بتسهيل وصول المساعدات

عبر تجديد قرار مجلس الأمن

الدولي الخاص بالمعابر الحدودية.

والأمر نفسه ينطبق على ملف الأزمة

اللبنانية، رغم زيارة وكيل وزارة

الخارجية، ديفيد هيل، الأخيرة

للبنان، حيث إن معالجة الانهيار

الأرجّح الاتفاق مع إيران.

الرئيس الأسبق باراك أوباما (بايدن كان نائب الرئيس أنذاك) في التعامل مع القضايا الدولية تنذر التوترات المتزايدة بين واشنطن وبكين بمرحلة الساخنة. أعاد بايدن الاعتبار أكثر صعوبة في العلاقات بين لانخراط الولايات المتحدة مع

«الأسرة الدولية» بعد سنوات

الجفاء مع الأمم المتحدة والعديد

من المنظمات والهيئات المتعددة

الأطراف، مثل منظمة الصحة

العالمية واتفاق باريس للمناخ،

وغير ذلك من تحديات القرن

الحادي والعشرين. ركز أولاً

على إعادة الدفء إلى العلاقات

مع الجارين: كندا والمكسيك. ثم

اجتهد من أجل توثيق العلاقات

عدر المحيط الأطلسي، ولا سيما

مع دول حلف الناتو والاتحاد

الأوروبي بالإضافة إلى تربطانيا.

وشدد على توطيد الأواصر

الأميركية عبر المحيطين الهادي

والهندي، مع أستراليا واليابان

والهند وكوريا الجنوبية، وهي

السدول التي يمكن أن يصب التحالف معها في خانة جهود

الولايات المتحدة لأحتواء «ميادرة

الحزام والطريق» لتمديد نفوذ

الصين عبر العالم.

العملاقين الاقتصاديين، ولا سيما في ظل استمرار انتقادات الولايات المخابرات الروسية يقفون وراءها. المتحدة لنهج الصين مع كل من تايوان وهونغ كونغ وانتهاكاتها لحقوق الإنسان الخاصة بالأويغور ألمسلمين في إقليم شينجيانغ وغيرهم من الأقلبات في التبيت، فضلاً عن ادعاءاتها المَلَّاحية في بحر الصين الجنوبي. غير أن الرئيس بايدن ترك الباب مفتوحاً للتعاون على غرار اتفاق البلدين على المصلحة المشتركة في مواجهة تغيّر المناخ. وعلى غرار الصين، أحيا بايدن أيضاً «معاهدة ستارت الجديدة» للحد من الأسلحة النووية مع روسيا، رغم اتهاماته الحادة لنظيره الروسى فلاديمير بوتين، بالتدخّل عسكرياً ضد أوكرانيا وانتهاكاته المتواصلة لحقوق الإنسان، ولا

سيمًا ضد المعارض أليكسي

عقوبات على الخصم الرئيسي في زُمن الحرّب الباردة، رداً على هذه الاعتداءات وعلى الهجمات الإلكترونية التي تعرضت لها الله لاسأت المتحدة والتي يقول المسؤولون الأميركيون إنَّ عملاء

### خريطة مصالح معقدة

كانت الأسابيع الأولى من رئاسة بايدن بمثابة مجهر يظهر تفاصيل خريطته المعقدة للمصالح والقيم الأميركية. ينشد التعاون مع بقية مكونات الأسرة الدولية لمواجهة التهديدات العالمية المشتركة، كتغيّر المناخ وتفشى الجوائح والأوبئة وأخطّار الإرهـّاب. لكنه بلجأ إلى حشد الحلفاء والشركاء لصون المبادئ والقواعد المرعية للنظام الدولي. لم يفرق في ذلك أحياناً بين الحلفاء والشركاء والخصوم.

في الوقت ذاته، لا يزال السجال الأميركي الداخلي محتدماً حيال محاولات بايداً وضع أسس جديدة للتخلص من أعباء حربين نافالني. ولم يتردد في فرض رئيسيتين خاضتهما الولايات

مواقف حولها. توقف عند محطات المتحدة في كل من أفغانستان مختلفة، تارة مع الأحداث الكبرى والتقارير عن ارتكاب فظائع فى إقليم تيغراي فى إثيوبيا، وتارة عند ملفات حقوق الانسان

> في هذه النزاعات، لم ينفد صير المسؤولين الأميركيين الحاليين مع النظام الإيراني، محاولين أن يلّجموا - من دون جدوى حتى

### الأميركيون أولأ

لم يترك وزير الخارجية

والعراق بعدُّ هجمات 11 سبتمبر 2001 الأرهابية. هناك تساؤ لات في شائن نهاية الطريق في جهود إدارته لإنهاء النزاع في اليمن والتوصل إئني تسوية سياسية للحرب ً الطاحنة في سوريا. ورغم أن أصابع إيران مرئية

### وتشاد وجنوب السودان، مروراً بالترويج للسلام سن الدول العربية وإسرائيل وكذلك بين الأطراف المختلفة داخل بلدان مثل

الَّانُ - طُمُوحاتِه النَّووية، على أمل التفاوض في مرحلة لاحقة على إيجاد حلول لترسانة إيران من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وتدخلها في الشؤون الداخلية للدول الأخترى ودعم الجماعات المصنفة إرهاسة أو متطرفة لزعزعة استقرار الشرق

الأميركي شاردة أو واردة في غالبية البلدان الأخرى إلا ويسجل

أكثر من نصف الأميركيين راضون عن أداء الرئيس جو بايدن في منصبه حيث يحتفل بمرور 100 يوم على توليه منصب الرئاسة، ويرجع الفضل في ذلك أساساً إلى طريقة معالجته لجائحة فيروش «كورونا المستجد»



الكلى لهذا البلد لا تزال تنتظر على عودة إدارة بآيدن عن تصنيف جماعة الحوثي تنظيماً إرهابياً شكل تراجعاً صب في خانة تقديم أوراق حسن النية تجآه إيران، رغم المسادرات السعودية والخليجية لتوفير أرضية مناسبة للحل في

ولعل الانحاز الأهم نسبياً هو ما حدث في ليبيا، حيث دعمت واشنطن توافقاً دولياً وإقليمياً، أثمر عن سلطة حديدة لترعى حلاً سياسياً فرضته عوامل عدة ليس أقلها أهمية ضرورة وقف قوافل المهاجرين نحو أوروبا، ومحاولة لملمة الخلاف بين بعض الدول الأوروبية وتركيا الأعضاء في حلف

فى الوعد بإعادة تقديم المساعدات لـ «أونروا» وللسلطة الفلسطينية، والطلب من الإسرائيليين الإفراج جزئياً عن أموال السلطة للمساهمة في التصدي لجائحة «كورونا». ملف الأزمـة السوريـة لا يـزال معلقاً؛ حيث الجمود سيد الموقف منذنهانة عهدترمب ورغم التدهور المريع للأوضاع السياسية والمعيشية، فإنه لم يتم تعيين أي مسؤول رئيسي عنه. وكررت إدارة بايدن وصف نظام الرئيس الساعة الاستهداف ألماشر للقوات بشار الأسد بغير الشرعى وبأن الأمبركية، على ما أكد عليه قائد الانتخابات الرئاسية المقيلة لن تكون «القيادة الأميركية الوسطى» كينيث حرة أو نزيهة وتفتقد إلى الصدقية. ماكينزي في جلسة استماع أمام وجددت تمسكها بـ«قانون قيصر»، مشددة على أنه لا يمنع وصول الكونغرس الأسبوع الماضي.

نسبة الموافقة على أداء بايدن خلال أول 100 يوم من رئاسته

نسبة الموافقة على أداء الرئيس عمله

كما أن جولة المحادثات الاستراتيجية التي جرت مع العراق أثمرت عن تمسك إدارة بايدن بما أنجز مع بغداد في هذا المجال. فقد جددت التمسك بمواصلة قتال تنظيم «داعش» ورفض ضغوط المبليشيات المدعومة من إيران لفرض انسحاب القوات الأميركية التي لا تزال منتشرة في عدد من القواعد العسكرية وحول السفارة الأميركية في بغداد . لكنها لا تزال عاجزة عن فرض وقف اعتداءات تلك الميليشيات التي تجنبت حتى

**%52** آیزنهاور جونسون فورد ریغان کلینتون أوباما بوش (الأب) بوش (الابن) ترمب التأبيد على الطريقة التي يعالح بها ...

> جائحة فيروس «كورونا» وضع الهجرة على الحدود الأمركية - المكسيكية التأييد لاقتراحات بايدن ... حزمة التحفيز للتخفيف من الأوبئة رفع معدل ضريبة الشركات خطة تنمية البنية التحتية بمبلغ تريليوني دولار

لصدر: استطلاع أجرته صحيفة Washington Post / ABC News عبر الهاتف لـ 1007 بالغين في الفترة ما بين 18 - 21 أبريل (نيسان). غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

لبنان والسودان. أدت مقارباته للملفّات الساخنة في أكثر مناطق العالم اضطراباً إلى ارتفاع حدة التوترات مع تركيا، وهي عضو في «الناتو)، بسبب علاقاتها الملتبسة مع روسيا، ودورها في

الشرق الأوسط. وكذلك أدت إلى انزعاج واضح من حليف أخر في المنطقة: آسرائيل. الأسام المائة الأولى لبايدن رئيساً هي مجرد مؤشر لا لبس فيه إلى أنّ إدارته ستعمل دائماً مع الأصدقاء، وأحياناً حتى مع الخصوم، تعزيزاً للقيم الأمسركية

ومصالح الولايات المتحدة

والمواطنين الأمدركدين.

## إدارة بايدن... تراجع أمام إيران وابتعاد عن ملفات الشرق الأوسط

لمعرفة ما جرى التوصل إليه عملياً

في «احتماعات فيينا»، تشير كل

المعلومات إلى أن واشتنطن وطهران

فى طريقهما إلى العودة المتزامنة

لهذا الاتفاق في الأسابيع القليلة

المقبلة، بعدما حقق كبير المفاوضين

صياغة مشروع لرفع العقوبات،

«سوازن» سن مطالب إيران وعدم

اغضاب المعارضين في واشنطن.

في ملف الشرق الأوسط، أعلنت

إدارة بـــايــدن تمسكها بــ«اتفاقات

إبراهام» التي أنجزتها إدارة ترمب،

لُكنها له تقم بإلغاء أي قرار سياسي،

خصوصاً قضية الاعتراف بالقدس

ونقل السفارة الأميركية إليها. وأمكن

ملاحظة أن ما تسعى إليه الإدارة هو

تحويل قضية الصراع الفلسطيني

- الإسرائيلي إلى «قضية إنسانية»،

رغم تجديد بلينكن شعار «حل

الدولتين». فحتى الساعة؛ لم تقم

بأى اتصال مع السلطة الفلسطينية

ولم تتحدث عن أي مدادرة سياسية

لإطلاق الاتصالات بينهما، ولم تعلن

عن موعد لإعادة افتتاح سفارة

فلسطين في واشنطن التي أغلقها

ترمب. وتمثّل «إنجازها» الأساسي

الأميركي، بوب مالى، تقدماً في

أنَّ التحولات الهائلة التي شهدها (شياط) 2019 كرره في خطاب

واشنطن: إيلي يوسف

يمكن القول إن «الإنجازات» التى حققتها سياسات إدارة الرئيس الأمتركي جو بابدن الشرق أوسطية في أول 100 يوم من عهده، عكست إلى حد كبير الشعارات التي رفعها. وتبس واقعباً أن المنطقة لم تعد أولوية بالنسبة للديمقر اطيين، علماً بأنها لم تكن كذلك لدى الجمهوريين، إلا من زاوية العلاقات العربية -الإسرائيلية. في حين أن ملف إيران والعودة إلى الاتفاق النووي معها، شكّل، ولا يزال، الهمّ الرئيسي الذي ىرغب بايدن فى تسويته، لـ «التفرغ» للملفات الاستراتيجية التي حدد بموجيها التصدي لصعود ألصين هدفاً رئيسياً، ولَّدِم «الْمُشاغِيةُ» الروسية في ملفات أخرى.

إدارة بايدن كانت قد أكدت

بلسان وزير الخارجية أنتونى ىلىنكن، بعيد تسلمه منصية، . أن العودة إلى الاتفاق النووي ورفع العقوبات المفروضة على يران، مرهونان بعودة طهران عن انتهاكاتها هذا الاتفاق أولاً. وتحدث عن ضرورة التنسيق مع دول المنطقة المعنية، خصوصاً إسرائيل، لمعالجة ثغرات اتفاق عام 2015. اليوم، ورغم تطمينات واشتطن لتل أبيب، والاجتماعات الاستراتيجية بينهما، وزيارة وزير الدفاع الأميركي لويد وستن إليها، تكشف إدارة بايدن عن تخل تدريجي عن تلك الشروط؛ لا بل إن إيران رفعت في المائة يوم الأولى من عهده، درجة تخصيب اليورانيوم مرتين من نحو 4 في المائة إلى 20 في المائة، ثم أخيراً إلى 60 في المائة بعد الهجوم على منشأة «نطنز». كما قامت تتشغيل أجهزة طرد مركزي أكثر تطوراً، وهو ما لم تقم به خلال 3 سنوات منذ انسحاب دونالد ترمب

وفيما تحيس المنطقة أنفاسها

## تقليص جذري لعدد الحضور وغياب «الناجي المعين» المكلف تولى السلطة في حالة الطوارئ خطاب بايدن أمام الكونفرس يتحدى التقاليد

واشنطن: رنا أبتر

من الاتفاق.

يستعد الكونغرس لاستقبال الرئيس الأميركي جو بايدن، للمرة الأولى منذ بداية عهده، وتتأهب أروقة المبنى الهادئة وغرفه شبه الخالبة لاستضافة الخطاب الأول لبايدن تزامناً مع انقضاء مائة يوم على رئاسته. وسيختلف المشهد هذا العام

جذرباً عن مشاهد الأعوام السابقة وخطابات الرؤساء الأمدركدين، فالإجراءات المحيطة يفيروس كورونا فرضت نفسها على الحدث السُنوي الذي يجري في مجلس النواب، حيث أعتاد المشرعون على التهافت إلى القاعة منذ ساعات الصباح الباكرة لانتزاع المقعد الأقرب إلى مدخل المجلس لمصافحة الرئيس وهو في طريقه إلى المنصة

هذا العام ستغيب المصافحة، كما سيغيب عدد كبير من الحضور بسبب تحديد عدد الحاضرين التزاماً بإحراءات الحد من انتشار الفيروس.

فهذا العام سيقتصر حضور أعضاء الكونغرس على القيادات البارزة في الحزبين، كما لن يسمح لهم بدعوة ضيوف أو استضافة عائلاتهم لحضور الخطاب كما حرت العادة. وسيجلس هؤلاء في وليس جنباً إلتى جنب كما في

فالخطاب البذي يحضره

عادة أكثر من 1600 من المشرعين

وضيوفهم، إضافة إلى أعضاء

حكومة الرئيس وأفراد المحكمة

العليا ورؤساء القوى المسلحة، لن

يحضره هذا العام سوى 200 مشرع

. فقط داخل قاعة مجلس النواب، التي

تستضيف الحدث بدلاً من قاعة

مجلس الشيوخ لأنها تتسع لمزيد

. أما الرئيس الأميركي الذي عادة ما يستضيف وجوهاً عدة في منصة الضيوف الخاصة به في قاعة المجلس يسلط من خلالها التضوء على ملفات سياسية واحتماعية تهمه، فلن يدعو الكثير من الضيوف هذا العام باستثناء



خطاب بايدن أمام الكونغرس اليوم «لن يشبه أي خطابات سابقة اعتدناً عليها» (أ ب)

السيدة الأولى جيل بايدن والسيد قاعة المجلس.

وفى سابقة تاريخية، سيغيب الثانى دوغ إيمهوف. وهذا ما أكدت كل أعضاء حكومة بابدن عن عليه المتحدثة باسم البيت الأبيض حضور الخطاب شخصياً، ومع جين ساكى التى قالت: «هذا الخطاب لن يشبه أي خطابات سابقة اعتدنا هذا الغياب تغيب عادة تعيين ما عليها»، مشيرة إلى أن فريق يعرف بالناجى المعين، وهو وزير في الحكومة يقبع في غرفة سرية البيت الأبيض سيشاهد الخطاب أمنَّة لتسلم زمام السَّلطة في حال افتراضياً ولن يكون حاضراً في

وقوع أي حادث. وإضافة إلى غباب الوزراء، لن يحضّر قضاةُ اللَّحكمة العليا الخطاب، باستثناء كبيرهم جون روبرتس الذي سيمثلهم. كماً سيمثل الجنرال مآرك ميلى رئيس هيئة الأركبان المشتركة عناصر الجيش الأميركي وقياداته. أما الرئيس الأميركي الذي

اعتاد على حضور خطابات الرؤساء السابقين من على مقاعد الحضور، أو جالساً في خلفية الرئيس السابة، باراك أوباماً على المقعد المخصص لنائب الرئيس، فيقف هذه المرة في قلب الحدث على منصة المجلس". وتجلس وراءه في مشهد استثنائي، وللمرة الأولى في التاريخ الأميركي، امرأتان فى المقعدين المخصصين لرئيس مجلس النواب ونائب الرئيس: نانسي بيلوسي وكامالا هاريس. لتلتقط شياشيات التلفرة هذا العام مشهدا موحدا يجمع رئىساً دىمقراطىاً ورئيسة مجلس نواب من الحزب نفسه.

وبطبيعة الحال، سيغيب هذا العام مشهد التصفيق التهكمي الذي اشتهرت به بيلوسي خلال

خطابات الرئيس السابق دونالد ترمب، أو مشهد تمزيقها لخطاب ترمب أمام عدسات الكاميرات. ولا تقتصر اختلاف المشهد على الإجراءات المحيطة بالفيروس

فحسب، بل سبتعداها إلى فرض

تشديدات أمنية مكثفة مختلفة

عن السابق. ففي ظل أحداث

41

اقتحام الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني)، سيتم نشر تعزيزات أمنية إضافية محيطة بالمنتى، إضافة إلى الإبقاء على السور الأمنى المحيط بالكابيتول. ولعل التقليد الأبرز الذي سبتم الحفاظ عليه هذا العام، هو البرد الجمهوري التقليدي على الخطاب. فمباشرة بعد إنهاء بايدن لخطابه، سيلقى السيناتور الجمهوري تيم سكوت خطاباً يرد فيه على أبرز البنود الواردة في الخطاب الرئاسي. وقد اختار زعيم

الأقلية الجمهورية ميتش مكونيل سكوت، وهو السيناتور الجمهوري الوحيد من أصول أفريقية، للإدلاء برد الحزب الرسمى لإظهار تعددية الحزب الجمهوري.

وتعثر في ملف الهجرة واشنطن: هبة القدسي البيت الأبيض. ورغم محاولات

السياسة الداخلية:

نجاح في «حرب اللقاح»

المسؤولين التقليل منها ووصفها د «التحدى»، فإن بايدن دخل بايدن إلى البيت اضطر للاعتراف بأنها أزمة. الأبيض في سن الثامنة والسبعين، مع انتشار مخيف وقد تعهد بايدن بالتراجع عن سياسات سلفه ترمب المتشددة لوباء «كورونا»، وملايين ومنها الفصل بين الأساء الأميركيين العاطلين عن العمل، وأطفالهم عند الحدود، وأصدر واقتصاد يرزح تحت إغلاقات أمرأ تنفيذيا لجمع شمل الأطفال نتيجة الوباء، ودعوات متزايدة بأبائهم وأمهاتهم. ورغم ذلك، لتحقيق العدالة العرقية تتعرض إدارة بايدن لانتقادات وإصلاح الشرطة على خلفية منظاهرات عارمة في أعقاب شدددة لأن هناك أطفالاً ما زالوا بعيشون في مرافق تشيه مقتل الأميركي الأسود جورج السجون، ولأن هناك زيادة فلويد على أيدي شرطى أبيض، هائلة في أعداد المهاجرين منذ واستقطاب سياسي حاد في وصوله إلى سدة الحكم. الشارع الأميركي متع صدمة سببها الهجوم على مبنى الكابيتول في 6 يناير (كانون العدالة العرقية وإصلاح الشرطة الثانى)، ومخططات تشريعية

> بمواجهة ثلاث أزمات أساسية هي الفيروس والاقتصاد و الظُّلم العنصري. ومنذ بومة الأول، وقع بايدن أوامر تنفيذية بلغ عددها أكثر من 60 تركز معظمها على نقض سياسات أقرها سلفه الرئيس السابق دونالد ترمب

مهمة مع الكونغرس. وقد

تعهد بايدن وفريقه منذ البداية

### «كوفيد - 19» وتوزيع اللقاح

حقق بايدن نجاحاً جيداً

(حوالي 23 أمراً).

65

في تنفيذ الأهداف التي أعلنها في توزيع اللقاحات في الحرب ضّد «كُورُونا»، معلناً ألوصول إلى هدف توزيع 200 مليون جرعة لقاح للأميركيين خلال 100 يوم. وأنشأ بايدن قنواته الخاصة لتوزيع اللقاحات، موجهاعناتةخاصة بمحتمعات السود والأقلبات الأخرى. ويتنما عمل خيراء الصحة على ترويض وحش الوباء، كان على إدارة بايدن أيضاً مواجهة الانكماش الاقتصادي الهائل الناجم عن الفيروس وفقدان ملايين الأميركيين وظائفهم بسبت الإغلاق في قطاعات مهمة مثل السياحة والترفيه والطيران. ويقول خبراء إن العودة للحياة الطبيعية ستكون أهم من أي إنجاز سياسي يحرزه بايدن. ويعتمد تقييم المائة يوم الأولى من ولايته على مدى نجاح حملة التطعيم وفتح المدارس والشركات والمطاعم والعودة

### الهجرة

إلى الحياة الطبيعة.

قدم بايدن مشروع قانون للكونغرس لتوفير مسار للحصول على الجنسية الأميركية لحوالي 11 مليون شخص من المهاجرين غير الشرعيين الذين يطلق عليهم «الحالمون». وأوقف الرئيس الأميركي عمليات البناءفي الجدار الحدودي مع المكسيك إلا أن موجة المهاجرين المتزايدة عند الحدود الجنوبية أدت إلى تعثر حهوده لحل ملف الهجرة

### الكونغرس

نجح حكم الإدانة الصادر

الأسبوع الماضي ضد الضابط

السابق ديريك شوفين في

قضية مقتل الأميركي الأسود

جورج فلويد إلى إشاعة نوع من

الارتباح حول الأمل في تحقيق

العدالة والتقدم نحو إلغاء

نظام التهرب من المحاسبة ضد

المتهمن بقضايا ضد الأقليات

العرقبة، ويصفة خاصة ضد

السود الأميركيين. وقد تعهد

بايدن بجعل إصلاح العدالة

العرقية والعدالة الحنائية

وإصلاح الشرطة جزءأ رئيسيأ

من أولوبات إدارته. وتعيق

الخلافات الحزبية هذه القضية

بشكل كبير، حيث يواجه بايدن

تنفيذية لمعاملات

الوكالات الفيدرالية التمييزية

في سياسات الإسكان

والسجون وفي مواجهة كراهية

الأحانب خصوصا الأميركيين

الأسيويين. ويدفع بالدن أبضاً

بخطى حثيثة لتقييد تملك

الأسلحة بعد أن تزايدت حوادث إطلاق النار الجماعية بشكل

مقلق وصفها بايدن بـ «الوياء».

وقد وقع بايدن أربعة أوامر

صعوبة كبيرة في هذا الملف.

معوجودغالسةدسمقراطية في مجلس النواب، ومجلس شيوخ يملك الديمقراطيون فيه سيطرة ضئيلة، حقق بايدن فوزاً سياسياً كبيراً مع تمرير قانون الإغاثة في ملف «كورونا» بقيمة 1,9 تريليون دولار، الذي تضمن مدفوعات مباشرة للأسر الأميركية. لكن لا تزال تصريحاته بأن خطته للتعافى الاقتصادي ستخلق 19 مليون وظيفة جديدة، محل تشكيك واسع من الحزبين.

ويسحسرص بسايسدن على الاجتماع بالأعضاء الجمه وريين في مجلس الشيوخ لمناقشة أجندته التشريعية بما فيها مشروع طموح للبنية التحتية ومشروع السئنة الخضراء لتحويل الكثير من الصناعات الملوثة للبيئة إلى صناعات أكثر حرصاً على البيئة، مثل التوسع في السيارات الكهربائية وسببت أزمة حقيقية داخل ومشروعات الطاقة المتجددة. إردوغان، بايدن خضع لجماعات متطرفة

للاعتراف ب«إبادة الأرمن»

## الرئيس الفرنسي لا يدعم «خطة التوريث» في تشاد... واحتجاجات ضد الجلس العسكري في نجامينا محمد ديبي يعد ب «حوار شامل» و «مصالحة وطنية»

نواكشوط: الشيخ محمد باريس: ميشال أبو نجم

قال الزعيم العسكري الانتقالي في تشاد محمد إدريس ديبي، أمس (الثلاثاء)، إن بلاده تحاجة إلى دعم هائل من الشركاء من أجل استقرار الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد. وتعهد الجنرال ديبي، رئيس المجلّس العسكري، بتنظيم «حوار . وطنى شامل» وبالعمل على تحقيق «المصالحة الوطنية». لكن تصريحاته تزامنت مع توتر في العاصمة نجامينا، حين سقط ما لا يقل عن قتبلين خيلال مظاهرات مناهضة لقرارات المجلس العسكري منذ مقتل الرئيس إدريس ديبي، قبل أسبوع. وكان ديبي الابن يلقى أول خطاب له «موجة إلى الأمة» منذ أن ترأس المجلس العسكري الانتقالي الَّذِي هِيمُن على كل الصَّلاحِياتُ،

وحلَّ الحكومة والبرلمان، بسبب الفراغ الندى أحدثه مقتل إدريس دىدى. وتحدث الجنرال الشَّاب (37 عاماً) عن وجود «قوى ظلامية» تجب مواجهتها والقضاء عليها لأنها أكبر «خطر بهدد تشاد»، وذلك في إشارة إلى المتمردين القادمين من ليبيا في الشمال، وجماعة «بوكو حرام» على الحدود الغربية.

وبرر ديبي قراراته بتشكيل مجلس عسكري انتقالي وحل البرلمان والحكومة بالوضع الأمني الصعب والمخاطر التي تتهدد وجود الدولة، وقال: «ليسُّ للمجلس العسكري الانتقالي أي هدف سوى ضمان

ساحة نصب الاستقلال في العاصمة التشادية نجامينا أول من أمس (أب)

استمرارية الدولة وبقاءالأمة ومنعها من الانزلاق نحو العنف والفوضى». وتعهد بتنظيم «حـوار وطني شامل» من شائنه أن يقود إلى «مصالحة وطنية» وتنظيم انتخابات رئاسية «حرة ونزيهة»، وقال إنه من أجل ذلك عين رئيساً للوزراء وكلفه بمهمة تشكيل «حكومة مصالحة وطنية جديدة»، هي التي ستحدد «توقيت وأليات إجراء الحوار».

وجاءخطاب ديبي في وقت حرص الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون،

أمس، بمناسبة استقباله لرئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فليكس تشيسيكدي، الرئيس الدوري للاتحاد الأفريقي، على وضع النقاط على الحروف وتوضيح موقفه، خصوصاً بعد القمع الذي عرفته تشاد أمس ووقوع قتيلين وعشرات الجرحي في المظاهرات والتجمعات التي دعت إليُّها أحزاب المعارضة.

بيد أن الأهم في كلام ماكرون تناول توضيح موقفه من مشروع «توریث» الجنرال محمد إدریس

ديبي الذي راكم السلطات بين بديه التنفيذية والتمثيلية بحيث تحول إلى الرجل القوي في البلاد. وقال ماكرون، بعد أن أدان «بأقسى العبارات، قمع المظاهرات، والأعمال العنفية» التّي عرفتها تشّاد، ما حرفيته: «لقد عبرت بوضوح خلال وجودي في نجامينا (لحضور جنازة الرئيس ديبي) عن دعمى لأستقرأر وسلامة أراضتي تشاد، وإننى أؤيد

عملية انتقال سلمية، ديمقراطية

الرئيس الفرنسي قائلاً: «نحن ندعو إلى احترام الالترامات التي تعهد بها المجلس الانتقالي... وقد حان زمن إطلاق حوار سياستي مفتوح للجميع، وهذا ما ننتظره من المجلس، وهذا شرطنا لتوفير الدعم له». وخلص ماكرون إلى اعتبار أن الوضع السائد اليوم في تشاد «مصدر قلق كبير لنا». ٔ ومنجانبه،سارعرئيسالكونغو الديمقراطي إلى التشديد على «العودة

وفرنسا لن تقف أبداً إلى جانب مع من

يسعون إلى مشروع كهذا». واستطرد

السريعة إلَّى النظام الديمقراطي» الذى انقلب عليه المجلس العسكري من خلال حل المؤسسات التي تحسده، معتبراً أن هذا التوجه هو الشرط الذي لا بد منه للتمتع بدعم الكونغو والاتحاد الأفريقي، الذي سيق له أن ندد بالانقلاب على المؤسسات. ولاحقاً صدر بيان مشترك عن الرئيسين أدان بقوة قمع المتظاهرين ودعا إلى وقف . أشكال العنف كافة. ودعا الرئيسان إلى «مسار انتقالي شامل يضم القوي السياسية كافة يقيادة حكومة وحدة وطنية مشكلة من المدنيين وتعمل لإنصال البلاد إلى انتخابات خلال 18 شهراً» مع التذكير بدعم استقرار

تشاد وسلامة أراضيها. ويعي الجميع موقع باريس وقدرتها على التأثر على مسار الأمور في مستعمرتها السابقة. وخلال حكم ديبى الأب، عمدت فرنسا، من خلال قواتها العسكرية إلى إنقاذ نظام ديبي من الانهيار، على الأقل مرتين، بقطع طريق الوصول إلى القصر الرئاسي وشاملة. لكنني لا أدعم خطة توريث، على المتمردين في نجامينا.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اتهم الرئيس التركى رجب طيب إردوغان الرئيس الأميركي جو بايدن بالخضوع لضغوط الجماعات الأرمنية المتطرفة المعادية لتركيا بعد وصفه الأحداث التي وقعت في شرق الأناضول عام 1915 إبان الحرب العالمية الأولى د «الإبادة الجماعية» بحق الأرمن في بيان أرتكبها العثمانيون. أصدره السبت الماضي بمناسبة الذكري 106 للأحداث.

> وقال إردوغان إن «بايدن استخدم، في بيانه، عبارات غير محقة لا أساس لها وتخالف الحقائق بشأن أحداث أليمة وقعت قبل أكثر من قرن ... نعتقد أن الوصف الذى استخدمه بايدن جاء نتيجة لضغوط الحماعات الأرمنية المتطرفة والمعادية

ولفت إردوغان، في تصريحات ليل الاثنين - الثُلاثاء عقب ترؤسه اجتماع الحكومة التركية، إلى أن تهجير نحو ملبون شخص من إقليم قره باغ في فترة الاحتلال الأرميني في التسعينيات، وفشل مجموعة مينسك بقيادة روسيا وفرنسا وأمدركا في حل قضعة الإقليم المحتل على مدار 3 عقود، وما تعرض له الهنود الحمر في أميركا، أمر معلوم ولا داعي للخوض

في هذا الموضوع بشكل مفصل." وذكر إردوغان أن الدولة العثمانية اتخذت قرار ٌ نقل وإسكان الأرمن «كتدبير ضد تمرد قائم ومجازر متصاعدة وليس ضد تهديد محتمل»، وأن القرار اتخذ في 27 مايو (أيار) 1915 وجرى تنفيذه اعتباراً من 1 يونيو (حزيران) من ذلك العام، ولم يشمل جميع المواطنين الأرمن في الدولة العثمانية وإنما اقتصر فقط على الحاضنة

المجازر في مناطق محددة، لم يتجاوز عددهم 600 ألف على أقصى تقدير، بحسب التقارير الأميركية، وأن الرقم الحقيقي أقل

وأضاف أنه لم يحدث شيء يوصف بالمأساة الإنسانية في يوم 24 أبريل (نىسان) 1915، وهو اليوم الذي يحيي فيه الأرمن ذكرى الإبادة الجماعية التي يقولون إنه سقط فيها 1,5 مليون أرمني في مذابح

وجدد إردوغان الدعوة إلى الولايات المتحدة والدول الأوروبية لفتح أرشيفاتها فيما يتعلق بأحداث 1915، بدلاً من الوقوف إلى جانب «مغالطات وافتراءات وأكاذيب من يتهربون من الحديث بوثائق أرشيفية تاريخية». وعبّر عن أمله في أن تتراجع أميركا بأسرع وقت عن هذه الخطوة «الخاطئة»، مؤكداً أن الاتهامات كالإبادة الجماعية هي مواضيع حساسة للغاية ولا يمكن أن تكون موضوعاً للسياسة.

في سياق متصل، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) جون كيربى، إنه لا يتوقع أن يؤثر بيان الرئيس جو بآيدُن بخصوص أحداث 1915، سلباً على العلاقات العسكرية مع تركيا. وأضاف كيربي، في مؤتمر صحافي مساء الاثنين، أن بلاده حريصة على العمل مع أنقرة عن كثب في الكثير من الملفات المهمة على الساحة الدولية، وعلى رأسها محاربة وجود تنظيم «داعش» والجماعات الإرهابية في سوريا.

على صعيد أخر، دعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين القادة الأوروبيين إلى حث تركيا على المترام حقوق المرأة باعتبارها «شرطاً مسبقاً»، ضمن شروط أخرى، لاستئناف الشعبية للعصابات الأرمنية التي ترتكب علاقات أوروبا معها.

### العصيان المدني يتواصل ضد الانقلاب

### فصيل متمرد يسيطر على قاعدة عسكرية في ميانمار

في البلاد أو حصة من تجارة

اتفاقات لوقف النار مع عشر من

هذه المجموعات في 2015، بينها

«الاتحاد الوطني للكارين».

متمردة عدة بحمل السلاح

الذي يمارسه النظام العسكرى

للاحتجاجات شبه اليومية

عن مقتل أكثر من 750 شخصاً

حسب جمعية مساعدة السجناء

السياسيين. ومساء الاثنين،

قُتل صاحب متحر برصاصة

في صدره في ماندالاي (وسط)،

التعبئة وحملة العصيان المدنى

من مظاهرات وإضرابات ووقفات

احتجاجية على ضوء الشموع،

فى غضون ذلك، تستمر

يُحسب أحد ألسعفين.

أسفر قمع الجيش

الجديد ضد المدنيين.

رانغون: «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الثلاثاء)، بأن فصيلاً متمرداً بناصب المحلس العسكري في ميانمار (بورما) العداء منذ الأنقلاب الذي وقع في الأول من فبراير (شباط) الماضي، سيطر على قاعدة عسكرية؛ مما أثار مخاوف من حدوث حلقة جديدة من المواجهات العنيفة هذه المواجهات.

> وتصاعد التوتربين الجيش وبعض الجماعات العرقبة في البلاد منذ أن أطاح انقلاب المؤسسة العسكرية بالحكم المدنى بقيادة أونغ سان سو

وقال بادوه ساو تاو نی، أحد المسؤولين في «الاتحاد الوطني للكارينّ»، فجّر الثلاثاء، إن «قوآتنا استولت على قاعدة» تقع فى ولاية كارين بجنوب شرقي البلاد. ولم يشر إلى وجود وبعيد الانقلاب، هددت حركات صابات.

ورداً على سؤال، أكد المتحدث مجدداً لمواجهة القمع الدموى باسم المجلس العسكري، زاو مين تون، الهجوم، قائلاً، إنّه «سيتم اتخاذ إجراءات» ضد الفصيل الخامس التابع لـ«الاتحاد الوطنى للكارين» الّذي يقف وراء

> وقالت هكارا، وهي من سكان قرية ماى سام ليب التايلندية على الطرف الآخر من الحدود «لا أحد يجرؤ على البقاء» خوفاً من أعمال انتقامية محتملة يقوم بها جيش ميانمار. ويتبنى «الاتحاد الوطنى للكارين» موقفاً متشدداً تجاه المجلس العسكري

منذ الانقلاب، حسب ما جاء في على الرغم من الرد الانتقامي. فالثلاثاء، خرج المتظاهرون من تقرير الوكالة الفرنسية. وفي نهاية مارس (أذار) الماضي، جديد في مجموعات صغيرة إلى

الشوارع رافعين شعار المقاومة سيطر الفصيل بالفعل على المتمثل بتحية بثلاثة أصابع. قاعدة عسكرية؛ مما أسفر عن كما نشر ناشطون صوراً على مقتل عشرة جنود. ورد الجيش مواقع التواصل الاجتماعي وقد بشن غارات جوية على معاقل رسمت على وجوههم شعارات المجموعة، هي الأولى منذ مناهضة للمجلس العسكرى عشرين عاماً في هذه المنطقة. مثل «أطلقوا سراح المعتقلين» وفر نحو 24 ألف مدنى نتيجة و «احترموا أصواتناً». ومنذ استقلال ميانمار

وعزا رئيس المجموعة العسكرية الحاكمة مينغ أونغ (بورما سابقاً) في 1948، تخوض هلابنغ استبلاءه على السلطة مجموعات عرقبة مسلحة نزاعات إلى حدوث تزوير هائل في ضد الحكومة المركزية للحصول ألانتخابات التشريعية التي على حكم ذاتى أوسع والاعتراف جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) بخصوصياتها والوصول إلى الموارد الطبيعية العديدة وفاز بها حزب سان سو تشي. ً وقام في نهاية الأسبوع الماضى بأول رحلة له إلى الخارج المُحدرات المربحة. وأبرم الجيش

منذ الأنقلاب، ليشارك في قمة دول رابطة جنوب شرقى آسيا (اَسيان) في جاكرتا. وتوصلت دول «أسيان» العشر إلى توافق حول خطة مؤلفة من خمس نقاط من أجل وضع حد للعنف وتعزيز الحوار بين الأطراف. وقالت سلطات ميانمار الثلاثاء، إنها «ستدرس بعناية الاقتراحات البناءة » لرابطة «اسيان»، لكن «أولوياتها في الوقت الحالي

هي الحفاظ على النظام العام ودعيا الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما الاثنين جميع الدول المجاورة لميانمار إلى «الإعتراف بأن نظاماً قاتلاً يرفضه الشعب لن يؤدي إلا إلى مزيد من عدم الاستقرار والأزمات الإنسانية» في المنطقة.

واشنطن: علي بردى

عشية توجه المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان إلى أديس أبابا، عبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن «قلقه البالغ» من تردي الأوضاع الإنسانية في إثيوبيا، محذراً في الوقت ذاته من «محاعة» فى تيغراي. وشدد خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإثيوبي آبى أحمد على ضرورة انسحاب القوات الإريترية من هذا الإقليم المضطرب «على الفور وبطريقة ىمكن التحقق منها».

المتحدة البالغ حيال تدهور الأزمة الإنسانية وحقوق الإنسان في البلاد، بما في ذلك خطر المجاعة المتزايد في منطقة تيغراي الإثبوبية، بالأضافة إلى استمرار انعدام الأمن في أجزاء أخرى من السلاد». وضغط من أجل «تنفيذ القوات الإريترية من تيغراي على الفور، وبالكامل، وبطريقة يمكن الإريترية وقوات أمهرة الإقليمية فى تيغراي «تساهم فى الكارثة

بأن بلينكن عبر عن «قلق الولايات

وإذ رحب بالتحقيق المشترك بين اللجنة الإثيوبية لحقوق الإنسان ومكتب المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في التزامات إثيوبيا وإريتريا بسحب التحقق منها»، معتبراً أن القوات الانسانية المتنامية وترتكب

تيغراي، شيدد على «الحاجة إلىّ إجراءات العدالة والمحاسدة لمعاقدة المسؤولين». وأكد مسؤولون في واشنطن الأسبوع الماضي أنهم لم يروا أي دليل على انسحاب القوات الإريترية كما وعدت أديس أبابا وأسمرة.

واشنطن تطالب بانسحاب «فوري» للقوات الإريترية

فيلتمان إلى إثيوبيا سعياً لحل في تيغراي

بإنهاء الأعمال العدائية على الفور».

ووقع القتال في تيغراي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ىعدما هاجمت «الجنهة الشعبية وأفــاد الـنـاطـق بـاسـم وزارة انتهاكات لحقوق الإنسان». وشدد لتـحريـر تـيـغراي» قواعد الجيش الإنسانيـة المتدهـورة فـى تيغراي وصـول المساعدات الإنسانيـة من الخارجية الأميركية نيد برايس على «ضرورة قيام كل أطراف النزاع الإثيوبي في كل أنصاء المنطقة. والتقارير عن انتهاكات حقوق دون عوائق».

مضاداً إلى جانب جنود اريتريين وقوات من منطقة أمهرة المجاورة. ولطالما كانت «الجنهة الشعيبة لتحرير تبغراي»، التي هيمنت على الحكومة الإثيوبية لنحو ثلاثة عقود حتى تولى أبى السلطة عام 2018، العدو اللدود لإريتريا.

وأكد برايس أنه على رغم التطورات خلال الأشبهر الأخيرة «نظل ملتزمين ببناء شراكة دائمة مع الشعب الإثبوبي، وسنظل ملتزمين بسلامة أراضي إثيوبيا ووحدتها»، مضيفاً فتى الوقت ذاته أن «هناك قلقاً بالغاً من الأزمة

الإنسان والفظائع التي وقعت هناك». وأضاف أن إدارة الرئيس جو بايدن «شجعت الشركاء الدوليين، ومنهم الاتحاد الأفريقي والشركاء الإقليميين، على العمل معنا لمعالجة الأزمة في تيغراي، بما في ذلك من خلال العمل في الأمم المتحدة والهيئات الأخرى ذات الصلة». ولفت إلى أنه على رغم البيان العلنى للحكومة الإريترية «لا يوجد دليل على أن الانسحاب جار». وكذلك طالب بانسحاب قوات

## أمهرة الإقليمية من تبغراي من أجل «الإنهاء الفوري للأعمال العدائية (...) وحماية المدنيين وضمان

## روسيا: إجراءات أميركا و«الناتو» في أوروبا تزيد التهديد العسكري

استخدام وسائل إعلام رسمية

### موسكو: «الشرق الأوسط»

اعتبر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن الإجراءات التى تتخذها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو) في أوروبا تسهم في زيادة التهديد

ونقلت وكلة «سبوتنيك» الروسية عنه القول أمس الثلاثاء: «الإجـــراءات الـتــى تـتخذها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في المنطقة الأوروبية، من زيادة الاستعداد القتالي للقوات وتعزيز الوجود الأمامي، تزيد التهديد العسكري». وأضَّاف: «رداً على تهديد

الأنشطة العسكرية للناتو، اتخذنا الإجراءات المناسبة. كما تعلمون، تم إجراء فحص مفاجئ للحاهرية القتالية لقوات المناطق العسكرية الغريبة والحنويية»، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وشدد شويغو على أن روسيا تراقب عن كثب تحرك «الناتو» ونقل القوات في أوروبا. في غضون ذلك، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن محكمة

وتنظيم مظاهرات والمشاركة في انتخابات واستخدام حسابات مصرفية. وفى وقت سابق الثلاثاء، روسية فرضت الثلاثاء تداسر أفادت خدمة الإعلام التابعة لحكمة مدينة موسكو حظر واسعة النطاق استهدفت الصحافيين بأن قاضياً وإفق صندوق مكافحة الفساد التابع على «حظر نشاطات معتنة» للمعارض ألبكسي نافالني، وفقّ ما أفاد مديره، في وقت تنظر فيه للصندوق من دون أن يوضح ماهيتها في وقت يتم فيه النظر فى مسألة تصنيق المجموعة على

أنها منظمة متطرفة. وأعلن مدير صندوق مكافحة الفساد إيفان جدانوف على «تويتر» أن محكمة في و «القاعدة» ويعنى في النهاية موسكو منعت المنظمة من نشر محتويات على الإنترنت ومن

موسكو الاثنين بأنه أمر شبكة نافالي ومكاتبه الإقليمية في أنحاء البلاد بالتوقف عن العمل، بينما تقرر المحكمة بشأن مسألة

وأفادت المكاتب الإقليمية بأنها ستعلق عملياتها فورأ لحماية موظفيها وأنصارهم. وينشر صندوق مكافحة

الفساد تحقيقات بشأن تهم فساد

في القضية خلال جلسات مغلقة. وتواجه منظمات نافالني احتمال اعتبارها متطرفة، مآ يضعها في خانة تنظيم «داعش»

حظر نشاطاتها في روسيا. وأفاد مكتب المدعى العام في التصنيف.

من قبل مسؤولين على جميع مستويات الحكومة، مرفقة عادة بمقاطع فيديو من يوتيوب. وتدعم مكاتب نافالني الإقليمية تحقيقاته بشأن

الفساد واستراتيجيته بشأن «التصويت الذكي» التي توجّه الناخس للإدلاء بأصواتهم دعمأ للمرشحين الأقدر على هزيمة الخصوم المرتبطين بالكرملين. وتم توقيف المعارض البالغ

44 عاماً في يناير (كانون الثاني) بعد عودتة إلى روسيا من ألمانياً، حيث قضى عدة أشهر في نقاهة إثر تعرّضه لعملية تسمتم اتهم الرئيس الروسى فلاديمير بوتين بالوقوف وراءها.

### مختصة بتقديم الدعم للعناصر المتطرفة في مناطق النزاعات

## تونس تفكك خلية تمويل للإرهاب بعض أعضائها في أوروبا

تونس: المنجي السعيداني

أكد حسام الجبابلي، المتحدث باسم الإدارة العامة للحرش الوطنى (الداخلية التونسية)، أن أجهزة مكافحة الإرهاب قد تمكنت من الكشف عن خلية إرهابية مختصة يتقديم التمويلات المالية للعناصر الإرهابية بمناطق النزاعات والمحتجز بعضها بمخيمات اللاجئين، في حين يتخفى البعض الآخر داخل المجتمع ومكوناته. وقال إن عملية مداهمة منازل المتهمين بعد الحصول على إذن من النيابة لعامة، قد أسفرت عن ضبط مبالغ مالية بالعملة المحلية وبالعملة الأوروبية (اليورو) علاوة على وثائق بنكبة وحبوالات بربدية تؤكد حصول العناصر الإرهابية على تلك

ويشأن عناصر هذه الشبكة الارهابية، فإن امرأة تونسية هي التّي تتزعمها بمعية زوجها وهو من

التمويلات.

الدول الأوروبية وتمددت هذه الشبكة نحو تونس، حيث مكّنت فرق مكافحة الإرهاب من التأكد من مشاركة ثلاثة عناصر في هذه التمويلات المشبوهة، وهم رجلان وامرأة، وقد ألقى القبض على اثنين منهم، في حين تحصن المتهم الثالث بالفرار وهو مهرب أصيل مدينة الجم (وسط تونس) ولا تزال أجهزة الأمن بصدد تعقب تحركاته في انتظار إلقاء القبض عليه بحثاً عن معلومات إضافية حول هذه الشبكة ومصادر تمويلها

مالياً ولوجيستياً. ومن خلال الاعترافات الأولسة للمتهمين، فقد انتفع 15 عنصراً رهاساً من هذه التمويلات المشيوهة صادرة عن عائلاتهم بتونس. وبمثولهما أمام القضاء أذن حاكم التحقيق المتعهد الملف بإيداع أحدهما السجن والإبقاء على مساعدته بحالة سراح، في حين روجت

جنسية عربية، وموجودان بإحدى المتورطين في هذا النشاط الإرهابي. ويأتي خبر الكشف عن خلية إرهابية خاصة بعد أن زار تونس قبل فترة من تنفيذ مخططه الإجرامي. وكان منير الكسيكسي، رئيس

اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب والأطراف التي تقف وراءها وتدعمها (حكومية) قد أكد خلال مؤتمر صحافي عقده في السابع من الشهر الحالم تجميد أموال 129 شخصاً وجمعيةً تونسية بعد رصد تمويلات مشبوهة من قبل أطراف تونسية وأجنبية لديها اتصالات وتحركات مالية في تونس للاشتباه في تمويلها للإرهاب، وذلك في محاولةً لتجفيف منابع تمويل التنظيمات الإرهابية.

ويسمح قانون مكافحة الإرهاب الوحدة المتعهدة 16 برقية تفتيش في وغسل الأموال، الذي تبنته تونس في عام 2015 بهدف مضاعفة جهودها في مكافحة التطرف ومصادر تمويله، منّ تتزعمها امرأة وزوجها من إحدى الدول الأوروبية بعد أيام قلائل من مهاجمة تعقب تونسيين متورطين في قضايا إرهابية حتى خارج البلاد. التونسى جمال قرشان شرطية فرنسية ووفق عدد من المختصين في بسكين وقتلها، وهو ما خلف تساؤلات الجماعات المتطرفة، فهذه ليست المرةً حول علاقته بعناصر إرهابية أخرى

الأولى التي يتم الكشف فيها عن خلية إرهابية تقدم تمويلات مشبوهة إلى العناصر الإرهابية الناشطة خارج تونس، فقد أطاحت أجهزة مكافحة الإرهاب سنة 2017 بمنطقة المنبهلة (غربي العاصمة التونسية) بخلية إرهابية مكونة من أربعة عناصر أحدهم موجود في بـؤر الـتوتر في الـخـارج. وأكدت أن عناصر الخلية شرعوا في جمع الأموال لتمويل الأنشطة الإرهابية وقد أرسلوا جزءاً من تلك الأموال إلى العنصر الإرهابي الرابع الموجود في بؤر التوتر

لتسهيل تحركاته هناك.

نواكشوط: الشيخ محمد

قتل ثلاثة أوروبيين (إسبانيان وأيرلندي) على يد جماعة إرهابية تنشط في دولة بوركينا فاسو، غرب القارة الأقريقية، وفق ما أكدت مصادر أمنية رفيعة في بوركينا فاسو، أمس (الثلاثاء). وقال مسؤول أمنى كبير إن الأوروبيين الثلاثة «أعدموا» من طرف الإرهابيين الذين هاجموهم أول من أمس الاثنين، حين كانوا رفقة قافلة لمكافحة الصيد الجائر في شرق بوركينا فاسو. وأضاف المسؤول الأمني: «مؤسف جداً، لقد أعدمهم الإرهابيون»، مؤكداً

يوم الاثنين.

أن مقاطع فيديو نشرها الإرهابيون أظهرت الغربيين الثلاثة المفقودين منذ

فى غضون ذلك، قال شهود إن الرعايا الغربيين أصيبوا أثناء الهجوم، وهو ما يرجح فرضية «محاولة اختطاف فَّاشْلَة»، خَأَصِة أن اختطأف الرعايا

حتى مساء أمس الثلاثاء، مسؤوليتها عن الهجوم، رغم أن مصادر تحدثت عن «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين»، المرتبطة بتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب». وتتمركز «نصرة الإسلام» في دولة مالي، ولكنها تشن هجمات في بوركينا فأسو والنيجر، وسبق أن أعلنت نيتها توسيع نشاطها نحو دول غرب القارة الأفريقية. من جهة أخرى، أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، من العاصمة مدريد، مقتل اثنين من مواطنيه في بوركينا فاسو، فيما قالت وزيرة الخارجية الإسبانية أرانشا غونزاليس لايا،إنالجثتين اللتين غثر عليهما يبدو أنهما للصحافيين

من الصحاقي ديفيد بيرين، والمصور

مهتمة تحمانة البيئة. ووقع الهجوم أول من أمس على الطريق المؤدي إلى محمية «ياما» الطبيعية، حيث نصب مسلحون مجهولون كمينا لدورية مكافحة الصيد غير القانوني يرافقها مدربون وصحافيون من دوَّل غربية. وتواجه بوركينا فاسو، شأنها شأن معظم دول منطقة الساحل بغرب أفريقيا، أزمة أمنية متزايدة نظرا لنشاط حماعات مرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و «داعش» وتنفيذها هجمات على الجيش ومدنيين رغم المساعدة التى توفرها قوات فرنسية ودولية. وحذَّرت الأمم المتحدة في وقت سابق من أبريل (نيسان) من أن العنف المتفاقم في بوركينا فاسو تسبب في واحدة من أسرع أزمات النزوح انتشاراً في العالم.

## مقتل ثلاثة أوروبيين في بوركينا فاسو خلال محاولة اختطاف فاشلة

الغربيين يعد واحدا من أهم مصادر

الدخل بالنسبة للحماعات الأرهابية في الساحل الأفريقي. ولم تعلن أي جهة، الإسبانيين اللذين خُطفا أثناء تصوير فيلم وثائقي هناك. ويتعلق الأمر بكل

روبيرتو فريل، وكانا يعملان على فيلم وثائقي لصالح منظمة غدر حكومية وفي منطقة الساحل حاليا زهاء ثلاثة ملايين لاجئ ونازح. إردوغان بوصفه هديّة ثمينة

## أسبوع ظريف و«حسن رمانة»...

من الصعب القول إنه لا حديد في التسريب الصوتي لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، وهو ينتقد قاسم سليماني، والنظام. وعليه، فإن الأسئلة هنا كثر. فما الذي نستفده من التسريب؟ ومن المستفيد؟ إسرائيل، أم أنَّه تسريب داخلي إيراني؟

هذا التسريب يُظهر أننا أمام صراع داخلي، وليست قصة حمائم وصقور، والتى خدعت إيران الجميع بها، هو صراع حيوانات مفترسة للبقاء، فإيران غابة لا دولة في ظل الملالي!

امتعاض ظريف من دور سليماني ليس بالجديد، فقد هدد ظريف قبل 4 أعوام بالاستقالة «عندما أحضروه»، أي بشار الأسد للقاء المرشيد بطهران، بحسب عدارة ظريف بالتسريب.

الجديد هو انتقاد ظريف لأدوار سليماني بعد مقتله، كاشفاً أن سليماني كان لا يكترث بما يفعله وزير الخارجية، ولدرجة

أعتقد أنَّ الناس كافة يحبون

الحرية ويكرهون القيود. بعضهم

يود أنْ يحصلُ عليها وحده دون

بقية الناس. قد تسمى هذا أنانية

أو ما شئت من الأسماءً. واقع الأمر

أنَّ هناك من يؤمن ببعض الرؤى

المتقدمة، لكنَّه أيضاً يشعر بالقلق

من أن يتيناها عامة الناس. أو لعله

يقوم بأفعال مغايرة للسائد، لكنُّه لا يرغب في أن يفعلها غيره.

لكنَّهِ واقعيُّ جداً. وله تبريراته.

وأظنَّ أنَّنا جَميعاً نفعله، أو نعرف

من يفعله. خذ مثلاً تلك الأستادة

الجامعية البارزة، التي شنت

حملات متواصلة على برنامج

الابتعاث الجامعي في أوائل العقد

الماضى، بدعوى أنّ المبتعثين صغار

في السن، ويخشى عليهم الانجراف

وراءالشهوات،إذا تخلصوا من رقابة

الأبوين. ومرَّت سنوات قليلة فإذا

بنا نسمع أن أبناء السيدة الحليلة

يدرسون في الولايات المتحدة... كنف

يا دكتورة؟... تساءل الناس، فكان الحواب أنَّ أبناء الدكتورة محصنون،

كان من أوائل الأعمال

المهمة للرئيس جوزيف بايدن

فى السياسة الخارجية،

استضافته قمة زعماء العالم

خلال الأسبوع الماضي بشأن

التغيرات المناحية. ولقد تقدم

الرئيس الأميركي ببعض

التعهدات المهمة، مثل الإقلال

من الانبعاثات الكربونية

بنسبة 50 في المائة في الولايات

المتحدة بحلول عام 2030.

وعلى مدار السنوات الماضية،

كنا قد استمعنا إلى الكثير

من الأحاديث من تيار اليسار

الأميركى حول ضرورة مواجهة

التغيرات المناخية العالمية، مع

تحويل الاقتصاد الأميركي

ابتعاداً عن مصادر الوقود

الأحفوري. ومن المعقول في

هذا السياق طرح التساؤل عما

إذا كانت الحكومة الأميركية

أكثر جدية في هذه المرة عن

سابقاتها. لم يكلف الرئيس

الأسيق دونالد ترمب نفسه

مجرد الاعتراف بوجود مشكلة

التغيرات المناخية من الأساس.

أما بالنسبة إلى الرئيس أوباما،

فكانت التغيرات المناخبة من

بؤكد على تلك الحقيقة في

الكثير من خطاباته العامة. لكنَّ

بالنسبة إلى الرئيس الحالي

بابدن، فإن التغيرات المناخبة

بيدو هذا الأمر غربياً نوعاً ما.

المقتول زار موسكو لتخريب الاتفاق النووي عام 2015؛ حىث بتهم ظرىف موسكو بالخوف من هذا الاتفاق.

وهنانكون

عرفناً أن إيران ليست

متشككة بأعضاء

نظامها وحسب، بل

بالروس أيضاً، كما

طارق الحميد

عرفنا أن هيبة النظام الإيراني قد كسرت بعد مقتل الإرهابيّ سليماني، ولم يستطع المرشد تعويض غيابه.

> وفى سياق التحليل، يقول لى مسؤول عربي كبير: «قد يكونّ تسريباً داخلياً لطرف خارجي، ليسربها بعيداً عن الداخل، لكن ماذا يعنى كل ذلك؟ يعنى أن سليماني كان بدعم وغطاء من مرشدهم، (مُتكيسر) - إن جاز التعبير - على الدولة الإيرانية».

إيران أكثر من آختراقها غزة. مضيفأ أن سليماني كان بمثابة

الثّوري) وهجه، وفقد المرشيد الأعلى كسراه الحاكم بأمره». وهذا ما جرأ ظريف الآن على وعليه، فإن دلالات التسريب، ما يبدو ليتحدث بهذه الطريقة. كالذلك يظهر

> طهران، ملامحه تتضح من خلال الارتساك الداخلي جراء اختراق المخابرات الإسرائيلية لمفاصل إيرانية حساسة جداً، أهمها ما

صراعاً داخلياً في

«جنرال برتبة كسرى.

في غيابه فقد (الحرس

ئتعلق بالملف النووي. وبالنسبة لفرضية أن تكون إسرائيل هي من سرب الحديث، فإن تأكد، فهذا يؤكد طبيعة الصراع الداخلي الإيراني، ويؤكد أن التفوق الإسرائيلي باختراق إيران قد بلغ مداه، كما يعنى أن إسرائيل تخترقً

الواضح أن إسرائيل تعرف إيران أكثر مما تعرف متى تُطلق

عليها الصواريخ من غزة. وتعرف إسرائيل أيضاً، بوضوح، الداخل الإيراني، مثلما بات الجميع يعرف الأَن أن جماعة حسن نصر الله، بل قل «حسن رمانة»، تعبّع الرمان المرسل للسعودية بالمخدرات.

بشكل عام، هي ضرب لمصداقية ظريف والنظام في مفاوضات فيينا، ودليل على أن الغرب يمضى للاتفاق النووي، وهو يعى أن إيرانً غير صادقة، وغير جادة، ورغم ذلك يريد الوصول لاتفاق مع إيران.

وهذا ما يعزز صعوبة الوثوق بهذا الاتفاق ذي العواقب الكارثية على الجميع؛ خصوصاً أن إيران لىست دولة تكذب وحسب، بل هشة داخلياً؛ حيث لا يثق ظريف بنظامه، ولا يثق رأس النظام بظريف، حتى لا يثقان كلاهما . بالحليف الروسي.

كلّ ذلك يُقولُّ إننا أمام نظام مأزوم ومعزول، وقد يترنح بشكل يفاجئ الجميع، سواء باتفاق نووي، أو بدونه.

حازم صاغتة

هذا وفي إمكان استخدامه لردع إبادات تحصل، وقد تحصُّل، هنا أو هناك. بعضٌ آخر حصره فى العلاقة الأميركيّة المتردّية مع تركيّا وأشكال الضغط السياسيّ عليها. بعض ثالث رأى أنّ «ثقافيّة» الموقفّ أكبر من «سياسيّته»، و«ضميريّته» أكبر من «فعّاليّته». وبالطبع، هناك من دان كلام بايدن لمجرّد أنّه رئيس أميركيّ. المؤكّد، في الأحوال كافّة، أنّ الخطوة الأخيرة،

منذ رئاسة رونالد ريغان

في الثمانينيّات، كان الرؤساء

الأميركيون يتقدّمون خطوة

ليتراجعوا خطوتين في ما خصّ

الإقرار بالإبادة الجماعية للأرمن

عام 1915. هذا ما كان يحصل مراعاةً

منهم للعلاقة بتركيّا «العضو

الحليف في الحلف الأطلسي»

و«جبهّة الحلُّف الجنوبيّة». مؤخّراً

حصل التحوّل: الرئيس الأميركيّ

حو بأيدن وصف المجزرة بـ «الإبادة

ثمّة من شكّك في قيمة الوصف

رغم رمزيّتها ٱلمرجَّحة، تقدّم دعماً نوعيّاً لتحرير الوعى السياسيّ التركيّ من الإنكار. وإنجاز كهذا، إذا تحقّق، سيكون مكسباً ضخماً للقضيّة أكثر من فهم المسألة هذه كان وزير الخارجية

مولود جاويش أوغلو. فبين الردود العاصفة الكثيرة لرسميّين أتراك على اعتراف بايدن، غرّد جاويش أوغلو بأنّ تركيّا لا تتلقّى درساً من أحد في شأن تاريخها ، ناسباً الموقف الأميركيّ الجديد إلى الشعبويّة. والحال أنّ هذا بالضبط هو ما ينبغى أن يحصل، أي إعطاء درس في التاريخ بهدف تحرير هذا التاريخ من الإنكار. مهمّة كتلك هي بالضبط عكس ما تفعله الشعبوبّة التي، بحكم تعريفها ، تطمس الحقائق أو تتلاعب بهاً .

الأحمّاع التركي المديد حول الإنكار كان عماداً فه القومدين الأتاتوركدين ذوي النزعة الدمجيّة، والإسلاميّين الذين جمعهم بالأوّلين مطابقة الهويّة الوطنيّة والهويّة الإثنيّة – الدينية. الأتراك غير المسلمين كالأرمن، ومن بعدهم المسلمون غير الأتراك كالأكراد، باتوا ضيوفاً غير مُستَحَبّين على الوطنيّة التركيّة، ودفعوا غالياً ثمن الهويّة المغلقة التي لا مكان معها لأيّة هويّة فرعيّة. هذا النفي للآخّر استلزم وعداً تأمريّاً كان دائماً جزءاً من الجهاز الفكري للأتاتوركيين والإسلاميين على التوالي. وفق تلك الرواية، صُوّر الأرمن والأكراد، وكذلك اليونان والسريان وسواهم، بوصفهم حلفاء لأعداء الأمّة يستحقُّون، لهذا السبب، ما نزل وقد ينزل بهم.

شعبيّ وسياسيّ مرصوص. هكذاً استطاعت أن تغيُّب أحداثاً سُبقت المجزرة الكبرى وتلتبها، كمذابح العهد الحميديّ في 1894 - 5 حين قُتل

للأكراد وسمّوهم «أتراك الجبل». هكذا بدأت تكرّ، في 1921، سبحة الانتفاضات الكردية والعلوية مصحوبة بقمعها الشرس، لتبلغ ذروتها مع انتفاضة درسيم في 1936 التي جاءت ردًا على قوانين حكومية صدرت قبل عامين، تجيز استعمال

ما بين 200 و300 ألف أرمنيّ

ومسيحيّ آخر، ثمّ ظهور المسألةً

الكردية مع تصفية الأقليات

المسيحيّة، لا سيّمًا الأرمنيّة.

فمع انهيار السلطنة العاثرة

للقومتات المسلمة، أنكر الأتراك

في 1924 - 5 الوجود المستقلّ

العنف خدمةً لغرض «استبعاب» السكّان وإذ بات الإنكار أحد مقوّمات الحياة

السياسيّة التركيّة، والوطنيّة التركيّة تالياً، تحوّلت هذه السمة إلى دليل على ضعف الانتقال من الوعي الإمبراطوريّ إلى الوعي الوطنيّ الحديث للدولة - الأمّة. لكنّ رجب طيّب إردوغان هو من بدأ يُضعف ذاك الإنكار المعزّر بالإجماع الذي براعيه العالم ويتواطأ معه. فالسلوك السلطانيّ في عهده المديد رافقه عاملان لا يخدمان الهدف المرجوّ: أنّ المجتمعات الغربيّة باتت أشد احتفالاً بالتعدد الديني والإثني واللغويّ، وأنّ الممارسة الديمقراطيّة في تُركيّاً نفسها بدأت تتقلّص مع قمع الاحتجاجات في حديقة غيزي عام 2013 (22 قتيلاً وآلاف الجَرحى) ثمّ التدهور المريع في أحوال حقوق الإنسان، لا سيّما بعد فشل المحّاولة الانقلابيّة في 2016: سجن عشرات الآلاف وتغيير الدستور واعتقال الصحافيين وناشطى حقوق الإنسان ثمّ تعطيل مواقع التواصل الاجتماعيّ ممّا صار

في المقابل، بقى العامل الوحيد الذي يستند إليه الإنكار، موفّراً له استمرار غضٌ النّظر، ذاك العامل الجغرافيّ – السياسيّ الموروث عن الحرب الباردة: عضويّة تركيّا في التحلف الأطلسيّ. لكنّ إردوغان نفسه هو من تكفّل بتعطيل هذا العامل: فقد افترق عن استراتيجيّة الأطلسيّ في التقارب مع الأكراد السوريّين، وفي الحرب على «داعش»، وخصوصاً في شرائه صواريخ إس 400 من روسيا (ما يزيد في بؤس سياسته الخارجيّة أنّ علاقته مع موسكو تردّت أيضاً بسبب ليبيا كما بسبب قناة البحر الأسود).

المهمّ، في آخر المطاف، ليس ما ينويه فعلاً جو بايدن، بل قدرة الأرمن، ومعهم القوى الديمقراطيّة، على الاستفادة من الظرف الراهن للمضيّ في محاصرة سياسة الإنكار التركتة. عشوائيَّة إرَّدوغان حليف مهم في إلزام بايدن وإدارته بما يقولانه. إنّه هديّة لا تُقدّر بثمن

## يحبون الحرية ويخشونها

بخلاف عامة الناس. وأذكر في سنوات التشبياب، من كان يحذّرنا من اقتناء أو قراءة كتب معينة، فلمَّا وجدناها في مكتبته الخاصة، برر أقتناءها بأنه يعرف ما ينفع

- بعبارة أخرى - أنّ الذين يعارضون تمتع

الناس بحرياتهم، لا يرونها سيئة تماماً، بل يخشون من تمرد الناس على النظام الاجتماعي، إن لم يكونوا مؤهلين للتعامل مع ظرف الحرية.

يرتبط الجدل حول الحرية، بكثير من القضايا الأساسية في حياة الإنسان الفرد، وفي حياة البشرية كلها. ومن هنا أصبحت الآن القيمة العليا بين مجموعة القيم المطلقة، التي لا غنى عنها للحياة الإنسانية الْكريمة. ويبدو لي أنَّ الفلسفة المعاصرة تميل عموماً، إلى





قيمة أخرى، كي يتنجز مفهومها. إنّ المكان الرفيع الذي احتلته الحرية في سلم القيم الناظمة لحياة البشرية، هو الذي جعلها محل جدل منذ أن تبلورت الفلسفة وبرزت كحقل علمي مستقل، حتى يومنا الحاضر. وقد أشرت في مقال سابق إلى ما ذكره المفكر البريطاني أيزايا برلين من أنَّ تاريخ الأفكار، سَجَّل ما يزيد عن 200 مفهوم - تعريف للحرية، الأمر الذي يكشف عن سعة النقاشات

المتعلقة بها والدائرة حولها. الحرية هي المسألة الأولى



تقدر حق قدرها، إلا بعد انفجار التمرد على الكنيسة الكاثوليكية في أوساط المثقفين وأهل العلم، في عصر النهضة الأوروبية. وقد عبَّر عن هذا التحول الفيلسوف الإنجليزي جون ستيوارت ميل الذي كتب قائلاً؛ ما لم يترك الفرد كي يعيش بالطريقة التى تحقق ذاته، فلن يكون هناك تقدم حضاري. لن تظهر الحقيقة إلى النور ما لم يكن ثمة سوق حر لتبادل الأفكار. ولن تكون هناك مساحة للإبداع العفوي، للأصالة والعبقرية، لن يكون هذاك مكان للطاقة الذهنية، أو الشَّحاعة الأخلاقية، وأخيراً فإنَّ المجتمع سيغرق في مستنقع التفكير الساكن البطيء.

الخرافة بدت صلبة لأنها كانت موضع إجماع

للحقّ الأرمنيّ.

## لتغير المناخي من أولويات الرئيس بايدن

إليه وإلى فريقه الرئاسي. تفحصت المناصب الرئيسية والشخصيات التى تشغلها، فسوف تتمكن من إدر آك ما سوف تكون عليه أولوبات المرحلة المقبلة. ففي الإدارة الأميركية الحالية بمجلس وزرائها المعروف هناك مسؤولون كانوا من قبل يشغلون المناصب في قطاعات مهمة مثل الطاقة النظيفة، وتمويلات القطاع الخاص للابتكارات في مجالً الطاقة، فضلاً عن جماعات الضغط المعنية يوقف الاستهلاك الأميركي الكبير من

بايدن عن الكثير من تفاصيل خطته، غير أن تحليلاً صادراً عن مركز الاستدامة العالمي

وفي واشنطن، إن في قطاع النقل الأميركي بشكل كبير. إذ لا بد لثلث السيارات

الوقود الأحفوري. كما أن زوجة أن تعمل بالكهرباء بحلول عام أحد كبار مستشاري الرئيس بايدن تعمل صحافية محررة للتقارير الإخبارية ذأت الصلة بالتغيرات المناخية المهمة. لذلك؛ ليس من المستغرب أن يكون هدف الرئيس بايدن المتمثل في الإقلال بنسبة 50 في المائة من آلانبعاثات الكربونية الأميركية بحلول عام 2030

يشكل ضعف الهدف المعتمد لدى إدارة الرئيس أوباما في الحقائق المعروفة، غير أنه لم مؤتمر معاهدة باريس المناخبة لعام 2015. لم يُفصح الرئيس

الشهر الماضي قد توقع أنه من صناعة السيارات الممكن تحقيق الهدف المعلن من الرئيس بايدن. ومن الخطوات الرئيسية على هذا المسار هي التحويل في قطاعات الكهرباء والنقل. إذ لآيد لقطاع الكهرباء التوقف عن العمل بالفحم، مع الإقلال من استخدام الغاز الطبيعي، وعوضاً عن ذلك الانتقال إلى زيادة الاعتماد على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بمقدار أربعة أضعاف بحلول عام 2030. وعلى نحو مماثل، لا بد من إحداث تغيرات

2030 تحقيقاً لهدف الرئيس

وزيرة الطاقة الأميركية

التحديدة السيدة جينيفر

غرانهولم كانت حاكمة ولاية

من الجدير بالذكر، أن

فى ميشيغان أعمالهم في صناعات الطاقة النظيفة. ومن المفيد أيضاً أن نـذكر فـي السيـاق نفسه، أن وزيس النّقل السيد بيتر الجديدة في الولايات المتحدة بوتيغيغ ينتمى إلى جيل



روبرت فورد

بدأ الرأي العام في الولايات المتحدة في التغير أيضاً بشأن مشكلة الاحتباس الحراري

إذ قال ثلثا المواطنين الأميركيين الذين شملهم استطلاع للرأي بهذا الخصوص

أنه ينبغي على الحكومة الأميركية بذل المزيد من الجهود

التدابير الكبيرة في وقف

التغيرات المناخية خلال ألحملة

الرئاسية للسيد جوزيف بايدن

خُلال النَّعام الماضي، سيما وأن

الوزيرين المذكورين يسيطران

الـــحـــراري. إذ قال ثلثا المواطنين الأميركيين الذين شملهم استطلاع للرأي بهذا الخصوص أنه ينبغى على الحكومة الأميركية بذلّ من الشباب الذين استحدثوا المزيد من الجهود في مواجهة

التغيرات المناخية، وذلك وفقاً

لاستطلاع الرأي الذي أجرته

مؤسسة «بيو» البحثية في

فبراير (شباط) من عام 2020.

وبالإضافة إلى ناخبي الحزب

القطاعات، وهما

معنيان تماما

كـمـا بـدأ

الرأى العام في

الولايات المتحدة

بشان مشكلة

الاحتياس

باستغلالها.

التكنولوجية من الخطوات على هذا المسار. ــى تــلــك ويستغل الحزب الديمقراطي استطلاعات الرأي المماثلة والعاكسة للرأي العام في البلاد. ولقد تقدم الحزب الديمقراطى في الأسبوع الماضي بمشاريع قوانين جديدة أمام الكونغرس تُعنى بتغيير قوانين ولوائح في التغير أبضاً الضرائب الأميركية يهدف منح المحفزات المالية الكبيرة للمستهلكين لحثهم على شراء السمارات العاملة بالكهرباء، وتحويل أنظمة المنازل من التسخن بالنفط والغاز إلى العمل بالطاقة الشمسية. وأثناء التفكير في الولايات

الاستكارات تتخذ الحكومة الأمركية المزيد

في الحسبان ما يلي: بدأت

شركة «إكسون موبيل» النفطية

العملاقة، مع معهد البترول

الأميركي، وأتحاد شركات

الصناعات النفطية والغان

المتحدة والتغيرات المناخية في

العام الحالى، لا بد من الأخذ

الانتعاثات الكريونية مرتفعة للغاية في بدل خصم مثل الصين. كما يعارض الأعضاء الجمهوريون كذلك إنفاق المزيد من الأموال الحكومية الضخمة على مشروعات الطاقة المتحددة فى البلاد ضمن برنامج الرئيس بآيدن الجديد للبنية التحتية الأميركية، والذي يرغب في موافقة الكونغرس على تأمين مبلغ تريليوني دولار حتى يتمكن من البدء فيه. كما أن هناك مشكلة سياسية أخرى فى مواجهة الرئيس بايدن،

على الوقود الأحفوري، على

في قطاعات أخرى مثل الطاقة الرغم من أن هذه الضّريبة سوف تخفض من استخدام الشّمسية. وتشعر النقابات تلك المنتجات مع مرور الوقت. كما تتحرك شركات صناعة السيارات الأميركية الكبرى، مثل جنرال موتورز وفورد، على طريق اتخاذ الإجراءات السريعة الرامية إلى التغيير في قطاع النقل الأميركي بأسره. وعلى الرغم من آلرأي العام الأميركي، لا تنزال سياسات العاصمة واشنطن صعبة للغاية بالنسبة للرئيس بايدن. إذ تساءل الجمهوريون في الكونغرس عن حدوى تحمل الأعباء الثقيلة للتحولات في

الطاقة في الأونة التي لا تزال مؤتمر صحافي في الأسبوع الماضى قائلاً «لا توجد وظائف ألا وهي رواتب العاملين في لأحد على كوكب ميت».

العمالية الأميركية، وهي تشكل حزءاً مهماً للغاية من ألقاعدة الانتخابية للرئيس بايدن، بتوتر واضح إزاء المستقبل، مع استغلال واضح من جانب التحزب الجمهوري لهذه المخاوف والتوترات. ويحاول الرئيس بايدن إقناع النقابات العمالية بقبول التحولات الاقتصادية الجديدة على وعود بأن صناعة السيارات الكهربائية ويناءالمنازل الموافقة لحلول الطاقة النظيفة سوف تخلق المزيد من فرص العمل الجيدة للمواطنين. ومن الواضح تماماً أنه على الرغم من الصعوبات الراهنة، سوف يتخذ فريق بايدن الرئاسي المزيد من التدابير بأكثر مما فعل الرئيس باراك أوباما وفريقه السابق في تحويل اقتصاد الولايات المتحدة من الاعتماد على الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة المتحددة. ولسوفتتسارع عجلة التحويل الاقتصادي. ولقد حذر رئيس إحدى النقابات العمالية، ممن يؤيدون الرئيس بايدن، في

بكثير سواهم من العاملين







المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

### النترق ألأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شريل

### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زيد فيصل بن كمي سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Raves

## خمسة أعوام من التحولات الكبري

كانت المملكة على موعد مع التاريخ، لتصنعه وبشهد عليه العالم أجمع؛ فقبل خمسة أعوام، وبالتحديد في يوم 25 أبريل (نيسان) 2016م، أطلق ولى العهَّد بموافقة خادم الحرمين الشريفين «رؤية المملكة 2030»؛ خريطة طريق مستقبلنا ومستقبل الأجيال المقبلة من بعدنا. ولم تكن أهداف التحوّل إلى مجتمع حيوي ينعم باقتصاد مزدهر في وطن طموح، مجرد شبعارات أو مقولات رفعتها الرؤية، وإنما كنا أمام أهداف واعدة بحجم وطن وفكر قيادة حكيمة سرعان ما ترجمت الأهداف إلى خطط وبرامج تجاوزت مرحلة التخطيط إلى التنفيذ؛ لنشهد اليوم، وبعد خمسة أعوام فقط من إطلاق الرؤية، الحصاد وجنى الثمار في جميع قطاعات الدولة، ومنها القطاع ألمالي والاقتصادي محور

المتابع لأحوال الوطن والمواطن خلال الفترة الأخيرة، يمكنه أن يلمس موجة واسعة من التغيرات المتلاحقة التي تعكس حجم الجهود الحكومية في مختلف القطاعات الحدوية، خاصة التعلب والصحة والنقل والدعم اللوجيستى والسياحة والترفيه وتمكين المرأة وبقبة القطاعات المهمة، وهذا ببرهن على أن الأهداف الطموحة تبدأ برؤية واضحة وخطط مدروسة للتنفيذ بما يصب في مصلحة الوطن

استهدفت برامج «رؤية المملكة 2030» منذ إطلاقها بناء اقتصاد مزدهر لدعم وطن طموح في سبيل الوصول إلى مجتمع حيوي، من خلال صلاحات هيكلية لاقتصاد المملكة، تمثلت أبرن دواتها في تعزيز الاستدامة المالية ورفع كفاءة الإنفاق وتطوير القطاع المالي والتخصيص؛ للمساهمة في تنمية وتنويع الاقتصاد عبر تعزيز مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد عن طريق: تحرير الأصول المملوكة للدولة أمام القطاع الخاص، وتخصيص خدمات حكومية محددة، وتطوير سوق مالية متقدمة، وتمكن المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص. ربما بسأل البعض: هل تحقّقت بعض التطلعات الطموحة لـ«رؤية المملكة 2030»؟

وهل قطعنا شوطاً في توفير كل ما من شائه بناء مستقبل واعد في بيئة جاذبة وواعدة للمستثمرين؟ الإجابة، هناك تقدم كبير على مستوى مختلف القطاعات، سواء في معدلات

النمو أو مستويات التوظيف أو توفير فرص العمل أو حجم المشروعات المخطط لها والتي تم إنجازها بالفعل، إضافة إلى حجم ومكانة المملكة إقليمياً ودولياً وفق المؤشرات الدولية. نستطيع أن نقول بكل ثبات، إنَّ قطار

«الرؤية» قد انطلق من محطة الأهداف والأفكار الطموحة، إلى محطة النتائج والتحولات الكبرى؛ فقد ساهم برنامج تحقيق التوازن المالي (الاستدامة المالية) في انخفاض مستوى العجّز كنسبة من الناتج المحلى الإجمالي، من 15,8 في المائة في عام 2015م إلى 4,5 في المائة في 2019م، كما استهدف البرنامج تنويع وتنمية الإِيراداتُ بشكل هيكلي ومستمر واعتبارها مصدراً رئيسياً ومستداماً، وقد نمت الإيرادات غير النفطية من 166 مليار ريال في عام 2015م إلى 369 مليار ريال في عام 2020م.

وأدى تنفيذ البرنامج إلى رفع مستوى التخطيط المالى وجودة تنفيذ الميزانية، وساهمت هيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية في تحقيق وفورات في التكاليف والنفقات الرأسمالية والتشغيلية بلغت نحو 430 مليار ريال.

وبلغ عدد العقود والتعميدات على منصة اعتماد الرقمية التي سهلت إجراءات التعاملات المالية مع القطاع الخاص، نحو 462 ألفاً بقيمة تجاوزت 983 مليار ريال، وبلغ عدد أوامر الدفع على المنصة نحو مليون وتسعمائة ألف أمر دفع بقيمة تجاوزت تريليون ريال. ووصل عدد المستفيدين من برنامج حساب المواطن لتقديم الدعم للمواطنين في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2020م نحو 2,94 مليون رب أسرة و 10,33 مليون تابع بإجمالي 13,27 مليون مستفيد حصلوا

على أكثر من 86 مليار ريال. أما إذا تطرقنا لأبرز إنجازات برنامج التخصيص، فيمكن القول، إن البرنامج استهدف تحسين جودة وكفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين؛ ليقدم أكثر من 160 فرصة في 16 قطاعاً، كما تمت ترسية 18 مشروع تخصيص وشراكة مع القطاع الخاص المحلى والدولي، ومنها: مشاريع إنتاج المياه المحلاة ومشاريع معالجة مياه الصرف الصحى، ومشاريع تطوير محطات الحاويات في ميناء جدة الإسلامي، وميناء الملك عبد العزيز بالدمام، ومحطة الشحن الثانية بمطار الملك خالد بالرياض، ومشروع

المبانى المدرسية 60 مدرسة في منطقة مكة المكرمة (مكة وجدة)،إضافة إلى مشاريع بيع الأصول مثل تخصيص أصول المؤسسة العامة للحبوب عن طريق بيع كامل حصص شركات المطاحن الأولى والثانية والثالثة والرابعة، ومشروع الوحدة الطبية التابعة للخطوط السعودية بمدينة جدة، في حين لا يـزال هـنـاك 21 مشروعاً في مراحل مختلفة من الطرح في قطاع البلديات والإسكان وقطاع الصحة وقطاع التعليم وقطاع البيئة والمياه والزراعة وقطاع العمل، وقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات وقطاع الإعلام وقطاع الرياضة

وخلال عام 2020م، وعلى الرغم من جائحة كورونا، تم إكمال عدد من مشاريع التخصيص في قطاعات الصحة والتعليم والنقل والبيئة والمياه والزراعة باستثمارات من القطاع الخاص بنحو 15 مليار ريال.

وقطاع الصناعة والثروة المعدنية.

ويسعى نظام التخصيص الجديد إلى تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ونقل ملكية الأصول الحكومية، وتحرير الأصول المملوكة للدولة أمام القطاع الخاص، وتخصيص خدمات حكومية محدّدة، والتوسيع في مشاركة القطاع الخاص في مشاريع البنية التّحتية والخدمات العامة المقدمة للمواطنين والمقيمين. كما يهدف نظام التخصيص إلى خلق بيئة تسمح برفع حجم ومستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم، ووضع المرونة اللازمة في البيئة التنظيمية والاستثمارية لمشاريع التخصيص بالمملكة، وبما يدعم ويعزز تنفيذ تلك المشاريع ضمن بيئة تنظيمية واستثمارية جاذبة ومُحفزة للاستثمار

على المدى القصير والطويل. وسيعمل النظام على تعزيز مشاركة القطاع الخاصفي الاقتصاد وإتاحة الفرص الاستثمارية أمامه من خالال تنظيم الإجراءات المتعلقة بمشاريع التخصيص وتسهيل تقديم تلك الفرص للقطاع الخاص بشكل شفاف وعادل ونزاهة الإجراءات المرتبطة بالعقود، ورفع مستوى شمولية وجودة الخدمات وكفاءة الأصول ذات الصلة بمشاريع التخصيص، وتحسين مستوى إدارتها.

التوقف عند الأرقام كفيل بكشف حجم الفارق والطفرة والتحول الكبير الذى شهدته المملكة خلال خمسة أعوام فقط، والذي كان له انعكاسه المباشر على تحسُّن مستوى معيشة المواطنين. وقد شهد برنامج تطوير القطاع المالي

نجاحات كبيرة، بعضها يتعلق بزيادة عدد شركات المدفوعات المصرح لها في قطاع التقنية المالية، إضافة إلى زيادة حجم التداول في سوق الدين الثانوية المحلية بتداولات قيمتها أكثر من 70 مليار ريال في عام 2020م، مقارنة ب10 مليارات ريال عام 2019م، أو بنسبة أكثر من 600 في المائة

وعمل البرنامج عبر العديد من المبادرات لرفع نسبة القروض للمنشأت الصغيرة والمتوسطة كنسبة من قروض البنوك حتى الوصول إلى قرابة 8 في المائة، متعدية المستهدف لعام 2020م، والذي كان6 في المائة. كما ساهمت مبادرة الإقراض غير المداشر قي تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة بمبالغ تقدر بنحو 642 مليون ريال؛ لتخدم 611 منشأة صغيرة ومتوسطة.

وقد أثمر ذلك زيادة انفتاح السوق المالية السعودية (تُبداول) بانضمامُها للمُؤشِّرات العالمية؛ حيث تم إدراج «تداول» بمؤشرات: «إم إس سبي آي»، و«ستاندرد آند بورز داو جونز»، و«فوتسي راسل»، وسرعان ما تحولناً إلى مجتمع غير تقدي، وإلى نظام المدفوعات الفورية، وتم إطلاق سوق المشتقات المالية، وزاد معدل عمليات المدفوعات الإلكترونية لقطاع التجزئة (الأفراد)؛ لتصل إلى نسبة 36 في المائة من إجمالي عمليات الدفع المتاحة كافة متجاوزة مستهدف البرنامج لعام 2020م المقدَّر بـ28 في

وخلال عام 2020م، لم يكن يَدُر بمخيلة أحدٍ من المراقبين والمحللين - حتى في أسوأ السيناريوهات - أن يشهد العالم حالة من الجمود والإغلاق والركود، لكن هذا ما جرى مع تفشى جائحة كورونا وخروجها عن السيطرة، وتأثر العالم أجمع بتداعياتها حتى اليوم، وعلى الرغم من ذلك حققت المملكة أرقاماً حددة حداً إذا ما قارناها على مستوى دول مجموعة العشرين؛ إذ بلغ معدل تراجع النمو في الناتج المحلى غير النفطِّي 2,3 في المائة، وهوَّ أفضل بكثيَّر منَّ متوسط ما شهدته هذه الدول من انخفاضات

وعودة إلى رحلة «الرؤية» وما تحقق حتى الآن على أبرز المؤشرات الاقتصادية، نرى أننا نسير بخطى متسقة نحو تحقيق هدف التنوع الاقتصادى؛إذ أصبح الناتج المحلى غير النفطي يمثل 59 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في

على الأغنياء الذين هم في الحقيقة المستثمرين

المفضلين دائماً لزيادة الإنفاق العام. وثالثها

أن الديمقراطيين بدأوا الحركة على جبهتين

كلاهما تعمل لصالح الديمقراطيين وهي

السعى إلى تقييد حق الإطالة في الحديث

ولكن الحزمتين من الإنفاق الكبير، فضلاً

وأصحاب الشركات الكبري.

عام 2020م مقارنة بـ55 في المائة في عام 2016م. كما حقق القطاع الخاص ارتفاعاً من 38,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2016م إلى 41,1 في المائة بحلول نهاية عام

وخلال عام التحديات الكبرى 2020م، فرضت «رؤية المملكة 2030» مرونة في السياسة المالية العامة، مكّنت الحكومة خلال جائحة كورونا، من إعادة ترتيب أولويات الإنفاق الاستراتيجي، وتوجيهها للقطاعات الأكثر إلحاحا لمواحهة وتجاوز أزمة «كورونا». كما أدت إدارة السياسة المالية خلال فترة الجائحة إلى تعزيز دور كل من صندوق الاستثمارات العامة، وصندوق التنمية الوطني، وبقية الصناديق التنموية، في تنويع القَّاعدةُ الأستثمارية، ودعم الاقتصاد الوطني، وتحريك عجلة النمو الاقتصادي.

وفي المقابل، توالت إنجازات المركز الوطني لإدارة الدُّين؛ حيث تمكن خلال الخمسة الأعوام الماضية منذ تأسيسه من دعم الميزانية العامة للمملكة بما يقارب 897 مليار ريال. كما شهد عام 2020م زيادة قاعدة المستثمرين الدوليين بنسبة 12,4 في المائة، وتم إصدار أول سندات دولية بعائد سلَّبي خارج الأتحاد الأوروبي في عاّم 2021م وثاني أكبر سندات خارج الاتحاد

الأوروبي. لقد قطعنا شوطاً معقولاً، ونواصل السير بخطى أسرع نحو المستقبل؛ حيث سيستمر الإنفاق على «برامج الرؤية» على المدى المتوسط بما يساهم في تحقيق مستهدفاتها، مع مراعاة ضيط المالية العامة بما لا يؤثر على المشاريع التى تستهدف تقديم الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين، وسيستمر الصرف على المشاريع الكبرى، وبرامج تحقيق «الرؤية»، وسيستمر الصرف على منظومة الدعم والإعانات الاحتماعية، وحُزم التحفيز؛ لدورها الكبير في إتاحة المزيد من الفرص أمام القطاع الخاص.

وتتوالى مسيرة التحوّلات الكبرى، عبر سلسلة من المشاريع الضخمة التي ستكون المحرك الأساسي لقطاعات النمو المستقبلي والاستثمار، ومنها الطاقة المتجددة والتكنولوجيا ، والمشاريع والبرامج السياحية، ومنها السياحة البيئية في البحر الأحمر، والقدية الترفيهية، وستنعكس هذه المشاريع بالفائدة الكبرى على الوطن

والمواطن؛ حدث سنشهد قفزة كسرة في التوظيف

إذا ما تيسر للرئيس أغلبية الثلثين من أجل

أيقاف التصويت على قانون؛ وفي كثير من

أيُّ حيان كانت تعتبر أداة لمنع طغيانَ الأغلبية.

محمد بن عبد الله الجدعان \*

وتعزيز الناتج المحلي الإجمالي. ولا يفوتني أن أشير بكل فخر إلى نجاح المملكة الاستثنائي في رئاسة وتنظيم قمة قادة دول مجموعة العشرين خلال عام 2020م، حيث أظهرت تميزاً في قيادتها أعمال المجموعة، في ظل ظروف أكثر تحدَّّنا ممثلة بحائحة «كوفند –

19» التي عصفت بالعالم أجمع، وهو الأمر الذي يعكس ألدور المحوري للمملكة ودور الاقتصاد السعودي في الاستقرار العالمي. وكرّست المملكة خلال رئاسة مجموعة

العشرين، جهودها لبناء عالم أقوى وأكثر متانة واستدامة، يتوازى مع ما تشهده من تحول اقتصادي واجتماعي، كما قدمت العديد من المبادرات التى حظيت بتأييد دول المجموعة، لعل من أبرزها إطّلاق المبادرة التاريخية لتعليق مدفوعات خدمة الدين، وكذلك العمل على توفير أكثر من 11 تريليون دولار لحماية الاقتصاد العالمي، ما يُعدُّ جهداً غير مسبوق، أسهم في حماية الأفراد من فقدان وظائفهم مع الاهتمام بالمناطق الأكثر فقراً في العالم.

ومن منطلق اهتمام المملكة بالإنسان أولاً، عملت بالتوافق مع دول المجموعة على إقرار مبادرة توفير لقاحات «كورونا»، والتأكد من حصول جميع الدول المستهدفة عليه، كما قدمت 500 مليون دولار لجهود إنتاج اللقاح.

أيضاً من النتائج الاستثنائية خلال فترة الرئاسة مصادقة قمة العشرين على منصة الكربون الدائري التي تبرهن التزام المملكة بحماية البيئة ومكافحة التغير المناخى في إطار اتفاقية باريس، والمواثيق الدولية ذاتّ العّلاقة، بجانب إطلاق مبادرة الرياض لإصلاح منظمة التجارة العالمية، كما اتفق أعضاء مجموعة العشرين على مبادرات بشأن التعافى الاقتصادي.

إن ما حققته المملكة، خلال خمسة أعوام فقط، يدعونا إلى الفخر، ويحفزنا على مواصلة السير على درب التنمية؛ فعلى بركة الله تتجدُّد الأمال وتتضاعف الجهود لتلبي تطلعات وطموحات قيادتنا الحكيمة، وليمضِّي قطار (الرؤية) السريع نحو تحقيق حلم السعّودية، لتصبح «الرؤية» حقيقة، بأيادي أبناء وبنات هذا الوطن المبارك بمشيئة الله.

\* وزير المالية ووزير الاقتصاد والتخطيط السعودي المكلّف



التشريعية في مجلس الشيوخ، والتنفيذية يوم الأولى يكون حول المدى الذي وصل إليه بقيت أيام قليلة ويدخل المراقبون لحال الولايات المتحدة إلى تقييم المائة يوم الأولى للرئيس جو بايدن وإدارته كما جرت العادة مع الإدارات الأمدركية المتعاقبة. وكان الرئيس فرانكلين روزفلت، الرئيس الثالث والثلاثين للدولة الأميركية، يريد أن يطمئن الأميركيين على أنه خلال المائة الأولى من ولايته سوف يحقق ما يبعث الثقة في إدارته، وأنه قادر على الأخذ بيد الشعب الأميركي للخروج من الكساد العظيم. وكان الرجل هو الرئيس الوحيد الذي مكث في السلطة لأربع ولايات متتابعة (1933 – 1945) حتى وفاته بعد أن قاد الولايات المتحدة، ليس فقط للخروج من الكساد، وإنما أيضاً الانتصار في الحرب العالمية الثانية. لم يتكرر مثل هذا مع رئيس آخر، رغم أنه صار تقليداً من أجل طمأنة الجمهور الأميركي وبث ثقته بقدرات الرئيس الجديد أن يحدد الرئيس المنتخب سلسلة من الخطوات التي سوف يأخذها وتغير من أحوال الأمة الأمدركدة.

> هذه المرة كان انتخاب جو بايدن حالة لها خصوصيتها، فالرجل سياسى متمرس عرك العمل العام وعرفته الساحة السياسية الأميركية لنحو نصف قرن من ممارسة السياسة عبر ساحات متنوعة بين السلطتين

نائباً للرئيس أوباما. أهمية هذّه النقطة هي بعد كل هذه الرحلة ما الذي يمكن أن يضيفة الرجل إلى سجله، وهو ما حاول الإجابة عنه بأنه لم يكن ظلاً لأوباما؛ وبالتأكيد فإن إدارته لن تكون الفترة الثالثة للرئيس الشهير. أكثر من ذلك، أن بايدن بات يعتقد أنه الرئيس الذي جاء إلى البيت الأبيض وكأنه على موعد مع القدر، فهو الذي بدأ متعثراً في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، ولكنه كان هو «المخلص» الذي التف حولة الحزب بيساره ويمينه لكي يكون مرشح الحزب. وكان هو في النهاية المرشّع الذي فاز على مرشح غير عادي هو دونالد ترمب الذي جاء إلى عالم السياسة الأميركية من خارجها لكى يقلبها رأساً على عقب خلال سنوات أربع؛ وجاء دخوله إلى البيت الأبيض في إطار المعارضة من الرئيس الذاهب وعدم اعترافه بنتيجة الانتخابات، والأحداث العنيفة في السادس من يناير (كانون الثاني) بالهجوم على مقر الكونغرس.

لم يكن وصول بايدن إلى سدة الحكم بالوصول لا السهل ولا السلس؛ ولذلك فإنه منذ لحظة تصدره الساحة الأميركية وهو يضع لنفسه هدفين، وفي الظن أن أداءه خلال المائة

في تحقيقهما. الهدف الأول هو تحقيق وحدة الأميركيين بعد انقسام شديد بين الولايات الدىمقراطية وتلك الجمهورية، وبين الحزبين الرئيسيين في النظر إلى ولاية ترمب ومدى نفوذه داخل آلحزب الجمهوري. وهو انقسام جار داخل الحزب الديمقراطي بين التقدميين والمعتدلين والمحافظين. أضف ذَّلك إلى الانقسام العرقي الكبير بين البيض والسود، حيث بات لكل منهما جماعة تقول إن حياة «البيض أو السود» ذات أهمية، ومعهما من عبر عن الموضوع إلى أن حياة جميع الأميركيين ذات أهمية. طريق بايدن إلى تحقيق وحدة الأميركيين خلال المائة يوم الأولى سارت في مسارين: الأول هو الخروج من أزمة «كورونا» من خلال حزمة مالية قدرها 1,9 تريليون دولار؛ والآخر توحيد الجميع على برنامج هائل لإعادة بناء البنية الأساسية الأميركية يحزمة أخرى قدرها 2,3 تريليون دولار. الحزمتان بدا فيهما ما يقلق الجمهوريين الذين رأوا في الدىمقراطيين نزعة إلى زيادة الإنفاق العام الذي قد يروق للأميركيين في المدى القصير،

ولكنه كارثى على المدى البعيد حينما يكون

تمويل هذه الحزم مرتبطاً بزيادة الضرائب

عن وجود خلافات بشأنهما، شملت محالات رئيسية للخلاف والتنازع جعلت الانقسام العاصمة واشنطن لكى تكون الولاية الواحد والخمسين، وجرى تصويت بذلك بالفعل في مجلس النواب. ومن المعلوم أيضاً أن العاصماً الفيدرالية هواها الدائم ديمقراطي بفعل أنها تضم أكبر تجمع للموظفين الفيدراليين

والجبهة الأخرى هي البحث في توسيع المحكمة للدستورية العليا بعد أن تركّها ترمب وفيها الأميركي أكثر عمقاً. وخلال المائة يوم الأولى من المحافظين ستة، وثلاثة فقط من الليبراليين. أثيرت موضوعات بدا البيت الأبيض مباركأ هناً ، فإنه من الناحية النظرية دستورياً لا يوجد لها وكلها ذات طبيعة انقسامية؛ وأولها تردد ما يمنع زيادة العدد، ولكن ذلك سوف يكون الحديث عن تقديم تعويضات للأميركيين من خروجاً على تقليد التسعة أعضاء الذي استمر أصول أفريقية عن معاملتهم كعبيد مع كل ما لفترة طويلة. يحتويه ذلك من تعقيدات في تتبع الأصول الواضح أن هذه الإجراءات جميعها وما لها من سنوات العبودية وما تفرع عنهم تصب في صالح الديمقراطيين بحيث تغير من نسل. ومن المعلوم أن هؤلاء في أغلبيتهم من توازنات القوى الانتخابية ربما لعقود يصوتون لصالح الحزب الديمقراطي. وثانيها أن الديمقراطيين تحمسوا فجأة لموضوع تحويل

مقبلة. وإذا أضيف إلى ذلك منهج بايدن إزاء المهاجرين إلى الولايات المتحدة والمتراكم منهم أعداد كبيرة على الحدود المكسيكية الأميركية يجعل من النوايا الديمقراطية ليس فقط تغيير قواعد اللعبة، وإنما تحقيق انقلاب في التركيبة الديمغرافية التصويتية لصالح الديمقراطيين. في السياسة الخارجية، فإن حركة بايدن خلال المَّائة يوم الأولى كانت حافلة بالتناقضات، فالرجل وعد خلال الحملة الانتخابية بدعم المعسكر الغربي وحلفاء الولايات المتحدة؛ وفي



أفغانستان وأخبر به الحلفاء، ومنهم من يرون أن الخروج المتعجل من أفغانستان سوف يكون مهدداً للأمن الدولي. وسرعان ما أصبح ذلك ملحاً أن «طالبان» أخذت في التصرف كما لو كانت في طريقها إلى السيطرة على كابول بالفعل، خاصة عندما لم تذهب إلى جلسة المفاوضات المقررة في أنقرة، وقيامها بالمطالبة بالانسحاب الفوري للقوات الأجنبية من . أفغانستان. وفي الوقت الذي ركز فيه بايدن على العودة إلى الاتفَّاق النووي الإيراني؛ فإنه دخل فى مناورات مع الشركاء الروس والصينيين في مقاوضات 5+1 واحدة باتهام بوتين بأنه قاتل، والأخرى بانتهاك حقوق الإنسان في هونغ كونغ الصينية. وبينما يقدم التنازلات برقع العقوبات عن طهران، فإنه رفع صفة الجماعة الإرهاسة عن الحوثيين بينما يقومون بمهاجمة المدنيين في المنطقة. هذا التضارب خلق خللاً كبيراً في علَّاقات واشنطن ليس فقط مع حلفائها في حلف الأطلنطى، وإنما أيضاً مع الدول القريبة تاريخياً من الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط والتي لديها أسباب كثيرة للقلق من السلوك الإيراني. صحيفة بايدن خلال المائة يوم

## السوريون في تجربة دنماركية!

تتواصل أخبار الدنمارك عن عمليات الخاء إقامات سورين لاجئين إليها، والتوجه نحو ترحيلهم إلى سورياً، بحجة أن بعض المناطق الخاضعة لنظام الأسد باتت آمنة، بالتالي فإنهم لم يعودوا بحاجةً إلى الحماية الإنسانية، الىتىي تىوفىرت لىھىم فىي الأعتوام الماضية، وقد

فائز سارة

أثارت إجراءات الحكومة الدنماركية ردات فعل واسعة، تجاوزت حدود المستهدفين من اللاجئين السوريين إلى أوساط سياسية وشعبية، انقسمت ما بين مؤيدين للإجراء ومعارضين له، وهو موقف يتكرر في المستوى الأوروبي، خلافاً لردة الفعل التّي أظهرتها متظمة «هيومان رايتس ووتش» والأمم المتحدة، ووصفت الأخيرة الإجراء الدنماركي بأنه «يفتقر الجذر الأساسي في موقف الحكومة يعود في أحد جوانبه إلى أن الدنمارك لم تمنح من وصل إليها من

السوريين منذ عام 2015 سوى إقامات مؤقتة خاضعة للتجديد على أمل وقف تلك الإقامات، وترحيل أصحابها إلى سوريا في حال الوصول إلى حل يوقف العنف ويوفر فرصة لعيش آمن، لكن الأهم مما سبق في جملة أسباب الإجراء، يبدو في تصاعد الروح الأوروبية صد اللاجئين، ومنهم السوريون، الذين تزايدت في الأعوام الأخيرة النزعات المناهضة لوجودهم حتى في بلدان اتخذ موقفها الرسمى طابع الترحيب بمجىء اللاجئين مثل ألمانيا وفرنساً، وعبر هذا الاتجاه عن نفسه في ثلاثة مستويات؛ أولها على مستوى بلدان الاتحاد الأوروبي، حيث ظهرت مواقف حكومية وحزبية في مؤسسات الاتحاد، تحمل اختلافات إزاء اللاجئين، جرّى التعامل معها وتمريرها بطرق متعددة حفاظاً على سياسة موحدة للاتحاد، والثاني في مستوى السياسات الحكومية في كل بلد، الأمر الذي أعطى الدول الأوروبية فرص اتباع سياسات مختلفة، إنَّ لم نقل متناقضة، والثالث امتداد التَّناقض في السياسات والمواقف إلى المستويين السياسي والشعبي في أغلب البلدان، إذ تعالت أصوات بعض الأحزاب والجماعات السياسية، خصوصاً اليمينية والعنصرية ضد اللاجئين، وظهرت ممارسات عنصرية في أوساط شعيية، رأى جزء منها أن اللاجئين يحصلون على فرص العيش؛ تحظى بمساعدات مالية وخدمات في التعليم والصحة وغيرهما، يتم صرفها من أموال الضرائب، التي يعتقدون أنهم الأحق

وسط تلك المعطيات، تتوالى خطوات حكومة الدنمارك فى موضوع ترحيل اللاجئين، وفق سيناريو، يعتمد ثلاث نقاط؛ أولها الإنقاء على حالة الإقامة المؤقتة لعموم اللاجئين، وهو أمر يجري تطبيقه من عام 2015 على الجميع، بما فيهم الأشخاص الذين ذهبوا نحو اندماج كامل في الحياة الدنماركية عبر تعلم اللغة، والإنخراط في سوق العمل، ودفع الضرائب، أو الانتظام في التعليم، والنقطة الثانية في السيناريو، تتمثل في إعادة دراسة ملفات اللاجئين للتدقيق في أي معطى شخصى أو موضوعي يمكن أن يكون سبباً في سحب الإقامة، وترحيل حاملها، ووفق هذا الخط جرى حرمان أربع وتسعين سورياً من تصاريح الإقامة لعام 2020 من أصل مائتين وثلاث وسبعين حالة، جرت دراستها كل على حدة، حسب تقرير أصدرته وكالة الهجرة الدنماركية في يناير (كانون الثاني) الماضي، والنقطة الثالثة في السيناريو، تبنت فكرة تحميّع اللاحثّين المقرر ترحيلهم إلى سوريا في جزيرة معزولة بانتظار فتح خط مع نظام الأسد، يساعد في تنفيذ الإجراء وتصعيده ليشمل أخرين.

خطورة ما يجري في الدنمارك لا تستند إلى حجم اللاجئين السوريين في هذا البلد، حيث تبين التقديرات أن عددهم لا بزيد عن اثنِّين وعشرين ألف نسمة، ولا تتصل خطورتها بعدد الأشبخاص الذين قد يطالهم الترحيل، وهى عملية طويلة ومعقدة قد ينتج عنها مئات أو آلاف ليس إلا. بل خطورة ما يجري أنه يشكل سابقة أوروبية في خرق القانون الدولي والقوانين الأوروبية في إكراه أشخاص على المغادرة، ويمثل تخلياً واعتداءً على قيم تبناها العالم، تتصل بحقوق الإنسان والحرية والعدالة، واستند إليها في رسم ملامح المرحلة التالية للحرب

وثمة نقطة لا تقل أهمية عما سبق، وهي أن التجربة الدنماركية في ترحيل اللاجئين، إذا تم تمريرها، فإنها تكرس سابقة أوروبية وعالمية تعلن العجز عن معاقدة المحرمين الذين يرتكبون جرائم التغيير الديموغرافي وتهجير الشعوب بقوة السلاح، وتجعل الأوروبيين والعالم كله يحملون الضحايا جرائم المجرمين، ويجعلونهم يدفعون ثمن جرائم الأخيرين أضعافاً.

الذّين يعانون من تبعات إصاباتهم.

البلاد، كما بات نظام إدارة العراق هشأ

ألغى فيه احترام القانون مع حل الجيش

## حقوق الإنسان وعين الدولة

خرج المسؤول إلى الناس ينبئهم أن وباء قادماً بوشك أن يفتك بهم، وعليهم أن يتأهبوا نفسياً لفقد أحبائهم من أقارب وأصدقاء، وأن الموت الكمى هو الوسيلة الفضلي لكبح الوباء وإرهاقه، أيّ ترك القدر يختار من يعيش ومن يموت. هل في هذا التصريح ما يزعج؟ هل من حق من يمتلك السلطة أن يحدد

مصائر الناس ومن له أولوية الحياة؟

هذه السياسة في التعامل مع المخاطر تدللِ على أن النظام منح السلطة وحدة القرار،

ومكنها من أن تفكر وتدبر وتقرر في شأن حساس للغاية، وهو حق الإنسان في الحياة. لهذا، فإن سبر أغوار ملف حقوق الإنسان الذي يعتبر من أهم الملفات وأكثرها حساسية، يفترض أن يكون بتجرد، وبعيداً عن التناول المسيّس والمؤدلج. حق الحياة يتقدم على كل الحقوق، لأن الميت لا حق له سوى دفنه، لكن الأحياء لهم قائمة طويلة من الحقوق المعنوية والمادية، تضيق أو تتسع لكنها حقوق مشروعة ما دام الإنسان على قيد الحياة. مثلاً ، الرئيس الأمدركي حو بابدن أدان الإبادة العثمانية للشعب الأرمني التي حصلت قبل أكثر من قرن، وعزا هذا التأخر بأن حقوق الإنسان لا تذهب بالتقادم وأن هذه الإدانة ضمانة لعدم تكرار مثل هذه المآسى. لا أشك أن السبب وراء الموقف الأميركي سياسي، ضمن حسابات الولايات المتحدة مع تركياً، لكن من الصعب تجاهل الموقف الأخلاقي من القضية، والأكيد أن الحقوق بالفعل لا تتلاشي بمرور الزمن. إدانة بايدن لما حصل للأرمن كان بجهود إحياء الأرمن للذكرى كل عام، ووجودهم في أروقة نظم الحكم الأوروبية والأميركية... كان لهم صوت، وهذا الصوت وصل إلى أقصى ارتفاعه بهذه الإدانة التي ستصبح وشمأ للحادثة يُعاد الحديث عنها كل عام. ليس من حق العثمانيين ارتكاب فظائع وسلب حياة آلاف من المدنيين تحت أي ذريعة، لذلك ليس لتركيا الحديثة أن تدافع عن الجريمة. أيضاً ليس من حق رئيس حكومة أي دولة أن يقول للناس وقت حصول وباء تأهبوا للموت، بسبب أن النظام الصحى لا يستطيع أن يحتمل حالة الطوارئ. ليس من حقه، لأن توفير مؤسسات صحية كافية هو جزء من مهامه، وكونه فشل في ذلك فإن هذا لا يعنى أن يتجرأ على



مل عبد العزيز الهزاني

ترويعهم بالموت. أُقرأ قبل قليل، حادثة في منطقة عسير لفتاة سعودية في العشرين من عمرها حاولت الانتجار لولا لطف الله. تم إنقاذ الفتاة وباشرت النيابة سؤالها عن الأسباب

أن يحظى الإنسان بفرصته ونصيبه من الحياة فهذا الحق الأولى... أن يكون آمناً على نفسه وعرضه وماله فهذا حق لا جدال فيه

التي دفعتها لذلك، فذكرت أن أشقاءها الثلاثة أجبروها على توقيع ورقة متعلقة بحقوقها المالية من الإرث. النيابة استدعت الأشقاء، لكن واحداً منهم لاذ بالفرار وتم التعميم للقبض عليه. منذ زمن، كان حق المرأة في الميراث يتوقف على خشية أقربائها الورثة من الله، وهذا يعتمد، متأرجحاً، لكن لم يكن ينظر

ليها صاحبة حق. مرّ ذاك الزمن، وتحولت أمور كثيرة، لدرجة أن من يحاول الانتحار لا بنتهى دور الدولة بالتحقيق لاستبعاد الشُّبِهِةُ الَّحِنَّائِيةِ، إنما فهم الدوافع وتوفير الرعاية النفسية اللازمة حتى نهاية الأزمة. في يوم من الأيام، سُجنت امرأة مع أطفالها لأتَّها تزوحت وأنحبت من رحل لا بكَّافتُها في النسب. اليوم يقرر القضاء السعودي إلغاء هذا الاشتراط ويصبح أمراً سارياً في كلُّ المحاكم. القصص والحوادث لا تنتهي، تستهدف

المرأة والطفل بصورة أكبر، لذلك سُنت تشريعات لحمايتهما من الأذي والعنف والظلم، انتصاراً لإنسانيتها، وكلما كانت هذه التشريعات أقوى وأشمل في تطبيقها كان المجتمع أكثر أمناً وتحضراً. من المسؤول عن وضع هذه التنظيمات، والأهم من يراقب تنفيذها؟ بالتأكيد عين الدولة، هي من تراقب، وأجهزتها تنفذ. لكن للأسف لم تحد هذه التشريعات صدى كافعاً كما وحدت حادثة السحن... لا تحد الحقائق فرصتها في النشر والإعلام كما تجد الشائعات، لذلك تغاضى المهتمون بالملف الحقوقي الدولي عن التشريعات الجديدة، لكنهم يولون اهتماماً بالمرأة حينما تتورط في قضية أمن

واستخدامها في حسابات الربح والخسارة. حق الإنسان في المقام الأول هو الحياة، لذلك تمنع بعض الدول الإجهاض، لأن النظام أوكل نفسه حامياً للروح الناشئة، ومسؤولاً عنها حتى قبل أن تخرج إلى النور. هذا النظام هو من سيستمر في حمايتها في النور وحين تكبر وحين تشب، وتشيب، حماية من الأذى والتعدي، رجلاً كان أو امرأة، ويزداد الأمر حساسية في حماية المرأة من الاعتداء والتجبر، في ظل مجتمعات عانت فيها المرأة إلى وقت قريب من تحجيم قيمتها الإنسانية.

دولة، ويتعاطفون معها لتسييس حقوقها

أن يحظى الإنسان بفرصته ونصيبه من الحياة فهذا الحق الأولى، أن يكون آمناً على نفسه وعرضه وماله، فهذا حق لا جدال فيه، وأن يكون له نصيب من التنقل والتعليم والعمل والحماية من الأمراض فهذه أساسيات، لا جدوى للحديث عن غيرها إن لم تتوفر، لأن عدم وجود أي منها هو انتقاص خطير، وعدم تقدير قيمة هذه الحقوق انتهاك صريح لها.



إميل أمين

ي-ضمن تلك الرؤية يجيء الاهتمام المتصاعد بشكل واضح بالمرأة السعودية وحدودها في الحال، وطموحها في الاستقبال، وتمكينها ودعمها بهدف استئنَّاف دورها الإيجابيّ والمحوري على كافة الأصعدة

المرأة السعودية...

لم تتوإن القيادة السياسية السعودية الحكيمة عن زخم المرأة السعودية بكل القرارات والقوانين التى تدفعها لمباشرة دورها كمواطنة غير منقوصة مواطنتها، وذلك لتعزّيز حقوقها، وتأكيد مشاركتها في العمل، والاستفادة من قدراتها وخبراتها وتعليمها العالى الذي

تحصلت عليه كندٍ ونظيرٍ لقريناتها على مستوى العالم. لماذا الحديث الآن عن مسيرة النهضة النسوية السعودية من جديد؟ المؤكد أن ظهور الدفعة الأولى من العناصر النسائية لقوة أمن المسجد النبوي، كان السبب وراء فتح هذا الملف مرة أخرى، والإشارة بالكثير من الفخار للديناميكية العضوية الجارية في المملكة، لا سيما

أن هذه الخطة تصب في إطار توجه القيادة السعودية لتعزيز دور المرأة في الحركة الاقتصادية والاجتماعية في سياق «رؤية 2030»... ما الذي يميز تلك الرؤية على نحو خاص؟ يمكن القطع بأن هناك ثلاث ركائز أو محاور أساسية يقوم عليها المستقبل السعودي عبر العقود المقبلة، وفي جميعها تبقى المرأة هي

الشريك والسند، والمكمل لمسيرة الرجال، بل ربما المعضدة لتلك المسيرة،

المحور الأول: يتمثل في أنها تقوم على مجتمع ديناميكي غير استاتيكي... مجتمع يأخذ في عين الاعتبار فقه النوازل، ومتغيرات الحال، ويتطلب ذلك مواكبة من غير تفريط في صحيح الدين، أو ثوابت الأمة.

المحور الثانى: تنمية مستدامة، مستمرة ومستقرة، وسواعد تعمل بجد أناء الليل وأطراف النهار، لا سيما أن العالم مقبل على زمن ما

المحور الثالث: طموحات وثابة لقيادة شابة، تكاد تختطف النجوم من علاها إن قدر لها إلى ذلك سبيلاً ، الأمر الذي يستدعى تضافر جهود

أبناء الوطن كافة ومن الجنسين. هل مشاركة المرأة السعودية في نهضة البلاد وخير العباد أمر

خارج عن تاريخها طوال الزمان، وتحديداً في صدر الإسلام؟ الثانت تاريخياً أنه ومنذ بداية البعثة النبوية، كان للمرأة دور في السياق العام بشتى مجالاته، فقد عاشت كل مراحل الدعوة، بذلت المال، وصبرت واحتسبت... لعبت أدواراً مرصودة في العمل الاجتماعي والإنساني، في تولى المهام الصعبة... شاركت في الحروب، كما ساهمت في حفظ القرآن والسُّنة النبوية، لم تحرن عن الدَّخول إلى مجال الحياة السَّياسية، ما يعنى أن ما يجري الآن بالنسبة لها ليس سوى إزالة غلالة رقيقة من الترآب الذي لصق بتاريخها في أزمنة التكلس وبعض

واليوم أينما يولى المرء وجهه، سواء في القطاع العام أو الخاص السعوديين، يجد دوراً للمرأة السعودية التّي رشحت نفسها لتكون عنصراً فأعلاً في المجالس البلدية، وناشطاً في الغرف التجارية، وبجدارة حصلت على مقاعد العضوية في مجالس الشورى والمناطق، ومثلت المملكة كمندوبة لها في المحافل الدولية، ونذكر منها وفد المملكة الدائم في منظمة الأمم المتحدّة.

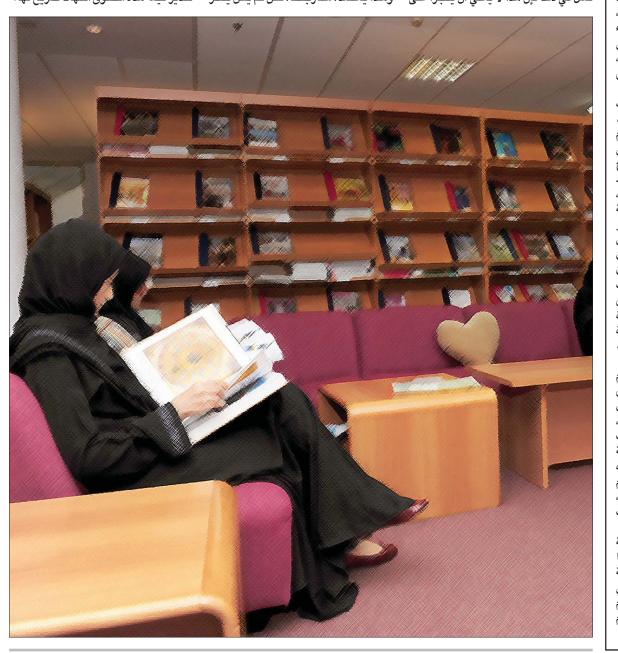
لقد تم فتح الأبواب بشكل كامل لدخول المرأة السعودية إلى جميع مجالات العمل في المملكة، وكذلك إلى تقلد المناصب القيادية والأدارية المختلفة، في مُقدمها السلك الديلوماسي، ولعلها مصادفة قدرية أن تعين المملكة ثالث سفيرة لها خارج الوطن، السفيرة إيناس الشهواني، سفيرة للمملكة لدى دولة السويد، في نفس توقيت ظهور المرأة السعودية بالزي العسكري في المسجد الحرام، وقد سبقها في عام 2020 تعيين السيدة أمال المعلمي سفيرة لدى النرويج، وقبلهماً الأميرة ريما بنت بندر كأول سفيرة للمملكة لدى الولايات المتحدة.

ولأن ولى العهد الأمير محمد بن سلمان يؤمن إيماناً جذرياً بثقافة الابتكار، لا سيما على صعيد العمل الاقتصادي، لذا نجد أن حكومة المملكة قد أولت ريادة الأعمال النسوية، اهتماماً بالغاً، وذلك عبر زيادة المنشأت، ورعاية وتنمية قطاعات المشروعات المتناهية الصغر.

في هذا السياق تبرز تجربة المرأة السعودية في الواقع الاستثماري السعودي بشكل لافت، حيث حازت مساهمة النساء في الشركات الناشئة مساحة مقدرة، وذلك بعد امتلاك المهارات والآلبَّات اللازمة

لم يتوان مجلس الشورى السعودي في السنوات الأخيرة من العقد الماضي عن تعديل وتبديل الأنظمة المطلوبة لحماية المرأة وفتح أفق الاقتصاد أمامها، لتضحى قيمة مضافة وليس خصماً من فرص المستقبل، وها هي المرأة السعودية تقدم على مجالات التقنية والذكاء الصناعي والإنتاج المتميز.

الخَلَّاصَةَ... «رَؤِيةُ 2030» فتحت الدروب واسعة مضيئة أمام المرأة السعودية لاستكمال طريق الحضارة النسوية في أرض الجزيرة العربية عبر الأجيال.



## مآسى العراق ستتكرر... من دون تغيير

ىوم جديد، مأساة جديدة في والشرطة عام 2003، كما أن هذا النظام العراق. حريق مستشفى ابن الخطيب قام على محاصصة تنظر إلى طائفة الشخص وانتمائه الحزبي بدلاً من وسط بغداد، الذي أدى إلى مقتل 82 مؤهلاته لتعيينه في موقع المسؤولية. شخصاً وجرح 110 آخرين، مأساة وهذا لا ينعكس فقط على الحقائب جديدة ضربت العراق. الحريق الذي نْشْتْ فى صالات وغرف مرضى «كوفيد الوزارية، بل على كل المفاصل الإدارية للدولة، من مديرين عامين إلى مديري - 19» هو أحدث مثال على الفشل مستشفيات وجامعات وحتى البعثات الإداري الذي يشل العراق منذ سنوات. الدراسية للطلاب الذين من المفترض أن الفاجعة التى حدثت صباح يوم الأحد أدخلت العلد في حداد رسمي لمدة 3 أيام. ولكن في الواقع الحداد مستمر في منازل عائلات الضحايا والجرحي

يتولوا مسؤولية بناء البلد مستقبلاً. رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي توعد المسؤولين عن حريق مستشفى ابن الخطيب، وأمر بتحقيق من المفترض أن ينتهي غداً (الخميس) وبالإضافة إلى الحزن الشديد لدى لمعرفة ملابسات التحادث الأليم. العراقيين على حادثة مستشفى ابن الخطيب، هناك شعور يصل إلى درجة والكاظمي جدي في إصراره على محاسبة المسؤولين وقد سحبيد اليقين لدى غالبيتهم بأن مصيبة وزير الصحة حسن التميمي، بالإضافة أخرى ستحل بهم قريباً لا محالة، إلى محافظ بغداد محمد جابر. ولكن وذلك لأن الفساد الإداري والمالي نخر هذه الإجراءات أولاً محدودة التأثير، . وضيفاً على جميع الأصعدة، تاركاً خصوصاً أنها من غير المتوقع أن تؤدي إلى محاكمة المسؤولين عن التقصير ثغرات تؤدى لمثل هذه الحوادث. أبسط الذي أدى إلى هذه الفاجعة. وثانياً القوانين والتعليمات لا تحترم في بلد

لا تشفى غليل العراقيين، ليس لأنهم

عاطفيون بل لأنهم سئموا الإعلان عن لجان تحقق ووعود بمعالجة الفساد الإداري والمالي في البلاد. ففّى الواقّع، المشكلة ليست مشكلة أشخاص، بل مشكلة النظام الذي يحعل

موقع المسؤولية. مُستشفَى ابن الخطيب لم يكن مزوداً بأبسط معايير السلامة؛ لا جهاز

إنذار ضد الحرائق ولا أنظمة الرش التي يتم نصبها في المباني العامة لمنع انتشار أي نيران قد تنشب في المبني. أن يوجد مستشفى يفتقر إلَّى هذه المعايير لضمان سلامة المرضى فذلك جريمة حقيقية وتخلُّ عن المسؤولية على أصعدة عدة، من إدارة المستشفى مروراً بدائرة الصحة إلى وزارة الصحة. المجال الصحى ليس بمفرده في

فشله هذا. حوادث كثيرة هزّت العراق خلال السنوات الماضية، سينها انعدام الضوابط الأمنية وانعدام المسؤولية والمحاسبة الحقيقية. غرق عبارة سياحية في نهر دجلة بالموصل في أول أيام ربيع عام 2019 أدى إلى مقتل

أناساً لا يملكون أي كفاءة حقيقية في

103 عراقيين، منهم 12 طفلاً. وأيضاً توعدت الحكومة حينها المسؤولين ولكن لم تتم محاسبتهم. أيضاً هُناك دوامة الكهرباء التي تفيد بأن الساعات التي يتوفر فيها التيار الكهربائي من الشبكة الوطنية لا تتعدى عشر ساعات فى غالبية المناطق، بعد أكثر من 18 سنة على حرب إسقاط نظام الرئيس الأسبق صدام حسين.

أماً الانفلات الأمنى، فيؤدي إلى أزمات متعددة، كحالات خَطف مستمرة

في البلاد، واستهداف حياة مدنيين مثل المتحلل هشام الهاشمي الذي قُتل صيف العام الماضي. معالجة هذا الانفلات أيضاً تستدعى عملاً جدياً لإعادة سيادة الدولة وهيبتها. وأمر الكاظمي فور توليه منصبه الصيف الماضي بفتح تحقيق لمعرفة مَن المسؤول عنّ مقتل أكثر من 700 ناشط ومتظاهر منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وحتى الآن لم تعلن النتيجة بعد. وأعلن أيضاً في فيراير (شيباط)الماضي فتح تحقيق في مينا العريبي أحداث الناصرية التيّ أدتّ إلى إصابة

41 متظاهراً استهدفتهم قوات الأمن. وضع العراق صعب والحلول ليست سهلة، ولكنها موجودة. منع وقوع فاجعة مثل حريق مستشفر ابن الخطيب يستدعى عملاً جاداً على أكثر من صعيد، يهدف إلى إعادة هبية الدولة، وذلك يعنى اتخاذ خطوات ملموسة ومحددة. إلا أن مثل هذه الإجراءات تعنى المس بمصالح مجموعات محددة قي البلاد، تنمو وتستفيد من تراجع الدولة. هذه اللائحة من التغييرات الضرورية

لإحياء العراق تعنى إضعاف مصالح أحزاب وميليشيات وجهات صارت

اعتبار آخر.

مختلفة بدلاً من نظام سياسي يعمل على بناء مؤسسات الدولة.

تأهيل الكوادر في الوزارات والدوائر الحكومية ووضع منهاج عمل واضح لها بعد أن تراجعت خلال السنوات الماضية. ويجب أن تشمل عمليات التأهيل هذه الصيانة الإلزامية لكل مرافق الدولة ومشاريعها. ففي الوقت الراهن، توقع غالبية العقود من دون إدراج بنود صيانة واضحة، إذ مَن يشرف على العقد عادة ما يكون حصوله على عمولة عالية فوق أي

وهذه القضايا كلها في النهاية تحتاج إلى العامل الخامس والأهم، وهو مكافحة آفة الفساد في البلاد؛ إذ لا يمكن لنجاح أي دولة وهي تعانى من الفساد من أبسط الأمور إلى أكثرها تعقيداً، إلا أن يكون قطع رأس الفساد هو العامل الأهم لديها. وإن لم يتم تبنى هذه الإجراءات في العراق، فمن المحتم أن نعلن الحداد فيه وعليه



في البلاد تم إدخال المحاصصة الطّائفية عليها وتسييسها، كما شوهد الشهر الماضي عند إجراء تعديلات لقانون المحكمة الاتحادية. ثانياً، أن تستعد المحكمة الاتحادية لاتخاذ إجراءات صارمة ضد من يخطئ ويقصر. واتخاذ هذه الإجراءات يحتاج إلى محاكمات عادلة خالية من الفساد الإداري والسياسى الذي يحول دون المساس بأي شخص مدعوم من جهة سياسية أو ميليشياوية نافذة. وذلك يدل على أهمية الإجراء الثالث المقترح، وهو تغيير النظام السياسي القائم في البلاد ، إذ هناك حاجة ملحة لإعادة النّظر في النظام السياسي المبنى على المحاصصة، وتفتيت موارد ومقدرات البلاد وتوزيعها على أطراف سياسية

أما العامل الرابع، فهو يعتمد على

الأربعاء Wednesday 2021/4/28 - العدد 15492 - الأربعاء

ASHARQ AL-AWSAT النترق الأوسط

### الطلب على الخام يتعافى وسط مخاوف من «وضع الهند»

## «أوبك بلس» للاستمرار في تقليص تخفيضات إنتاج النفط

لندن: «الشرق الأوسط»

قررت «أوبك بلس» استمرار خطط التقليص التدريجي لتخفيضات إنتاج النفط من مايق (أيار) إلى يوليو (تموز) المقبلين، وسط تفاؤل حيال تعافى الطلب المقبلين. العالمي، ورغم تنامي الإصابات ىفىروَّس «كورونا» في الهند والدرازيل والبايان.

وألغت المحموعة خططأ لعقد اجتماع وزاري اليوم الأربعاء، وذلك عقب احتماع أمس الثلاثاء، الذي حضره الوزراء الأعضاء في لحنة لمراقبة السوق.

نائب رئيس الوزراء الروسي، أن لحنَّة المراقعة المنتقة عن محموعة «أويك بلس» قررت عدم تغيير مستويات إنتاج النفط المتفق عليها سلفاً.

وقال متحدثاً عقب اجتماع للحنَّة إن الوضع في سوق النفط «إيجابي والطّلب النفطي يتعافى»، لكن الانتشار السريع لـ «كوفيد19» في الهند وأميركاً بعد انخفاضه 9,5 مليون برميل اللاتينية يبعث على القلق.

وأضاف نوفاك أن الاجتماع الوزاري المقبل لتحالف «أوبك بلسُ» سينعقد في 1 يونيو (حزيران) المقبل، حيث سيدرس الوزراء مستويات الإنتاج لشهري يوليو وأغسطس (آب) خفضت «أوبك بلس»، التي

العالمي، إنتاجها نحو 8 ملايين برميل يومياً، بما يتجاوز 8 في المَائة من الطّلب العالمي. ويشمل ذلك خفضاً طوعياً من السعودية بواقع مليون برميل يومياً. وفي اجتماع أول أبريل (نيسان) وأوضح ألكسندر نوفاك، الحالى، اتفقت المجموعة على عودة 2,1 مليون برميل يومياً إلى السوق في الفترة من مايو إلى يوليو المقدلة، لتقلص التخفيضات إلى 5,8 مليون

برميل يومياً. وفي تقرير أعده خدراء «أوبك بلس»، توقعت المجموعة نمو الطلب العالمي على النفط 6 ملايين برميل يومياً في 2021، بومياً العام الماضي.

تضخ أكثر من ثلث الانتاج تفشى الجائحة يمنع تعافياً كاملاً في أسواق النفط (رويترز)

التطعيم بأكثر من مليار جرعة

الأرض، مشيراً إلى أن مبادرة

الشرق الأوسط الخضراء تجسد

لكن المجموعة؛ حتى بعد قالت إن بواعث قلق تساورها والبرازيل واليابان بما قد يؤدي من أحدث تصاعد للإصابات لانحراف تعافى الطلب على من لقاحات «كوفيد19» عالمياً، الجديدة بالفيروس في الهند الخام عن مساره."

في العالم. وبحلول الساعة 15:46

بتوقيت غرينيتش، كان «خام برنت» مرتفعاً 4,0 في المائة إلى 65,96 دولار للبرميل، وربح «الخام الأميركي» 0,7 في المائة ليسجل 62,40 دولار للبرميل.

وأورد تقرير «أوبك بلس» أن المجموعة تتوقع أن تصل مليار برميل بحلول يوليو المقبل، لتقل عن متوسط 2015 – 2019، وتظل دونه لبقية العام.

المتوسط لعام 2021 كاملاً، وهو توقع أكثر تفاؤلاً من سابقه الذي كان لانخفاض بمقدار 20 مليون برميل عن المتوسط.

وأبقت «اللحنة الفنية المشتركة» لـ «أوبك بلس» على توقعات نمو الطلب على النفط هذا العام، لكن لديها مخاوف بشأن ارتفاع حالات الإصابة بـ «كوفيد 19» لكن كبح المكاسب تنامى المخاوف في الهند وأماكن أخرى.

بشأن الطلب على الوقود في . الهند، ثالث أكبر مستورد للخام

وتوقع أن تقل المخزونات نحو 70 مليون برميل عن

وأمرت الحكومة الهندية الجيش في البلاد بالمساعدة فى التعامل مع ازدياد انتشار حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، فيما وعدت دول؛ منها بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة، بتقديم مساعدات، في الوقت الذي تطغى فيه حالة الطوارئ على

ويرى وزير النفط الكويتي، المخزونات التجارية إلى 2,95 محمد عبد اللطيف الفارس، أن الطلب العالمي على النفط الخام بشهد «تحسنًّا ملموساً» نتبحة لتوزيع لقاحات «كوفيد 19» والتحفيز الاقتصادي في الاقتصادات الكبرى. وقال الفارس قبيل اجتماع «أُوبك بلس»: «سياسة (أوبك) تتعامل بحذر مع أخر مستجدات

من جانبه، قال بافيل سوروكين، نائب وزير الطاقة الروسى، إن روسيا ترى أن سعر النقط بين 45 و50 دولاراً للبرميل «سعر يحقق التوازن على المدى الطويل».

### المدير الإقليمي للخليج قال لـ الننترق الأوسط إن الإصلاحات الجارية تظهر طموح السعودية لتحقيق اقتصاد المستقبل الأخضر

## «البنك الدولي»: مبادرة الشرق الأوسط الخضراء ستضع حدًّا للتصحر وتعزز الاستدامة الاقتصاديّة

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في وقت تستحث السعودية الخطيُّ لإِنْجاز برامج الرؤية 2030، أكد مسؤول رفيع بالبنك الدولى، أن المملكة استطاعت أن تحدّ من أثر الصدمة المزدوجة بفعل انتشار جائحة كورونا وانخفاض أسعار الطاقة بنجاح، فضلاً عن قدرتها في تقديم أصلاحات هيكلية واطلاق مبادرات متعددة ممكنة للاقتصاد السعودي، مشيراً إلى أن مبادرة الشرق الأوسط الخضراء ستضع حدًا للتصحر وتعزز الاستدامة

الإقليمي للبنك الدولي لدول مجلس التُعَاقِّن الخليجيّ، لـ«الشرق

الأوسط»: تعتبَر السعودية في طور

يساهم في الحدّ من التدهور البيئي المحلى والعالمي وضمان الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية الذي تُعتبَر حيوباً بالنسبة إلى المملكة

هذا التغيّر. ولفت أبو سليمان إلى أن عملتة إصلاحات ديناميكية تعكس التحويلات الاجتماعية والاقتصادية لرؤية السعودية 2030، لافتاً إلى المسادرات الأخسرة تظهر مدى طموح الحكومة من أجل تنويع اقتصادها بهدف تحقيق اقتصاد المستقبل الأخضر، ما من شأنه أن

تعمل بالتزامن مع مسادرات أخرى تهدف إلى التكيّف المناخي والحدّ من التغيّرات البيئية، في ظل تطلعات للحد من انبعاثات الكربون بنسبة 60 في المائة وزرع 50 مليار شجرة، مؤكداً أنه في حال تنفيذ المبادرة من شأنه وضع حدّ للتصحّر وحماية الموارد الطبيعيّة للمملكة وضمان الاستدامة البيئية

ووفق أبو سليمان، تسعى

السعودية إلى إطلاق عدد من مبادرات النمو الأخضر من خلال تقنتات الطاقة الحديدة والمتحدّدة، مبادرة الشرق الأوسط الخضراء وكفاءة الطاقة في المناطق الحضريّة، وسياسات الكربون المنخفض الطويلة الأمد في قطاع النقل والطاقَّة، في حينَّ تُشير هذه التدابير إلى التدور الريادي للمملكة في تعزيز النمو الأخضر وعمليًات انتقاليّة اقتصاديّة مقاومة ومنخفضة الكربون في صفوف بلدان مجلس دول التعاون الخليجي الأخرى.

وفى جانب أخر، أكد المدير الإقليمي للبنك الدولي لدى الخليج، أنّ مشاريع البحر الأحمر للمملكة تهدف ستسلط التركيز على الإنجازات الممكنة من حيث منوها بمثال آخر وهو مشروع «نىيوم» لىكون كمدينة ذكية بالكامل تعمل على الطاقة المتجدّدة . حدث تُثبت مدينة «ذي لاين» خيارات التنمية الحضرية والنقل المستدام التي يُمكن لمدن أخرى أن تحذو حذوها. يجب اعتبار هذه المدادرات على أنها دلائل، لا مجرّد

مشاريع بحدّ ذاتها.

الماليّة الداخليّة».

23,5 مليار دولار إيرادات مفقودة خلال عام جراء «كورونا»

والسياسات المالية التي اتخذتها بما في ذلك الدعم المؤمّن إلى السعودية وأثرها حالياً وفي المنظور المتوسط والبعيد، قال أبو سليمان: «رغم أسعار النفط سابقة لها وساهمت في دعم المملكة التكنولوجيا، والإبداع، والبيئة، المتدنية في أوج تفشى الجائحة ومواطنيها في الأوقات الصعبة. في العام الماضي، تمكّنت السعودية من الحد من الصدمة المزدوجة أو الأزمتين التوامتين بشكل ناجح.... مع استعادة سعر النفط قوّته اكتست السعودية مساحة للتنفس من أجل ترتيب معاملاتها

> ووفق المدير الإقليمي للبنك الدولي لدى الخليج، فإن السياسات

انتعشت أسعار النفط أمس

إثر هبوطها في الجلسة الماضية،

وعلى صعيد الإصلاحات العديدة المتخذة في خلال الأزمة، المؤسسات والأسر، شكلت شبكة أمان اجتماعي في زمن أزمة لا

ويعتقد أتو سليمان أن برامج في حماية المواطنين من أثار

الدعم والإصلاحات المالية الحكيمة في المملكة أثناء الجائحة ساهمت الفيروس وانعكاساته الاقتصادئة المحتملة أيضاً، في حين أُطلقت حملة التلقيح بشكل سريع وسلس، ما يدّل على قوّة نظم الرعاية الصحيّة والإدارة العامة.



عصام أبو سليمان المدير الإقليمي للبنك الدولي

## التراجعات تغلب على الأوروبية والآسيوية فيما ارتفعت الأميركية نتائج الأعمال تربك الأسواق

وتقدم سهم بنك إتش إس

بي سي الذي يركز على أسياً

0,9 في المائة مع توزيع اللقاح

فى أسواقه الرئيسية بتوقعات

اقتُّصاديَّة أكثر الشّراقاً. لكنّ سهم

يوبي إس تراجع 3,5 في المائة، إذ

تأثر بخسارة غير متوقعة للغت

774 مليون دولار من أرشيغوس،

مما نال من بريق صافى الأرباح الفصلية التى تجاوزت التوقعات

والخسارة التي مني بها أكبر

بنك سويسري من أرشيغوس لا يزال صداها يتردد في القطاع

المصرفي العالمي، إذ أعلن نوموراً

الياباني عن أكبر خسارة فصلية

في عقد نتبجة التعاملات مع

الصّندوق. ورغم ذلك، بلغ صافى

الربح 1,824 مليار في أوَّل ثلاثةً

أشهر من 2021 متجاوزا متوسط

التوقّعات بريح 1,591 مليار في

استطلاع أجراه البنك لتوقعات

بارتفاعها 14 في المائة.

لندن: «الشرق الأوسط»

بشكل متباين في الأسواق العالمية الثلاثاء، إذ عُلَعتَ التراجعات على

وفتح المؤشير ستاندرد أند بورز 500 على ارتفاع 0,63

ولم بطرأ تغير بذكر على

ونزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,28 في المائة بحلول الساعة 10:12 بتوقيت غرينيتش، إذ عوضت مكاسب أسهم النفط والغاز خسائر أسهم شركات الخدمات المالية.

ظهرت نتائج أعمال الشركات

الأسواق الأوروبية والأسيونة، فيما ارتفعت الأسواق الأميركية. وفتح المؤشران ستاندرد أند بورز 500 وناسداك على ارتفاع طفيف، إذ يستعد المستثمرون لإعلان نتائج أعمال مايكر وسوفت وألفابت، مع ترقبهم لمؤشرات من مجلس الاحتياطي الفيدرالي بشأن موقفه فيما يتعلق بالسياسة النقدية.

نقطة بما يعادل 0,02 في المائة إلى 4188,25 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك المحمع 32,14 نقطة أو 0,23 في المائة إلى 14179,91 نقطة. وهبط المؤشر داو جونز الصناعي 49,44 نقطة أو 0,15 في المائة إلى 33932,13 نقطة.

الأسهم الأوروبية الثلاثاء بعد إعلان نتائج أعمال شركات قيادية مثل إتش إس بي سي وبي بي، في حين أصبح يو بي إس أحدث بنك يكشف عن تضرّره من التعامل مع شركة الاستثمار الأميركية

وحقق المؤشر فاينانشيال

وقفز سهم شركة الشحن الدنماركية دي إس في بانالبينا 7,7 في المائة ليتصدر ستوكس 600 بعد أن وافقت على شراء قسم الخدمات اللوجيستية في شركة أجيليتي للمخازن العمومية الكويتية في صفقة قيمتها 4,1 مليار دولار.

وفي أسيا، انخفضت الأسهم تايمز 100 البريطاني زيادة طفيفة، إذ قفز سهم شركة النفط البابانية، إذ جاءت مجموعة الكبرى بي بي 2,6 في المائة من نتائج أعمال الشركات دون توقعات المستثمرين الطموحة بعدما ارتفعت أرباحها في الربع أنول من العام بشكل كبير بفعل ارتفاع أسعار النفط وتحقيق لتعاف قوي للأرباح، فيما تكافح اليابان لاحتواء جائحة «كوفيد إبرادات كبيرة من تعاملات الغاز

وهبط المؤشر نيكي 0,46 في المائة إلى 1,89 (2899 نقطةً، في حينً نزل المؤشر توبكس الأوسع تطاقا 0,76 في المائة إلى 1903,55 نقطة. ولم تبد السوق أي رد فعل حيال قرار البنك المركزي إبقاء السياسة دون تغيير، وهو كان متوقعا إلى

وثبت أن النتائج ضغطت على السوق بعد أن ارتّفع نيكي فى وقت سابق من العام لذروة ثلاثة عقود على أمل عودة الأوضاع الاقتصادية الطبيعية في السنة المالية التي بدأت في أبريل (نيسان).

ونزل سهم داي - إيتشي سانكيو 3,5 في المائة بعدماً جاءت توقعات شركة صناعة الأدوية دون ما كان ينتظر للسنة المالية الحالية التي تنتهي في مارس (آذار) المقبل. وفقد سهم هوليك 4,4 في المائة بعد أن حاءت نتائج شركة التطوير العقارى دون التوقعات. وحتى الشركات التى حققت أرباحا قوية نسبيا ومقاجأت إيجابية لم تسلم من الهدوط، إذ أخفق سهم كانون المنتجة للكاميرات والمعدات الطبية في الحفاظ على مكاسبه المبكرة، وتزل السهم 1,3 في المائة

رغم أن أرباح التشغيل السنوية

جاءت أعلى من التوقعات.

وتعمل مصر على زيادة دعم السلع التموينية 3,2 فَي المَائِة إلى 87,222 مليار جنيه (5,58 مليار

مصر تستهدف معدل نمو 7 % للسنوات الثلاث المقبلة

قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي الثلاثاء، إنّ مصر تستهدف نموأ اقتصادناً بين 6 و7 في المائة في السنوات الثلاث المقطة.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وتتوقع مصر نمو اقتصادها 5,2 في الْمَائِلَة في 2021 - 2022 من 2,8 فيّ المائة مّتوقعة في السنة المالية الحالية 2020 - 2021. وأضاف مدبولي خلال مؤتمر للإعلان عن المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح الاقتصادي أن من المستهدف خفض العجز الكلي للموازنة إلى 5,5 في المائة في 2023

وتستهدف مصرخفض

العجز الكلى لميزانية السنة المالية

المقتلة 2021 - 2022 إلى 6,6 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي مقابل 7,7 في المائة فِّي مُيزانيةً السنة الحالية 2020 - 2021. وتابع أن مصر حققت بالفعل فائضاً أولياً عند 2 في المائة، لكنه تراجع بسبب جائحة كوفيد - 19، وأنها تطمح فَى العودَّة إلى تلك المستويات. والفائض الأولي يعني أن إيرادات الدولة تغطي مصروفاتها دون احتساب فوائد الدين. وأضاف مدبولي أن حكومته مستمرة في تقديم دعم السلع التموينية إلى المواطنين خلال السنوات الثلاث المقبلة. وتبدأ السنة المالية لمصر فى يوليو (تموز) وتنتهى فى يوتيو (حزيران).

دولار) في السنة المالية 2021 إلى مستويات ما قبل عام 2015، 2022 من 84,487 مليار جنيه متوقعة في السنة المالية الحالية.

ويستفيد من دعم السلع التموينية في مصر نحو 64 مليون مواطن، بيتما يستفيد من دعم الخبز في البلاد نحو 71 مليون مواطن. وقال مدبولي إن حكومته ستركز خلال الستوات الثلاث المقبلة في أولويتها بالنسبة للاقتصاد على قطاع الصناعات التحويلية والقطاع الزراعي وقطاع

تكنولوجيا المعلومات. (الدولار

أن عودة نشاط السياحة الروسية

ويتوقع بنك غولدمان ساكس

يساوي 15,63 جنيه مصري).

الحوية بمثابة دفعة كبيرة لأفاق الانتعاش لقطاع السياحة في مصر الذي كان قد تضرر منّ

يمكن أن يعزز عائدات السياحة في مصر بأكثر من 3 مليارات دولار سنوياً (حوالي 0,75 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي)، ومن المرجح أن يحدث هذا الأمر بشكل تدريجي نظراً لاستمرار الوباء

وأعلنت كل من مصر وروسيا يوم الجمعة الماضي استئناف جميع الرحلات الحوية بن العلدين بعد توقف دام خمس سنوات. ويعتبر استئناف الرحلات

لغولدمان ساكس. ثلث إجمالي السياح الوافدين إلى مصر، لكنّ هذا العدّد انخفض

تُعد السياحة موردًا مهماً للاقتصاد المصري، وكان من المتوقع أن تبلغ إيرادات مصر من السياحة 14 مليار دولار في السنة المالية الحالية، لكنها فقدت

ىالكامل.

تتوقع مصر نمو اقتصادها 5,2 % العام المقبل من 2,8 % متوقعة العام الجاري (رويترز) جائحة فيروس كورونا، ففي ذروة انتعاش السياحة عام 2014، وفقاً كان السياح الروس يمثلون

بشكل كبير منذ فرض الحظر على الرحلات الجوية المباشرة، حسب تقديرات البنك الاستثماري.

> الانشاءات». من جانبه، قال وزير المالية

المصري محمد معيط، في مقابلة مع قناة «العربية»، إن الوزارة خَفَّضت العجز الكلي الْمُتوقع في الموازنة الجديدة إلى 6,7 في المائة مقابل 7,8 في المائة في التقديرات السابقة. وأوضح أن «الإيرادات المفقودة من الموازنة العامة للدولة بنهاية السنة المالية المنتهية في يونيو 2020 والسنة المالية المنتهية في يونيو 2021 تتجاوز 370 مليار جنيه (23,5 مليار دولار)... وفقدت نتبجة عدم تحصيلها من أنشطة تأثرت بالجائحة منها المرتبطة بالطيران المدنى والسياحة وقطاعات أخرى تأثرت مثل

السابق 53970

النف	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
ابرنا (برنا	2,72	1508	8,90	15,68	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
ر ڊرن	3,78	2096	12,38	21,81	0,99	0,42	0,52	5,11	0,53	5,06	5,22	ج.استرليني £
	3,29	1822	10,76	18,96	0,86	0,36	0,45	4,44	0,46	4,40	4,53	يورو €

أربعة بنوك تنظم أول تسهيل ائتماني في إطار مبادئ التمويل الأخضر الدولي

## قرض بقيمة 4 مليارات دولار لمشروع «البحر الأحمر» غرب السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة البحر الأحمر للتطوير السعودية - المعنية بتطوير جزر البحر الأحمر، أحد مشروعات رؤية المملكة 2030 الرئيسية - أمس، اكتمال تسهيل قرض لأجَل محدد وتسهيل ائتمانى مُتحدد بقيمة 114 مليار ريال (4 مليارات دولار) مع 4

وقالت الشركة، في بيان

صحافي أمـس، إن الَّبنك السعوديّ - الفرنسي، وبنك الرياض، والبنك السعودي - البريطاني (ساب)، والبنك الأهلى السعودي، قاموا بدور المفوضين الرئيسيين للتنظيم، فيماً قام بنك «إتش إس بي سي» بدور المنسق للقرض الأخضر. وأضافت أن هذا القرض

يعد أول تسهيل ائتمانى مُقوّم بالريال يتم منحه ضمن إطار التمويل الأخضر، موضحة أن ألبة التمويل الأخضر تخضع لإطار عمل ينسجم مع مبادئ السندات الخضراء ومسادئ القرض الأخضر التى حددها الاتحاد الدولى للأسوآق المالية ورابطة سوق القروض.

وأوضحت أن إطار العمل يمكنها من إصدار قروض عالمياً في مجال التنمية المستدامة. خضراء وغيرها من الأدوات المالية الخضراء، كما يتيح لها تحديد واختيار وإدارة المشاريع والأصول المؤهلة، وفقاً لهذه المبادئ وإعداد التقارير بشأنها. وأشسارت السركة إلى أن هذا التسهيل الائتماني سيعرض أوراق الاعتماد البيئية فحسب، بل تساعد أيضاً على

والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة لكل من البنوك الأربعة المشاركة

من جهته، قال جون باغانو مع استخدام أسالت بناء أكثر استدامة ووسائل تقنية متطورة، فإن الشركة لا تعمل على تقليل بصمتها البيئية

فيه، ويساعدها في أن تتبوأ بحلول عام 2040. موقعاً ملائماً لها كشركة رائدة الرئيس التنفيذي لشركة النحر الأحمر للتطوير، إنه

التمويل الأخضر.

مشروع البحر الأحمر العملاق غرب السعودية يحصل على أول تسهيل ائتماني أخضر من بنوك سعودية (الشرق الأوسط) الوفاء بالتزامها في تحقيق وأضاف باغانو أن هذا زيادة في قيمة التنوع البيئي بنسبة تصل إلى 30 في المائة

وبحسب باغانو، نححت الشركة في الحصول على التمويل لنهجها في مجال الاستدامة المجتمعية والبيئية، والسمعة العالمية المشروع، مشيراً إلى أن القرض يعد أول تسهيل ائتمانى مُقوّم بالريال السعودي يتم منحه ضمن إطار

التسهيل يشكل إنجازاً نوعياً للمشروع لتأمين التسهيلات وعالمياً. البنكية والالتزامات الرأسمالية اللازمة للمرحلة الأولى من المشروع، كما يسهم هذا التمويل في جعل المشروع أكثر جاذبية للمستثمرين بفضل هيكل رأس

المال المؤمن بالكامل. ويشكل تصنيف التمويل الأخضر دليلاً آخر على إرساء معايير جديدة في مجال السياحة البيئية، وإبراز طرق

الـ **K-pop** ؟

CHABI NOURI

مي عمر هلا الخميس

مختلفة لهذا القطاع لتطوير المشاريع المستدامة محليأ

أمس 66,03 السابق 65,65

وتقوم استراتيجية «رؤية المملكة 2030» الرامية إلى تنويع اقتصاد السعودية يعيداً عن النفط، ويعد مشروع البحر الأحمر مثالاً بارزاً في ذلك، حيث بحلول عام 2027، في وقت من المتوقع أن يصل فيه إجمالي عدد السياح عالمياً إلى 2,4 مليار سائح، ما يؤدي لإنفاق يبلغ 2,2 تريليون دولار. وسيسهم

باريس: «الشرق الأوسط»

هددت فرنسا بـ «إجراءات

انتقامية» على الخدمات

المالية؛ إذا لم يتم تنفيذ

الاتفاق المتعلق بصيد

السمك المبرم مع بريطانيا

لما بعد بريكست. وقال

وزيس البدولية البقرنسي

للشؤون الأوروبية كليمنت

بيون، حسبما ذكر راديو

«فرنسا الدولى» الثلاثاء، إن «السلطات الفرنسية تطالب

بتنفيذ الصفقة بأكملهاً؛

وطالماً أنها غير موجودة،

ستتخذ إجراءات انتقامية

فى القطاعات الأخرى إذا لزم

بريطانيا تراخيص صيد لنطقة تمتد بين ستة

أميال و12 ميلا بحريا، لكن

أوليفييه لوبريتر، رئيس

المجلس المحلى لصيادي

السمك، قال إن المملكة المتحدة

لم تمنح تراخيص سوى لـ22

دعت في 23 أبريل (نيسان)

الجاري المفوضية الأوروبية

إلى التحرك «بحزم» من أجل

«تسريع» تنفيذ الاتفاق

المتعلق بصيد السمك

المبرم مع بريطانيا لما بعد

ىرىكست،بينما شهدت

فرنسا حركة احتجاجية من

قبل صيادي الأسماك في

حالة من الغضب بين طواقم الصيد الفرنسية

سيب مسألة الوصول

إلى المياه البريطانية بعد

بريكست، حيث اجتمع . - . عدد من الصيادين مع

رئيس المجلس الإقليم

كزافييه برتراند، الذي كتب

فى تغريدة له على موقع

«تُويتر»: «إنهم ينتظرونَ

التراخيص الموعودة منذ

أول يناير (كانون الثاني)

الماضى... ويجب الآن إصدار

هذه التراخيص وتعويض الصيادين الذين يمنعون

من العمل».

«بولون - سور - میر». ويوم الجمعة تصاعدت

يذكر أن باريس قد

من أصل 120 سفينة.

ويفترض أن تصدر

باريس تهدد بإجراءات انتقامية

حرب الأسماك تتأجج مجددأ

بين فرنسا وبريطانيا

احتذاب نسبة من هذا الإنفاق إلى السعودية، وتنويع الاقتصاد السعودي، وتوفير كثير من الوظائف وفرص الاستثمار المهمة. ومنذ إطلاق التأشيرة الإلكترونية في سبتمبر (أيلول) من عام 2019، أصدرت وزارة السياحة السعودية أكثر من 350 ألف تأشيرة سياحية في الأشهر الثلاثة الأولى من ذلك العام وأتاحت لنحو 50 بلداً إمكانية

وذكرت وسائل الإعلام

الفرنسية أنّ أكثر منّ 100

صياد منعوا شاحنات

محملة بالأسماك قادمة من

بريطانيا في بولون سور

مير. ويوجه الاحتجاج

أساسا ضد بطء إصدار

تراخيص الصيد في لندن.

ويشار إلى أن بولون في

أقصى الشمال الشرقى على

القنال الإنجليزي هو أهم

ميناء لصيد الأسماك في

وكان وزير البحار أنيك

جيراردين، ووزيـر الدولة

لشؤون أوروبا كليمنت بيون، قد تدخلا في وقت سابّق،

وقالا في بيان لهما: «يجب

ضمان منح التراخيص

الكاملة للوصول إلى المياه

البريطانية والإسراع في

حَلْ الْمُسَائِلُ الْأَسَاسِيَّةَ فَي

أقـرب وقـت ممكن». ودعـا

الوزيران المفوضية الأوروبية

إلى التحرك بحزم لضمان

التطبيق الكامل لاتفاق

ما بعد بريكست لمصائد

البريطانيين للاتحاد

الأوروبي، كان هناك نزاع

معقد حول إجمالي صيد

الأسماك وتوزيعهاً. وفي

بعض الأحيان، هددت

المفاوضات حول اتفاقية

تجارية بعد خروج بريطانيا

بالانهيار بسبب قضية

الأول) المّاضي، اتفقت دول

الاتحاد الأوروبي على

حصص صيد مؤقتة حتى

نهاية يوليو (تموز) المقبل.

والحمعة الماضية، منحت

المفوضية الأوروبية الضوء

الأخضر أيضا دعما من

الدولة مقداره 100 مليون

ياورو لشركات الصيد

في فرنسا. ومن الناحية

العملية، ينطوي ذلك على

تقديم المعونة للتكاليف

الثابتة بسبب عدم مغادرة السفن للميناء والتعويض

عن فقدان الدخل.

وفي ديسمبر (كانون

من الاتحاد الأوروب

وبعتد مسغسادرة

الأسماك مع بريطانيا.

مشروع البحر الأحمر في

بصورة أكبر. وفي رأيي الشخصي؛ فمن المؤكد أن عالم العمل، وكذلك جوآنب أخرى كثيرة من حياتنا، لن يعود كما كان عليه قبل أن تحل جائحة «كورونا» وتقلب مواقع أعمالنا رأساً على عقب. وبالمناسبة؛ فإن ذلك لُقُدُ أدى ذلك إلى زيادة الزخم في توفير مزيد من

مارغريت فرنكلين

كيف نستقطب الكفاءات النسائية؟

العاملة بمنظور جديد، وعلى النظر في كيفية تهيئتهم

للمستقبل وجعلهم يتحلون بالمرونة وسرعة التحرك

لقد أرغمتنا الجائحة العالمية على النظر إلى القوى

المرونة في موقع العمل، خصوصاً للنشاء، مما يجعلني متَّفَّائلة تَّأْنناً سَّنشهد تقدماً ملموساً في رحلة السعى للمساواة بين الجنسين. وبصفتى امرأة تعمل في قطاع يسيطر عليه الرجال، فإننى أعتقد أننا وصلنا بالفعل إلى نقطة تحول.

لقد استُحدثت مبادرات جديدة في المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية، خصوصاً في سياق تشجيع النساء على تحسين مسارهن الوظيفي والتقدم نحو

شهدنا؛ على سبيل المثال، دولة الإمارات العربية المتحدة تتوجه نحو الاستثمار في النساء من خلال تشجيع القطاع الخاص على ترقيتهن إلى مناصب المستوى التنفيذي، وفي القطاع العام من خلال تعيين النساء الشابات الناجحات في مناصب وزارية. كما ظهرت مبادرات تستحق الإشادة، مثل مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين وسنّ القوانين التي تشجع النساء على الانضمام إلى القوى العاملة. فليس من باب المصادفة أن يقوم «المنتدى الاقتصادي العالمي» بتصنيف دولـة الإمــارات العربية المتحدة واحــدةً مّن الدول الرائدة في المساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط، وأنها قد أيدت بشكل فعال التعامل مع المساواة بين الجنسين بصفته أولوية وطنية.

ولكن في الواقع، لا تزال النساء تشكل حزءاً صغيراً حداً من استثمار القوى العاملة في الإدارة، خصوصاً في المستويات الوظيفية العليا. نعم؛ لا بد أن نشيد بحقيقة أن جين فريزر قد تسلمت للتو مهامها رئيساً تنفيذياً لجموعة «سيتي غروب» دون أن ننسى أنها قد أصبحت المرأة الأولى التي تقود مصرفاً عالمياً كبيراً.

يجب علينا بوصفنا قادة أن ننذل جهوداً واعدة للإسهام في تغيير تلك الإحصائية الهزيلة؛ إذ لا يكمن التحدي أمامنا فقط في زيادة عدد النساء اللاتي يلتحقن بالمهن الوظيفية ويسعون إلى النمو في وظائفهن، وإنما أيضاً في تعزيز الثقافة من الداخل الَّتي تحافظ على النساء وتعرفنا على العوائق الحقيقية التي تقف في

عادة ما نشهد اضطرار النساء، خصوصاً اللاتي لا يزلن في المراحل الأولى والمتوسطة من الوظيفة، إلى ترك العمل وذلك بشكل كبير بسبب أعباء المسؤوليات الشخصية والمنزلية التي غالباً ما تقع على عاتق النساء بشكلِ غير متكافئ مع الرجال وبالتآلي، تفقد الشركات كفاءات نسائية ذات إمكانات عالية كانت قد استثمرت فدهن بشكل كتير. وللأسف؛ فإن هذا الاتجاه قد تسارعت وتيرته خلال فترة الجائحة.

لقد حان وقت التركيز على الداخل، والتدقيق فيما إذا كانت الأقوال تقترن بالأفعال من ناحية الجهود التى بُذلت بشكل مناسب لدعم التنوع والاحتواء والمساواةً بين الجنسين ضمن مؤسساتناً. وتتحسد الطريقة الوحيدة التى ستتيح لنا إيجاد حلول مجدية ودائمة في أن نتحمل المسؤولية تجاه هذا الأمر.

أعتقد أننا أمام لحظة فريدة لاستقطاب الكفاءات الجديدة والمتنوعة، ولإعادة النظر في هياكل اليد العاملة التي لم تعد منطقية بعد الآن، وربما لم تكن كذلك من الأساس. إن سهولة العمل من المنزل التي اعتدنا عليها خلال العام الماضي، قد أظهرت لنا أن العقبات المادية للموقع والتى حدّت من قدرة العديد من الشركات على توسيع نطاق البحث عن الكفاءات، يمكن إعادة النظر فيها الآن.

سوف يقودنا توسيع أفاقنا من حيث الموقع وإعادة النظر في مهارات وخصائص المتقدم الناجح، إلى إنشاء فِرق أكثر تأثيراً وفاعلية. وبينما ستلعب المهارات التقنية بشكل دائم دوراً مهماً في قدرة الشخص على أداء دور مالى، فإننا نشهد أهمية متزايدة لنمو المهارات الشاملة، مثّل القدرة على إقامة التّواصل وتطوّير التفكير الجانبي، وعادة ما تتوفر هذه المهارات لدى المفكرين الاستراتيجيين والأكثر نجاحاً في المؤسسة.

تستطيع فرق العمل حل المشكلات بشكل أكثر كفاءة وفاعلية عندما تضم أشخاصاً من خلفيات مختلفة من حيث وجهات النظر والخبرات وطرق مواجهة المشكلات. ولا يظهر الدليل على ذلك فقط في طريقة عمل الفرق بشكل جماعي، وإنما أيضاً في النتائّج التي تحققها هذه الفرق للعملاء. في الواقع، توصل تقييم قامت به شركة «ويليس تاورز واتسون» حول التنوع ونتائج الأداء، إلى نتيجة مفادها بأن استثمار الفرق التى تتصف بالتنوع يؤدي إلى الحصول على مردودات أفضّل.

حالمًا تحصل على الكفاءات المناسبة، يصبح إنشاء بنية تحتية وأنظمة اجتماعية قوية ضمن الشركات لدعم التواصل الحقيقي وتعزيز النمو جزءاً مهماً من معادلة الحفاظ على هذه الكفاءات. يتجسد أحد أكبر التحديات في العالم الافتراضي في غياب اللحظات العفوية وغير المخطط لها والتي تساعد فعلاً الموظفين الشيآب، خصوصاً النساء منهم، على التواصل والنجاح في موقع العمل. وتقع على عاتق القادة مسؤولية إنشاء هذا التواصل المفقود بأساليب جديدة.

لقد شهدتُ شعوراً متجدداً بالالتزام بالاستثمار في الكفاءات بهذه الطريقة؛ سواء من الزملاء في قطاع الخّدمات المالية، وفي «معهد المحللين الماليين المعتمّدين». كما شبهدنا في الشرق الأوسط تضمين التنوع والاحتواء بشكل أكثر عمقاً في الدول التي تتخذ خطوات قوية نحو المساواة بين الجنسين وتمكين النساء. فعندما تتوفر لدينا الرغبة في الاستفادة من هذه الفرص الفريدة للتواصل، فسوف تجني مؤسساتنا الفوائد المرجوة.

\* الرئيسة والرئيسة التنفيذية لـ«معهد المحللين الماليين المعتمدين»

### هذا الأسبوع

مهارات التوظيف اللازمة بعد الجائحة

WATCHES

AND WONDERS

### ما بعد كورونا.. ماهي المهارات اللازمة للتوظيف؟



می عمر: شخصیتی فی «نسل الأغراب» من أقوى ما جسّدته.

نشاطات الشباب في رمضان.. رياضة وعبادات وأداء

الامتحانات.

صحة الفم والأسنان ونصائح غذائيّة لتقوية الجهاز المناعى.









شیفات عربیات: بالحب اغمروا أطباقكم













تطوير المجتمعات

الآن يمكنكم تصفح المجلة عبر موقعنا الإلكتروني

THE MAXI DRESS

الفستان الطويل لأناقة محتشمة

حيل ماكياج جديدة ستغيّر حياتك

وتسريحات شعر ناعمة تُناسب

الأجواء الرمضانية

ریم بن کرم من الارتقاء بالذات إلى

sayidaty.net



### الآن في الأسواق





sayidatynetpage sayidatynet

sayidatynet sayidaty sayidatynet جمود للذهب والدولار ترقباً لاجتماع «الفيدرالي»

كبوة حادة لـ «بتكوين» مع انحسار الثقة

نيويورك: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات من «كوينشيرز» لإدارة

العملات الرقمية أن العملة المشفرة «بتكوين»

خسرت تدفقات أسبوعية قياسية مع تحول

المعنويات بشكل عام تجاه العملات الرقمية إلى

دولار في الأسبوع المنتهى في 23 أبريل (نيسان)

الحالى، وهي أكبر تدفقات أسبوعية مسجلة.

واجتذب قطاع الأصول المشفرة تدفقات إحمالية

صافية بلغت 1,3 مليون دولار فقط، وهو أدنى

رقم أسبوعي منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2020.

المشفرة تحت الإدارة بلغ 54,3 مليّار دولار

حتى نهاية الأسبوع الماضي، انخفاضاً من 64,2 مليار دولار في منتصف أبريل. وبعد أن

سجلت مُستوى قياسياً مرتفعاً عند حوالي 65

ألف دولار في منتصف أبريل، هوت «بتكوين»

حوالى 25 فيّ المائة. لكن العملة المشفرة الأكبر

في العالم من حيث القيمة السوقية صعدت بما

يصل إلى عشرة في المائة يوم الاثنين، ثم 3,8

في المائة حتى ظهر الثلاثاء، وسحلت في أحدث

تداول 54673 دولاراً، وهو ما يبرز التقلبات

من ناحية أخرى، اجتذبت «إيثريوم»، ثاني

أكبر العملات المشفرة، تدفقات أسبوعية بلغت 34 مليون دولار، ليرتفع إجمالي التدفقات

منذ بداية العام إلى 792 مليون دولّار، وهو ما

يعكس مُوجة جُديدة من المعنويات الإيجابية

الحادة في قيمتها.

ين المستثمرين.

وقالت «كوينشيرز» إن إجمالي الأصول

وخسرت «ىتكوىن» تدفقات ىلغت 21 مليون

الحذر، بعد تعثر موجة صعود حاد.

### 3 قوائم إلزامية للمنتجات الوطنية في قطاعات البناء والدواء والمستحضرات الطبية

## السعودية لتعظيم فرص تنمية المحتوى المحلى بقيمة 3,4 مليار دولار

الرياض: بندر مسلم

تجاوزت فرص تنمية المحتوى المحلي السعودي التي تم إطلاقها مؤخراً قيمة 13 مليّار ريّال (4,4 مليار دولار)، في حين شكلت المنافسات الحكومية التى تنطبق عليها متطلعات المحتوى المحلى والتوطين 77 في المائة، وذلك بحسب تقرير خاص اطلعت «الشرق الأوسط» على

ووفقاً للبيانات، أفصحت

هيئة المحتوى المحلى والمشتريات

الحكومية عن تحقيق مكاسب سريعة للمحتوى المحلى في عدد من المشاريع حتى العام الماضي بقيمة تتخطى 18 مليار ريال، كما أصدرت 3 قوائم إلزامية للمنتجات الوطنية في قطاعاً تالبناء والتشييد، والدواء والمستحضرات والمستلزمات الطبية. وكشفت الهيئة، عن بلوغ قيمة المنافسات الحكومية التي تنطيق عليها متطلبات المحتوى المحلى منذ بداية تفعيل النظام الحديد ما يقارب 90 مليار ريال، وأنْ 3,5 مليون عداد کهربائی ذکی صنعت محلیاً

بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة. وتكمن أهمية المحتوى المحلى كونه أجندة وطنية لكل فرد عاملً مساهم في تنميته ويعزز الكوادر الوطنية، كمّا تعتبر ركيزة اقتصادية مساهمة في تنمية إجمالي الناتج

تعزيز تنمية المحتوى المحلى ودعم أنشطة الصناعة السعودية وبينها المستلزمات الطبية (الشرق الأوسط)

المحلى ويولد الحاجة لإيجاد قطاعات اقتصادية جديدة.

وبرعاية وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي رئيس محلس إدارة هيئة المحتوى المحلى والمشتريات الحكومية بندر الخريف، أطلقت الهيئة حملتها التواصلية، «منًا وفينًا»، وذلك بهدف رفّع الوعّي بمفهوم المحتوى المحلى وعناصره، الذى يشمل القوى العاملة والمنتجات

والخدمات والأصول والتقنيات المحلية، وتسهم في تحقيق إحدى وظائف الهيئة الاستراتيجية التي ترتكز على تمكين التميز ورفع

وأكد الخريف أن الحملة تواكب ما يحظى به المحتوى المحلى من أولوية قصوى في «رؤية المملكة 2030°، لدوره المحوري في تنويع مصادر الدخل وتعظيم قيمة الناتج

المحلى الإجمالي غير النفطي، إضافة إلى إيجاد صناعات جديدة وتوليد المزيد من فرص العمل لأبناء وبنات الوطن، والإسبهام في توطين سلاسل الأمداد محلياً، وجدب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

وأوضح أنهذه الخطوة ستسهم في رفع مستوى الوعى بمفهوم المحتوى المحلي وأثره ومتطلباته لجميع أفراد المجتمع والشرائح

المحلى على مستوى الاقتصاد الوطني تتطلب جهوداً متكاملة ومشتركة من الجميع، إضافة إلى الدور الذي تلعبه الهيئة من خلال سنّ الْأنظمة والتشريعات التي تهدف إلى تقوية الاقتصاد الوطني، وبقاء الأموال داخل إطار عجلة السوق السعودية.

الاقتصادية، مؤكداً أن تنمية المحتوى

وأشار وزير الصناعة السعودي إلى أن نتائج عمل الهيئة خُلالً العام الماضى أظهرت تقدماً كبيراً في عدد المناقسات الحكومية التي تنطبق عليها متطلبات المحتوى المحلى، وتتم متابعتها من قبل الهيئة بمختلف المراحل، حيث بلغ عددها 23 ألف منافسة حكومية بقيمة إجمالية تُقدر بـ90 مليار ريال . . . سعودي، مؤكداً على المضى قُدماً فى متابعة التزام الجهات بتطبيق التات ومتطلبات المحتوى المحلى في أعمالهم، بما يسهم في تعزيز الموارد المحلية، وتحقيق التحول الاقتصادي

وتعمل الهيئة من خلال «منا وفينا» على إطلاق سلسلة من الحملات التوعوبة والتثقيفية لرفع الوعى حول المحتوى المحلى بأسلوب مبسط، وتوضيح أثره على مستوى جميع الشرائح الاقتصادية المتمثلة بأفراد المجتمع والقطاعين الخاص

ولا يُتوقع أن يجري مجلس الاحتياطي الفيدرالي أي تغييرات كبيرة في السياسة خلال الاجتماع الذّي يستمر يومين وينتهى الأربعاء، إلا أن المستثمرين يتابعون عن كثب نظرة رئيس مجلس الإدارة جيروم باول المستقبلية لاقتصاد

ونزل البلاديوم 0,1 في المائة إلى 2924,12 دولار للأوقية، بعدما صعد لأعلى مستوى على الإطلاق عند 2941 دولاراً بوم الاثنين. وتراجعت الفضة 0,2 في المائة إلى 26,17 دولار للأوقية، وهبط البلاتين 0,2 في المائة إلى 1240,71 دولار. وحوم الدولار فوق أقل مستوى في أسابيع مقابل عملات رئيسية أخرى الثلاثاء تحت ضغط ضعف عائدات سندات الخزانة الأميركية قبل قرار مجلس «الفيدرالي»، في حين لم يطرأ تغير يذكر على الين بعد أن أبقى بنك اليابان المركزي على أسعار الفائدة دون تغيير.

وفقد الدولار الذي يعد ملاذاً آمناً جاذبيته إلى حد كبير بعدماً بدأت الأسهم العالمية الأسبوع عند مستويات قياسية مرتفعة، لكن تراجعاً طفيفاً في الأسواق ساهم في بقاء العملة الأميركية فوق المستويات المتدنية في الأونة

وكان تداول العملات ضعيفاً إلى حد بعيد، وسجل مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأميركية مقابل ستة من رئيسية، ارتفاعاً أقل من 0,1 في المائة عند 90,972 في التعاملات الصباحية في لندن بعد أن نزل لأقل مستوى منذ الثالث من مارس (آذار) خلال الليل عند 90,679. وتقدم الدولار 0,2 في المائة إلى 108,34 ين، وهو عملة ملاذ آمن أخرى، ليواصل صعوده

من أقل مستوى في سبعة أسابيع عند 107,48 وننزل الدولار حوالى ثلاثة في المائة منذ أواخر مارس مع تحرك عآئدات سندات الخزانة الأميركية في نطاق ضيق إثر هبوطها من أعلى مستوى في 14 شهراً عند 1,7760 في المائة، مما يضعف من جاذبية عائد الدولار.

ونزل اليورو 0,1 في المائة إلى 1,2069 دولار، لكنه ظل قريباً من ذروة شهرين التي للغها الاثنىن عند 1,2117 دولار. ونزل الدولار الأسترالي المرتبط بالسلع الأولية، وهو مؤشر للإقبال علَّى المخاطرة، 0,3 في المائة إلى 0,7781 بعدما صعد 0,7 في المائة الليلة السابقة . مقترباً من ذروة خمسة أسابيع. وتراجع اليوان الصيني في التعاملات الخارجية 0,1 في المائة عقب صعوده لأعلى مستوى في سبعة أسابيع عند 6,4710 مقابل الدولار.

## تحسن توقعات التصدير في ألمانيا رغم الجائحة

برلين: «الشرق الأوسط»

يسود مزاج جيد في قطاع التصدير بألمانيا على الرغم من جائحة كورونا. ووفقا لمسح اقتصادي شهري أجراه معهد «إيفو» للبحوث الاقتصادية في ميونيخ، سجل مؤشر توقعات الصادرات في قطاع الصناعة 24,6 نقطة في أبريل (نيسان) الجاري، وهو أعلى مستوى يصل إليه المؤشر منذ عشر سنوات.

حيث تتوقع العديد من الشركات المزيد وقال خبراء المعهد، أمس الثلاثاء، أن القطاع الصناعي في من التدهور في الأعمال. ويعتمد المؤشر على بيانات استطلاعية من كثير من البلدان لم يتأثر بالجائحة، وأضافوا: «الطلب على منتجات التصدير الألمانية سيستفيد بشكل

> وبحسب البيانات، فإن التوقعات متفائلة للغاية في قطاع المنتجات الكهربائية، كما هو الحال في صناعة الآلات. وفي المقابل، لا تزال التوقعات

كبير من هذا».

حوالي 2300 شركة تصنيع. وجاء تحسن معنويات الشركات في ألمانيا دون التوقعات في أبريل الجاري، في ظل موجة ثالثة من

الاصبانيات تكوفيد-19 ومشاكل في إمدادات المكونات في القطاع

مثليها إلى 39,6 في المائة، على

من يحققون أكثر من مليون

يستهدف توفير نحو تربليون

دولار لإنفاقها على رعاية الأطفال

والتعليم ما قبل المدرسي وإجازات

الرئيس الأميركي جو بايدن عن

اقتراحه لزبادة ضربية الشركات

العملاقة للمساعدة في تمويل

إنفاق ضخم على البنية التحتية.

و قال إنه ليس قلقاً على الإطلاق

وبداية الشهر الحالي، دافع

مدفوعة الأجر للعاملين.

ومع ذلك يعتبر ذلك الارتفاع الثالث على التوالي في المؤشر، والذي عادة ما يفسره الاقتصاديون على أنه نقطة تحول اقتصادية. وبينما صنفت الشركات وضع أعمالها الحالى على

وفى المقابل، يرى بعض خبراء

الضرائت أن ضريبة الثروة يمكن

أن تضر بأفاق النمو لذوى الدخل

المنخفض، كما يمكن أن تحفز

أصحاب الشراء الفاحش على

إخفاء دخلهم وممتلكاتهم التي

ستكون الأساس لفرض ضرائت

في مؤسسة الضرائب، إيريكا

يـوّرك، «ضريبة الشروة سيكون

لها تأثير سلبي على الاقتصاد.

ومن شانها أن تقلل الدخل

القومي، وتثبط الادخار وتشحع

الاستهلاك»، التي تأتي من بين

كولينز هذه الحجج، قائلاً: «من

المنطقى اقتصادياً وأخلاقياً فرض

ضرائب على ثروات الملياردير

للمساعدة في دفع تكاليف التعافي

من الوباء... كان ألمنا مكسيهم».

وأضاف: «حتى مع ضريبة الثروة

الْمقترحة، سيكونون أكثر ثراءً

فيما لم يقبل الباحث تشاك

جوانب سلبية أخرى.

وقالت الخبيرة الاقتصادية

على ثرواتهم.

زيادة أكبر عند 97,8.

وقال معهد إيفو في مسح نشر

أول من أمس الاثنين، إن مؤشره لبيئة

الأعمال ارتفع إلى 96,8 من 96,6 في

مارس (آذار). وكان استطلاع لآراء

المحللين أجرته رويترز قد أشار إلى

نحو أفضل، جاءت التوقعات بالنسبة للأشهر الستة المقيلة متياينة، حيث أظهر المؤشر تحسنا في مناخ الأعمال في قطاعي الصناعة والتجارة، بينما تراجع المؤشر بين مقدمي الخدمات وقطاع البناء.

وقال رئيس المعهد، كليمنس فوست، في تعليقه على النتائج: «الموجة الثالثة من الإصابات والعجز في المنتجات الأولية يثبطان تعافي الأَقتصاد الألماني».

من جانبها، استقرت أسعار الذهب الثلاثاء مع تطلع المتعاملين في السوق لاجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي لاستقاء مونشرات بشَّان آفاق السياسة النَّقدية،

بينما ضغط صعود الدولار على جاذبية المعدن. واستقر الذهب في السوق الفورية عند 1780,61 دولار للأوقية (الأونيصة) بحلول الساعة 05,19 بتوقيت غرينتش. ولم يطرأ تغير يذكر على عقود الذهب الأميركية الآجلة عند 1780,40 دولار للأوقية. وقال إليا سييفاك من «دیلی إف!کس»، «بدأنا نری صعوداً قلیلاً للدولار وعائدات السندات أيضاً».

وارتفع الدولار مقابل عملات منافسة، ما يقلل من حاذبية المعدن بالنسبة لحائزي العملات الأخرى، بينما استقرت عائدات سندات الخزانة الأميركية لأجل عشرة أعوام قرب مستوى 1,570 في المائة.

الصناعي، ما يبطئ التعافي في أكبر في قطاع صَّناعة الملابس متشائمة، اقتصاد أوروبي.

### تناهز 40 % وتؤثر على 0,3 % من المواطنين بايدن يستعد لإعلان «ضريبة الأثرياء»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

الأميركية.

أعلن خبير اقتصادي كبير في البيت الأبيض أن الرئيس جو بأبدن سيقترح زبادة ضربيبة على مكاسب الأشخاص الأكثر ثراء، وذلك من أحل دفع تكاليف خطته الجديدة لمساعدة العائلات

ووفقاً للعديد من وسائل لإعلام الأمدركية، تمكن مضاعفة معدل الضريبة تقريباً، من 20 إلى 39,6 في المائة، فيما سيكون أعلى معدل للضريبة على مكاسب الاستثمار منذ عشرينيات القرن

وقال بريان ديس، كبير مستشاري بايدن الاقتصاديين، مساء الاثنين، إن زيادة الضرائب هذه جزء من إصلاح ضريبي يهدف إلى «مكافأة العمل وليس الثروة فُقط»، وأن المقترح سيعامل مكاسب الاستثمار بنفس معاملة أجور أعلى الفئاتُ دخلاً. وأشار إلى أن المشروع الإصلاحي هذا، الذي يُتوقع أن يؤدي إلى معركة

ووفقاً لديس، فإن 0,3 في

بدافعى آلضرائب الذين يكسبون أكثر من مليون دولار في السنة. وأضاف أنه لا يوجد دليل على تأثير كبير لمعدلات ضربية الأرباح

مريرة في الكونغرس، يتعلق فقط مساء الأربعاء خلال خطابه الأول أمام الكونغرس.

> المائة فقط من دافعي الضرائب، أي نحو 500 ألف أسرة معنية بهذا المشروع. وشدد على أنه بالنسبة إلى 997 عائلة من سن 1000 «لن بُكُون لهذا التغيير أي تأثير». وأبلغ الصحافيين: «نحتاج إلى أن نفعل شيئاً ما لتحقيق المساواة بين الضريبة على العمل والضريبة على الثروة في هذا البلد ... ذلك هو السُّبِبُ فَي أنَّ الإصلاحات التي سيحددها الرئيس تركز علي

الرأسمالية على الاستثمار طويل

هذه الشريحة الصغيرة العليا من

أن بحدد بابدن خطوطها العريضة

والحمعة الماضي، أبلغت مصادر «رويترز»، أن بايدن سيقترح زيادة ضريبة الدخل الحدى إلى 39,6 في المائة من 37 في المائة، ومضاعَّفة ضريبةً الأربياح الرأسمالية لما يقارب

دولار سنوياً. وأضافوا أن المقترح

من أن رفع الضريبة سيلحق ضرراً وبهدفهذا الإصلاح الضريبي إلى تمويل «خطة العائلات بالاقتصاد، وأضاف: «لا توجد أي أدلة على أن الزيادة المقترحة الأميركية» التي تركز على الطفولة في الضريبة ستدفع الشركات بالملبارات مما كانوا علبه قبل والأسرة والصحة، والتي من المقرر للأنتعاد عن الولايات المتحدة».

### ضخ استثمارات بأكثر من 430 مليار دولار خلال 5 سنوات

«أبل» لخلق آلاف الوظائف وتعديل معايير الخصوصية

### واشنطن: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة الإلكترونيات الأمدركية العملاقة أيل اعتزامها زيادة استثماراتها في الولايات المتحدة، من خلال خطّة تتضمن ضخ استثمارات جديدة بأكثر من 430 مليار دولار خلال السنوات بحلول 2030. لخمس المقيلة.

> وتنزيد هنده التعهدات الاستثمارية للشركة الأميركية خلال السنوات الخمس المقبلة بنسبة 20 في المائة عن التعهدات السابقة. وتتضمن الاستثمارات ضخ عشرات المليارات من الدولارات في تطوير الجيل الجديد من التكنولوجيا ومبتكرات الجيل الخامس للاتصالات في تسع ولايات أميركية.

وقالت أبل مساء الاثنين إنها في الاتجاه نحو تحقيق هدفها المعلن عام 2018 بتوفير 20 ألف وظيفة حديدة في الولايات المتحدة بحلول 2023. وحددت

الولايات الأميركية خلال السنوات الخمس المقبلة. كما أشبارت إلى أنها ملتزمة بالوصول إلى صفر انبعاثات كربونية في كل الشركات الموردة لها وكل خطوط إنتاجها أيضا أعلنت أبل عن معايير

أشيد صيرامة لحماية خصوصية مستخدمى أجهزتها الذكية من هواتف آيفون والكومبيوتر اللوحى أي باد، حيث تمنح المستخدمين حق الموافقة على متابعة أنشطتهم الرقمية لأغراض إعلانية.

ونظرا لأنه من المتوقع أن

الشركة هدفا جديدا لتوفير 20 ومع تحديث نظام التشغيل «أي. ألف وظيفة إضافية في مُحْتلف «أداة شفافية تتبع التطبيقات»

يرفض أغلب المستخدمين السماح يتتبع أنشطتهم الرقمية لأغراض إعلانية، أثارت هذه الخطوة من جانب أبل غضب شركات خدمات الإنترنت العملاقة التي تعتمد على إيرادات الإعلانات مثل فيسبوك. واعتبارا من مساء الاثنين،

أو. إس 14,5» سيكون في مقدور مستخدمي أجهزة أبل تحديد ما إذا كان يمكن للتطبيقات الالكترونية متابعة أنشتطهم الرقمية لأغراض تسويقية أم لا. وكان إعلان أبل عما تسمى

في العام الماضي قد أثار بالفعل انتقادات كبيرة من جانب شركات الإعلانات العملاقة عبر الإنترنت، وبخاصة فيسبوك وشركات و. الإعلام الكبرى. واتهم مارك تسوكربيرغ

الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك شركة أبل باستخدام أداة شفافية تتبع التطبيقات لتحقيق أغراضها الخاصة، من خلال حرمان التطبيقات المجانية التي تعتمد على إيرادات الإعلانات من هذه الإيرادات لصالح التطبيقات مدفوعة الثمن الموجودة على متجرها الإلكتروني. وردت أبل على الانتقادات بالقول: «نحن

نؤمن بأن الخصوصية حق أساسى من حقوق الإنسان»، ويجب أن يكون في مقدور المستخدمين تحديد طريقة استخدام هذه البيانات الخاصة ىالمستخدمين. وفي شيأن ذي صلة، تقدمت

محموعة اتحادات صناعية في ألمانيا يشكوى تتعلق بالمنافسة ضد شركة أبل بسبب القواعد الجديدة الخاصة يحماية البيانات. وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» أول من تحدث عن هذه الشكاوي. من جانبه، أكد مكتب حماية

المنافسة في ألمانيا تلقيه الشكاوي، وقال متحدث: «نحن ننظر فيها الآن»، ولم يصدر تعليق من أبل بعد. وكانت الشركة علقت على شكاوى مماثلة في فرنسا قائلة إنها تنظر إلى حماية البيانات على أنها من حقوق الإنسان، وأنه يجب ترك القرار للمستخدمين فيمن يشاطرونهم بياناتهم.

٣٠ عام مرت واحنا نرعاكم كأهالينا، إنتم البداية والحلم، و أنتم الأمانة. كبرنا معاكم وكبرتوا معنا، تقدمنا، تجددنا وتحسنا سوى المستشفى السعودي الألماني، بهوية جديدة.

نرعاكم كأهالينا



المستشفي السعودي الألماني جزء من السعودي الألماني الصحية.

المملكة العربية السعودية | جدة - عسير - الرياض - المدينة - حائل - الدمام - مكة الإمارات العربية المتحدة | مصر | اليمن | المغرب | باكستان

**4**920007997 saudigermanhealth.com

وكثير غيرهم.

سيكون من الصعب أخيراً

أن نعثر على إجابات قاطعة

بشأن خلود المبدعين أو

سقوطهم من الذاكرة الجمعية،

قبل مرور عقود عديدة على

رحيلهم. وإذا كان ت. س.

إليوت قد جعل من الخلود

أو لسوء تفاهم ما يينهم ويتن

أزمنتهم، أن يُعودوا فَجأة،

ويفضل (منقتين) طليعيين،

إلى واجهة العصور اللاحقة.

النفرى الذي اجتهد أدونيس

في الكشف عن إبداعه الفريد

هو أحد الذين استحقوا العودة

إلى دائرة الضوء بعد ألَّف

عام من الإقامة في الظل، فهو

ليس الوحيد بالقطع، بل ثمة

آخرون غيره ينتظرون بدورهم

### ASHARQ AL-AWSAT

### L T U

ثقافة

### يتحدثون عن الديمومة كما لو أنها المكافأة الطبيعية للمشتغلين بالأدب والفن

## التكلفة الباهظة لخلود المبدعين والالتفاف المؤقت على نسيانهم

شوقي بزيع

لطالما كان البحث عن الخلود والإفلات من الهلاك هو هاجس الإنسان منذ خسارته للفردوس وهبوطه إلى الأرض، وحتى يومنا هذا. ولم تكن محاولة الملك السومري كُلكَامش للبحث عن العشبة التي تعصم من الموت، سوى واحدة من المحاولات المتكررة، التي لم يكتب لها النجاح، لتأبيد الإقامة على الأرض بدلاً المظلم. ولعل حرص الفراعنة على تحنيط الأحساد ومنعها من التحلل النهائي بعد الموت، هوالتعبيرالأبلغعناعتقادهم بعودة الروح المحتملة إلى الأجساد التي فارقتها. وليس أمراً بلا دلالة أن تعطى الأديان السماوية للحياة الثانية طابع الديمومة، وأن يتحول الخلود إلى مكافأة قدمة لأولئك الذس استحقوا بالإيمان والعمل الصالح نعمة الفردوس، فيما ىتخذ طابع اللعنة الكابوسية . بالنسبة لمرتكبي المعاصي والكفرة الآثمين.

ليس الفن من جهته سوى محاولة رمزية موازية لقهر الموت أو مراوغته وتضليله. فإذا كان يتعذر على المسمى، هو أمرنسبي ومتعدد بحكم تكوينه الجسدى الهش، أن يرد غائلة الموت، رمزياً واصطلاحياً، ليعنى فإن الاسم هو المنوط يفعل ذلك، عن طريق إنجازاته الفنية والأدبية التي تتيح له الرسوخ الدائم في ذاكرة الأجيال والعصور اللاحقة. ولعل هذا المعنى بالذات هو ما قصده محمود درویش بقوله «هزمتك يا موت الفنون جميعها هزمتك يا موت الأغاني في بلاد الرافدين مسلة المصري مقبرة الفراعنة النقوش على حجارة معبد هزمتك وانتصرت وأفلت من كمائنك الخلودُ وأنا أربد، أربد أن أحيا». وإذا كان درويش قد أفصح بشكل حلى ولعل العبارة التّي أطلقها

خوفه العميق من الزوال التام، فإن ما قاله صاحب «ذاكرة للنسيان» لا يعبر عن أناه الفردية فحسب، بل هو لسان حال جميع البشر، خصوصاً الكتاب والفنانين، سواء عبروا عن هذه الرغبة بشكل مضمر، أو يشكل سافر الوضوح، كما فعل صاحب «الحدارية». كما أن هذا الهاجس لا يقتصر على الشعراء وحدهم، بل يتعداهم إلى سائر المشتغلين بالأدب من التحلل السريع في جوفها والفن، حيث لفتني على نحو خاص تصدير الكاتب الأردني جلال برجس روايته الأخيرة «دفاتر الوراق» بعبارة «إلى قرائى الذين أفسحوا لكلمتى مكاتًا في قلوبهم، فربحتٌ الخلود». وفي هذا السياق أيضاً يمكن لنا أن نفهم السبب النذي دفع الفرنسيين إلى إطلاق صفة «الخالدين» على أعضاء الأكاديمية الفرنسية، التى انتقلت عدواها فيما

القاهرة تسمية موازية هي «مجمع الخالدين». على أن الخلود الدنيوي الدلالات، بما يمنحه بُعداً فيما بعنيه النقاء لأطول مدة ممكنةً. وكذلك هو الحال مع كلمة «إلى الأبد» التي بكثر استخدامها في مجال الحب، وفى عهود الوفأءالتي يقطعها العشاق على أنفسهم. فحس يأمر فلورينتينو أريثا بطل «الحب في زمن الكوليرا» الذي استعاد حبيبته فيرمينا داثآ بعد خمسين عاماً من الفراق، قبطان سفينته المبحرة في أحد أنهار كولومييا، بعدم النزول إلى اليابسة، يسأله هذا الأخير «إلى متى؟»، فيحيب العجوز العاشيق «إلى الأبد».



نزار قبانى

تعنى أبدية الجسد الفاني، بقدرتما هي تعبير مضمرعن المؤلف في الوقت ذاته.

بعد إلى مؤسسات عربية النوع السهل. وهي بأي حال لىست علاقة تلازم تلقائي، مماثلة تعنى بحماية اللغة الأم وتطويرها، فأطلقت ولو كان الأمر كذلك، لوجت على التاريخ أن يحفظ لنا على مجمع اللغة العربية في أسماء عشرات الآلاف من الكتاب والمؤلفين والفنانين، فيما أن نسبة الناجين من «تابتنيك» الكتابة الغارقة هى بكل المعايير ضئيلة جداً، كمًّا هي ضئيلة أيضًا تلك الأعمال العظيمة التي أمكن لأصحابها أن يتخذوا منها زوارق حقيقية توصلهم إلى بر النحاة من التلاشي. يكفي أن يخطر لأحدنا الآن أن يتصفح أيمرجع مهم من مراجع النقد وإذا أتيح لأي منا أن يجد العربي القديم، ليكتشف أن من ظلوا صامدين في وجه الزمن من بين مئات الأسماء التي عرض لها ابن سلام الجمحى في «طبقات الشعراء»، أو ابنّ عبد ربه في «العقد الفريد»، أو أبو الفرج الأصفهاني في كتاب «الأغاني»، لم يتبق لنا فى الداكرة سوى ثلة قليلة منَّ الكيار ، الذين لم يمنعهم

ورؤيتهم إلى العالم من حفر ومع ذلك فإن العلاقة بين وابن الروميّ والمعري، وأخرينًا الكتابة والخلود ليست من غيرهم.

أسمائهم ونصوصهم عميقأ في الذاكرة الحمعية، كما هو حال امرئ القيس وطرفة وأبى تمام وأبى نواس والمتنبى

في عصرنا الراهن. لا بل إن

الأمور بدت أكثر تعقيداً من

ذى قبل، حيث لم يظل من

بن ألاف الأسماء التي لبست

ليوس الحداثة واستظلت

بشعاراتها البراقة سوى حفنة

حد بعبد معركتهم مع البقاء.

الوقت الكافى لإلقاء نظرة

الثقافية العربية في القرن

الفائت، بدءاً من «الرسالة»

و «الأديب»، و «الآداب»

و «شعر» و «حوار»، ووصولاً

إلى «الطريق» و«مواقف»

و «الأقلام» وغيرها، لاستبدت

به الدهشة العارمة إزاء المألات

الغامضة لمعظم الشعراء الذين

محمد مهدي الجواهرى

تخرج فيما بعد من التداول. فإلى جانب قصائد يوسف الماغوط وأنسى الحاج وشوقى ليس الفن سوى محاولة رمزية

موازية لقهر الموت أو مراوغته وتضليله

المراحل اللاحقة، نشرت «شعر»

نصوصاً شعرية موازية

لأسماء أخرى لم تصمد في

حساب الحضور الشعري، من

أمثال إدفيك شيبوب وإبراهيم

شكرالله ورياض الريس

صالح ومجاهد مجاهد ولور

غربت وإلياس مسوح ولؤي

سريعة على فهارس الدوريات وميشال كمال وفؤاد العتر من أصحاب التجارب المؤثرة،

أبو حمدان وآخرين، ممن آلت

أسماؤهم إلى الضمور، أو

انصرفوا عن الشعر إلى سواه

من الخيارات. وإلى جانب

التجارب العالية التى ظهرت في «الآداب» من وزن نزار

من المبدعين الذين ربحوا إلى وهنري القيم وهاني أبي

ولم يختلف الأمر كثيراً ممن اخترقت أسماؤهم سقوف الجزولي وكامل أيوب وموسى

صفحات تلك المحلات، قبل أن بوسف ومحمود درويش وأمل دنقل، ظهرت وجوه كثيرة لم نعد نعثر على أسمائها في الخال وأدونيس ومحمد خارطة الشعر، من مثل كمال عمار وأحمد عزالدين ومحمد أبى شقرا وبدر شاكر السياب خالدي ونزار نجار وخليل وستركون بولص وغيرهم، الموسى ووصفى صادق وكمال

النقدي وحسين جليل وبشرى

البستاني وسعد دعبيس،

والنسيان حانباً أكثر غموضاً

وإثارة للتساؤل، لا يقتصر

على ذوي التجارب العادية

والشعراء فحسب، بل بتعدي

الشكوك إلى تميزهاً. وأكثر ما

يستوقفنا في هذا المجال هو

الغياب، أو التغييب، السريع

لمعظم الأسماء التي استطاعت

خلال حضورها المباشر على

مسرح الحياة أن تحظى

قبآنى وصلاح عبد الصبور بقدر غير قليل من الشهرة وأنور سلمان وفوزي كريم والتجاهل المجحف.

على أن لإشكالية الخلود

وكثر مثلهم.

الأسعد وفالح عبد الرحمن ذلك ليطال نسبة غير قليلة

وسامية توتنجي وجمال والمواهب التي لا ترقي

يوسف الخال أمل دنقل ماركيز على لسان العجوز لا اختلافأساليبهم ومناخاتهم ظهرت نصوصهم بكثرة على وخليل حاوي وسعدي والاهتمام الإعلامي والمتابعة





ترسلها أنفاس الغرقى إلى سطح المياه قبل أن تخمد بشكل نهائي. وإذا استثنينا أسماء قلطةً ما زالت قادرة متفاوتة، فإن معظم الشعراء والهامشية من الكتاب والكتاب المرموقين الذين رحلوا عن هذا العالم خلال العقود الثلاثة الأخبرة، قد وإذا كان محمد بن عبد الحبار

النقدية. وبصرف النظر عن حفلات التأبين الإعلامي والمراثى الصاخبة التي تعقب الرحيل الجسدى للكثِّير من الكتاب العرب المعاصرين، عبر مواقع التواصل وما تبقى من الصحف والدوريات، فإن ما ينجم عن الغياب من ترددات، هُ و أشبه بالفقاعات التي

على أن تهز من وراء القبر، وبالنصوص المجردة، شجرة الوجدان العربي الجمعي، من أمثال نزار قبأنى ومحمود درويش، ومن ثم الجواهري والبردوني ومحمد الماغوط وأنسى الحاج، بنِسَب آلت شهرتهم وأسماؤهم إلى التراجع والانكفاء، حتى لو كان هؤلاء من وزن عبد الوهاب البياتي ومحمد الفيتوري وسميح القاسم ومحمد القيسى وممدوح عدوان وفارق شوشة وجوزف حرب وحلمى سالم من يحررهم من غياهب العتمة

بطاقة سفر باهظة الثمن يقتصر استخدامها على الصفوة النادرة من المغامرين الرؤيويين، والآخذين بناصية لغاتهم الأم نحو منعطفات حديدة، الذين لا تحظى بهم الأمم في العادة إلا مرة أو اثنتين كُل قرن من الزمن، فإن رهان الآلاف المؤلفة من المُشتَعلين بالكتابة على نحاتهم من النسيان، هو رهان صعب ونادر التحقق. وقد يجترح البعض وسائل مبتكرة، بهدف حماية رموزه الوطنية أو الأيديولوجية أو العائلية من النسيان المحقق، كأن تُدرج أعمال هذا الكاتب في المناهج الدراسية، أو يسمى باسم ذاك زقاق أو شارع فرعي، أو تنشأ باسم أخرين جوائز أدبية لتخليد أسمائهم، بما يجعل من هذه الوسائل أشبه بطرق ذكية للالتفاف على النسيان. ومع ذلك فليست الأمور المتعلقة بالخلود محسومة تماماً. إذ لربما أتيح لبعض الذين تم تهميشهم، بداعي الإهمال المقصود أو العقاب التعسفي،

### تمثلُ ملاذاً لمن يجدون أنفسهم عالقين بين الحياة والموت

## «مكتبة منتصف الليل»... كل ما يمكن تخيله يمكن أن يحصل في هذا العالم

لطفية الدليمي

هل هناك من علاقة بين العوالم المتوازية الممثلة بـ «قطة شرودنغر» والفن الروائي؟ لو تذكرنا أن ألوان النثر المعروفة تندرج في واحد من تصنيفين رئيسيين: الكتابة التختيلية (أي الكتابة الروائية بكل ألوانها () (Fiction) ()، والكتابة غير التخييلية (Non – Fiction)، فبيدو واضحا شكل العلاقة بين الفن الروائى والعوالم المتعددة (المتوازَّية)؛ إذ إن الخيال في التحليل النهائي ليس سوى تخليق عالم متواز لعالمنا الحقيقَى. يترتب عًلى هذه الحقيقة نتيجة مؤثرة تكشف لنا خطل النظرة التي ترى وجود فارق جوهري بين طبيعة العلم والأدب، وقد بات كثيرون يرون فيهما رافدين ينبعان من مصدر واحد وينتهيان في مصب واحد، والرافد والمصد هنا كناية عن الخبرة البشرية الشغوفة والمتنامية إلى حدود

يقدم لنا الروائي والصحافي البريطاني مات هيغ (Matt Haig) في روآيته الأخيرة «مكتبة منتصف الليل»The Midnight 2020 المنشورة عام (Library والمترجمة إلى العربية أوائل عام 2021) ما يرتقي لأن يكون ترحلاً بشرياً في عوالم موازية للوجود البشري الحقيقي، وبطريقة يمكن أن تكون ملاذًا خلاصيأ لبعض البشر المأزومين في حياتهم. لا يبدو هذا الأمر غريباً على هيغ ذاته؛ فقد عانى منذ أوائل مراهقته وشبابه من اعتلالات نفسية شتى (قلق، ظواهر اكتئابية، نوبات ذعر) سبق له أن تناولها في أعماله السابقة، ومنها: «ملاحظات عن كوكب متوتر» (Notes On A Nervous Planet)، 2018 (مترجم إلى العربية)، و«كيف توقف النزمن» (How To Stop Time)، 2017 (مترجم إلى العربية)، و «أسباب للنقاء حياً» (Reasons مترجم 2015 (To Stay Alive

لانهائية.

أخرى بعضها يخصصه هيغ

تىدأ رواية «مكتبة منتصف الليل» مع نورا التي ترغب في وضع حد لحياتها بعد أز فقدت كل دافع للحياة وترسخ شعورها بعدم رغبة أي أحد في إدامة علاقة إنسانية معها. الحياة بالنسبة لنورا صارت عبئاً مملاً ببعث على الجنون، ولم تعد ترغب في المزيد من مضادات الاكتئاب.

تحد نورا نفسها في أحد الصباحات وسط مكتبة متخيلة لانهائية بدلاً من أن تكون في الجنة أو الجحيم، والمكتبة هنآ تقوم في الحد الرقيق الفاصل بين الحيّاة والموت، وتمثلُ ملاذاً لهؤلاء الذين يجدون أنفسهم عالقين بين الحياة والموت، ولا يعرفون تماماً في أي اتجاه يمضون. ليس صعباً على القارئ أن يحدس نوعاً من التماثل بين المكتبة هذه ومطهر

المكتبة ضخمة إلى حدود لانهائية، وليس فيها سوى رفوف ممتدة من الكتب والسيدة إيلم التى كانت تعمل مسؤولة عن إدارة مكتبة المدرسة التي واظبت نورا على الدوام فيهاً.

مات هيغ إلى العربية)، فضلاً عن أعمال تخبر السيدة إيلم، نورا، أن كل روائسة وغير روائسة عديدة حياة بشرية إنما هي بضعة ملايدين من القرارات التي يتخذها صاحبها، وأن بعض تلك القرارات قد تكون كبيرة فى مفاعيلها المؤثرة في حياة

مثلما أن هذه المكتبة هى موئلٌ لرصد الاحتمالات الممكنة التى يمكن لحياة المرء

> ليست الكتب سوى مداخل تتيحُ لنا فرصة رؤية حيواتِ بشرية أخرى كان يمكنُ لنا أن نعيشها لو اتخذنا قرارات مختلفة عما فعلنا... الكتب بهذا المفهوم عوالم موازية لحيواتنا البشرية الحقيقية

إبداء الأسف والندم على أنماط حياة لم يختبرها ؛ لكن ما يقدمُ بعض السلوى والعزاء له هو اختبار تلك الاحتمالات ورؤيتها متحققة فى كتاب يمثل تجربة عيش لكاتن حي أخر في هذا الكوكب. المكتبة إذن بهذا الوصف (أو الكتب في العموم) هي وسيلة الإنسان في الترحل عبر عوالم عديدة بكيفية تقديم عزاء للشخص المكتئب أو المسكون بالخيبة والخسران. المقاربة العلاجية هنا وإضحة:



العالم؛ فثمة واحد على الأقل عاشبها، وهو ئىدى قدراً غىر قليل من الكرم عندما يقدم لك خبرته. الكتابة فعلٌ ينم عن كرم أن تتخذهاً؛ فهي في الوقت وأريحية ورغبة في فتح آفاق حديدة أمام الكائن البشري.

تمتاز روايــة «مكتبة منتصف الليل» بخصيصتين مميزتين: الأولى أنها تنتمي لفئة الرواية المعرفية/ النفسية التى صارت صنفاً رائداً في رواية القرن العشرين. أما الخصيصة الثانية فهى اعتماد الروائي حبكة خطية من غير التواءات جانبية أو مسالك التفافية تسعى لملاعبة الزمان والمكان والعوالم الحقيقية أو المتخيلة. كتب بعض النقاد الروائيين والمعلقين الأدبيين أن هذه الرواية تشابه حكايات الجنيات؛ لكنهم اتفقوا أن هذه الحبكة الخطية المباشرة والثراء الحكائي إنما مضيف قيمة للرواية ويعلي شأن الخبرات التي أراد الكاتب

نقلها إلى القارئ. تقدم الرواية خبرة كبرى للقارئ، وإذا ما كان القارئ على دراية معقولة بالعلم والفلسفة ومبحث الاضطرابات النفسية فستتعاظم مستويات شغفه بالرواية. لندقق - مثلاً - في هذا المقطع الذي تتأمل فيه نوراً في وضعها المعرفي وحالتها



لحيواتنا البشرية الحقيقية.

ذاته مكان يستطيع قيه المرء

صاحبها، وبعضها تكون قليلة التأثير؛ لكن جميعها تنتجُ تأثيرات لا يمكن عكس تأثيراتها لاحقاً، ويقود كل تأثير إلى سلسلة لا نهائية من التأثيرات اللاحقة التي لا سبيل لنا لمعرفتها جميعاً (سواء ما يخصنا منها أو ما يختص بأناس سوانا)، وليست الكتب سوى مُداخل تتيحُ لنا فرصة رؤية حيواتٍ بشرية أخرى كان يمكنُ لنا أن نعيشها لو اتخذنا قرارات مختلفة عما فعلنا الكتب إذا لم تعش أنت تجربة في هذا بهذا المفهوم هي عوالم موازية

كانت نورا قد قرأت بشأن العوالم المتعددة، وعلمت بعض الشيء القليل عن علم نفس الحشّتالت (Gestalt)، وعن الكيفية التى تستطيع بها الأدمغة البشرية التعامل مع المعلومات المعقدة بشأن العالم وتحويلها إلى منتج نهائى يسبط؛ لذا عندما ينظر كائنَّ بشرى نحو شجرة فإنه يترجم هذه الرؤية إلى كتلة معقدة من الأوراق والأغصان ويحولها إلى شيء يدعوه «شَجْرة». أن تكون إنساناً يعنى أن تعمل بطريقة حثيثة لا انقطاع فيها على تحويل العالم إلى حكاية مفهومة قادرة على إبقاء كل شيء بسيطاً.

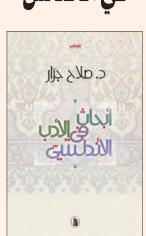
يقودنا هيغ في هذه الرواية

عبر مسارات كئيبة أو حزينة؛

لكنها تبقى مكتنفة بالتفاؤل الفلسفى والإمكانات المنطقية التي تتيحها العوالم المتعددة. هذه الرواية هي مجموع حكايات مأساوية؛ لكنها تظل مأسى يمكن تمثلها والعبور عليها نُحو إمكانيات لا نهائية غير مختبرة بعدُ. ثمة في الرواية حزن وشعور باللاجدوى، وهذه بعض صور الشعور الّذى يختبره الإنسان في حياته؟ لكن في مقابل هذا الحزن يوجد الكثير من جلسات التأمل الرقيق، والمفاعيل المؤذية الناجمة عن الشهرة، ووجوب احترام كرامة الحياة التشرية لكل فرد مهما صغر موقعه في سلم التراتبيات المجتمعية، وثمّة أيضاً الكثير من المقتبسات الفلسفية (درست نورا الفلسفة في المدرسة)، ويوجد الكثير من التفكر الهادئ حول الأهمية الفلسفية لإضفاء معنى على حياتنا، وهنا نلمح هذه الخبرة المكثفة التي يقدمها لنا الروائي (وهي الخلاصة العميقة للرواية): ليس مهماً أن يتخذ شعورنا بالمعنى نمطأ

متجسداً أمامنا ؛ بل يكفى فقط أن نفهم ونقتنع في دواخلتا أن كل ما يمكن تخيله يمكن أن يحصل في هذا العالم لنا أو لسوانا.

## الأدب والواقع الاجتماعي فيالأندلس



عمان: «الشرق الأوسط»

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، صدر حديثاً كتاب «أبحاث في الأدب الأندلسي» للدكتور صلاح جرار، الذي تقول في تقديمة، «لعل من أهم ما ينبغي للباحثين الالتفات إليه هو أهمية ما وصل إلينا من التراث الأدبي الأندلسي، شعراً ونثراً وموشحات وأزجالاً وغير ذلك، في الكشف عن جوانب خفية اجتماعية وحضّارية وثقافية وسواها في الحياة الأندلسية، وبذلك يكون الأدب رديفاً للتاريخ وأداة مهمة من أدوات تعزيزه وتوثيقه وتصويبه وتصحيح ما وقع فيه من أوهام، فإن بين الأدب والتاريخ من الوشائج ما لا يجوز إغفاله، فبعض الأدب صدى لأحداث تارىخىة.

وهو بذلك يعزز الرواية التاريخية ويجلي معض حقائقها، وبعض الأدب يصنع التاريخ من خلال دوره في التحريض وبث الحماسة ورفع المعنويات والاستنجاد والاستنهاض والحث على ما ينفع الناس والدول، وبعض الأدب بتضمن، بتلقائبة وعن غير قصد، إشارات إلى تفاصيل في الواقع الاجتماعي لم يتعرض لها المؤرخون.

ولا يكتفى النص الأدبى بتعزيز الواقعة التاريخية والكشف عن بعض خفاياها من خلال تسليط الضوء على تفصيلات صغيرة قد لا تستوقف المؤرخ، وإنما ينقل لنا أثر الحدث التاريخي في وجدان الناس وعواطفهم، وموقف الناس من ذلك الحدث».

وسبق للدكتور جرار أن أصدر عدداً من الكتب المؤلفة والمترجمة منها: «رحلات جينغ خه إلى المحيطات الغربية»، «المنامات الأيوبية»، «المثقف والتغيير»، «زمان الوصل»،

«ديوان الحمراء». يقع الكتاب في 208 صفحات من القطع

### الفيصل: ثمرة التعاون الخليجي ستجنيها الرياضة عالمياً

## اتفاق سعودي ـ إماراتي ـ بحريني على تطوير سباقات الخيل

دبي: «الشرق الأوسط»

أعلن رؤساء مجالس إدارة نادي دبي لسباق الخيل، ونادي سياقات الخيل السعودي، ونادي راشىد للفروسية وسباق الخيل البحريني عن بدء تعاون مشترك في مجال سباقات الخيل والعمل على إيجاد سياسة موحدة لتطوير السباقات في المنطقة، على أن تتضمن المناقشات خلال المرحلة المقبلة كثيراً من الجوانب المُهمة، مثل الحجر الصحى للخيل وتسهيل إجراءات السفر، بالإضافة إلى جدولة السباقات ومشاركة المعرفة وتبادل الخبرات بين ملك ومنتجى الخيل ومدربيها في هذه الدول.

وتقرر تحسب احتماع عن بُعد، عقد أول من أمس، أن تبدأ نهاية الموسم الحالي للسباق في المنطقة؛ حيث يرى رؤساء مجالس إدارات الأندبة الثلاثة أن هناك مجالأ واسعأ للتعاون والوصول إلى نقاط مشتركة لتطوير هذه السباقات وما يترتب عليها من

خدمات وإجراءات مصاحبة. وتقيم الدول الثلاث محموعة من أهم سباقات الخيل العالمية، أبرزها كرنفال كأس دبى العالمي الذي يمتد من شهر يناير (كانون الثاني) إلى شهر مارس (آذار) وتتوّجه أمسية كأس دبي العالمي، وكأس السعودية التي تُقام في

الأمير بندر الفيصل نهایه شهر فبرایر (شیاط)، المحادثات الفعلية بهذا الشأن مع وكأس البحرين الدولى المقامة فى شىھر نوفمبر (تشرين الثاني). من جهته، قال الأمير بندر الفيصل رئيس مجلس إدارة نادى سباقات الخيل في السعودية: «في ظل ما تشهده

سباقات الخيل من تطور متزايد لسباقات المنطقة، رأينا مجموعة أنه حان الوقت لبدء المحادثات وتسليط الضوء على فرص العمل المشترك، والتركيز على تطوير السباقات التي تقام في البلدان الثلاثة والعمل في نفس الوقت على استقطاب أكبر عدد ممكن من المشاركين الدوليين وتطوير

معايير السباق في المنطقة ىأكملها».

جدة: إبراهيم القرشي

حسم الاتحاد العربي لكرة القدم جدلا استمر لأُكثرُ من 3 أشبهر، وأعلن رسمياً عن إقامة نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال في 21 أغسطس (أب) المقبل في الرباط بالمغرب، بينما ينتظر أن يتم السماح لعدد محدود من المشجعين بالحضور للنهائي. وبوصول فريقي الاتحاد والرجّاء إلى نهاتّي البطولة، سيضمن الخاسر مكافأة تصل إلى 2,5 مليون دولار فدما سيضمن الفائز 6 ملايين

وكان من المقرر أن تقام المباراة النهائية في 18 أبريل (نیسان) لکن بسبب فیروس «كورونا» تم تأجيله إلى إشعار أخر، قبل أن يقترح الاتحاد العربي إقامة النهائي في أغسطس قبل انطلاقة الدوري

يذكر أن نادي النجم الساحلي التونسي هو حامل لقب البطولة العربية بعد تفوقه على نادي الهلال السعودي في الإمارات الموسم الماضي. وفىسياق آخر، أكد مصدر

مطلع لـ «الشرق الأوسط» وجود توجه اتحادي للإبقاء على

الرباعي المغربي كريم الأحمدي

العقود فيما يتعلق بالمعارين

سيتم بحثه في نهاية الموسم

السعودي والمغربي.

وأضاف: «ما زلنا في المرحلة الأولية من المحادثات التى تضم مبدئيأ السعودية والبحرين والإمارات، ونعمل على وضع حُجُر الأساس لتعاون خليجي موسّع بما يعود بالفائدة على

السباقات المحلية والعالمية بشكل عام، مع إتاحة المجال أمام المُلّاك والمدربين للمشاركة بجيادهم في سباقات متعددة وتبادل الخبرات واكتسابها فيما بينهم والرفع من معايير سباقات للخيل، قد تمتد

على مدار العام». وفي هذا الصدد، أكد الشيخ

راشىد آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة نادي دبى لسباق الخيل سعادته «بهذا التعاون المشترك الذي يمهد لآفاق جديدة على مستوى سباقات الخيل في المنطقة من خالال استثمار التجارب الخليجية في تنظيم كبرى الفعاليات والبطولات

الخطوة الخليجية ستسهم في تطوير رياضة الفروسية عالمياً (الشرق الأوسط)

المعنية في عالم صناعة الخيل من التي وصفها بأن من شأنها رسم خريطة طريق جديدة للوصول بمجال سباقات الخيل إلى

الاتحاد يتمسك بنجومه موسماً آخر... ويقترب من التجديد للمولد

21 أغسطس موعداً لنهائي «الأندية العربية» بحضور جماهيري محدود

مراحل جديدة من التميز خليجياً الدولية، ما سيسهم في تلبية وعالمياً، فضلاً عن أثرها في تذليل تطلعات ورغبات جميع الأطراف المعوقات والصعوبات التي قد تواجه المعنيين برياضات الخيل مُلّاك وفرسان ومدربين خاصة»، في المنطقة. منوهاً بأهمية هذه الخطوة،

ونوّه رئيس مجلس إدارة نادي دبي لسباق الخيل بتوافق الرؤى بين الأطراف الثلاثة حول

ما يمكن القيام به من جهود في سبيل تحقيق نجاحات أكبر تؤهل لمرحلة جديدة في تاريخ رياضة الأساء والأجداد بما تحتله من مكانة خاصة في قلوب أهل الخليج عموماً، وتشكل جانباً مهماً من موروثهم الثقافي والاجتماعي، مؤكداً الانعكاسات الإيجابية عميقة الأثر لهذا التعاون، خاصة فى ظل النمو المتسارع الذي تشهده سباقات الخيل في المنطقة وتترجمه السياقات ألعالمية التي تحتضنها دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الشقيقة ومملكة البحرينَ الشقيقة.

من جانبه، قال الشيخ عيسى آل خليفة رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية في البحرين: «لسباقات الخيل مكانة عظيمةً وخاصة في قلوب محبي هذه الرياضة في المنطقة، وهذاً الشغف الكيير أهذه الرياضة يعد حافزاً لنا على الأصعدة كافة للمساهمة في تطوير برنامج يعود بالنفع على السباقات في المنطقة». وأضاف: «لا شك أنناً نتطلع لفرصة تعاون وتوحيد الجهود لدعم سياقات الخيل في المنطقة والاستفادة من نقاط القوة التى نملكها للارتقاء بالمعايير ومستوى المنافسة، وإن كانت المحادثات ما زالت في مرحلها الأولية، إلا أن حجم الفرص المطروحة يدعو للتفاؤل».

## الفيصلي يستعيد هشام فايق قبل مواجهة القادسية



هشام فايق (الشرق الأوسط)

### الدمام: على القطان

استعاد البرازيلي شاموسكا مدرب الفيصلى، لاعبه الهولندى البارز هشآم فائق وذلك خلال التحضيرات النهائية لمواجهة القادسية والمقرر أن تقام غداً الخميس ضمن بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وشدد شاموسكا للاعبى فريقه على ضرورة بذل أقصى مجهود في مباراة القادسية من أحل حصد النقاط الثلاث والتقدم خطوة للأمام وتجنب الدخول في صراع الهبوط خصوصاً أنّ الفريق تنتظره مباراة نهائية في بطولة كأس الملك ويتوجب عليه أن يكون في وضع مستقر قبل خوض

وبتعد أن نال اللاعبون الراحة العدنعة الكافعة حراء عدم خوض الفريق أي مباراة في الجولة السابقة استغل المدرب هذه الفرصة من أجل الاطمئنان على مراحل العلاج لعدد من البلاعدين بهدف إشراكهم في بقية المباريات المتبقية الحاسمة للفريق سواء في بطولة الدوري والذي يسعى منَّ خُلالها الفيصلي إلى التقدم أكثر نحو مناطق الدفء في

جدول الترتيب، وكذلك نهائى بطولة كأس الملك.

كما بات الحارس أحمد الكسار جاهزاً للعودة لقائمة الفريق بعد تعافيه من الاصابة التي لحقت به والتي كانت عبارة عن كدمة في الركبة وانتهاء فترة التأهيل

وركز المدرب شياموسكا في الحصص التدريبية على جآنبين الأول يتعلق بالجانب البدني واللياقي في الصالة المخصصة لذلك والتي تم تطويرها مؤخراً لتحوى أحدث الأجهزة العالمية. فيما كان الجانب الآخر

يتعلق بالعمل الفنى والتكتيكي والسذي تركز على سرعة التمريرات والتمركز الصحيح. ورغم مضى أسبوعين على أخر مباراة رسمية خاضها

الفريق فإن المدرب لم يقر خوض إقامة مباراة ودية لعدم الابتعاد عن أجواء المباريات خصوصاً أن آخر مباراة خاضها الفيصلى قبل فترة التوقف كانت في العاشر من أبريل (نيسان) الجاري وخسرها ضد الفتح بثلاثة أهداف لهدفين والتي أبقت الفريق في وضع خطر في الدوري بعد أن تجمد رصيدة عند 30 نقطة.

والمدافع عمر هوساوي وحمد أل منصور وعبد العزيز الجبرين لموسم رياضي آخر ضمن صفوف الفريق للموسم الرياضي المقبل، مشيراً إلى أمر تجديد العقود أو شراء

> الرياضي الحآلي مع الجهاز الفنى بقيادة المدرب البرازيلي فابيق كاريلى. وأشيار المصدر إلى تمسك ادارة الاتحاد بكافة نجوم الفريق وعدم وجود أي نية إرجاع الإدارة بتفهم اللاعدس العقود لحس انتهاء الموسم

للتفريط بأي لاعب، منوهاً على أَى مناقشات تتعلق بتجديد الرياضي الحالي، مشدداً على حرص الإدارة الأتحادية على عدم التفريط في أي لاعب يصنع الفارق متع الفريق ويرغب بالبقاء. وبحسب المصدر فإن إدارة

الاتحاد فضلت عدم تشتبت انتباه اللاعبين أو الجهاز الفني بشأن أمور متعلقة بتجديد العقود للتركيز على مرحلة الحصاد بالموسم الرياضي والمتمثلة في المباريات المتبقية، حدث سنافس الفريق لبلوغ صدارة دورى كأس الأمير

محمد بن سلمان للمحترفين، وكذلك من أجل تحقيق لقب كأس محمد السادس للأندية الأبطال بعد بلوغ الفريق نهائى البطولة العربية والتى سيواجه خلالها فريق الرجاء

كمّا تتجه إدارة الاتحاد لتحديد عقد اللاعب فهد المولد الذي بات قريباً من دخوله الفترة الحرة والتي تتيح له الانتقال دون الرجوع لناديه، كما سات ألمدرب البرازيلي فابيو كاريلى قريباً من تجديد ارتباطه مع النادي. وينتهي ارتباط كاريلي مع

الاتحاد في يونيو (حزيران) المقبل، في الوقت الذي تلقى المدرب عدة اتصالات من أندية ترغب بخدماته إلا أنه منح الاتحاد أولوية التجديد معه، وتعاقد الاتحاد مع المدرب البرازيلي منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي، بعقد يمتد لعام ونصف العام خلفاً للمدرب الهولندي هينك تين

من جهة أخرى، أكدت مصادر مطلعة عدم تسلم الادارة الاتحادية أي عرض لاستقطاب المهاجم ألكسندر

الأنباء التى تداولت بشأن رغبة صناع القرار بنادي النجم الأحمر الصربي بضم اللاعب لصفوف الفريق. ونقلتصحيفة

«Redstarbelegrade» في تقرير لها، أن هناك اتصالات مكثفة بين مسؤولي النادي الصربي واللاعب، وأن هناك توافقاً كبيرا بينهما على إتمام

وأشارت الصحيفة إلى أنه رغم أن عقد بريجويفيتش مع الاتحاد ينتهي في صيف 2023 فإن هناك احتمالات قوية لرحيله قيل هذا التاريخ.

وكانت أنساء عديدة تناولت رحيل بريجويفيتش إلا أن ارتفاع المقابل المالي السنوي الذي يتقاضاه اللاعب حال دون رحيله، إضافة إلى تمسك اللاعب بالقيمة المالية المنصوصة بعقده مع نادي الاتحاد.

فى المقابل، أكدت مصادر مطلعة استمرار إدارة الرئيس أنـمـار الـحـائـلـي فـي سـدة المسؤولية بنادي الآتحاد حتى أنتهاء فترة الرئاسة في 2023، مشيراً إلى عدم وجود أي

بالابتعاد رغم الظروف الحالكة المتمثلة في التزامات مالية واجبة السداد خلال الفترة القصيرة المقيلة. وأشار المصدر إلى أن هناك

تحركات اتحادية مكثفة لحث

من مباراة الاتحاد في نصف نهائي كأس الأندية العربية أمام الشباب (الشرق الأوسط)

محبى النادي للانضمام إلى عضوية الجمعية العمومية، ودعم مسيرة النادي في ظل الضائقة المالية التي باتت تلقى بظلالها على كاهل النادي، مشيراً إلى فتح صناع القرار خطوط التواصل مع أعضاء بالعمومية لتأمين سيولة مالية بخزينة النادي تفى بعدد من الألتزامات وتسليم راتب شهر للاعبين خلال الأيام المقبلة قبل عيد الفطر المبارك.

في المقابل، يخضع مدافع الاتحاد زياد الصحافي لعملية جراحية في موضع الإصابة التي تعرض لها أثناء وجوده بمعسكر المنتخب والتي . تفاقمت أثناء مشاركته في تدريبات الفريق، ليفقد الاتحاد خدمات اللاعب إلى نهاية

الموسم الرياضي الحالي. وكُانُ الصحَّافي غَابِ عن مباراتي الفريق أمام الهلال

بريجويفيتش وذلك بعد رغبة حقيقية للإدارة الاتحادية بالجولة الـ25 بداعي الإيقاف يستب تبراكم الشطاقات الصفراء، والثانية أمام الباطن في الجولة الـ26 وكان اللاعب قد غاّب لفترة طويلة عن الملاعب بسبب الإصابات التي تلاحقه، قبل أن يعود ويعتمد الجهاز الفنى على اللاعب إلى جانب

أحمد حجازي في متوسط قلب

من جهة أخرى، استأنف الاتحاد تدريباته الاعتيادية استعدادأ لعودة المنافسات الرياضية بعد التوقف بسبب مباريات دور المجموعات بدوري أبطال آسيا، والتي سيستهلها بمواجهة ضمك منتصف شهر مایو (أیار) المقبل ضمن منافسات الجولة السابعة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان

للمحترفين. وتخلف الشلاثى رومارينهو وألكسندر بريجويفيتش ورودريغيز عن المشاركة في تدريبات الفريق الجماعية مع انطلاقتها بعد وصولهم إلى جدة في وقت سابق وخضوعهم للعزل

من خارج المملكة، بينما شهدت التدريبات مشاركة مارسيلو غروهي وكريم الأحمدي وأحمد حجازي. فيما واصل الثنائي عيد

الإله المالكي وعمر هوساوي برنامجهما العلاجي والتأهيلي تمهيدأ لعودتهمآ للمشاركة في التدريبات الجماعية، حيث ينتظر أن معود الأخير في غضون اليومين المقبلين للتدريبات. وينتظر أن يخوض

الاتحاد مواجهتين وديتين أمام الوحدة والرائد تأهبأ لعودة المنافسات الرسمية، سيسعى خلالهما المدرب كاريلى لمحافظة اللاعبين على حساسية المباربات التنافسية والوقوف على جاهزية لاعبيه.

وسيلتقى الاتحاد في مستهل مشواره بالدوري فريق ضمك على ملعب الأمير محمد بن سلمان بالمحالة، كما ستواجه أنها على ذات الملعب فى الجولة الـ28 للدوري، بينما يلتقى العين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، المنزلي بحسب البروتوكولات وفيما سيلتقي النصر على الصحية المعمول بها للقادمين ملعب مرسول بآرك. على حمل فريقيهما إلى أفاق

الأخيرة، كانت النتيحة موجعة

بالنسبة لنيمار، وأقر اللاعب

البرازيلي قائلا: «أتعس لحظة في

مسيرتيّ في إشبارة منه إلى ربعً

نهائى مونديال روسيا 2018 حين

فاز دي بروين ورفاقه في المنتخب

البلجيكي 2 - 1 على البرآزيل. على

صعيد الأندية، يتعادل اللاعبان في المواحهات المناشرة حيث سحل

نيمار في الفوز 4 - صفر على سيتي في دور المجموعات موسم 2016 -

2017 حين كان يدافع عن ألوان

برشلونة الإسباني، قبل أن يمرر

كرة هدف في الخسّارة إياباً على أرض الفريق الإنجليزي أ - 3 حس

كان البلجيكي أحد هدافي سيتي

من المُؤكد أن مواجهتي دور المجموعات لا تقارنا بتاتاً

بلقاء نصف النهائي اليوم.

ويعد نيمار مايسترو الإيقاع

في النادي الباريسي، وصاحب

موهدة بعرفها الجميع، لكنها

تأثرت كثيراً بالإصابات المتكررة

التى لاحقته منذ قدومه من

برشلُونة عام 2017 في أغلى

صفقة بالتاريخ (222 مليون

بورو)، وحرمت سان حيرمان

من جهوده في مباريات مفصلية

الذي مدد عقده مع سيتي 4

أعوام مقبلة بمقابل حعل منه

الأعلى راتباً بالدوري الإنجليزي،

مهندس تشكيلة المدرب

غواردىولا. ويقدم البلجيكي

(29 عاماً) أفضل مستوباتة

حالياً، لكنه على غرار نيمار،

عانى من لعنة الأصابات كثداً،

بإشراكه في 36 مباراة من أصل 53 خاضها سيتي هذا الموسم،

لكن مردوده يبقى مؤثراً جداً ىتسحىله 7 أهداف مع 17 تمريرة

وفي حين يبدو نيمار

مبارزتهما في دوري الأبطال

مع تتويج محتمل في نهاية

الطريق، يمكن أن يكون لها تأثير

كبير في السباق على جائزة

«الكرة النهيية» لأفضل لاعب

نحو خدمة الفريق.

في العالم هذا العام.

في المقابل، يعدّ دي بروين،

على صعيد المسابقة القاربة.

فى تلك المداراة.

عندما التقى اللاعبان للمرة

جديدة بالبطولة.

عالم الرياضة

### بوكيتينو متشوق لاستعادة ذكريات المواجهات مع غوارديولا... وحلم اللقب القاري المرموق يقترب

## مانشستر سيتي يواجه سان جيرمان في صراع «الأغنياء» بنصف نهائي دوري الأبطال

لندن: «الشرق الأوسط»

ستكون المواجهة المرتقية بين مانشستر سيتى الإنجليزي وضيفه باريس ستان جيرمان الفرنسى اليوم في ذهاب نصف نهائى دوري أبطال أوروبا، تعبيراً عن صراع بين «الأغنداء» في عالم كرة القدم الأوروبية. عندما انتقلت ملكية سيتى في

صيف 2008 إلى «مجموعة أبوظبي المتحدة للتنمية والاستثمار» كان الفوز بلقب دورى الأبطال الهدف الأسمى، كما الحال بالنسبة لسان جيرمان منذ أن انتقلت ملكنته عام 2011 إلى «مجموعة قطر للاستثمارات الرياضية». مُذَّاكَ؛ أنفق الناديان أموالاً

طائلة للوصول إلى اللقب الأوروبي المرموق، لكن حتى الآن لم ينجح أياً منهما في بلوغ الهدف المنشود مع أن سان جيرمان كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيقه الموسم الماضي قبل أن يسقط في النهائي أمام

بايرن ميونيخ الألماني. أما سيتي، فكانت أفضل

إلى نُصفُ نهائى تلك النسخة كان على حساب منافس اليوم سان حيرمان بالفوز عليه في ربع النهائي 1 - صفر إياباً على «استاد الاتحاد»

محرز يتطلع

للعب دور مؤثر

مع سيتي اليوم

نتيجة لـه وصلولـه إلـى نصف قائمة أمامهما لبلوغ النهائي النهائي عام 2016 حين توقف والحصول على فرصة الفوز باللقب مشواره على يد عملاق المسابقة ربال مدريد الإسباني. والمفارقة أن وصول سيتى

لاعبو مانشستر سيتي متحمسون بالتدريبات لمواجهة سان جيرمان (رويترز) تعادلهما ذهاباً في باريس 2 - 2. غوارديولا من ناحية سيتي، والآن، وبعدما وقعا في مواجهة معاً للمرة الثالثة قارياً (تواجها في دور المجموعات لكأس الاتحاد الأوروبي موسم 2008 - 2009 حين تعادلا سلباً)، ستكون الفرصة

> وبعيداً عن تشارك الأهداف والملكسة الخليجية، ستكون المواجهة قمة فى الإثارة بين فريقين ه جومیین یعجان بالنجوم وبقيادة مدربين محنكين يعرفكلاهما الآخس جيداً؛ هما الإسباني

جوسيب

مدرب يفكر دائماً في استراتيجيات مختلفة. أحب تحديه وتحدى الفرق والأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو التى يدربها». مع سان جيرمان. ويجدد المدربان الموعد بعد أن تواجها لأعوام عدة في الدوري

> موكيتينو مدرباً لتوتنهام ويتفوق غوارديولا بشكل كبير على نظيره الأرجنتيني، بواقع 10 انتصارات مقابل 3 هزائم و5 تعادلات، من ضمنها مواجهاتهما التسع (5 انتصارات، 3 تعادلات وهزيّمة واحدة) مدربَين للجارين اللدودين يرشلونة وإستانتول اللذين دافعا عن ألوانها بصفتهما لاعبَين أيضاً. وأشاد بوكيتينو، الذي سبق أن قاد توتنهام إلى نهائي دوري

الأبطال قبل عامين وأطاح في طريقه سيتى بقيادة غوارديولا، بمنافسه الإسباني، وقال: «غوارديولا أفضل مدرب فتى العالم. أنا معجب به،

وقال بوكيتينو إن خسارة فريقه أمام بايرن ميونيخ في نهائي الممتاز الإنجليزي حس كان

الموسم الماضي ستعطية حافزاً إضافياً هذه المرة، وأوضح: «نمتلك الخبرة الأن، لكننا بحاحة للتعامل مع الأمر خطوة خطوة. الآن علينا الفُوز على مانشستر سيتي. إنها مباراة في غاية الصعوية». ويدخل الفريقان اللقاء المرتقب

بمعنوبات مرتفعة، لا سيما سيتي الآتى من تتويج بلقب «كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة» الأحد بالفوز في النهائي على فريق بوكيتينو السابق توتنهام 1 -

ويسير سيتى بثبات أبضأ نحو أستعادة لقب الدوري الممتاز من ليفربول بما أنه يتقدم بفارق

النذي لم يكن أحد قادراً على

اللدود مانشستر بونايتد، فيما بخوض سان حبرمان صراعاً ساخناً مع لِيل من أجل الاحتفاظ بلقب السدوري الفرنسي الذي بتصدره الأخبر بفارق نقطة عن نادى العاصمة قبل 4 مراحل على

نهاية الموسم. وأقر غوارديولا، الفائز باللقب القاري مرتين مدرباً لبرشلونة عامى 2009 و2011، بأن المواجهة مع سان جيرمان ستكون صعبة للغاية، قائلاً: «من شبه المستحيل أن تسيطر عليهم طيلة الدقائق التسعين. علينا مراقبة مفاتيح لعب سان جيرمان جيداً». وتابع: «يملكون لاعبين يملكون المهارة والقدرة على إحداث الفارق، لا تحدث هنا عن (البرازيلي) نيمار و(كيليان) مبابي فحسب، بل (الأرجنتيني أنخيل) دي ماريا و(الألماني يوليان) دراكسلر عندما

سارسيل من أجل اختبار نفسه

فى فريق كيمبير (فينيستير)

في دوري الهواة، ثم ذهب للبحث

عنّ عقد احترافي، وتقدم بطلبات

مثل (الأرجنتيني الآخر لياندرو) باريديس، و(الإيطالي المتعافي مؤخراً من كورونا ماركو (فيراتي) وعن الشخصية التي يلعب بها الفرىق بصفته مجموعة».

وبسرى غواردسولا أن سان جيرمان فريق منظم أيضاً في الدفاع، وأوضح: «في نصف نهائي دوري الأبطال وإذا لعبت ضد تشیلسي، أو ریال مدرید، أو أي فريق أخر، فلا بد من انتظار مواجهة صعية».

ويخوض سيتى اللقاء على خلفية 30 فوزاً في آخّر 33 مباراة خاضها ضمن جميع المسابقات، كما أنه لم يذق طعم الهزيمة في دوري الأبطال هذا الموسم؛ حيث فاز بجميع مبارياته باستثناء واحدة، وسيكون جاهزاً اليوم. وقد وصل إلى نصف النهائي بعدما تخطى بوروسيا دورتموند الألماني 4 - 2 بمجموع المباراتين. أمّا سان جيرمان الذي وصل

نيمار يسدد ودراكسلر يراقبه في تدريبات سان جيرمان (إبأ) أيضاً إلى نصف نهائى الكأس الفرنسية حيث يلتقى مونبلييه في 12 مايو (أيار) المقبل، فيدخل لقاَّء «استاد الاتحاد» على خُلفية 7 انتصارات في مبارياته العشر الأخدرة ضمن جميع المسابقات؛

يؤثر ذلك على الثأر لخسارته نهائى الموسم الماضي، وذلك لفوزه ذهاباً للاعبه مبابى الذي أقلق جمهور النادي الباريسي بخروجه مصابأ

وستترقب الجماهير مواجهة البلجيكي كيفن دي بروين والبرازيلي نيمار على أرض الملعب مما دفع بغوارديولا إلى الاكتفاء اليوم، حيث يملك اللاعبان القدرة

إحداها الخسارة أمام ضيفه بايرن ميونيخ صفر - 1 في إياب ربع نهائي دوري الأبطال لكن من دون أن خارج ملعبه 3 - 2 يفضل ثنائية أواخر مباراة الدوري ضد متز (3 -

1) بعد تسحيله ثناتية أيضاً، لكن بوكيتينو طمأن بأن الإصابة طفيفة

### 11 نقطة عن أقرب ملاحقيه؛ جاره يلعبان. أتحدث عن نوعية لاعبين وأعتقد أنه يقوم بمهمة رائعة. إنه محرز يتوق لإكمال مسيرته الاستثنائية بلقب دوري الأبطال مع سيتي

سبتى الإنجليزي الذي بتأهب الجزائري بـ «مجنون كرة القدم لندن: «الشرق الأوسط» لخُوضٌ مُعاراةً قُمَّة ضدُّ عاريس سان جيرمان بنصف نهائى ركل المهاجم الدولى الجزائري دوري الأبطال اليوم. رياض محرز، الكرة في صغره في في حال أعدنًا سرد قصة ً بلدة سارسيل بإحدى الضواحي الباريسية، قبل أن يتحرأ ومسيرة هذا اللاعب، لن يراهن أحد على أن لاعب الوسط المهاجم «مجنون الكرة»

بين كتيبة نجوم مانشستر

على مغادرتها في سن 18 عاماً ليخوض سيرةمليئة بالصعاب، ليجد نفسه الآن لكن زميله السابق هايل مبمبا

ويشرح محمد كوليبالي مدير فريق سارسيل: «لا يدين بنجاحه، إلا لنفسه. كان يملك السابق لنادي «فال دواز» المغمور للهواة سيخوض اليوم بقميص مانشستر سيتى نصف نهائى مسابقة دوري أبطال أوروبا، فى البرازيل».

ثقة لا تتزعزع». وخلال وجوده في هذا النادي المغمور كان محرز ىردد قائلاً: «ساصل، لا أعرف كيف ولكن أريد أن ألعب في كأس العالم التغيير المنشود، فغادر محرن التجربة الإنجليزية مع ليستر في عام 2018 ويفوز بلقب الدوري

لأندية مرسيليا ولو هافر، وبالفعل منحه الأخير عقداً للعب في الفريق الرديف الذي يخوض حينها غمار الدرجة الثانية عام 2011، ويعدما أمضي أربعة أعوام ترقى خلالها للعب في الفريق الأول في لو هافر غادرً في سن 18 عاماً حصل رياض محرز فرنسا لخوض غمار

الدرجة الأولى (الثانية فعلياً)، لتكون هذه الرحلة بداية قصة نجاح حقيقية. وبعد عام أول أثمر عن عودة ليستر إلى الدوري الممتاز، كانت الملحمة الكبرى لفريق الثعالب الذي تحول من منافس متواضع إلى بطل إنجلترا عام 2016 بقيادة المدرب الإيطالي كلاودىو رانىيرى. وجذبت مهارة محرز أنظار الفرق الكبرى لينضم إلى كتيبة نجوم مانشستر سيتى

سيتي الذي كان يلعب حينها في

مجدداً في عام 2019، ومؤخراً كأس على السنغال 1 - صفر .

محرز الـذى خـاض مسيرة نصف النهائي اليوم.

الرابطة بالفوز على توتنهام، كما العدوانية موحها جهوده دآئماً

صاحب مزاج متقلب يصل إلى حد التعجرف أحياناً، يبدو دي بروين مختلفاً في هذه الناحيةً ولا يبالغ في التباهي أو

رفع كأس أمم أفريقيا مع منتخب بلاده بالفوز في المباراة النهائية

استثنائية خالفت كل التوقعات بريد أن يكمل مشواره الرائع مع مانشستر سيتى بلقب دوري الأبطال، حيث بات الفريق على مقربة من تحقيق حلم تاريخي عندما بلاقي سان جيرمان في

### فى فريق سارسيل، يصف النجم النادي البافاري نجح في الحصول على خدمات المدير الفني للايبزيغ بصفقة قياسية

## ناغلسمان يستعد للانتقال إلى بايرن ميونيخ كأغلى مدرب في تاريخ البوندسليغا

ميونيخ: «الشرق الأوسط»

أعلن نادى بايرن ميونيخ الألماني أن المدرب الحالي لنادي لايبزيغ يوليان ناغلسمان، 33 عاماً، سيكون على رأس الجهاز الفنى للفريق البافاري خلفاً لهانزي فليك الذي أعلن نيته الرحيل نهاية الموسم الحالي، في صفقة قد تكون الأغلى لمدرب في البوندسليغا

وريما أورويا. وقال البايرن في بيان له: «وقع النادي عقداً مع يوليان ناغلسمان ليكون مدرباً جديداً للفريق. المدرب المتحدر من بافاريا، سيترك لايبزيغ لينضم إلى ميونيخ في بداية الموسم المقبل في 1 يوليو (تموز) 2021 وسيكون عقده مع بطل ألمانيا لمدة خمس سنوات حتى 30 يونيو (حزيران) 2026».

ناديه حصل على مقابل مالي كبير للتخلى عن خدمات ناغلسمان

سيدفعه للايبزيغ، لكن وسائل إعلام ألمانية أشارت إلى أن بايرن سيدفع نحو 25 مليون يورو تتضمن المكافأت، للحصول على -خدمات ناغلسمان الـذي ينتهي عقده مع فريقه الحالى في 2023. وبالتالي، فإن هذا المتلغ بحعل من ناغلسمان أغلَى مدرب في تاريخ كرة القدم، وفقاً لقناة «سكاى»

وصحيفة «بيلد»، متحاوراً الرقّم القياسى الذي سجله البرتغالى أندريه فيلاش بواش الذي انتقلَّ من بورتو إلى تشيلسى الإنجليزي مقابل مبلغ قدره 15 مليوناً عام

وقال: «لقد نجمنا في تحقيق ولم يحدد النادي المبلغ الذي أُهدافنا المالية في المفاوضات». وأشساد مينتزلاف بمسيرة ناغلسمان التى وصفها بالرائعة مع لايبزيغ، وأوضح «لم ينجح فقط في تطوير اللاعبين على المستوى القردي، وإنما ذهب بالفريق ككل لمستوى أعلى». وسيحل ناغلسمان خلفأ لهانزى فليك، الذى حقق السداسية التاريخية لبايرن ميونيخ الموسم الماضي، بعدما طلب مؤخراً التنحى

في نهأية الموسم يسبب خلافات مع إدارة النادي حيال سياسة التعاقد. ويعتبر فليك المرشح الأبرز لخلافة يواكيم لوف على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الألماني عقب نهائيات واعترف أوليفير مينتزلاف كأس أوروبا الضيف المقبل. الرئيس التنفيذي للايبزيغ بأن

وبتوقيع ناغلسمان، يكون بايرن قد أمن الإدارة الفنية لفريقه المقابل، سيكون ذلك بمثابة تحقيق أبطال أوروبا في سن الثالثة

وسيعول ليستر في الأمتار

الأخيرة من الموسم على إية يناتشو

الذي يبدو في فورمة رائعة. ولم

يكن في رصيد النيجيري أي هدف

في الدوري حتى فبراير (شياط)

الماضي، لكن حقق انتفاضة خلال

آخر شهرين بتسجيل 10 أهداف،

هي الأعلى للاعب في البريميرليغ،

ورقع رصيده إلى 12 هدفاً في

مبارياته التسع الأخيرة مع النادي

في جميع المسابقات. كما بات

أول لاعب نيجيري يتخطى عتبة

الأهداف العشرة في الدوري منذ

مايو (أيار) المقبل.

ويمبلي في العاصمة لندن في 15 وتقدم عبر ويلفريد زاها بعد 12



ذو طابع خاص، سأغادره بقلب مثقل، لكنه من المبكر أن أقول وداعا لأنه ما زال لدينا عمل لم ينته بعد». ويحتل لايبزيغ المركز الثاني فى ترتيب الدوري الألماني خلف تحقيق اللقب سيكون أمرا صعبا

والثلاثين مع لايبزيغ العام الماضي، والذى لم بخف أبداً أن تدريب بايرن

وقال ناغلسمان: «لايبزيغ ناد

هو واحد من طموحاته.

بايرن ميونيخ المتصدر، ويبدو أن على الفريق، مع وجود فارق سبع نقاط مع منافسه البافاري وتتبقى ثلاث مباريات فقط على النهاية، إلا أن النادي يهدف لتحقيق اللقب الأول في تاريخه في كأس ألمانيا، حيث وصل لقبل التهائي ليواجه فيردر بريمن يوم الجمعة. وقال هربرت هاينر رئيس

كان، المدير العام للبايرن: «العقد الذى تبلغ مدته خمسة أعوام بظهر مدى ارتباط ناغلسمان بالبايرن، أنا مقتنع بأن المستقبل للنادى والمدرب سيكون ناجحا للغاية». وكان ناغلسمان قد تولى تدريب لايبزيغ عام 2019 قادما من هوفنهايم، ليقود الفريق إلى التأهل لقبل نهائى دوري أبطال أوروبا الموسم الماضى

يمثل جيلا جديدا من المدرين

الموهوبين، النادى على اقتناع بأنه

سيتمكن من البناء على النجاح

الذي تحقق في السنوات الأخيرة».

وفى الوقّت ذاته قال أولنو

من المتعة، كان وقتا عظيمًا». ومع استمرار العروض المميزة للايبزيغ هذا الموسم لم يجد البايرن أفضل من ناغلسمان لتولى الإدارة الفنية وسط إلحاح جيرمان الموسم الحالي. نادي بايرن ميونيخ: «ناغلسمان فليك على الرحيل.

وقال هربرت هاينر: «النادي بشكر فليك ويشيد بالفترة الرائعة التي قضاها هنا، إنه سيواصل العمل مع البايرن حتى نهاية الموسم حيث اقتربنا من التتويج بلقب الدوري للمرة التاسعة على التوالى». من جانبه قال فليك (56 عاما): «لن أنسى أبدا العامين اللذين قضيتهما كمدرب للفريق منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019... المشاعر والانتصارات والألقاب، وكذلك العمل اليومي على أرض الملعب جلب لى الكثير

وسيكون على ناغلسمان أن يتألق مع فريقه الحديد يشكل خاص على الساحة الأوروبية، من خلال نسيان الإقصاء المبكر في ربع النهائي على يد باريس سان

## إيهيناتشو «المبدع» يعزز آمال ليستر في التأهل لدوري الأبطال

لندن: «الشرق الأوسط»

عزز ليستر سيتي موقعه في المركز الثالث بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم وبات قريباً من تأمىن بطاقة مؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعد أن نجح في قلب تأخره أمام ضيفه كريستال بالاس إلى فوز 2 - 1 بقيادة هدافه النيجيري كيليتشى إيهيناتشو

ورفع ليستر رصيده إلى 67 نقطة بفارق خمس نقاط عن مانشستر يونايتد الثانى ومتقدماً بأربع عن تشيلسي الرابع وسبع عن وستهام الخامس قبل خمس مراحل من النهاية.

وصنع إيهىناتشو هدف التعادل لتيموتي كاستاني قبل

الاستراحة ثم سجل هدف الفوز بتسديدة رائعة في الدقيقة 80 ليكمل انتفاضة ليستر باستاد كينج باور.

رصيده إلى 12 هدفاً في آخر تسع مباريات بجميع المسابقات مع ليستر وأكد أنه يستحق مكانأ أساسياً بالفريق.

. تلقب عندما يتواجه مع تشيلسي

ورفع المهاجم النيجيري

وهدا الفوز الثانى توالياً لرجال المدرب الآيرلندي ألشمالي براندن رودجرز في الدوري بعد سقوطهم في مباراتين توالياً. ومع تبقى خمس مباريات على النهاية، عادل ليستر السجل الذي حققه مع نهاية الموسم الماضي (62 نقطة). وتنتظر ليستر سيتي فرصة الفوز

في نهائي كأس إنجلترا على ملعب

أوديون إيغالو لصالح واتفورد في موسم 2015 - 2016. وكان بالاس صاحب المركز 13 الطرف الأفضل في الشوط الأول

دقيقة. ومع بحث ليستر عن الإلهام، أظهر إيهيناتشو قوة بدنية كبيرة في الدقيقة 50 عندما سيطر على تمريرة من يوري تيلمانس، وتفوق على شيخ كوياتي قبل أن يمرر إلى كاستانى ليضع الكرة في الزاوية العليا للمرمى وضغط ليستر بحثاً عن هدف الفوز، وتحقق له ما أراد بفضل لمحة فنية من إيهيناتشو الذي روض ببراعة تمريرة طويلة من جونى إيفانز، ثم استدار متحهاً إلى قلب الملعب مسدداً كرة لا تصد فى شباك حارس بالاس فيسنتى

وكان إيهيناتشو، مهاحم مانشستر سيتي السابق، يلعب أدواراً هامشية فتى بداية الموسم لكن مستواه ارتفع لأفاق جديدة منذ

رودجرز مدرب ليستر عن تأثير إنهنناتشو: «إنه لاعب موهوب وعندما تلعب فى مركز المهاجم فإن إيقاع المداريات مهم للغاية، في الأشهر القليلة الماضية كان رائعاً». وأضاف: «الهدف الذي سجله كان في غاية الروعة». وأضاف: «إنه انتَّصارٌ مهم للغاية بالنسبة لنا. إنها ثالث مباراة في تسعة أيام، ولذلك فهو جدول مباريات صعب. التأخر أمام فريقه يدربه روي

فبراير بعدأن أصبح شريكاً لجيمي

وقال الأيرلندي بريندان

فاردى في خط الهجوم.

هودجسون ليس شيئاً جيداً لأنه فريق منظم للغاية ومن الصعب اختراقه، أعتقد أن اللاعدين كانوا رائعين. حافظوا على هدوئهم وسجلوا هدفين جيدين».



تسديدة النيجيري إيهيناتشو مهاجم ليستر (أقصى اليسار) تسكن شباك بالاس (أف.ب)

صورة

الننترق الأوسط

لاقتصادى لنساء المدينة المنورة.

وتُعرضُ المتاجر حالياً كفرصة

استثمارية مكانية لتمكين

الصناعة المجلحة الحرفية وتطوير المنتجات والعلامة

التجارية لكل متقدمة، ويجري

العمل بالنسق نفسه بالتعاون

مع متدربات من معامل العينية

وتمكينهن بمتاجر سوق سويقة. على «جادة قباء»، طريق

مشاة بمتد من المسجد النبوي

الشريف وحتى مسجد قباء

الاستراتيجي وعمرانها الفريد،

حيث تسعى هيئة تطوير المدينة من خلال برامجها وخططها

لجعل المدينة المنورة منطقة

سياحية مع مراعاة معايير أنسنة المدن وجودة الحياة على

وساهم تطوير «جادة قباء»

في إنعاش الحركة التحاربة

في المنطقة، التي تحتضن أهم الأسواق التجاريَّة القديمة في

المدينة، وتضمنت مراحل تطوير

الحادة، تنفيذ أعمال الأرصفة بأحجار البازلت والغرانيت،

وتطوير وتحسين واجهات المحلات التجارية، وتوحيد

الهوية، وتطوير واجهات المبانى الطريق، وتجهيز مساحات مخصصة للفعاليات التي

حتضنتها الجادة خلال الفترة

القائم في المدينة المنورة إلى

تطوير وتحسين المواقع الحيوية

وتأهيلها لترتقي إلى وجهات

سياحية جاذبة وصديقة للبيئة،

وذلك لخلق مواقع ترفيهية

ويهدف مشروع أنسنة المدن

وتشمل سوق سويقة 42 متحراً بمساحات مختلفة،

### مبادرات نوعية لتدريب النساء وعرض إنتاجهن للزوار

## «العينية» و «سويقة» و «قباء» حلل رمضانية تزدان في المدينة المنورة

المدينة المنورة: شهد العمرو

أزقه اشتهرت بإرثها التاريخي، أسواق وشوارع يحفظها أهالى منطقة المدينة المنورة وتكتَّظ بالزوار في المواسم، شيارع «العينية» الذيّ يتسم بفنون العمارة التي كانت الحجارة أساسها من الأرصفة حتى متاجر «سوق سويقة» المحلية، التي تقع على محاذاة شارع «العينية»، تخط لفتة أثرية بطابع إسلامي تاريخي.

برز الاهتمام في «العينية» من خلال تدشين مبادرات ومشاريع تنموية تساهم في تعزيز التراث التاريخى وخلق فرص عمل تستقطب مواهب الشباب المديني، حيث دُشَّنتُ مبادرة «العنبيَّة» بيُّوجيه من الأمير فيصل بن سلمان، أمير منطقة المدينة المنورة، التي توفر معامل تدريب للأعمال البدوية والحرفية المتنوعة، وتستهدف نساء المدينة من خلال تمكينهن بفرص تدريبية مختلفة.

وتهدف مبادرة «العبنية» التى تأتى ضمن مشروعات ومــــــادرات «نــمــاء المـنــورة» وشريكها الاستراتيجي الداعم «بنك التنمية الإحتماعية» لتدريب ثلاثة آلاف سيدة، وتمكين 900 سيدة خيلال ثلاث سنوات، على إنتاج وصناعة الهدايا والتحف التذكارية بكفاءة واحترافية عالية.

وتحفل تبادل الهدايا التذكارية في المناسبات الدبنية والاجتماعية خاصة خلال شهر رمضان المبارك، واستقبال العيدين مما ينعش الأسواق المحلية. ويتواءم مجال صنع القطع التذكارية مع تنمية السياحة الدينية ومتطلبات زوار منطقة المدينة المنورة، حيث تحمل القطع فى طياتها روحانية

وأوضحت آلاء غلام، اختصاصية التسويق والعلاقات فى «نماء المنورة»، أنّ المشروع يعد بداية لتحويل المدينة المنورة لمحطة ثقافية مهمة بنيت بعيون محبة للفن والهندسة المعمارية الإسلامية، مشيرة إلى أنّ العينية المحلِّمة، وله مسارات مختلفة تصب في التدريب ثم التمكين والإنتاج وأخيراً سوق سويقة».



سيار جادة قياء المدينة المنورة (وإس)



من المشغولات



سيدة سعودية في معامل العينية (الشرق الأوسط)



مبادرات دعم للأسر السعودية (الشرق الأوسط)

بثقة القيادة بدورها المحورى والحيوي، وللقيام بما هو ملموس في الحياة الاقتصادية يأتي «داعماً وممكناً للصناعة والاجتماعية، وتابعت أنّ «التكامل بين (نماء المنورة) وعملها الدائم لتنمية الإنسان وبنك التنمية الاجتماعية الداعم وأضافت غلام في حديث مع لمشاريع الاستدامة المعنية

دخول سوق العمل فيما يحقق دخلاً مادياً مدراً وتنمية مستدامة للسيدة التي هي نصف المجتمع

من الأسواق، على جانبه الشرقي بيت عبد الله بن عبد المطلب، والد





«الشرق الأوسط»، أنّ المرأة حظيت بتمكين الأسر والمرأة العاملة من الغربي الذي ينتهي إلى مجموعة

أولاً، وللمشاريع المحلية ذات العائد بصدى يمتد حتى الشرق الأوسط ثانياً».

ألية العمل التدريبي في معامل «العينية»، حيث تُعرّض المنتجات ويعتبر شارع العينية أهم اليدوية بانسجام مع شكل السوق شوارع المدينة القديمة في جانبه الشعبية، في حركة تعزز الدعم والثقافة والفن.

كثير من الأسئلة، إذ تعمد خلال

حواره الشيق طرح أسماء

لكتب مهمة أمام المتابعين،

يحتاج المسلم لقراءتها،



خبازون في كوسوفو يحضرون خبز «بيتالكا» ببلدة بريزرين الجنوبية

ممرضات يتناولن وجبة الإفطار في مستشفى «هليوبوليس» في مصر الذي يعمل حالياً مستشفى عزل لمرضى «كورونا» (دب.أ)



سودانيون يستعدون لتناول وجبة إفطار رمضان على جانب طريق ولاية الجزيرة بقرية النوبة جنوب الخرطوم قبل قليل من صلاة المغرب (أ.ف.ب)

## «بالتي هي أحسن»... برنامج فريد يقدم رؤية جديدة لقضايا الإنسان المعاصر



مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

للعام الثاني على التوالي يطل علينا الشيخ محمد عبد الكريم العيسى الأمين العام

لرابطة العالم الإسلامي في البرنامج الحواري المميز «بالتي هي أحسن»، الذي البواقع البيومي من خلال الكريم وشرح فوائدها لحياة

الشيخ ويوضحها للمشاهد يعكف فيه على تحليل انتقائه آية محددة من القرآن الإنسان المعاصرة، تثبت أنّ

ويشار إلى أنّه أعيد فتح

قلعة حماة أمام الجمهور

بدایة شهر مارس (آذار)

الماضى، بعد إعادة تأهيل

المتنزهآت الشعبية وتجديد

الانارة،المحيطة بأطلال القلعة

الأثرية، وذلك بعد إغلاق دام

ويضعها فى إطار جاذب تكون موضعَ حوار، ويربطها بشكل القرآن صالح ومصلح لكل وضوح كيف استطاع العيسى

مباشر بحياة الفرد المسلم وما بواجهه من قضابا إنسانية وتقدم تحليلات عميقة للآبات

وفقهية وشرعية وتاريخية. المتابع للبرنامج يرى بكل

القرآنية، يعد بعضها غير معروف لغير المتخصصين في العلم الشرعي، كما يسلّط

زمان ومكان، ومن ثمّ يفسرها انتهاج أسلوب فريد للرد على

عنه أسلافنا، وهو ما يجتهد البرنامج لإيضاحه. البرنامج عبد الوهاب الشهرى:

الكتبويشجّع للاطلاع عليها، في قالب يثبت أنّ استشراف المستقبل مرتبط بفهم الماضي الذى حفظته الكتب وتحدث من جانبه قال مقدّم

رمضان لطرح موضوعات مهمة من خلال ضيف البرنامج الدائم الذي تمين دائماً بحرأته فى الدخول بالموضوعات المعقدة وتبسيطها وشيرحها بشكل واضح كما تميز معالى . الشيخ بعلمة الواسع في شتى المجالات ولذلك نقدم طرحا

شرعيا وثقافيا مليئا بالفوائد العيسى الضوء على هذه لقد «انتهزنا فرصة شهر المرتبطة بحياة الإنسان أيأ كان من خلال موضوعات الحلقات. وأضاف «كما سيكون هناك حلقة خاصة عن وثبقة مكة المكرمة بمناسبة مرور عامين على اعتمادها»، مؤكداً أنّ البرنامج يُمثّل وجبة ثقافية مختصرة تهدف الرابعة فحراً.

إلى إشراع باب الحوار مع كل الأفكار والنظريات الحديثة لفحصها تحتمجهر الشريعة السمحاء. حدير ذكره، أنّ البرنامج ئيث طوال أيام شبهر رمضان فى الساعة الرابعة عصراً

بتوقيت مكة المكرمة ويعاد

## مدفع رمضان يعود إلى حماة السورية بعد غياب 10 سنوات

دمشق: «الشرق الأوسط»

بعد عشرة أعوام من الغياب عاد مدفع رمضان لينطلق من قلعة حماة مع آذان المغرب معلناً موعد الإفطار، ومع أنّ صوت إطلاق المدفع فقد وظيفته في الإعلان عن بدء الإفطار أو ألامساك عن الطعام فجراً، إلا أنَّه ما زال من طقوس رمضان المحببة التى ينتظرها السوريون للشعور بالأمان والسلام الروحي الذي افتقدوه خلال عشر سنوات من الحرب كانت خلالها أصوات المدافع تقض مضاجعهم وتخطف أرواحهم. وأظهر مقطع فيديو تداوله

أهالى حماة عبر حساباتهم على «فيسبوك» عملية إطلاق المدفع لحظة الإفطار من على قلعة حماة التى تتربع على تل مرتفع يتوسط مدينة النواعير التي يُخترقها نهر العاصي، وقد بدت المدينة ساكنة؛ أَذ خلت شوارعها تماماً من المارة فى حين تصدح مأذن جوامعها الأتربة المحيطة بالقلعة بأذان المغرب في مشهد روحاني لطالما حنت إليه المدينة خلال سنوات الحرب.



الاحتجاجات ضد النظام عام 2011، وتحول التل الذي يعد أعلى نقطة جغرافية تتوسط المدينة وتكشف معظم أحيائها. إلى ثكنة عسكرية. ولدى استعادة النظام

عشر سنوات منذ اندلاع لسيطرته على معظم الريف الحموي وتراجع التهديدات لتواجده في مدينة حماة القريبة من المطار العسكري، حيث تتواجد القوات الروسية إلى جانب القوات النظامية، توجهت محافظة حماة



وإطلاق المدفع الذي

قلعة حماة حيث ينطلق مدفع رمضان مع آذان المغرب (فيسبوك) حدثاً هامشياً، لكنه يعنى للحمويين الكثير لارتباطة القطاع داخلياً في ظل تعطل بذكريات الشهر الفضيل وشخصية «أحمد نعسان الأحدب» النذي لا ينزال حياً في الذاكرة على الرّغم من

يفتخر أهالى حماة بالأحدب صانع الأحددية الذي كان يصعد القلعة ويراقب ظهور القمر وأفوله بداية ومطلع كل شبهر قمري، وكان الأهالي يقصدونه لمعرفة موعد حلول يحتفي به الأهالي وإن بدا مرور عقود على وفاته؛ إذ شهر رمضان. وفق ما ذكرته - بقلب العدو».

مدينة التراث» بـ «فيسبوك»، ومن طقوس رمضان في حماة تقول، إنّ الناس كانوآ ينتظرون «مدفع الإفطار بفارغ الصبر، وكان لهم في الماضي بعض الأناشيد الرمضانية كقولهم قبيل غياب الشمس: يا شمسية رمضان عجلي لي بالآذان - بطنى لزقت بظهري ماتم غير العظام». وقولهم في التشنيع على المفطر: يا مقطر يا بم يا

المهتمة بتراث حماة رأفت زكار

والمشرفة على صفحة «حماة

دلاق الدم...الخ، وقبيل أذان المغرب بقليل وتحت مئذنة «جامع الحي» يتجمع الأطفال وبيدهم «الإفطارية»، وهي بعض الحلوى أو البسكويت والمعجنات وينشدون بصوت واحد: يا مؤذن قولها - ريت ذقنك طولها - وإن كنت ما بتقولها - تُوقع من فوق وحين يقترب إطلاق مدفع

الإفطار يصيحون: «طاطا با طاطا - صحن السلطة - كبة على رغيف -صاحوا يا لطيف - علق ضو

- انطفا ضو - صاح المدفع بو

الذهب المعاد تدويره... دعم للبيئة

يوميات الشرق

## المصمم السعودي زياد البوعينين لـ الننترن السورة النوسط: المرأة العربية تتمتع بعدة وجوه وتختلف عن الصورة النمطية

زياد البوعينين مصمم سعودي شاب موزع قلبه بين الخُدر مسقط رأسه ومخزن ذكرياته، ولندن العاصمة التي تحقق فيها حلمه بتأسيس دار أزياء خاصة به. مثل أبناء جيله عانق زياد مفهوم مُدارة وطرحه تشكيلاته بعدد محدود وأحياناً حسب الطلب. يستهل حديثه قائلاً إن المصمم بن عصره، مستشهداً على . ر. هذا بتشكيلته الأخيرة التي تحمل عنوان »صلاة خالصة» (برایر فور سیرینیتی). فهی تعكس الوضع النذي يعيشة العالم يسبب الحائجة ومدى تأثيره على نفسياتنا إلى حد أصاب الدعض بمشاكل نفسية خطيرة، مؤكداً أن من بن الأدوار التي تلعيها الموضة، المساهمة في تغيير العالم إلى الأحسن قدر الإمكان. ومع ذلك يقول إنه متفائل بالمستقبل: «فرغم أن الحائحة كانت صادمة ولا تزال تُسبب القلق، فإنها ستزول لا محالة، لتفتح المجال لمستقبل مثير ويعد بالكثير». أسأله عماً يُدفُّعه إلى كلهذا التفاؤل، فيجب بدونَ تردد: «انظري إلَّى ما يجري في بلدي السعودية من انفتاح وتغييرات إيجابية تُثلِج الصدر، لا تكفى؟».

يُؤكد زياد أن قلته لا مزال في الخُبر. ففيها أهله، وفيها وُلَّد حيه للموضة والفن. فمنذ مرحلة الطفولة أظهر براعة في الرسم وحساً تحاه الألوان والأشكال والخطوط. أما حدة للموضة فورثه من والدته التي كانت تملك محلاً لبيع فساتين السهرة والمساء ليس كغيره من المحلات الأخرى في الخبر. بقول إنها كانت تتمتع بذوق رفيع وجريء في الوقت ذاته، بحيث كانت تختار ما تعرضه بعناية من بيوت عالمية مثل «برادا» و«فیفیان ویستوود» و «موسكينو» وغيرها «وكان همها ألا تكون تصاميم تقليدية ومضمونة». كانت والدته تصطحبه معها في أسفارها وزياراتها لمعارض الموضة، وكان يشُده منظرها وهي تتفقد التصاميم وتتحاور مع صناع الموضة لتّختار في الأُخير ما تراه مميزاً. كل هذا حبيه في الموضة وجعله براها امتداداً لقنون أخرى مثل الرسم والنحت بعد أن شب، كان لا بد له أن يصقل موهبته بالدراسة، فتوجه إلى معهد «مارانغونى»

وبعد ثلاث سنوات عاد

لى لندن حاملاً معه شهادة الماجستير ورغبة محمومة فى تحقُّبق حُلْمَهُ فيها. فإيطاليا، ىكل ما تملكه من فنون وتاريخ وأناقة، لم تستطع أن تُغريه . بالنقاء فيها. كانت لندن أقرب إلى هواه، كونها عاصمة ملهمة على الصعيد الإبداعي وتحتضن المواهب الشابة بتلقائية. إضافة إلى كل هذا يقول إنه شب على جنون وفنون الموضة البريطانية، متذكراً كيف كانت تُبهره جرأة مصمميها من أمثال جون غاليانو وألكسندر ماكوين وفيقيان ويستوود وغيرهم... ويضيف: «فيها تشعر بديناميكية عجيبة تتغلغل فى عروقك غصباً عنك. إنها عاصمةً التُّنَّاقض والتناغم في الوقت ذاته، فتارة تعطيني الإحساس سأن إنقاعها جد سريع وتارة أخرى بأنها في غاية الهدوء». عندُما أعبر له عن استغرابي من اختياره الدراسة في ميلانو عوض لندن، ما دام نُكن لها كل هذا الإعجباب خصوصاً أنها تحتضن مجموعة من أهم معاهد الموضة العالمية، يجيبنى بأن لندن كانت دائماً بمثابة بيته الثاني «تمنحني الأمان والراحة إلى حد السكون أحياناً، كنت أحفظ شوارعها وأزقتها عن ظهر قلب، بينما كنت أحتاج حينها إلى خضة تُخرجني من دائرة الأمان الذي يأتى من التعود، وتخلق بداخلي نوعاً من الفضول وأيضاً بعض الوجل إن صح القول، لهذا اخترت الدراسة فی معهد «مارانغونی» آخذاً بعين الاعتبار أن ميلانو والمدن

المجاورة لها تعبق هى الأخرى

بالفن والثقافة لكن من نوع

من الخبر إلى لندن... رسالة سلام وحب لندن: جميلة حلفيشي



من تصميمات السعودي زياد البوعينين



من خطوط المصمم السعودي زياد البوعينين في تشكيلته الأخيرة

«عملي قائم بالأساس على العاطفة ونابع منها أيضاً، لهذا فإن تحليل المشاعر التى تعتمل بداخلنا بساعد على حيك قصة متكاملة الأركان. فهذه التشكيلة صممتها في لندن وأنا في فترة الحجر الصّحي، وأنا نفسي كنت أعاني من مَّشاعر متضاربة بين القلق والأمل»

كان طموحه أن يُطلق علامته الخاصة، إلا أن صوتاً بداخله كان ينصحه بعدم التسرع ويقول له إنه يحتاج إلى خبرة تطبيقية على أرضُ الواقع. أذعن لهذا الصوت، ووضع قائمة بأسماء المصممين المستقلين الشباب الذين كان معجباً بمسيرتهم ويطمح للعمل معهم. ماريا كاترانتزو كانت من بين هذه الأسماء. ولسعادته حالفه الحظ حين توفرت لديها وظيفة شاغرة سهلت له الدخول إلى عالمها الغنى. كان الأمر بالنسبة له «فرصة ذهبية تعلمت منها الكثير من الأمور التي ساعدتني على فهم كيف تُدار أى دار أزياء أو شركة صغيرة



الخصوص فترة إقامته في

البابان «لقد كانت مفاجأة

رائعة، لأنها تجلت لي وكأنها

لوحة رسمتها ريشة فنّان، وفي

الجانب الآخر كان كل شيء فيهآ

ينيض بالحياة بدءاً من الفنون

والموضية والأفيلام المتحركة

إلى الدعايات التلفزيونية

والمطبخ، إلى حد أنى شعرت

بأننى في عالم سريالي». هذا

التنوع في الأشكال والألوان

ظهر بوضوح في تشكيلته

الأخيرة «صلاة خالصة»، التي

حكاها على خلفية تجربته

اليابانية وإسقاطات من

الوضع الحالى... يشرح زياد

أنه استلهمها «من فيلم رعب

بعنوان (هوسو) للمخرج

نوبوهيكو أوباياشي،

واستهدف منها المساهمة في

تغيير النظرة السائدة عن

الاضطرابات النفسية المسكوت

عنها «فأكبر خطأ يرتكبه

البعض أنهم يخجلون من

طلب المساعدة لأنهم يربطون

الاعتراف بحالتهم ضَعفاً مع

أن العكس صحيح». ويتابع:

«فقط من خلال الحدث

عن هذه المواضيع الشائكة

ومناقشة التابوهات بمكننا

أن نغير الاعتقادات الخاطئة

ومساعدة بعضنا البعض

من الداخل. العمل مع ماريا

تصميمات البوعينين تتميز بتنوع في الأشكال والألوان

اعتمد زياد البوعينين على الرمزية في تشكيلته الأخيرة بعد عودته إلى لندن، كاترانتزو لم يكن ممتعاً تجسيد هذه الأفكار سهلاً،

من الناحية الفنية فحسب لهذا اعتمد زياد على الرمزية بل فتح عبنيه على أمور، في الرسم لشرح وجهة نظره. قسم التشكيلة إلى ثلاثة أجزاء، أو بالأحرى تفاصيل، كانت فى الجزء الأول نرى مثلاً رسمة غائبة عنى، أبسطها كيف تجسد ثريا فيها اعوجاج يتم تنظيم المعارض الراقية وتحترق كرمز لحالة القلق التي في باريس. في أرض الواقع تجتاحنا أحياناً، وفي الجزء لم تكن بالشكل الذي كنت أتخيله أبداً». كانت هذه الفترة الثانى رسمة أخرى تظهر فيها أيادٍ وأذرع عائمة كرمز لطلُّ التدريبية بمثابة الجسر الذي يد المساعدة. في الجزء الأخير انتقل منه إلى مرحلة تأسيس يأتى الأمل وحالة من السلام علامته وإطلاقها. حرص فيها أن تُجسد شخصيته وميوله المطبوع فوق الغيوم. الفنية، لهذا صب فيها كل ما خزنته ذاكرته من ألوان الأسواق الشعبية في الخَبر، أو من زياراته للمعارض ودور السينما أو من رحلاته المتكررة. يتذكر على وجه

الداخلي يمثلها شروق الشمس أول ما يتبادر إلى الذهن أن هذه الرموز معقدة وربما تستنزف الكثير من الجهد الذيقد لايفهمه الزبون العادي أو يُقدره، لكن زياد مقتنع بأنها عملية مهمة «لأنه من وإجبنا أن نقدم أعمالاً تعكس الزمن الذي نعيش فيه بكل حالاته ونساهم في تغييره وتحسينه». ويستطرد: «عملى قائم بالأساس على العاطقة ونابع منها أيضاً، لهذا فإن تحليل المشاعر التي تعتمل بداخلنا يساعد على حيك قصة متكاملة الأركان. فهذه التشكيلة صممتها في لندن وأنا في فترة الحجر الصحى، وأناً نفسى كنت أعانى من مشاعر متضاربة مين القُّلق والأمل. لقد ساعدني العمل عليها على اكتشاف ذاتى كما على تحسين حالتى

بأحجامها ورمزيتها، لا تترك التشكيلة أدني شك بأنها تخاطب امرأة عالمية. فهى بعيدة عما نتوقعه عادة من مصمم يريد إرضاء امرأة عربية ارتبطت صورتها بالتطريزات الغنية والتصاميم الأنشوية. لكنه يصححن مدافعاً بأن المرأة العربية ظلت ضحية صورة نمطية لزمن طويل «فهي في الحقيقة تتمتع بعدة وجوة، ولا يمكن تحديد أسلوبها في أسلوب واحد. فهى عصرية وقوية والأهم من على تجاوز الظروف الصعبة هذا كله جريئة في اختياراتها مثلما هو الحال الآن». لم يكن وتعرف ما تريد».

نيويورك: إليزابيث بيتون\*

كاليفورنيا ببيركلي وستانفورد، وعملها على امتداد عقد في شركة «تيسلا» المعنية بصناعة السيارات الكهربائية والتي كان زوجها من المشاركين في تأسيسها، ظلَّ اهتمام بوريانا ستراوبل منصباً على امتداد فترة طويلة على الثورات التكنولوجية التي انتشرت داخُّلُ وحولُ

> على وجه الخصوص، انصب اهتمامها على البطاريات والطاقة الشمسية، بينما لم تلفت الموضة والمجوهرات أنظارهاً. وظل هذا الحال قائماً حتى عدة سنوات ماضية على الأقل، عندما بدأت في إدراك الخسائر المدمرة التي تلحقها هاتان الصناعتان بالكوكب.

> عن ذلك، قالت ستراوبل من منزلها في نيفادا، هذا الشهر: «لو أنكُ أُخْبِرتني منذ خُمسّ المحوهرات، لم أكن

> > أننى لم أستطع تصديق مدى ضالة معرفتى بخصوص الأضبرار . البيئية المترتبة على هذين القطاعين. أو مدى ضألة الاهتمام الذي بيديه الكثير من الناس داخل مجتمع الاستثمار في الساحل الّغربي بهذه الأضرار».

في البحث عن حلول مفيدة بمكنها التوسع بسرعة وفي الوقت المستهلكين. وبعد سنوات، والتي جرت التي يملكها الزوجان، النقاب عن واحدة من الإجابات المحتملة هذا الربيع: «جينيريشن كولىكشن»، شركة ناشئة تبيع مجوهرات راقية

24 قيراطا وبالتينيوم وفضة معاد تدويرها. وشرحت ستراوبل

قطاعي المجوهرات والموضية إذا ركزنا كامل اهتمامنا على المواد منخفضة التكلفة مثل القطن والبلاستيك، حيث لم تتوافر تكنولوجيا إعادة التدوير بشكل كامل بعد». (يذكر أن نظرية الدائرة المغلقة تمثل جزءًا من نموذج الاقتصاد الدائري، والذي لا ينتج نفايات ويجري التشارك في كلُّ شيء أو إعادة إصلاحه أو إعادة استخدامه أو

وأضافت ستراوبل «إذا ما اتجهنا بأنظارنا نحو مجال إعادة التدوير، فإنه يتعين علينا البدء بالمواد الأعلى قيمة. وعليه، ينبغى أن يكون الذهب المعاد تدويره في طليعة جهود الاستدامة

الواضح أن ستراويل ليست الوحيدة التي تفكر على هذا النحو، ذلك أنه وفقاً لمجلس الذهب العالمي، فإن الذهب المعاد تدويره شكل 28 في المائة من إجمالي المعروض العالمي من الذهب والذي يقدر بـ4,633 طناً مترباً عام 2020، وبأتى 90 في المائة من هذا الذهب المعاد تدويره من قطّع مجّوهرات تخلى عنها أصحابها. أما الباقي، فمن جبل متزايد من النفايات الكوميتوتر المحمولة.

إلا أن خبراء بمجال الصناعة بتوقعون إمكانية ارتفاع هذا الرقم مع إعلام المزيد والمزيد من الأسماء الكبرى بمجال صناعة المجوهرات والحلى عن التزامهم بالاعتماد على المعادن النفيسة المعاد تدويرها بعد عقود من تلكؤ الصناعة تجاه الإقدام على هذه الخطوة.

من جهتها ، أعلنت «باندورا»، أكبر جهة تصنيع للمجوهرات على مستوى العالم من حيث كمية الإنتاج، أن الذهب والفضة المعاد تدويرهما سيجري استخدامهما في جميع منتجات الشركة بحلُّول عام 2025، أما مُصنعةً المجوهرات البريطانية مونيكا فينادر، فتستخدم فقط الذهب والفضة المعاد تدويرهما في تصميماتها، في الوقت الذي تزيد دور المنتجات الفاخرة مثل «بلغارى» و«كارتييه» استخدامها لمعادن معاد تدويرها، بجانب العشرات من قطع الحلى الأصغر.

ويرى أنصار هذا التوجه أن ثمة حوافز واضحة وراء تنامى سوق المجوهرات المصنعة من معادن معاد تدويرها، منها أن أساليب التعدين التقليدية لا تزال تشكل مصدراً للتلوث الشديد وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الكثيفة، وعانت الكثير من المجتمعات من تداعيات العمالة القسرية أو عمالة الأطفال وظروف العمل

وفى وقت تتصاعد النفايات الإلكترونية ىسرعّة، تَقدر شركة «ديل»، التي ذكرت أنها في عام 2018 أصبحت أول شركة إنتاج كومبيوترات شخصية تعتمد على ذهب معاد تدويره من النفايات الإلكترونية بمنتجاتها، بأن عملية الدائرة المغلقة يمكن أن تقلل الأضرار البيئية العالمية. ىنسىة 99 فى المائة وتتجنب 1,6 مليون دولار فى

في عالم تصميم الجوهرات صورة تكاليف رأس مال طبيعية لكل كيلوغرام تحرى معالحته مقارنة بتعدين الذهب.

الصادرة عن تعدين ذهب جديد.

ومع ذلك، تبقى هناك تحديات كبرى على هذا الصعيد، منها أن فصل المعادن عند مستوى عال من النقاء قد يكون عملية معقدة. وأحياناً سامة. وأشار معارضو هذا التوجه إلى أنه فيما يتعلق بشفافية سلسلة الإمداد، فإن أصول المعادن المعاد تدويرها بمكن أن تشكل يصعوبة أكبر في اقتفائها فيما وراء شركة إعادة التدوير.

كما أوضحوا أن الترويج للمعادن المعاد تدويرها باعتبارها خيار أكثر صداقة للسئة يجذب الأنظار بعيداً عن القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر سلباً على العاملين بمجال التعدين على مستوى صغير والمجتمعات التي ينتمون إليها.

في هذا الصدد، قالت ستراوبل: «بالطبع سنوات أنه سينتهى بي الحال إلى العمل بمجال لا أود أن يفقد الناس أعمالهم، لكن أعتقد أنّ





من تصميمات بوريانا ستراوبل (جينيريشن كوليكشن)

أن «تُورة الدائرة المُغلقة ستفشل فيما بخص هذه الحجة ملتوية»، مشيرة إلى أن الغالبية العظمى من أعمال تعدين الذهب. والتأثيرات السئية المترتبة عليها . تتعلق بتكتلات تجارية

وأضافت «توجد بالفعل كميات هائلة من المعادن النفيسة ويمكن تنظيفها واستخدامها . هذا ما نتطلع إليه هنا. كما أن هناك فرصة جيدة أن يسهم الاستثمار في الابتكار بمجال إعادة التدوير وتثقيف المستهلكين بخصوص قيمة وجودة المعادن المعاد تدويرها في خلق موجات جديدة كاملة من التوظيف في هذاً المجال».

ورغمأنه أعلى تكلفة، تجري ستراوبل جميع نشاطات الشراء والإنتاج لمجوهراتها المصنوعة من ذهب 24 قيراطا داخل الولايات المتحدة للاستثمار في مصانع محلية لإعادة التدوير وتشجيع حرفيين محليين، وتشجيع الصناعة الناشئة المتمثلة في المعادن المعاد تدويرها المستخدمة في صناعة المجوهرات.

تتعاون ستراوبل مع مصانع تبيع لها رقعا كبيرة من الذهب المعاد تدويره، والتي تأتى في أكياس من حبيبات صغيرة تسمى «الحبوب». ويجري إرسال هذه الشحنات الإلكترونيَّة مثل الهواتف المحمولة وأجهزة مباشرة إلى ورش العمل الثلاث التي وجدتها ستراوبل قادرة على العمل على ذهب عيار 24 قبراطا لإنتاج تصميمات كبيرة المصممين لديها إيريكا بيلو.

وتشمل التصميمات الحلقات الملتوية المطروقة والمعلقات التي تحمل رموزا دينية والقلائد، وتتمسك جميعها بتصميمات لا تتعلق بفترة زمنية معينة، بدلاً عن التيارات التي تحركها الموضة. وفي الوقت المناسب، ترغب ستراوبل أن يتمكن العملاء من إعادة القطع لصهرها من جديد في تصميمات أخرى

وينصب جل اهتمامها في الوقت الراهن على تثقيف المستهلكين بخصوص أنه ما من أختلاف سن المعادن النفيسة التي يجري تعدينها والأخرى المعاد تدويرها. وحتى هذه اللحظة، يبدو أن الرسالة تترك أصداءً لدى الرجال أكثر عن النساء، الأمر الذي تجده ستراوبل مثيراً للدهشة.

وعن ذلك، قالت: «كنت أفترض حقاً أن جمهورنا المستهدف سيكون النساء المتعلمات في الثلاثينات من أعمارهن ممن يملكن دخولاً متاحة، لكن حتى الآن يبدو أن الرجال هم المهتمون حقاً بالأمر، وهذا ما لم أتوقعه».

وشرحتأن الرجال يشعرون بانجذاب لشراء المجوهرات كأصل عالى القيمة يتجاوز عائدات سوق الأسهم ويحدد سعر سلع أخرى، موضحة أن «هذه الفكرة سائدة في آسياً، لكن ليس كثيراً هنا داخل الولايات المتحدّة».

ومن أجل ذلك، تتقلب الأسعار المعلنة بجوار القطع المعروضة عبر موقع «جينيريشن كوليكشن» بما يتماشي مع أسعار الذهب

\* خدمة «نيويورك تايمز»

ASHARQ AL-AWSAT

للتاريخ: غزاوي «غزا» المريخ

خاطب جون سنو، نجم القناة الرابعة في التلفزيون

البريطاني، الْمهندسُ الغُزاوي الشابُ، قائلاً لهُ، فيما تُعلُو

وحَهُ التُّسَامَةُ، مَا مُضْمُونُهُ؛ لَدِيكُ مَخْ مِدِهُشْ، بِلا شُّك، كِيفُ

أمكنك تحقيق ذلك الإنجاز؟ يسلاسة تُدهش حقاً، ويطلاقة

إنجليزية ذات لكنة أميركية، مازح لؤي محاورَه قائلاً إنه

يؤمن بالمهمات المستحيلة، ثم انطلق يشرح علمياً آليات

إطلاق المروحية «Ingenuity»، وتمكينها من التحليق في فضاء

كوكب المريخ، يوم الاثنين قبل الماضى (2021/4/19). استعاد

سنو قول البسيوني إن الوصول إلى المريخ صار يبدو له

أسهل من الذهاب إلى قطاع غزة، ثم سأله عما إذا كان ينوي

المحاولة بعد آخر مرة زار فيها بلده. أكد الشاب أنه بتمني

ذلك، وكرر القول إن زيارته الأخيرة تمت عام 2000، ثم أوضح

أن منطق العلم هو الذي أنجح جهود فريق كامل، وليس هو

وحده، في إنجاز تحليق الهيلوكوبتر «إنجينوتي» في فضاء

المريخ، بينما يختلف الأمر كلياً عندما يتعلق بما يجري

سياسياً. ضمن هذا السياق، يمكن القول إن العلم مكن الشاب

الغزاوي أن «يغزو» الكوكب الأحمر، من مُقر عملُه في وكالة

الفضاء الأميركية «ناسا»، بينما، في المقابل، ربما تعجز كل

علوم السياسة، بمختلف مدارسها، عن إقناع ساسة إسرائيل

بمبدأ في منتهى الوضوح، خلاصته هي أن يُسلِموا بحق

الفلسطينيين المشروع، والمُقَر دولياً، في إقامة دولتهم فوق

ظهر يوم الثلاثاء الموافق العشرين للشّهر الحالى (أبريل/

القناة الدريطانية عرضت لقاءها مع لؤي البسيوني بعد

أرضهم، مقابل أن يحصلوا على سلام قابل للحياة فعلاً.

مبدياً الإعجاب بنجاح غير عادي حققه لؤي البسيوني،

بكرعويضة

### الغبار مسؤول عن 95% من الهباء الجوي في السعودية



البروفيسور جورجي ستنتشيكوف

جدة: «الشرق الأوسط»

خلص بحث علمي إلى أنّ الغبار مسؤول عن حوالي 95 فيَّ الْمَائَة من تركيزُ الهباء الجوي في السعودية، مشيراً إلى أنّ تشكل الهباء في المدن بشري المنشأ، مما يؤدي إلى تدهور كبير في جودة الهواء في المُناطق الحضرية. `

وكشبف بحث البروفسور ستنتشيكوف، رئيس برنامج علوم هندسة الأرض في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) لرصد الهباء الجوي في حرم الجامعة، أنّه تم لعقد من الزمان تشغيل موقع يوفر عمليات رصد متعددة الأطوال الموجية للعمق البصري للهباء المتكامل للعمود، وتوزيع حجم الهباء الجوي. وأفاد ستنتشيكوف، بأنّ منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تمثل أكثر من نصف انبعاثات الغدار العالمية، والضغط الهائل على البيئة الذي يمكن أن يسببه الغبار.

وقال إنّ إتاحة النماذج المناخية وفهم الآلمات الفعربائية لتقلب المناخ وتقدير التغيرات المناخية المستقبلية لأ تكفى وحدها، حيث إن تحديد وإختيار البارامتر النموذجي يتطلب ملاحظات دقيقة للخصائص البيئية، خاصة تلك المرتبطة بالهباء الجوي.

ولفت إلى أنّ عواقب تغير المناخ تتسم بأنها معقدة وبعيدة الأمد ويمكن الشعور بها على المستويين العالمي والإقليمي، مضيّفا: «تعدّ التوقعات المناخية على النطاقين الإقليمج والمحلى ضرورية للتكيف والتخطيط على المستويين الوطنى ودون الوطني، لزيادة صمود وقوة البنى التحتية الصناعية والاجتماعية، وبعد التكيف على المستوى الإقليمي أكثر جدوى من التكيف العالمي، حيث يمكن لـ(الحلول) الهندسية الجيولوجية العالمية المقترحة، مثل إدارة الإشعاع الشمسى أن تضمن تبريد الكوكب، ولكنها ستسبب عواقب

وأشار بيان الجامعة، إلى أنه تم تطوير خوارزمية استرجاع جديدة سمحت بالحصول على توزيع رأسي لانقراض الهباء الجوي، وبياض التشتت المفرد، ونسبة خلط الهباء الجوى. وقالت الجّامعة إنّها أول من أجرى قياسات منهجية للعمق البصري للهباء الجوي فوق البحر الحقيقى باستخدام مقياس ضُوتِي للشمس محمُّول بالبد.

مدينة قبرصية.

8- صمام-طريق.

الزالنابق

4- ضد جنة "معكوسة" - مقياس ارضي | 10- ثاني اكبر مدينة قبرصية.

قهوة - ضد عطشان - للنفي.

إ- أشعة كهرومغناطيسية - ضد يدوي.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ا س ت و ن ي ا ل ب

ا ج د ا د

ا ن ي س ال

آ- قاص "معكوسة" - جمع جنة.

100

مدينة فرنسية.

لآخر - علم مذكر.

- استمر وبقي.

-5- حرف نصب - رائحة طيبة.

في الفم - قاعدة العدد.

7- ضد حلو - مدينة مغربية.

9- سباق السيارات - خاصتي

10- القريب "معكوسة" - طرى.

2- مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر

الاحمر - ذائع الصيت.

3- من الفاكهة - وجع "معكوسة".

4- ضد جن - لقب - من الاطراف.

8- وثن - سهام.

Ligar

1- ممثل سوري.

2- ضد أيسر - لاعب كرة مضرب اسباني

3- من ينقل الرسائل والأوراق من قسم

## يتضمن معرض صور فوتوغرافية ونقاشات حول طاولات مستديرة «حرب لبنان ذكري وعبر» في مؤتمر فني ثقافي

فى 13 أبريل (نيسان) من كل عام، يستعيد اللبنانيون ذكرى مريرة عاشوها في عام 1975، يوم اندلاع الحرب الأهلية. هذا التاريخ الذي لم ينسه اللبنانيون رغم مرور نحو 46 عاماً، لا يزالون يحيونه ويسلطون الضوء عليه من باب التوعية. فالحروب تعد أقسى ما يمكن أن تتعرض له الإنسانية، وينتج عنها ضحايا وشهداء وفقر وحقد وكره وشردمة شعوب، يلزمها سنوات طويلة لاعادة اللحمة إليها.

بيروت: فيفيان حداد

وفى هذا الموضوع ينظم المركز الدولي لعلوم الإنسان في مدينة جبيل، وبرعاية منظمة اليونيسكو (- Cish سودرعاية منظمة اليونيسكو (- unesco)، مؤتمراً ثقافياً وفنياً على مدى يومى 28 و29 أبريل (نيسان) الجاري. ويتضمن نشاطات مختلفة ومن بينها معرض ماريا شختورة للصور الفوتوغرافية، ونقاشات تدور حول طاولات مستديرة مع مؤرخين لبنانيين. وتشير مديرة المركز دارين صليبا

أبو شديد، إلى أنّ الهدف من إقامة هذا المعرض هو توعية جيل الشباب حول مخاطر الحرب. وكذلك تذكير الأحيال التي عاشت المعارك بمدى قساوتها، كي لا بنسوها وبورثونها إلى أولادهم. فالانغماس في عالم الحقد والكراهية السائد على الخطاب السياسي اليوم، كما على العلاقات الإنسانية بين اللبنانيين، لا يعرف نتائجه إلا من عاش الحرب اللبنانية، وتكبد خسارات جمة من ورائها. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسيط»: «إن طبيعة رسالتنا في المركز محورها نشر السلام وبنائه ضمن حوار الحضارات. ولأنِّنا اليوم نعيش أجواء تحريضية تسود البلاد قررنا إقامة هذا المؤتمر. فمن خلاله نسلط الضوء على بشاعة الحرب، وكيف يجب عدّم الاستخفاف بإمكانية حدوثها. حتى إننا استعنا بمقاتلين قدامي كي يتحدثوا بشهادات حية عن تجربتهم مع الحرب اللبنانية، خصوصاً أنهم اليوم يدعون إلى رفضها تماماً ويعملون من أجل

وترى دارين صليبا أبو شديد أنّ الزعماء والسياسيين الذين تسببوا بالحرب يستطيعون هم أنفسهم أن يبنوا السلام. «إنّهم يعرفون كيف تدار



يمتد مؤتمر «حرب لبنان ذكرى وعبر» على مدى يومين (اليوم وغداً)

يفتتح المؤتمر

صباح اليوم بجاسة تحمل

عنوان «دور

ذاكرة الحرب،

لماذا نتذكر؟

مع رئيسة

لجنة أهالي

المخطوفين

والمفقودين

في لبنان وداد حلواني. فيما

يتحدث دكتور

أوهانيس

جيوكجيان

وهو أستاذ

محاضر

في الجامعة

الأميركية عن

كيفية بناء

السلام والثقة

بين مجتمع منقسم ونظام طائفي

منَّها الدروس، فلا نعود نرتكبُّ أخطاء الأمس نفسها».

الكتب المدرسية، من خلال نقاش يجري في الجلسة الثانية من المؤتمر، يديره دكتور مروان أبى فاضل مدير كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية ومن الموضوعات التي يتم التطرق إليها أيضاً في هذا الحدث، مشكلة لبنار: السياسية، وشروط السلم الأهلى للغد.

فيما تتألف نشاطات البوم الثانج من طـــاولات مستديرة، يـشــارك فيها الشيخ حامد صالح، حُول أهميةُ الحُوار والسلام وحقوق الإنسان في بناء الدولة ودكتور ريتشارد كابلان أستناذ العلاقات الدولية في كلية أوكسفورد البريطانية الذي سيتحدث عن إدارة الصراع وكيفية بناء السلام. ويشارك أيضاً في المؤتمر كل من بريجيت شبلر رئيسة المعهد الألماني

بمثل الحدث «فرصة للتحاور والتواصل»

و«للتكوين وتوثيق الآلام والأمال»،

و«توظيف هذه التكنولوجيا وهذه

الرقميات المتداولة بين شيابنا في مجالها

العلمي والتربوي والثقافي والإنساني

الأهداف التربوبة والثقافية والتنموية

الاحتماعية، تتمثل في «المساهمة ف

تنمية المدينة ثقافياً وقَّنياً واقتصادياً

واجتماعياً»، بشكل يعود بالإيجاب

على المنظومة الثقافية المغربية عموماً

والسينمائيةعلى

كمال ناصري

سيريل جان نون

غييرمو أرديزون

ويروم مهرجان خريبكة حملة من

الحروب والعكس صحيح». وتختم: «بهمنا أن نستذكر هذه الفترة كي نتعلم

ويفتتح المؤتمر صباح اليوم بجلسة

تحمل عنوان «دور ذاكرة الحرب، لماذا نتذكر؟ مع رئيسة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان وداد حلواني. فيما يتحدث دكتور أوهانيس جيوكجياز وهو أستاذ محاضر في الجامعة الأميركية عن كيفية بناء السلام والثقة بين مجتمع منقسم ونظام طائفي. ويطل المؤتمر على الفتن الأهلية في

يتحدث البرو فسور أنطوان مسرة عن علم النفس التاريخي والتحليل النفسي في علاج لبنان. و . ومن المقاتلين القدامي المشاركين في المؤتمر أسعد الشفتري وزياد صعب، الذين ينتمون اليوم إلى جمعية «مقاتلون من أجل السلام». ويقام بموازاة المؤتمر معرض

الممثل المقدم لمؤسسة هانس سايدل. فيما

للصور الفوتوغرافية لماريا شختورة يستمر لغاية 21 مايو (أيار). ويتناول هذه الذكرى ضمن مجموعة صور التقطتها شختورة بين أعوام 1975 و 1978. وتضمنتها إحدى كتبها التي صدرت في تلك الفترة بعنوان «حرب الغرافيتي". وتقول شختورة في حديث لـ «الشرق ألأوسط»: «إنها مجموعة صور تحكى عن حرب الشعارات التي سادت لبنان في فترة الحرب، وكل منها تحمل دلالة على التوجه السياسي لمقاتلين في أحياء وأزقة وشوارع لبنانية». وتتابع: «لقد كانوا يتبادلونها بين بعضهم بحيث كانت تشكل حوار حرب من نوع آخر. وأردنـا من خلال هـذا المُعرض أنّ نحذر من إعادة تلك الفترة إلى لبنان لأنَّها مُؤَّدِّية وبشعة. فالشعارات التي كانت تكتب وترسم بالغرافيتي على الحيطان، تمثل لسان حال المقاتلين فى تلك الفترة، والكره الذي كان يكنُّه اللَّبناني لأخيه. حتى إنَّ بعضها كان يتداخل مع الوجود الفلسطيني، الذي شكل في تلك الحقية عنصراً مهماً من عناصَّر الحرب الأهلية في لبنان، إثر الانقسام الذي حصل بين مؤيدين

ومعارضين له في لينان». ويعرض المؤتمر في المناسعة فعلماً وثائقياً مدته نحو 30 دقيقة صورته ماريا شختورة أيام الحرب بعنوان «الخُط الأخضر». وهو يحكى عن خطوط التماس التي حضرت بين شوارع المنطقة الواحدة، لتفصل بين شرق بيروت وغربها. وتوضح شختورة: «لقد صورت طبيعة حياة اللينانيين الذين يسكنون على خطوط التماس، والغربة التي كانوا يشعرون بها في بلادهم ومناطقهم الممتدة بين أسواق بيروت وصولاً إلى منطقة الحدث. والفيلم هو من إخراج بهيج حجيج الذي تعاونت معه في

وجه الخصوص و «اقتسام انشغالات

التفكير» مع الآخر، و«تطوير القدرات

التقنية والرقمية من خلال ورشات

تكوينية»، و«ممارسة ثقافة الإدماج

الاجتماعي والثقافي والفني»، و«نبذ كل

مظاهر العنفوالتطرف»، و «تقديم فرصة

للتحاور بثقافة الصورة والصوت»،

و«طرح القضايا الإنسانية النبيلة»، مع

«الانخراط في تقديم صورة حقيقية عن

مغربرابطبين ثقافة الأمس واليوم والغد

ومنفتح على الآخـر»، و«المساهمة في

توثيق» الذاكرة من خلال رصد محطات

تاريخية واجتماعية ووطنية واقتصادية

### نيسان) ضمن نشرتها الإخبارية الرئيسية. من جهتى، طالعت الخبر، وشاهدت اللَّقاء بعد ظهر السبت الموالي لذلك اليوم، بعدما أمكنني ذلك عبر رابط وصلني من الصديق هشام بن غلبون، الذّي بدوره اطلع عليه منّ خلال صديق له هو طارق شعبان. سارعت أبحث عن مزيد من تفاصيل ذلك الحدث المميز، وأتطلع للتعرف أكثر على قصة الشاب الغزاوي المدهشة بالفعل. زرت معظم المواقع الفلسطينية ذات

الانتشار الواسع، فلم أعثر على شيء يُذكر. أدهشني الأمر، ولم يفاجئني. هل هو جهل لأن الخبر لم يصل القائمين على تلك المواقع؟ احتمال. أم تُرى هو تجاهل متعمد ؟ محتمل أيضاً. في الحالتين، الأمر مؤلم. بالتأكيد، يثير الألم أن يغيب هكذا خبر فلسطيني مفرح، فيما تنشغل منابر إعلام فلسطيني ذات حضور عربي، وربما دولي، مؤثر، في كل المعارك السياسية الدائرة بين أطراف عربية، وأن تهتم، مثلاً، بتبييض وجه تركيا، والرئيس إردوغان شخصياً، فتنهض للدفاع عنه إزاء موقف الرئيس الأميركي جو بايدن مما تعرض له الأرمن. أو أن تعطى أكثر مما يجب من الاهتمام لكل ما يصدر عن حكام إيران، إرضاء لحلفاء طهران في الفضاء الفلسط مررت بالحالة ذاتها عندماً علمت بقصة سها القنشاوي،

الشابة الغزاوية، التي تعمل هي أيضاً، وبتفوق، في وكالَّة «ناساً» من خلال صديقات لها على موقع «فيسبوك»، وأشرت إلى ذلك في مقال لي بجريدة «الشرق الأوسط» في العاشر مُنَّ مارس (آذار) الماضي. نعم، حصل اهتمام لاحق، وبشكل مِهني لائق، من قِبل أكثَّر من موقع فلسطيني بقصة الشاب لؤي البسيوني، ومن جانب مواقع عربية كذَّلك. لكن يبقى من الجائز التساؤل عن مبرر غياب الاهتمام في حينه، ولماذا تسعق قناة بريطانية المواقع الفلسطينية في إبراز خبر فلسطيني، خصوصاً حين يتعلّق بإنجاز علمي، أو إنساني، أو إبداعي؟ حصل هذا مرات عدة، ويمكن إيراد أمثلة من أمس قرب واخر بعيد. ثمة تفسير سمعته يتردد أكثر من مرة، وفي غير مجلس، جوهر مضمونه أن عامل الغيرة هو الأسياس. عندما تتساءل؛ ولكن هل يمكن أن تصل الغيرة حد أن يجحد المرء نجاح غيره حتى لو أنه إنجاز مفرح لشَّعب بأكملَّه؟ إذ ذاك، سوف يأتيك جواب قد يبدو أبعد من كل صواب، فيقال لك إن سوس الغيرة إذا بدأ ينخر نفس أحد، ولم يبادر الفرد ذاته إلى السيطرة عليه، فقد يتغلغل وينتشر حتى يضرب المخ، وساعتئذ لن يكون أي دماغ غيور في وضع يمكنه من الحكم على أي أمر بالعقل وحده. هل من عجب، إذنْ، إذا جرى، عن سابق قصد، تجاهل أن التاريخ سجل لأبنُ غزةُ، الشَّابِ لؤي البسيوني، أنه بالعلم «غزا» كوكب المريخ؟

## خريبكة المغربية تستضيف مهرجان «الفيلم الوثائقي» في ديسمبر

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلن القائمون على المهرجان الدولي

و 2021)، حيث ستتبارى الأفلام المنتقاة على مجموعة من الجوائز ستُحدد لاحقاً، صحبة أعضاء لجان التحكيم، مع الكشف عن مختلف الفقرات التنشيطية الموازية

وتفاصيل أخرى تخص الدورة.

الأفلام التي ستُقبل للمشاركة في هذه التظاهرة في الأعمال التي أنتجت خلال السنوات الثلاث الأخيرة (2019 و2020

للفيلم الوثائقي في خريبكة (وسط المغرب) عن تنظيم دورته الـ12 ما سن 22 و 25 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وأنه سيجري خلال هذه الدورة تكريم الإعلامي والسينمائى المغربى الراحل نور الدين الصايل، وهي دورة ستحمل اسمه، وذلك «تقدىراً لعطاءاته السينمائية».

يشار إلى أن اختيار الفيلم الوثائق كمادة للأحتفال والاحتفاء في هذا المهرجان الدولى، جاء حسب منظميه، من

منطلق أن هذه المادة تشكل «أداة تربوية وتعليمية وعلمية وفنية وتاريخية وحددت الحمعية المنظمة للمهرجان وذوقية وجمالية». ويقول المنظمون إن طرح فكرة الفيلم الوثائقى يؤمن بأهمية دور الصورة والصوت في «صيانة الذاكرة» الوطنية والعربية والإنسانية

DIC VIC البلدين في مجالات عديدة على رأسها التجارة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة

النافع وغير المضر».

والاستثمار والصناعات الدوائية والمنسوجات والنقل الجوي. • شـودري فـؤاد حسين، وزيـر الإعـلام والإذاعة الباكستاني، استقبل أول من أمس،

في مكتبه بإسلام أبأد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان نواف بن سعيد المالكي، وجرى خلال اللقاء تعادل الأحاديث الودية، وبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الإسلامية. • ياسمين فــؤاد، وزيـرة

والتجارة والتَّمويْنُ الأردنية، التقت أول من أمس، سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى الأردن ماريا هادجيثودسيو، لبحث أليات التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، خاصة في ظُل الطروف الراهنة الناتجة عنّ جائحة «كورونا» وتداعياتها، وجرى خلال اللقاء الوقوف على أخر المستجدات وبحث مجالات التعاون، وتحسين بيئة الأعمال،

وتسهيل الإجراءات المرتبطة بالتجارة الخارجية وتنمية الصادرات وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وبما يعود بالنفع على القطاع الخاص في . كلا الحانبين.

• أميرة فهمي، سفيرة الرئيس شوكت ميرضياييف رئيس جمهورية

أوزبكستان، في مراسم احتفالية شبارك فيها نائب رئيس الوزراء وزير الاستثمار والتجارة الخارجية ووزير الخارجية، وأكد الرئيس الأوزبكي أن مصر شريك مهم لأوزبكستان، وأن الزيّارة التاريخية للرئيس عبد الفّتاح السيسيّ لأوزبكستان في سبتمبر (أيلول) 2018 تمخض

البيئية في المنطقة وتخفيض

انبعاثات الكربون بأكثر من 10 في المائة عالمياً، وأشاد الوزير بالمبادرتين، مثمناً دور المملكة العربية السعودية في حماية السئة ومكافحة تغير المناخ ومواجهة التحديات البيئية، كما رحب الوزير بتبادل الخبرات مع المملكة في هذا المجال.

• مهّا علي، وزيرة الصناعة







مصر في طشقند، قدمت أول من أمس، أوراق اعتمادها إلى

عنها خريطة طريق للتعاون المستقبلي بين



البيئة المصرية، استقبلت أول من أمس، رائد الصعوب، الأمين محمد بن عبد الغني العام للاتحاد العربي للأسمدة، وأكدت الوزيرة خلال الاجتماع على دعم التعاون بين الاتحاد العربى للأسمدة ووزارة البيئة لبناء قدرات العاملين بالشركات





السفير يوسف البطاينة، كسفير معتمد غير مقيم لدى مملكة الأردن، وأعرب أمين عام الوزارة خلال اللقاء عن أطبب تمنياته للسفير بالتوفيق والنجاح في مهامه الجديدة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

في مجال التشريعات البيئية

والتحول نحو الأسمدة الصديقة

• كمال ناصري، وزير الأشغال العمومية والنقل الجزائري، استقبل أول من أمس، العبيد محمد العبيد، سفير جمهورية السودان لدى الجزائر، حيث تطرق الطرفان خلال اللقاء



وثقافية وإيكولوجية.

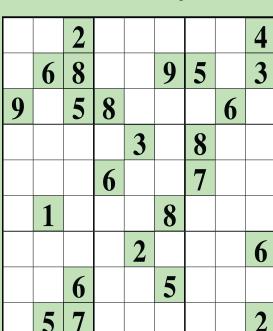
في مجال الأشنغال العمومية والنقل. • سيريل جان نون، سفير ألمانيا في القاهرة، استقبلته

أول من أمس، الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومي للمرأة المصرية، حيث هدفت الزيارة إلى التعرف عن قرب على جهود الحكومة المصربة فى مجال تمكين المرأة على كلّ الأصعدة، واستعرضت «مـرسـي» جـهـود مصـر في مجال تمكين المرأة المصرية والإنجازات العديدة التي تحققت في مجال إصدار التشريعات التي تنصف المرأة. من جانبه، أعرب السفير عن سعادته بالاطلاع على الجهود التى تقوم بها الحكومة المصرية للارتقاء بوضع المرأة

محلياً وإقليمياً ودولياً. • غييرمو أرديــزون غارسيا، سفير إسبانيا لدى تونس، استقبله أول من أمس، رئيس الحكومة التونسية هشام مشيش بقصر الحكومة بالقصية حيث أكّد رئيس الحكومة على عمق العلاقات التونسية

أو أفقيا.

الإسبانية التاريخية التي بلغت مستويات ممتازة باعتبار اشتراك البلدين في الفضاء الأورومتوسطي. من جهته أكد السفير أنّ تونُّسُ دولَّة ديمقَّراطية، وتشترك مع إسبانيا في نفس القيم الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، مؤكداً دعم بلاده لتونس على الصعيد الثنائي، أو لدى الاتحاد الأوروبي ولدى المنظمات والمؤسسات الدولية.



### الحل السابق

عن السابق											
6	2	3	7	9	4	8	1				
1	8	9	5	6	2	3	7				
7	4	5	8	1	3	9	6				
8	6	7	1	3	5	2	4				
3	1	4	9	2	6	5	8				
9	5	2	4	7	8	1	3				
4	9	1	2	8	7	6	5				
5	3	8	6	4	9	7	2				
2	7	6	3	5	1	4	9				

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 ربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 اعمدة افقية واخرى راسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 محدث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

London - Wednesday - 28 April 2021 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15492 الأربعاء 16 رمضان 1442 - 28 أبريل (نيسان) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15492



### سميرعطاالله فرسان البر وأمراء البحار: المنافس ينتحر

في أوائل شبهر ديسمبر (كانون الأول)، أطلق فريق سكوت النار على آخَر خيوله، وكان في بداية طريقه الجليدية، وبدأ أعضاؤه يجرون زلاجاتهم بأيديهم، قيمًا أطلق الفريق النرويجي النار على 22 من كلابه في مكان متقدم، وكان ما زال معه ما يكفي من الكلاب لتجر

ومع اقتراب الشهر من نهايته، كان البريطانيون بحتازون 21 كلم يومياً من دون أي حيوانات، فيما كان النرويجيون يجتازون 24 كُلُّم بومياً مع الكلاب، ولم يعلم البريطانيون بوجودهم إلا حين اقتربوا من القطب، ووجدوا آثارهم على الثلج، فأدركوا أن فريقاً آخر قد سبقهم إليه. ويكتب هنري بوارز في مذكراته: «لقد وصلنا إلى القطب، وإنَّ استطعنا التكلم عن رحلة أتمت بصدق وبعرق الجبين،

وفي طريق العودة من القطب، توفى أعضاء فريق سكوت الواحد تلو الآخْر: الأول كان تاف إيفانز، رفيقَ سكوت العتيق في الرحلات القطبية، الذي توفى من جراء انخفاض حرارة جسمه في بعض الهوات الجليدية التي مر الفريق بها. من بعدها، لقى تيتوس أواتس حتفه بقرار منه بعدًّ أن خرج من الخيمة إلى العاصَّفة الثَّلجية، وذلك لأنه رفض أن يستمر بتأخير الفريق من جراء تجمد رجله. أما سكوت وصديقاه بوارز والدكتور إدوارد ويلسون، فعانوا من عدة مشكلات، منها انقطاع الوقود والإمدادات، ما أدى إلى وفاتهم. ولكن دراساتٍ أجريت على مذكراتهم تؤكد أن فرصهم في العودة سالمين كانت كبيرة لو لم تفاجئهم أحوال الطقس القاسية الغريبة وغير المتوقعة في الوقت ذلك. فتوفوا ببطء وكان آخرهم سكوت، الذي تشهد كتاباته على قوة عزمه وروحه المثابرة. وفي أيامه الثمانية الأخيرة، عاش سكوت في الظلام الدامس، من دون أكَّل ولا شيرب ولا دفٍّ ولا ضوء. فقصته منَّ أهم قصص الشجاعة وسط الصعوباًت في التاريخ.

يجدر الذكر أن رحلة سكوت أتت بتقدمات علمية مهمة، تخطت بأشواط المعلومات المجموعة من رحلات أنتار كتيكا في النصف الأول من القرن العشرين كلها. أما أموندسن، فأمضى بقيَّة عمره مريراً، يبحث باستمرار عن نجاحات جديدة. لم يغفر أبداً لأحد شركائه في الرحلة القطبية، الذي انقلب عليه وأهانه لسنوات، ما أضاف سبباً على الأسباب التي دفّعت أموندسن للانتحار.

وفي النهاية، كيف نظر فريق أموندسن إلى رحلة فريق سكوت؟ يقول هيلمر هانسن أحد أهم أعضاء الفريق: «لا أقلل من شأن فريقنا حين أؤكد أن إنجاز فريق سكوت أعظم بكثير من إنجازنا ... فقط أتخيل كيف سحبوا زلاجاتهم بأنفسهم ذهاباً وإياباً، فيما كان يرافقنا 52 كلباً! إنه فعلاً تُرفع له القبعة».



المثلة سوغي أبريغو أثناء حضورها عرضاً موسيقياً على مسرح «كلتشرال سنتر» بمدينة مكسيكو سيتي (غيتي)

# متناري الزايدي

### أمة الأناركية وشيطنة الشرطة

هذا الخبر تحت هذا العنوان، حسب صياغة «بي بي سي» البريطانية يقول: «رجال شرطة أميركيون يسخرون من مسنة مصابة بالخرف اثناء اعتقالها». ثم خبر أخر من نفس المصدر أيضاً نقلاً عن شرطة العاصمة الأميركية واشنطن يكشف أن شبكة أجهزة الحواسيب الخاصة بها تعرضت للاختراق في هجوم إلكتروني. ثم أعلنت مجموعة قراصنة تسمى (بابوك) مسؤوليتها عن الاختراق مهددة بإفشاء أسرار الشرطة التي حصلت عليها وبينها معلومات عن المخبرين السريين في حال لم يجر الاتصال بها خلاً ل 3 أيام، ما لم يدفع لهم المال.

عرضت شبكة (روسيا اليوم) في وقت سابق، فيديو لمسؤولي الشرطة في لوس أنجليس وهم يقومون بالانحناء على ركبهم أمام جموع المتظاهرين للتعبير عن تضآمنهم ورفضهم العنصرية. مثل هذه العيّنة من الأخبار السيئة المتعلقة بالشرطة الأميركية، يجب وضعها ضمن سياق أكبر، حتى لو كان اختراق حواسيب الشرطة الأميركية محرد عملية عصابة عادية، لكن هناك من يرحب بها ويشمت بالشرطة، هذا السياق الذي نعنيه هو «شيطنة»

نتذكر هنا الحملة «العالمية» الشعواء ضد منسوبي الشرطة، بعد حادثة وفاة المواطن الأميركي الأسود، جورج فلويد، بعد محاولة السيطرة علَّيه من رحل شرطة أبيض، لتشتعل الولايات المتحدة بالمظاهرات ويزايد السياسيون بالمطالبات، خلال عهد ترمب، ووصل الحال بعضو كونغرس، إلهان عمر، للمطالبة بما يشبه إلغاء مؤسسة الشرطة وتغييرها جذرياً. ثمّة خُلفية تَاريخية فكرية سياسية لشيطنة «مؤسسة» الشرطة وكل مؤسسّات الدولة،

وهو التيار اليساري اللاسلطوي الهدمي، المتعارف عليه بالتيار الأناركي. اشتهر الأناركيون بتعبئة الجماهير وكتابة الأدبيات المعادية لمؤسسات الدولة، وتمجيد الهجوم «الثوري» حتى العنيف منه، على الشرطة ومقرات الإدارة والحكم، وطبعاً

اشتهروا بمشاركتهم في الاحتجاجات ضد اجتماعات منظمة التجارة العالمية، والمنتديات الاقتصادية العالمية، مثل قمم الثماني والعشرين، شاركت بعض الفصائل الأناركية، مثل «إنتيفا» وغيرها، من التيارات الثورية الاشتراكية، بأعمال شغب وتدمير ممتلكات ومواجهات عنيفة ضد الشرطة.

فى أميركا نفسها، يحدثنا التاريخ القريب أنه بحلول ثمانينات القرن التاسع عشر اشتهرت الشيوعية النسوية، لوسي بأرسونز، في وقتها بالولايات المتحدة مع زميلتها الشيوعية الأناركية، إيما جولدمان، بنقاشات وصَّفها قسم شرطة شيكاغو حيَّنها بأنها

الغريب أنه ثمة تدار مشانه، لحدٌ ما ، لجماعات الفوضى ومعاداة المؤسسة الحكومية ، وهم تيارات الخوارج والشيعة، بشتى فرقهم، كل لدوافعه و«لاهوته الثوري»... وفي العصر الحديث لدينا «القاعدة» وأحزاب الله، وما شابه هذه الجماعات.

من صميم أدبيات هذه الجماعات، شيطنة الشرطة وتأثيم مؤسسات الدولة كلها، فهي مؤسسات «الطاغوت». والأكثر غرابة، مما سبق، هو تخادم الأناركية الغربية، اليوم، مع كارهي الدول في عالمنا العربي والإسلامي، اليوم، سياسياً وإعلامياً وتنظيمياً

دائرة واحدة تبدأ من نقطة، وتنتهيّ عندها، رغم تباعد البدايات التاريخية وتباين الأمثلة وتخالف القواميس المعجمية...لكنَّ جمرة الغضب وكرة اللهب الحارقة، واحدة.

## سفينة ومنطاد وفن رقمي داخل جناح فرنسا بمعرض «إكسبو» في دبي

باريس: «الشرق الأوسط» تحت عنوان: «لوميرر لوميير (الضوء - الأضواء)» يقدم الجناح الفرنسي بمعرض «إكسبو» العالمي في دبي خلال الخريف المقبل معروضات في مجالات النقل والهندسة المعمارية والفنون والبيئة، منها مثلاً «موسوعة ديدرو»، ومتحف على

شكل سفينة ومنطاد المستقيل،

ومعرض افتراضى تحت الطوف للجناح، إيريك لينكييه، شرح

والابتكار التكنولوجي، ويبلغ عرضه 55 متراً، وارتفاعة 20 متراً، وعمقه 63 متراً.

محتويات الجناح في مؤتمر بحضور وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان.

ويقام «إكسبو» بين 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 و 31 مارس (آذار) 2022، بعدما كان أرجئ العام الماضي بسبب وباء «كوفيد19». وتشارك فيه 190 دولة، ويتمحور حول موضوع

بتقنية الفيديو أقيم الاثنين

الكهروضوئية، سيضم نسخة أصلية من المجلدات الخمسة والشلاشين التي تتألف منها موسوعة فيلسوفي القرن الثامن عشر؛ ديدرو ودالمبير، على سبيل

الفرنسية»، وهي ترمز إلى اقتران شىعار: «تَواصُل العقول... وصنع «أضّواءً» الحاضّر والماضي. وتقام في الجناح معارض رُكِّب على واجهته وسطحه 2500 متر مربع من الألواح

فنية مؤقتة في 5 مجالات؛ هي: الفن الرقمي (عن كاتدرائية نوتردام في باريس)، وأدوات المائدة، والفنّ الحركي، والهندسة المعمارية، والأزياء (50 عاماً من أعمال المصمم جان بول غوتييه). ویقوم معرض «نوتردام دو

شركة «لوريال»، على التقنية الافتراضية الغامرة، وتنتجه شركة «هيستوفيري» الناشئة. وسيتسنى للزوار أكتشاف تاريخ الكاتدرائية؛ من ورشنة بنائها في العصور الوسطى، وتنصيب نابليون فيها، ويناءيرج فيوليت لو دوك أو حتى الغوص في قلب

الأعمال قيد التنفيذ حالياً. وستكون «أنتاركتيكا...

مختبر المستقبل» تجربة غامرة فرصة للشركات الكبيرة؛ منها أخرى في قلب الأبحاث المتطورة التي تجرى في القطب الجنوبي عن ظاهرة الاحتباس الحراري. ويأخذ كتاب «الأمير الصغير» لأنطوان دو سانت

> خيالية تعرض الروابط المتعددة بين الفنون والعلوم والتقنيات والثقافات.

وىشكّل «إكسىو» كعادته

«رینو» و«کهرباء فرنسا»، وللشركات الناشئة، للترويج لمشاريعها التكنولوجية المستقبلية. وسيُّعرض في هذا الإطار نموذج لـ«سفينة -متحفّ»، بالإضافة إلى منطاد إكروبيري السزوار في رحلة لنقل البضائع الجوية، وهو حل مستقبلي «متوافق مع البيئة» تخيلته شركة «فلاينغ ويلز»

### «الوضع الليلي» في الهواتف لا يساعد على النوم بشكل أفضل

القاهرة: حازم بدر

كم مرة استلقيت على السرير وأنت تتصفح القصص الإخبارية أو وسائل التواصل الاجتماعي أو ترد على رسالة ما؟ فهل وجدت في الشاشيةً؟

يعتقد على نطاق واسع أن الضوء الأزرق المنبعث من الهواتف يعطل إفراز هرمون المدلاتونين الذي يلعب دوراً في النوم، لتقليل انبعاث هذا الضوء الأزرق والضغط على العيون، قدمت «أبل» ميزة تسمى «الوضع الليلي» أو ما يسمى بـ«Night Shift» عام 2016، وهي ميزة تضبط ألوان الشاشة إلى درجات أكثر دفئا بعد غروب الشمس.

وسرعان ما اتبعت هواتف «أندوريد» خيارا مماثلا، والآن تمتلك معظم الهواتف الذكية نوعا من وظيفة الوضع الليلي التي تدعى أنها تساعد المستخدمين على النوم بشكل

هُيِلَثُ» تتحدىً الفُرضية التي

دي جنسن، الباحث الرئيس بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة بريغهام يونغ بالتزامن مع نشر الدراسة: «في العينة بأكملها، لم تكن هناك

وشيملت الدراسية 167 من البالغين الذين تتراوح أعمارهم نشاط نومهم،

تعيينهم لاستخدام هواتفهم

تمقياسها إجمالي مدة النوم وجودة النوم والاستيقاظ بعد بداية النوم والوقت الذي . بستغرقه النوم.



اختلافات سن المجموعات الثلاث، فلا توجد اختلافات بين تشغيل أو عدم تشغيل الوضع الليلي أو حتى عدم استخدام هاتف على الإطلاق».

وحتى وقت قريب، كانت

ادعاءات النوم الأفضل بسبب «الوضع الليلي» نظرية، ومع ذلك فإن دراسة جديدة من جامعة بريغهام يونغ الأميركية، نشرت أول من أمس في دوريـة «سليب قدمتها شركات تصنيع الهواتف، ووحدت أن وظيفة الوضع الليلى لا تعمل في الواقع على تحسين

بين 18 و 24 عاما ممن يستخدمون الهواتف المحمولة يوميا، وطلب منهم قضاء ثماني ساعات على الأقل في السرير وأرتداء مقياس التسارع على معصمهم لتسجيل وكان لدى الأفراد الذين تم

الذكية تطبيق مثبت لمراقبة استخدام هواتفهم. تضمنت نتائج النوم التي



وتولى المفوض العام

موسم الربيع في بريطانيا

بريطانية تستمتع بالطقس الربيعي وبمنظر أشجار الكرز المكللة

بالزهور في غرينيتش بارك بلندن (إبأ)

## ترميم برج «بيغ بن» في لندن ينتهى عام 2022

لندن: «الشرق الأوسط»

تتأهب لندن لرؤية ساعتها الشهيرة «بيغ بن» العام القادم بعد أعمال صيانة وإصلاحات استمرت لأكثر من 3 أعوامُ. وبحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية فمن المقرر الانتهاء من أعمال إعادة ترميم البرج، الذي يعرف رسميا باسم برج إليزابيث، ولكن يشتهر باسم بيغ بن، والساعة التي تعرف باسم جريت كلوك، خلال الربع الثاني من عام 2022 بحسب ما أعلن البريطان البريطاني ونقلت وكاله الأنباء

ومن المتوقع إعادة تركيب آلية الساعة خلال فصل الصيف، في حين ستعود الأجراس مطلع العام المقبل. وكانت آخر مرة تدق فيها الأجراس في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2020، عندما خرجت بريطانيا من السوق

الأوروبية الموحدة. وسوف يبدأ زوار ويستمنستر في رؤية إزالة السقالات من البرج في خريف العام الجاري.

كانت أعمال إعادة الترميم قد بدأت عام 2017، بعد توقف

استمر 32 عاما عن القيام بأي أعمال في المُعلم الشهير. وتوصل المهندسون إلى وجود بعض المشاكل في برج إليزابيث، الذي يضم جريت كلوك، شملت تسريبا وتأكلا شديد في الهيكل المعدني.

## نمر سيبيري يثير الرعب في قرية صينية

لندن: «الشرق الأوسط»

أثار نمر سيبيري الرعب في قرية صغيرة في أقصى شيمال شرقى الصين، على الحدود مع روسيا؛ إذ هاجم سيارة وانقض على فلاح، وفق ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية.

قرويين كانا يعملان في حقل». ورُصِد النمر الذكر الصغير الجمعة ونقلت صحيفة «بكين نيوز» عن الشاهد قوله «صرخت منبهاً إياهما خلال تجواله بالقرب من قرية لينهو في

مقاطعة هيلونجيانغ، بحسب ما نقلت للفرار، لكن النمر ركض في اتجاهي وأضاف «في غضون ثانيتين أو ثلاث ثوان، ركض وانقض على سيارتى، وخدشها بمخاليه الضخمة».

وتضرر الجزء الخارجي للسيارة بشدة وتحطمت نافذة المقاعد الخلفية. وقال وانغ «شعرت بالرعب»، مضيفاً «ما زلت أعانى مشاكل في القلب» جرّاء

الحادث. ولم يصب أي من الركاب في

ينقض على قروي يعمل في حقل قريب قبل أن يفر. وأفادت وسائل الإعلام بأن المزارع أصيب بجروح طفيفة فحسس أثم تمكنت الشرطة من محاصرة الحيوان والسيطرة عليه باستخدام السهام المهدئة. وأشار تقرير صادر عن مكتب غابات تايمز».

الحجر لمدة 45 يوماً في مركز متخصص في مدينة مونداجيانغ. وأظهرت لقطات فيديو النمر وهو

وتعيش النمور السيبيرية فى روسيا وأجزاء من شمال شرقي الصين، ولم يبق منها ما يعيش في البرية سوى أقل من 500 بسبب الصيد الجائر، بينها أقل من 30 في الصين، بحسب صحيفة «غلوبل

هيلونجيانغ الاثنين إلى أن النمر وضع في

صحيفة «ذي بيبر» الصادرة في شنغهاي

إلى الموقع بسيارته لاصطحاب أحد

أقاربه، أن الحيوان «توجه عندها نحو

وروى شاهد يدعى وانغ شو حضر

عن الشرطة المحلية.